أخبار الخليج
الجريدة اليومية الأولى في البحرين
GAKH 103

مجلس النواب يبحث الثلاثاء

تقييد سلطة الحكومة في فرض الرسوم

الهدف رفع المعاناة عن المواطنين الذين لا تطرأ زيادات على دخولهم

اقتراح بقانون يضع حدودا قصوى للرسوم لا يجوز تجاوزها

يبحث مجلس النواب في جلسته القادمة اقتراحا بقانون يهدف إلى تقييد الحكومة في عملية فرض الرسوم أو زيادتها، وذلك لرفع المعاناة عن المواطنين لكونهم يحصلون على دخل ثابت لا يطرأ عليه أي زيادة ويدفعون أموالا تحت مسمى الرسوم، ما يثقل كاهلهم ويزيد من أعبائهم المعيشية.

وينص القانون على أن تضع القوانين حدودا قصوى للرسوم التي يكون للوزير المختص تحديد فئاتها ونسب زيادتها أو تخفيضها، ويحظر تجاوز هذه الحدود القصوى، كما لا يجوز زيادة الرسوم السارية حتى يتم وضع هذه الحدود القصوى على الرسوم في القوانين المنظمة.

الانتهاء من مرفأ البحرين للغاز في الربع الأول من ٢٠١٩

أكد محمد بن خليفة آل خليفة وزير النفط أن مشروع مرفأ البحرين للغاز المسال سوف يتم الانتهاء منه في الربع الأول من ٢٠١٩، موضحا أنه تم تأسيس شركة البحرين للغاز المسال المالكة والمطورة للمرفأ في ديسمبر ٢٠١٥، وسيتألف المشروع من وحدة تخزين عائمة ومرفأ وحاجز بحري لتسلم الغاز الطبيعي المسال، ومنصة مجاورة لتبخير الغاز المسال ليعود إلى حالته الغازية، وأنابيب تحت الماء لنقل الغاز من المنصة إلى الشاطئ، ومرفق برّي لتسلم الغاز، إضافة إلى منشأة بريو لإنتاج النيتروجين، وتبلغ قدرة المشروع ٨٠٠ مليون قدم قياسي في اليوم.

ولفت الوزير في رده على سؤال نيابي إلى أن المرفأ سيكون مملوكا بنسبة ٣٠٪ للشركة القابضة للنفط والغاز وبنسبة ٧٠٪ لتحالف الشركات الذي يضم تيكاي إل جي وسامسونج، ومؤسسة الخليج للاستثمار.

وأعلن وزير النفط أن مشروع رفع مستوى مصفاة البحرين بهدف تعزيز القدرة التكريرية ورفع مستوى الانتاجية من ٢٦٠ ألف برميل في اليوم إلى ٣٦٠ ألف برميل في اليوم، من المتوقع أن يتم الانتهاء منه في عام ٢٠٢١.

وكشف الوزير عن أن مشروع خط أنابيب النفط الجديد الذي يربط بين البحرين والسعودية يتوقع الانتهاء منه في ٢٠١٨.

أما بالنسبة الى مشروع توسعة غاز البحرين الوطنية بإنشاء مصنع الغاز الجديد للشركة، والذي يأتي ضمن المشاريع الإستراتيجية من أجل تأمين احتياجات استمرار النمو الاقتصادي ورفع مستوى المعيشة في مملكة البحرين، فأشار وزير النفط إلى أن المشروع تنافست عليه ٣ شركات عالمية، وقد فازت شركة جيه جي سي كوربوريشن اليابانية به، وتم تصميم المصنع ليستوعب ٣٥٠ مليون متر مكعب من الغاز المصاحب الاضافي المتوافر في حقل البحرين، وسيتمكن من استخلاص السوائل وإعادة ضغط وحقن الغاز الفائض في الحقل، وسيتم تجهيز المصنع لمعالجة وتجفيف الغاز.

مالية النواب ترفض فرض ضريبة ٥٪ على أرباح الشركات

رفضت لجنة الشؤون المالية والاقتصادية بمجلس النواب اقتراحا بقانون فرض ضريبة مقدارها ٥٪ من صافي الأرباح على الشركات التي يتجاوز صافي ربحها السنوي خمسمائة ألف دينار بحريني.

وقد رفضت كل من غرفة تجارة وصناعة البحرين وجمعية رجال الأعمال البحرينية الاقتراح بقانون المقدم من النواب (حمد سالم الدوسري، جمال علي بوحسن، جلال كاظم حسن، الدكتورة جميلة منصور السماك، ناصر عبدالرضا القصير)، نظرًا إلى وجود عدد من التحديات أمام القطاع التجاري والصناعي في الوقت الحالي، أهمها، عدم توافر البنية التحتية الصناعية وضعف القوة الشرائية، والحاجة الى دراسة وضع السوق المحلي الحالي بشكل متأنٍ، وتضرر الاقتصاد البحريني، لأن تطبيق الاقتراح بقانون سيؤدي الى عزوف الشركات الأجنبية والخليجية عن الاستثمار بالمملكة.

واعتبروا أن الوقت الحالي غير مناسب لتطبيق الاقتراح بقانون، وذلك لأن تأثير الأوضاع الاقتصادية على الشركات التجارية بشكل مباشر، وعدم تمكن الشركات التجارية من القيام بالتزاماتها وأداء مسؤولياتها بسبب الأعباء المالية وضعف المعاملات التجارية، وتضرر الاقتصاد البحريني لأن فرض الضرائب سيؤدي إلى تحويل الاستثمارات المحلية والخليجية والأجنبية لخارج مملكة البحرين.

برعاية جلالة الملك المفدى

تسليم جائزة عيسى لخدمة الإنسانية اليوم

علي خليفة: للمرة الأولى تمنح الجائزة لبلد عربي

كتب أحمد عبدالحميد:

برعاية حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة عاهل البلاد المفدى، يقام مساء اليوم السبت حفل تسليم جائزة عيسى لخدمة الإنسانية في دورتها الثالثة ٢٠١٥-٢٠١٧، بمركز عيسى الثقافي بالجفير بحضور كبار الشخصيات المحلية والعربية والعالمية.

وقال علي عبدالله خليفة أمين عام الجائزة لـ«أخبار الخليج» إن الاستعدادات قد اكتملت لتسليم الجائزة إلى مؤسسة مستشفى سرطان الأطفال بجمهورية مصر العربية الشقيقة، والتي سوف يمثلها د. عمرو عزت سلامة رئيس مجلس الأمناء بالمستشفى وزير التعليم العالي والبحث العلمي السابق في مصر، لافتا إلى أن الجائزة تتميز هذا العام بأنها تمنح للمرة الأولى لبلد عربي، وكذلك للمرة الأولى يتم اختيار مؤسسة وليس فردا.

وأضاف أن لجنة التحكيم الدولية التي اختارت الفائز بجائزة عيسى لخدمة الإنسانية اعتمدت مجموعة من المعايير للاختيار بين المشاريع الخمسة التي تم ترشيحها لنيل الجائزة، أهمها أن تكون الخدمة الإنسانية شاملة أكبر فئة من البشر ومن دون تمييز على أي أساس، سواء اللون أو الدين أو المذهب أو النوع.

○ جلالة الملك.

وشدد على أهمية جائزة عيسى لخدمة الإنسانية في هذا التوقيت الذي يشهد فيه العالم عديدا من المآسي الإنسانية والاحتياج والعوز والفقر والمرض، معتبرا أن وجود جائزة عربية موجهة للعمل الإنساني بصورة شاملة بعيدا عن أي اعتبارات هو منجز إنساني في حد ذاته يعكس ما تقدمه مملكة البحرين للإنسانية، كما يعبر عن قيم التسامح التي تتمتع بها المملكة وأهلها.

ووصف الجائزة بأنها شمعة في ظل الظلام الدامس الذي يعيشه العالم من حروب وتنابذ وتناحر وطائفية، وأنها تتجاوز كل هذه التحديات لتبرز كعمل عربي متفرد لأنها الجائزة العربية الوحيدة في هذا المجال، لذا فإنها صورة من صور التآخي الشاملة.

وكشف أمين عام الجائزة أن حفل تسليم الجائزة سوف يتضمن عرض فيلم وثائقي عن المغفور له بإذن الله الأمير الراحل الشيخ عيسى ين سلمان آل خليفة، يضم مجموعة من الصور النادرة التي تم الحصول عليها من المواطنين في مملكة البحرين.

(التفاصيل ص٢)

وزير التربية يصرح لـ«أخبار الخليج»:

إعلان نتائج الثانوية العامة والصناعية غدا

كتب لطفي نصر:

في تصريح خاص لـ«أخبار الخليج» أعلن الدكتور ماجد بن علي النعيمي وزير التربية والتعليم أن اعتماد نتائج الدور الأول لشهادة الثانوية العامة والصناعية سيكون غدا الأحد الموافق ٤ يونيو الجاري، على أن يفتح باب التظلم خلال اليوم نفسه واليومين التاليين الإثنين والثلاثاء.

وأما فيما يتعلق بامتحانات الدور الثاني للمرحلة الدراسية عينها فأضاف الوزير أنها ستعقد في الفترة ١٣-١٩ يونيو الجاري، على أن تعلن نتائجها في الثاني والعشرين من الشهر نفسه، والذي يصادف آخر يوم عمل في المدارس.

○ وزير التربية.

وأكد الوزير أن نتائج المرحلة الثانوية لهذا العام تشهد للمرة الأولى احتساب نسبة ١٢,٥٪ من نتيجة الطالب في الامتحانات الوطنية ضمن درجته في أعمال السنة، لتحتسب في معدله التراكمي، وذلك ضمن الإجراءات المتعددة التي اتخذتها الوزارة لتشجيع الطلبة على التعامل بجدية مع هذه الامتحانات؛ لتحقيق أهدافها في تقييم التحصيل الدراسي للطلبة وفق معايير دولية، بما يدعم جهود الوزارة التطويرية على صعيد إعداد المناهج وإستراتيجيات التدريس وتنفيذ البرامج التدريبية للمعلمين.

العاهل السعودي وولي عهد أبوظبي يبحثان الأوضاع الجديدة في المنطقة والأزمة مع قطر

الرياض - (واس): استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، الذي وصل إلى جدة أمس في زيارة للسعودية.

وبحث الملك سلمان والشيخ محمد بن زايد تعزيز العلاقات الأخوية بين البلدين ومستجدات المنطقة وعددا من القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

وكان مصدر سعودي قد أعلن زيارة الشيخ محمد بن زايد لجدة، مشيرا في تصريح نقلته (د ب أ) إلى أنه سيؤدي مناسك العمرة ثم يجري محادثات مع خادم الحرمين الشريفين، ومحتمل أن تتصدر الأزمة الراهنة بين بعض دول الخليج وقطر المباحثات بين الجانبين.

○ خادم الحرمين خلال مباحثاته مع ولي عهد أبوظبي.

وأضاف المصدر أن «مباحثات الشيخ محمد بن زايد مع الملك سلمان ستتركز على تطورات الأوضاع في المنطقة، وخاصة الوضع في اليمن، بعد التقدم الملحوظ في عدة محاور، وتراجع جماعة الحوثي وصالح خلال الأيام الماضية، وخاصة في صعدة».

أمريكا تدرس فرض عقوبات مشددة تستهدف «حزب الله» وحلفاءه في لبنان

بيروت - رويترز: دقت تحركات في واشنطن لتوسيع نطاق العقوبات المالية على جماعة «حزب الله» ناقوس الخطر في بيروت حيث تخشى الحكومة من تعرض قطاع البنوك الذي يدعم استقرار لبنان لأضرار جسيمة.

وتهدد مسودة تعديلات على قانون قائم لم تقترح بعد كقانون بفرض عقوبات على أي شخص يمول «حزب الله».

ودفع ذلك مصرفيين وساسة لبنانيين إلى القيام برحلات إلى واشنطن في مايو الماضي للضغط من أجل منع العقوبات.

وعاد المسؤولون وقالوا إن المسؤولين الأمريكيين أدركوا مخاوفهم من مسودة المقترحات التي ستوسع نطاق القانون بفرض عقوبات أو تدقيق على حلفاء «حزب الله» السياسيين. وعبَّر المسؤولون اللبنانيون عن اعتقادهم أن أي توسيع لنطاق القانون سيكون نسخة مخففة من الاقتراحات.

لكن مع حرص الرئيس الأمريكي دونالد ترامب على الحد من نفوذ إيران وحلفائها في الشرق الأوسط فإن المخاطر لم تتبدد بعد فيما يتعلق بلبنان، حيث يتمتع «حزب الله» بنفوذ قوي.

وتواجه بنوك المراسلة الأمريكية غرامات كبيرة إذا اكتُشف أنها تتعامل مع أشخاص أو شركات فرض عليهم عقوبات بموجب تشريع مكافحة تمويل الإرهاب.

وسيهدد هذا التحويلات التي يعتمد عليها اقتصاد لبنان، حيث الدولار عملة أساسية. وبعد أن نشرت الصحافة اللبنانية المسودة قال الرئيس اللبناني ميشال عون، وهو مسيحي ماروني وحليف سياسي لـ«حزب الله»، إن المسودة كما هي قد تسبب ضررا كبيرا للبنان وشعبه.

وستوسع مسودة المقترحات نطاق التشريع ليضم أشخاصا وجهات مرتبطين بـ«حزب الله»، والإبلاغ عن الموارد المالية لكبار الأعضاء في حركة أمل.

(التفاصيل ص١١)

ممارسة رياضة المشي تحدُّ من آثار الخرف

وجدت دراسة جديدة أن المشي مدة ٢٥ دقيقة يوميا يمكن أن يحسّن من وظائف الدماغ مع التخفيف من آثار الخرف، ووجد الباحثون أن الذين مارسوا المشي السريع بمعدل ٣ ساعات في الأسبوع شهدوا تحسّنا في وظيفة الدماغ. ويُعدّ الدماغ من أهم أعضاء جسم الإنسان، ويتطلّب الحفاظ على صحته تدفّق الدم بشكل جيد إليه وتقديم المواد الغذائية اللازمة لأنسجته. ويشير ضعف الإدراك الوعائي إلى تطور حالة الخرف، حيث يرجع الأمر إلى ضعف بعض أنواع الأوعية الدموية أو تضررها. وذكر الباحثون أنّ التمارين الرياضية قد تفيد الدماغ من خلال زيادة عوامل نمو الخلايا، كما تعمل على تحسين صحة القلب والأوعية الدموية، وكذلك الصحة الدماغية الوعائية.

يمنية وطفلتاها ينتحرن بتناول السمّ بسبب الفقر

أقدمت امرأة يمنية في العقد الرابع من العمر مع طفلتيها الصغيرتين في محافظة إب في اليمن على الانتحار بسبب الأزمة الاقتصادية التي عانت منها الأسرة طويلا. وقالت مصادر إعلامية يمنية إن الأم كانت تعيش مع طفلتيها في بلدة جبل حجاج بمديرية السدة منذ أكثر من عام بعد أن تخلّى عنهن الأب بسبب خلاف مع زوجته وتركهن يواجهن ظروف المعيشة الصعبة. وبحسب المصادر، فإن الأم تجرَّعت السمّ وجرّعته لطفلتيها البالغتين من العمر ١٢عاما و٩ أعوام، لتنهي حياتها وحياة طفلتيها، ليتم تشييع جثامينهن يوم الأربعاء بمديرية السدة في محافظة إب.

مصرع طفلة أجنبية قادت سيارة سباق خلسة واصطدمت بحاجز حديدي

صرح مدير عام مديرية شرطة المحافظة الجنوبية بأن شرطة المديرية باشرت بلاغا مفاده وصول طفلة أجنبية (٧ سنوات) إلى المستشفى مصابة بإصابات بليغة وتوفيت متأثرة بجراحها.

وأوضح أنه فور تلقي البلاغ انتقلت الأجهزة المعنية إلى الموقع، حيث تمت مباشرة أعمال البحث والتحري، التي أشارت إلى أن الطفلة قامت بقيادة سيارة سباق صغيرة بمواقف حلبة البحرين الدولية خلسة من دون علم والدها الذي كان برفقتها، ما أدى إلى اصطدامها بالحاجز الحديدي وتعرضها لإصابات بليغة أدت إلى وفاتها.

وأشار مدير عام مديرية شرطة المحافظة الجنوبية إلى أنه جار اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة حيال القضية.

أخبار الخليج
امساكية شهر رمضان المبارك

الإمساك	٣:١٦
الإفطار	٦:٢٧

الملك يهنئ الرئيس الإيطالي بالعيد الوطني

بعث حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة عاهل البلاد المفدى برقية تهنئة إلى فخامة الرئيس سيرجيو ماتاريلا رئيس جمهورية إيطاليا، وذلك بمناسبة ذكرى العيد الوطني لبلاده، أعرب جلالته فيها عن أطيب تهانيه وتمنياته له موفور الصحة والسعادة بهذه المناسبة الوطنية.

مؤكدة أنها تتويج لمبادرات سمو أمير الكويت

البحرين ترحب بانتخاب الكويت عضوا في مجلس الأمن الدولي

رحبت مملكة البحرين بفوز دولة الكويت الشقيقة بمقعد غير دائم في مجلس الأمن الدولي لعامي ٢٠١٨ و٢٠١٩، بعد حصولها على ١٨٨ صوتًا من أصل ١٩٢ في الانتخابات التي أجرتها الجمعية العامة للأمم المتحدة، وهو ما يمثل تتويجًا للقيادة الحكيمة وللجهود الدؤوبة لصاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت، ومساعي سموه الحثيثة ومبادراته الرائدة لتعزيز التعاون بين دول العالم وترسيخ الأمن والسلم الدوليين.

وإذ تعرب مملكة البحرين عن خالص تهانيها لدولة الكويت الشقيقة فإنها تؤكد أن هذا الفوز من شأنه دفع جهود تثبيت الأمن والاستقرار في المنطقة، ودعم التوصل إلى حلول عادلة وشاملة لقضايا الأمتين العربية والإسلامية، ومواجهة مختلف التحديات التي تهدد المجتمع الدولي، بما لدولة الكويت الشقيقة من ثقل إقليمي ومكانة دولية رفيعة، متمنية لدولة الكويت الشقيقة مزيدا من النجاحات الدولية ودوام الرفعة والتقدم والرقي.



○ المشاركون في ورشة العمل.

«الصحة» تنظم ورشة عمل حول مهارات التدريب الطبي

نظمت إدارة التدريب بوزارة الصحة ورشة عمل حول مهارات التدريب الطبي بالتعاون مع جامعة كيل الطبية البريطانية، حاضر فيها البروفيسور كلايف جبنسون مدير التطوير بالجامعة، وذلك بمشاركة عدد من منسقي البرامج الطبية التدريبية من الأطباء الاستشاريين في الرعاية الأولية والثانوية وطب الأسنان.

وقد أشرفت على عقد هذه الورشة الدكتورة منيرة سبت السبيعي رئيس قسم برامج الأسنان، وتضمنت الورشة أساسيات التعليم الطبي وتعريف المشاركين بمختلف أساليب طرق التدريب الحديثة وعملية تقييم الأداء للأطباء المتدربين.

وتصب هذه الورشة في الجهود الحثيثة التي تقوم بها إدارة التدريب بوزارة الصحة لرفع مستوى البرامج التدريبية للأطباء في كل من الرعاية الأولية والثانوية وطب الأسنان.

القوارب تحتل مواقف السيارات في الجفير وجدعلي

كتب محمد القصاص:

ذكر رئيس اللجنة الفنية بمجلس أمانة العاصمة مجدي النشيط أن مجمع ٧٢١ في جدعلي بحاجة إلى تصنيف ينظمه لكونه الأكبر على المجمعات السكنية الأخرى من ناحية المساحة في المنطقة.

وقال تقدمت بمقترح إلى رئيس أمانة العاصمة بطلب اللقاء مع الجهاز المركزي للإحصاء لمعاينة المجمع والنظر في حجم مساحته والتوصل إلى صيغة حل معضلته لتسهيل تقديم خدماته حتى تستقيم أموره أسوة ببقية المجمعات الأخرى.

وأضاف ما أن تقع مشكلة أو خلل ما في المجمع ذاته حتى تعم المشكلة جميع المجمع مما يتطلب النظر في حلحلة مساحة حجمه.

من جهة أخرى وبحسب ملامسته للواقع أشار النشيط إلى ثمة مشكلة يعاني منها بعض المواطنين تكمن في حجم مساحة المواقف حيث جرى إيقاف القوارب بالقرب من البيوت بسبب عدم وجود المواقف المخصصة لها في البحر.

وأضاف أن هذه المشكلة موجودة في جدعلي والجفير وغيرها من المناطق في خارج العاصمة حيث يقوم أصحاب القوارب بركنها أمام منازلهم أو بالقرب من المنازل حال وجود المساحة الكافية لحجم القارب على اليابسة خشية تعرض قواربهم للسرقة والتلف بسبب عدم إيجاد المساحات في المراسي الآمنة لها مما يزيد الصعوبات في الحصول على مواقف للسيارات فضلا عن العشوائية غير المنسقة في الأحياء السكنية.

وطالب النشيط الجهات المعنية في الثروة السمكية بالنظر إلى هذه المشكلة وإيجاد الحل كتوسعة المرافئ البحرية أو إنشاء مزيد من المواقف البحرية المخصصة للقوارب وذلك بغية عدم استفحالها في السنوات القادمة.

برعاية جلالة الملك المفدى

تسليم جائزة عيسى لخدمة الإنسانية اليوم

علي خليفة: للمرة الأولى تمنح الجائزة لبلد عربي ولمؤسسة.. وليس لفرد

رئيس مجلس أمناء مستشفى سرطان الأطفال في مصر يتسلم الجائزة بحضور عربي ودولي

كتب أحمد عبدالحميد:

برعاية حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة عاهل البلاد المفدى، يقام مساء اليوم السبت حفل تسليم جائزة عيسى لخدمة الإنسانية في دورتها الثالثة ٢٠١٥-٢٠١٧، بمركز عيسى الثقافي بالجفير بحضور كبار الشخصيات المحلية والعربية والعالمية.

وقال علي عبدالله خليفة أمين عام الجائزة لـ«أخبار الخليج» إن الاستعدادات قد اكتملت لتسليم الجائزة إلى مؤسسة مستشفى سرطان الأطفال بجمهورية مصر العربية الشقيقة، والتي سوف يمثلها د. عمرو عزت سلامة رئيس مجلس الأمناء بالمستشفى وزير التعليم العالي والبحث العلمي السابق في مصر، لافتا إلى أن الجائزة تتميز هذا العالم بأنها تمنح للمرة الأولى لبلد عربي، وكذلك للمرة الأولى يتم اختيار مؤسسة وليس فردا. وأضاف أن لجنة التحكيم الدولية التي اختارت الفائز بجائزة عيسى لخدمة الإنسانية اعتمدت مجموعة من المعايير للاختيار بين المشاريع الخمسة التي تم ترشيحها لنيل الجائزة، أهمها أن تكون الخدمة الإنسانية شاملة لأكبر فئة من البشر من دون تمييز على أي أساس سواء اللون أو الدين أو المذهب أو النوع، وكذلك ألا تكون الخدمة ذات صلة سياسية أو مدعومة من حزب أو نقابة أو جهة حكومية، موضحا أن مستشفى سرطان الأطفال يأتي من بين المؤسسات العلاجية العلمية المتميزة في الوطن العربي والتي حققت نجاحا في علاج سرطان الأطفال تحت سن الثامنة عشرة، من خلال ما يقدمه من خدمة علاجية مجانية رفيعة المستوى للأطفال في مصر والبلاد العربية من دون تمييز، حيث استقبل المستشفى منذ تأسيسه ١٨،٠٠٠ (ثمانية عشر ألف) حالة ، كانت نسبة الشفاء منها ٧٢٪، كما يقدم المستشفى العلاج اليومي لعدد يتراوح ما بين ٣٠٠ و٥٠٠ حالة من المرضى غير المقيمين.

وشدد على أهمية جائزة عيسى لخدمة الإنسانية في هذا التوقيت الذي يشهد فيه العالم عديدا من المآسي الإنسانية والاحتياج والعوز والفقر والمرض، معتبرا أن وجود جائزة عربية موجهة للعمل الإنساني بصورة شاملة بعيدا عن أي اعتبارات هو منجز إنساني في حد ذاته يعكس ما تقدمه مملكة البحرين للإنسانية، كما يعبر عن قيم التسامح التي تتمتع بها المملكة وأهلها.

ووصف الجائزة بأنها شمعة في ظل الظلام الدامس الذي يعيشه العالم من حروب وتنابذ وتناحر وطائفية، وأنها تتجاوز كل هذه التحديات لتبرز كعمل عربي متفرد لأنها الجائزة العربية الوحيدة في هذا المجال، لذا فإنها صورة من صور التآخي الشاملة.

وكشف أمين عام الجائزة أن حفل تسليم الجائزة سوف يتضمن عرض فيلم وثائقي عن المغفور له بإذن الله الأمير الراحل الشيخ عيسى ين سلمان آل خليفة، يضم مجموعة من الصور النادرة التي تم الحصول عليها من المواطنين في مملكة البحرين، والتي تظهر القيم النبيلة التي كان يتمتع بها الأمير الراحل في علاقته مع أبناء الشعب البحريني، كما يتضمن الحفل إلقاء كلمة من رئيس مجلس أمناء جائزة عيسى لخدمة الإنسانية سمو الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة نائب رئيس مجلس الوزراء.



○ الأمير الراحل الشيخ عيسى بن سلمان.

ضمت لجنة التحكيم للدورة الثالثة ٢٠١٥ - ٢٠١٧ من الجائزة، البروفيسور يان بولسون رئيسا ومحمد بن عيسى وسيناتور كريستوفام بارك والدكتور يوسف ويدراوغو والدكتور لويس أمادو وأنغخانا نيلا بايجيت والدكتور وهيب عيسى الناصر أعضاء.

وتجدر الإشارة إلى أن الجائزة قد منحت في دورتها الأولى ٢٠١٣ للماليزية الدكتورة جميلة محمود لجهودها في مجال الإغاثة، وفي دورة الجائزة الثانية منحت في عام ٢٠١٥ للبروفيسور أشيوتا سامنتا من الهند في مجال الرعاية ومن الفقر والعوز.

وتعد جائزة عيسى لخدمة الإنسانية الأولى من نوعها في منطقة الشرق الأوسط لتكريم العاملين ذوي الأثر العميق في خدمة الإنسانية، وهي واحدة من بين الجهود العديدة التي يبذلها جلالة الملك المفدى من أجل خير البشرية حاضرها ومستقبلها، إضافة إلى جائزة «اليونسكو - الملك حمد بن عيسى آل خليفة لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التعليم»، وجائزة جلالة الملك حمد العالمية للاختراع العلمي.. وغيرها من الجوائز التي أشادت بها المنظمات الدولية.

وتبدو أهمية هذه الجائزة من ثلاثة اعتبارات أساسية، أولها: أنها تحمل اسمًا عزيزًا على قلب كل بحريني، وهو اسم الأمير الراحل عيسى بن سلمان -طيب الله ثراه- الذي عرف بأنه الأمير الإنسان، فالجميع يذكر لسموه أنه القائد الذي احتضن شعبه، وكلأه برعايته وعطفه، ورسخ خطوات بلاده، واضعاً إياها على مسار التقدم والتمدن، إذ جهزها وأعدها لمواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين منذ فترة مبكرة، وقد ترك سموه قصصًا في غاية الروعة والصدق والطيبة الخالصة والإنسانية، سيتم إلقاء الضوء عليها بعرض فيلم وثائقي متكامل عن حياة سموه وإسهاماته الإنسانية.

ثانيها: أن الجائزة تأتي ضمن جهود مملكة البحرين الدولية للدفع بالتنمية المستدامة من أجل خير البشرية وتحقيق السلام العالمي والتطوير والتحديث والقضاء على الفقر والجوع وإنهاء الحروب عن طريق حل النزاعات المختلفة بالوسائل السلمية. ولذلك تعمل البحرين على احتضان كل جهد يسعى إلى خدمة الإنسانية، ومنها احتضان المملكة عديدا من المؤتمرات التي تصب في هذا التوجه كمنتدى «حوار الحضارات والثقافات» مايو ٢٠١٤، ومنتدى حوار الحضارات يناير ٢٠٠٨، ومنتدى الوسطية بين النظرية والتطبيق فبراير ٢٠٠٥.

ثالثها: نجاح الجائزة في الارتقاء بالعمل الخيري والتنموي في جميع أنحاء العالم، حيث استطاعت الجائزة في دورتيها السابقتين استقطاب مشاركة وصلت إلى ٦٠ و٧٠٪ من أنحاء العالم، وزاد هذا خلال الدورة الثالثة ويتبدى ذلك من ارتفاع عدد المترشحين للجائزة، مما يؤكد المكانة التي باتت تحظى بها بين مختلف العاملين في المجال الإنساني في العالم.

وهناك العديد من الدلائل التي تؤكد اهتمام مملكة البحرين بأن تحقق جائزة عيسى أهدافها المرجوة وأن تسهم مساهمة فاعلة في خدمة البشرية أهمها: أن حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة عاهل البلاد المفدى هو الرئيس الفخري للجائزة، وتحظى فعالياتها برعاية سامية من جلالته، مما يعزز مكانة الجائزة وسمعتها على مستوى العالم وموثوقيتها.



○ علي عبدالله خليفة.

بومجيد: لقاءات جلالة الملك مع أهالي المحافظات تعكس الترابط والتكاتف بين أبناء الوطن والقيادة

أكد عبدالرحمن بومجيد عضو مجلس النواب أن حرص حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة عاهل البلاد المفدى، على لقاء أهل البحرين من مختلف محافظات المملكة، أصبحت عادة سنوية يتطلع إليها الأهالي للتعبير عن الولاء للقيادة الرشيدة، لافتا إلى أن كلمات جلالته في هذه اللقاءات تعكس قيم التلاحم والتواصل الوثيق بين القيادة والمواطنين.

وأعرب عن سعادته بمشاركة أهالي محافظة العاصمة في هذا اللقاء والتشرف بالسلام على عاهل البلاد المفدى، في ظل الأجواء الروحانية لشهر رمضان الفضيل، مشيرا إلى أن تأكيد جلالته الدائم أهمية الترابط والتكاتف بين أبناء الوطن، هي رسالة مهمة لابد أن يلتف حولها جميع أطياف الشعب ومنظماته السياسية والأهلية من أجل العمل على المحافظة على المنجزات التي تحققت في العهد الإصلاحي لجلالة الملك على كل الأصعدة.

ونوه إلى أن القيادة الرشيدة لمملكة البحرين وعلى رأسها جلالة الملك المفدى، تدرك تمام الإدراك أهمية التلاحم الوطني في مواجهة التحديات والمتغيرات التي تشهدها المنطقة والعالم، مشددا على أن نهضة البحرين وتقدمها يقوم على أبنائها المخلصين الساعين إلى أن تصل المملكة إلى المكانة الرفيعة التي تستحقها.

وأوضح النائب بومجيد أن مقولة جلالة الملك بأن البحرين هي وطن المحبة والتآخي بين الجميع، هي الوسيلة الناجعة لتحقيق الغايات المستهدفة لمستقبل مملكتنا الغالية، مؤكدا أن التعايش سمة البحرينيين طوال التاريخ، وأنهم قادرون على تجاوز كل الأخطار التي من شأنها أن تعصف بالبلاد.

ودعا بومجيد كل أبناء هذا الوطن للتكاتف والوقوف صفا واحدا خلف القيادة الحكيمة والحفاظ على النسيج الوطني والابتعاد عن شحن الأجواء والتفرقة بما يحقق أمن واستقرار الوطن لننعم جميعا في ظل أجواء الانفتاح والحرية والشفافية التي نعيشها اليوم، مؤكدا أن الالتفاف حول القيادة الشرعية في البلاد، واحترام المؤسسات الدستورية والقانونية القائمة هي السياج الآمن للحفاظ على المكتسبات الوطنية والإصلاحات ومواصلة مسيرة التنمية المستدامة والتقدم والازدهار.

من جهة ثانية أشاد بومجيد بدور المجالس الرمضانية في تهيئة وإذكاء وترسيخ الوحدة الوطنية من خلال الزيارات المتبادلة بين أبناء البحرين مما يعزز روح الأخوة وعمق العلاقات التي تربطنا نحن كأبناء بلد واحد والتي كانت سمة تميز بها آباؤنا وأجدادنا.

وأكد أهمية دور السلطة التشريعية في مملكة البحرين والتي تعتبر محور اهتمام عاهل البلاد المفدى وما تحقق من هذه التجربة من إنجازات تشريعية لصالح الوطن والمواطنين وتواجد برلماني مميز في المحافل البرلمانية الإقليمية والدولية، أصبحت محل إشادة وتقدير عربي ودولي.



○ عبدالرحمن بومجيد.



○ وزير الكهرباء يستقبل يوسف زينل.

وزير الكهرباء يرحب بالمشاركة في مشاريع الكهرباء والماء

استقبل الدكتور عبدالحسين بن علي ميرزا وزير شؤون الكهرباء والماء بمكتبه السيد يوسف زينل عضو مجلس النواب السابق ومؤسس مكتب محاماة واستشارات قانونية يرافقه السيد اسماعيل الصراف رئيس مجلس ادارة شركة Arabian RYX للمقاولات، وفي بداية اللقاء رحب الوزير ميرزا بالحضور مشيداً بما قام به النائب السابق يوسف زينل من جهود كبيرة وعطاء متميز اثناء عمله السابق بمجلس النواب، وتم خلال اللقاء استعراض عدد من المشاريع التي تنفذها هيئة الكهرباء والماء والفرص المتاحة للمشاركة في هذه المشاريع، وبدوره قام الحضور بعرض رغبتهم في الحصول على فرصة المشاركة في الأعمال والمشاريع التطويرية التي تقوم بها هيئة الكهرباء والماء، ومن جانبه رحب الوزير ميرزا بمشاركة المؤسسات والشركات المحلية والعالمية والمنافسة في تقديم العروض بحسب الفرص المتاحة، وفي هذا الصدد عبر كل من السيد يوسف زينل والسيد اسماعيل الصراف عن بالغ شكرهم وتقديرهم للوزير على حسن الاستقبال والترحيب وفتح آفاق التعاون.

أكثر من ألف صائم على مائدة «تسامح وتعايش الأديان»

نظمت الجمعية البحرينية للتسامح وتعايش الأديان أمس مائدة الرحمن للإفطار الجماعي، بباب البحرين بمشاركة أكثر من ألف شخص، وقد خصصت لإفطار الصائمين من المحتاجين والفقراء وعابري السبيل.

وقد سهر طاقم من شباب الجمعية على توفير وجبات إفطار متكاملة لفائدة المستفيدين الذين توافدوا على المائدة الرمضانية، وهي العادة التي تحرص من خلالها الجمعية على إحياء قيم التكافل والتضامن التي يتسم بها المجتمع البحريني وخاصة خلال الشهر الفضيل.

وعرفت مائدة الإفطار الجماعي إقبالا كبيرا، حيث استقبلت الجمعية عشرات الصائمين الذين قدمت إليهم وجبات إفطار في جو عائلي خلقه الحاضرون كنموذج حي لقيم الشهر الفضيل، وقد عبروا عن فرحهم وارتياحهم لهذه المبادرة الخيرية .

وأكد رئيس الجمعية يوسف بوزبون أن الهدف من الإفطار الجماعي هو استيعاب أكبر عدد من الصائمين، ليس لمجرد توفير وجبات الإفطار، وإنما إدخال مشاعر السعادة والإحساس بالمشاركة والتكافل في قلوب البحرينيين والمقيمين، مشيرًا إلى أن الحملة تضمنت توزيع مساعدات غذائية على الأسر المحتاجة.

وأضاف بوزبون أن الإفطار الجماعي للصائمين يعظم العمل المجتمعي، مؤكدًا سعي الجمعية البحرينية للتسامح والتعايش بين الأديان الدؤوب لكي تصل رسالة الخير إلى الجميع للمشاركة في الأعمال التطوعية والتكافل الاجتماعي، وبناء جيل مترابط متكافل.





بحضور سمو الأميرة سبيكة

سمو ولي العهد يحضر حفل تخرج كريمته سمو الشيخة فاطمة الدانة في مدرسة الرفاع فيوز الدولية



حضر صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد نائب القائد الأعلى النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء وصاحبة السمو الملكي الأميرة سبيكة بنت إبراهيم آل خليفة قرينة عاهل البلاد المفدى حفل تخرج كريمته سمو الشيخة فاطمة الدانة بنت سلمان بن حمد آل خليفة في مدرسة الرفاع فيوز الدولية خلال الحفل الذي أقامته المدرسة مساء أمس في فندق الريتز كارلتون لتخريج دفعة ٢٠١٧ التي ضمت ٢٣ خريجا.

كما حضر الحفل عدد من كبار أفراد العائلة المالكة الكريمة وعدد من كبار المسؤولين.

وقد هنأ صاحب السمو الملكي ولي العهد نائب القائد الأعلى النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء كريمته سمو الشيخة فاطمة الدانة وخريجي الدفعة، وأعرب سموه عن خالص تمنياته للطلبة الخريجين دوام التوفيق والنجاح في حياتهم العلمية المقبلة.

كما توجه سموه بالشكر والتقدير إلى الهيئة الادارية والتعليمية بمدرسة الرفاع فيوز الدولية على ما بذلوه من جهود كبيرة مع طلبة هذه الدفعة، ودورهم في تحفيز الطلبة وتشجيعهم على النجاح والتفوق.

وقد تلقى صاحب السمو الملكي ولي العهد نائب القائد الأعلى النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء التهاني والتبريكات بمناسبة تخرج كريمته سمو الشيخة فاطمة الدانة من كبار الحضور والهيئتين الادارية والتعليمية بمدرسة الرفاع فيوز الدولية، معربا سموه عن شكره وتقديره للجميع على مشاعرهم الطيبة في هذه المناسبة السعيدة.

وتتقدم «أخبار الخليج» بالتهنئة لسمو ولي العهد بمناسبة تخرج كريمته سمو الشيخة فاطمة الدانة، متمنين لسموها دوام النجاح والتوفيق في حياتها العلمية والعملية.

وزير الخارجية: نتعاون مع الجمعيات الحقوقية العاملة في البحرين

قال وزير الخارجية الشيخ خالد بن حمد آل خليفة في رده على سؤال النائب د. مجيد محسن العصفور بشأن إجراءات الوزارة في دعم المؤسسات المعنية بحقوق الإنسان.

×في إطار اهتمام الحكومة بالأنشطة المتعلقة بحقوق الإنسان تم إعادة تنظيم وزارة الخارجية وإنشاء إدارة لشؤون حقوق الإنسان.

○ صدر القرار الوزاري رقم (٥٠) لسنة ٢٠١٢ بشأن إنشاء اللجنة التنسيقية العليا لحقوق الإنسان، كما صدر القرار الوزاري رقم (١٤) لسنة ٢٠١٤ بإعادة تشكيل اللجنة، وتترأس الوزارة هذه اللجنة والتي تمثل بها الجهات المعنية، ويمكنها دعوة من تراه للاستماع لرأيه.

×فيما يتعلق بالجمعيات والمنظمات الأهلية فإنها تتبع وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، وتدعم هذه الوزارة، في إطار عملها، هذه الجمعيات.

○ تتشاور وتتعاون وزارة الخارجية مع المؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان وتدعم، في إطار عملها، جهود المؤسسة في مجال حماية وتعزيز حقوق الإنسان.

×إن وزارة الخارجية تتعامل وتتعاون مع الجمعيات والمنظمات غير الحكومية العاملة في مملكة البحرين استنادا إلى التوجيهات السديدة للقيادة الرشيدة والبرنامج الإصلاحي لحضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين المفدى، وذلك بما يوفر بيئة إيجابية تقود إلى التعاون والتكامل في المجتمع البحريني لما فيه خير وخدمة الصالح العام.

○ بالإضافة إلى الجهود التي تقوم بها الوزارات المعنية، فقد تم تنظيم دورات تدريبية عن دور المجتمع المدني في تعزيز وحماية حقوق الإنسان في مملكة البحرين وذلك بالتعاون مع المفوضية السامية لحقوق الإنسان، كما تم عقد ورش عمل تعنى بضمانات المحاكمة العادلة، واتفاقية مناهضة التعذيب، والحق في حرية الرأي والتعبير وغيرها من البرامج.

○ قام فريق فني من مكتب المفوضية السامية لحقوق الإنسان بزيارة لمدة شهرين لمملكة البحرين في أوائل ٢٠١٤ وقد كان الغرض من هذه الزيارة هو عقد مشاورات مع جهات حكومية ورسمية ومنظمات المجتمع المدني ووضع برنامج التعاون الفني وبناء القدرات، وعلى ضوء هذه المشاورات توصل الجانبان إلى مشروع تعاون فني في عدد من المجالات منها التعاون في بناء قدرات العاملين في مجالات إنقاذ القانون، وتطوير المؤسسات الرقابية والمؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان بما يتفق واحتياجاتها ويتماشى مع المعايير الدولية لحقوق الإنسان، وتطوير دور جمعيات المجتمع المدني وذلك لضمان نشر ثقافة حقوق الإنسان وتنميتها.



○ وزير الخارجية.

○ وعلى أثر هذا التعاون الفني، عقدت المؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان ورشة عمل حول «دور منظمات المجتمع المدني في تعزيز وحماية حقوق الإنسان في مملكة البحرين»، استكمالا لفعاليات برنامج التعاون الفني الذي ينظم بالتعاون مع المفوضية السامية لحقوق الإنسان، وذلك بتاريخ ٢٦ أبريل ٢٠١٤. كما نظمت المؤسسة الوطنية أيضا ورشة عمل أخرى حول «تقارير المنظمات غير الحكومية والمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان الخاصة بالاستعراض الدوري الشامل (UPR)» بالتعاون مع المفوضية السامية لحقوق الإنسان، وذلك تفعيلا لمبدأ الشراكة مع الجهات المحلية والدولية والإقليمية المعنية بحقوق الإنسان.

○ حرصت المملكة، في إطار آلية المراجعة الدورية لحقوق الإنسان، على إعداد تقاريرها الوطنية في الشراكة المجتمعية، وفي هذا الإطار عقدت وزارة الخارجية اجتماعات عدة، للتشاور الوطني شملت الجهات الحكومية ومنظمات المجتمع المدني، لمناقشة مرئيات هذه الجهات بهدف إعداد تقرير الاستعراض الدوري الشامل الثالث لمملكة البحرين، كما نظمت وزارة الخارجية اجتماعا للتشاور مع منظمات المجتمع المدني شارك فيه (١٣) جمعية ونقابة معنية بحقوق الإنسان، قدم بعضها ملاحظات ومرئيات، وقد تم أخذ هذه الملاحظات بعين الاعتبار في التقرير، ويأتي هذا المنهج العملي ترجمة لقناعات الجهات المختصة البحرينية بضرورة التشاور والتنسيق مع أصحاب المصلحة بشأن إعداد التقرير، وهذه الجمعيات هي جمعية رعاية الطفل والأمومة، جمعية مبادئ لحقوق الإنسان، الجمعية البحرينية لحقوق الإنسان، جمعية نهضة فتاة البحرين، الاتحاد النسائي البحريني، الجمعية البحرينية للشفافية، جمعية البحرين لمراقبة حقوق الإنسان، جمعية الحقوقيين البحرينية، جمعية المرصد البحريني لمراقبة حقوق الإنسان، جمعية معا لحقوق الإنسان، الاتحاد العام لنقابات عمال البحرين، الاتحاد الحر لنقابات عمال البحرين، وجمعية حماية العمال الوافدين.

○ تقدم المنظمات غير الحكومية في إطار قواعد الأمم المتحدة، تقارير حقوقية، في إطار عملية الاستعراض الدوري الشامل للمفوضية السامية لحقوق الإنسان بخصوص الدولة التي يتم مناقشة تقريرها، وتقوم المفوضية بتخليص المعلومات الموثقة الواردة في هذه التقارير وتضمينها في تقرير إلى مجلس حقوق الإنسان ويمكن لأي دولة تشارك في المناقشات التفاعلية في المجلس أن تشير إلى التقرير المذكور أثناء الاستعراض في اجتماع الفريق العامل ، ويمكن للمنظمات غير الحكومية المعتمدة الحضور كمراقب في دورات الفريق العامل المعني بالاستعراض الدوري الشامل، وتستطيع الإدلاء ببيانات في الدورات العادية لمجلس حقوق الإنسان عندما يجري النظر في نتائج استعراضات الدول.

رئيس رياضة ذوي الإعاقة يشيد بأهداف مهرجان خالد بن حمد للمسرح الشبابي

وجه رئيس مجلس إدارة الاتحاد البحريني لرياضة ذوي الإعاقة، الشيخ محمد بن دعيج آل خليفة، الشكر والتقدير إلى النائب الأول لرئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة رئيس الاتحاد البحريني لألعاب القوى الرئيس الفخري للاتحاد البحريني لرياضة ذوي الإعاقة، سمو الشيخ خالد بن حمد آل خليفة؛ لتواصل المبادرات الإنسانية المختلفة التي يتبناها سموه، إذ يأتي المهرجان ضمن إحدى المبادرات الكريمة لسموه في دعم الشباب في المجال الثقافي والإنساني.

وأكد الشيخ محمد بن دعيج أن استمرار مبادرات سمو الشيخ خالد بن حمد آل خليفة في دعم فئة ذوي الإعاقة ودمجهم، وخاصة في مهرجان سموه للمسرح الشبابي للأندية الوطنية والمراكز الشبابية تحت شعار (لنغرس بسمة) في نسخته الثالثة للعام الحالي يعكس بشكل كبير حرص واهتمام سموه بهذه الفئة المبدعة.

ولفت إلى أن دعم سموه يدفع الاتحاد إلى وضع خطط العمل التي تتماشى مع نهج سموه للارتقاء بقدرات هذه الفئة المتميزة؛ لتمكين الاتحاد من تنفيذ التطلعات الرامية إلى النهوض بهذه الرياضة التي تسهم في تحقيق مزيد من الإنجازات للرياضة البحرينية.

وأوضح أن إقامة المهرجان تحت شعار لنغرس بسمة يعكس بشكل واضح توجهات سموه لدعم فئة ذوي الإعاقة؛ لتكون جزءا فاعلا في جميع قطاعات المملكة، عبر المشاركة في تنفيذ الخطط والبرامج التنموية الرامية لتقدم وازدهار بلدنا العزيز.

وقال إن مشاركة الفئة في النسخة الثانية خلال العام الماضي حقق نجاحات لافتة بشهادة الجميع، شاكرا سموه على استمرار وجود الفئة في نسخة العام الجاري من المهرجان.



وأكد أن دعم سموه يعكس الحس الوطني والإنساني للقيادة الرياضية في الاهتمام بذوي الإعاقة، وهي الفئة التي باتت تشكل علامة بارزة لمملكتنا الحبيبة عبر تحقيقها إنجازات متواصلة ونجاحات كبيرة سواء رياضيا أو ثقافيا.

وقال إن دعم سموه يعبر عن الخط الواضح في مواصلة الجهود الرامية؛ إلى تنفيذ توجيهات القيادة الحكيمة التي ترتكز على احتضان فئة الشباب عموما، وذوي الإعاقة خصوصا، عبر توفير جميع سبل الدعم التي تمنحهم الفرصة لإطلاق إبداعاتهم وقدراتهم في مختلف المجالات.

وأشار إلى أن وجود فئة ذوي الإعاقة في الفعالية الثقافية عبر مهرجان سموه للمسرح يعد داعما للحركة المسرحية الشبابية من جهة، وداعمة لتطلعات وخطط الاتحاد البحريني لرياضة ذوي الإعاقة الذي يحرص على توسيع أطر مشاركة المندرجين تحت مظلته في جميع الأنشطة.



الرأي الثالث

عندما تصبح أسوأ الأمور (الوسط)

محميد المحميد

malmahmeed7@gmail.com

ليس شرطا دائما أن خير الأمور (الوسط)، فقد تكون الأمور واضحة جلية، ولا حاجة إلى اتخاذ طريق (الوسط)، ذلك أن الخير بيّن والشر بيّن، والحق بيّن والباطل بيّن، والقانون بيّن والتجاوز بيّن، تماما كما هو الإرهاب والتحريض بيّن، وبالتالي فإن التعامل والتعاطي مع مثل تلك الأمور بمسك العصا من (الوسط) هو دعم واصطفاف مع الإرهاب، وتبرير له، وحتى دفاع عنه.

فرق واسع وبون شاسع بين مفهوم (الوسطية) و(الوسط)، ذلك أن (الوسطية) تعني الاعتدال في كل الأمور، فيما (الوسط) هو الاصطفاف بجانب التطرف، إذا ما كان مقابل الأمن والاستقرار، و(الوسط) هو الغطاء لتبرير الجريمة والعنف، إذا ما كان مقابل القانون والنظام، و(الوسط) هو المحامي للإرهابيين والقتلة، إذا ما كان مقابل تشجيع هدر دماء المواطنين ورجال الأمن وتعطيل المصالح العامة وسد الطرق والشوارع، و(الوسط) هو الراعي لحاضنة المظلومية والحقد والباطل، إذا ما كان مقابل دولة المؤسسات والقانون والمواطنة، و(الوسط) هو الإيمان بالولاء لوطن آخر وقيادة أخرى وتغليب المصالح الطائفية، إذا ما كان مقابل الولاء للوطن والأرض والشرعية والمصلحة الوطنية، و(الوسط) هو تشجيع على التخريب وتأييد الاستقواء بالخارج، إذا ما كان مقابل تهديد الوطن والإساءة إليه والتحريض عليه، و(الوسط) هو تشويه سمعة البلد والإساءة إلى رجاله والتشكيك في حقائقه الرسمية والتطاول على مؤسساته، إذا ما كان من أجل خلق الفتنة وعدم المهنية والأمانة والمسؤولية، و(الوسط) هو تحريض على الفوضى إذا ما كان مقابل سيادة القانون واحترام الدستور وميثاق العمل الوطني.

قضايا عديدة وتطورات كثيرة شهدها المجتمع، كان دور وموقف (الوسط) الذي اتخذه البعض هو مناصرة الظلم وتحريض على العنف وتهديد للوحدة الوطنية، ومحاولة مستميتة للتشكيك في أحكام القضاء الشامخ النزيه، والإساءة إلى رجال الأمن، مع وصف الخارجين عن القانون والمحرضين والشتامين بأنهم شهداء أو نشطاء حرية رأي وتعبير أو ناشطين سياسيين أو حقوقيين وغيرها من أوصاف غير موضوعية.

من هنا يتبادر السؤال الأهم في ظل المرحلة الوطنية الحساسة هل سيترك دور (الوسط) يعيث في الوطن فتنة وتحريضا تحت دعاوى التعددية وسقف الحرية، وهي تعددية اصطفافية مع الباطل وتشجيع على الإرهاب، تماما كما أنها هي حرية منفلتة غير مسؤولة ولا وطنية، ومناصرة وتأييد على العنف وترويج لبيانات لا تتوافق مع مصلحة الوطن العليا وأمن البلاد؟.

في كل الدول والمجتمعات، حتى الديمقراطية منها، والغارقة في مبادئ الحرية، لا يسمح بتاتا لأي اصطفاف ضد مصالح الدولة وأمنها بحجة رأي (الوسط)، ففي الأمور التي تمس أمن الدولة ليس ثمة تعددية ولا رخاوة ولا «طولة بال» ومنح الفرص، فلا صوت يعلو هنا على صوت القانون وأمن البلاد، والأمثلة عديدة والشواهد كثيرة وصلت إلى تطبيق أحكام القضاء في دول أوروبية متحررة لمعاقبة أصحاب حسابات التواصل المجتمعي، وحتى من وضع علامة الإعجاب (لايك) في حسابات «انستغرام» وضعت صورا لعمليات إرهابية أو تصريحات متشددة عنصرية.

تجفيف منابع الإرهاب عملية شاملة متكاملة، تصل إلى حد وقف كل أشكال الدعم المعنوي والمالي إلى حد المقاطعة مع تلك المؤسسات والشخصيات والحسابات التي تدعي أنها تلتزم بنهج (الوسط)، فيما الواقع يؤكد بالأدلة والبراهين أنها الناطق الرسمي والإعلامي والحقوقي والسياسي والمذهبي للإرهاب والإرهابيين، وقد حان الوقت لأن تعيد الدولة والمجتمع معا تعاملهما مع أصحاب (الوسط) الذين يصطفون ويدعمون كل ما يسيء إلى الدولة والمجتمع.

إن من يتخذ موقف الإرهاب ويعلن الحرب على المجتمع بشكل معلن، فهو واضح ومكشوف، أما من يتخذ موقف (الوسط) وهو يدعم ويؤيد ويبرر الإرهاب، مستغلا الطيبة، ومتلاعبا بمواد القانون، ومراهنا على «طولة البال»، فهو أخطر على المجتمع من الإرهابي نفسه، وحينها تصبح أسوأ الأمور هي (الوسط)، وقد حان وقت (إصلاح المسار) السياسي والإعلامي معها، من أجل مصلحة الدولة والمجتمع، لأنه بات من الواضح جدا أن عملية (إصلاح المسار السياسي والخطاب الديني) التي طالت بعض الجمعيات والشخصيات والمنابر، لم يتعلم منها أصحاب (الوسط) في مجالات أخرى.



دراسة في جامعة الخليج العربي تكشف:

الموسيقى تسهم في زيادة التفاعل الاجتماعي لدى التوحديين

أظهر برنامج موسيقي قدرته على تحسين التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد في دولة الكويت. جاء ذلك ضمن دراسة أعدها الباحث عبدالله عبدالعزيز غريب ضمن متطلبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص التوحد من كلية الدراسات العليا بجامعة الخليج العربي.

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى أثر برنامج موسيقي في تحسين التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، من خلال تجريبه على عينة من ١٢ طفلاً تتراوح أعمارهم بين ٦ و١٢ سنة من أطفال مدرسة السلوك التوحدي بنين في دولة الكويت. وقد وزع الأطفال على مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، حيث تكونت أدوات البحث من مقياس التفاعل الاجتماعي، وبرنامج لتحسين التفاعل الاجتماعي.

وأظهرت النتائج قدرة البرنامج على تحسين التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، وعليه فقد أوصت الدراسة بإعداد برنامج موسيقي تفاعلي اجتماعي لفئة ذوي اضطراب طيف التوحد بما يتلاءم مع خصائصهم من قبل وزارة التربية، واستخدام البرامج التجريبية بالاعتماد على المثيرات البصرية في تنمية التفاعل الاجتماعي في المراكز الخاصة بالتوحد، كما تم استخدام استراتيجيات متنوعة عند تعليم الطفل ذوي اضطراب طيف التوحد مهارة التفاعل الاجتماعي، والتنسيق بين إدارة مدارس التربية الخاصة وكلية التربية الموسيقية لعمل دورات تدريبية ببرامج التربية الموسيقية للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد وتقديمها لهم، وأخيرا أوصت الدراسة بإعداد برامج خاصة لمعلمي التربية الموسيقية ولأولياء أمور أطفال ذوي اضطراب طيف التوحد تشمل التفاعل مع هؤلاء الأطفال وتسهم في تحسنهم.



○ الباحث عبدالله عبدالعزيز غريب.

يشار إلى أن لجنة المناقشة تكونت من الدكتور السيد سعد الخميسي أستاذ علم النفس والتربية الخاصة المشارك بجامعة الخليج العربي مشرفاً على الرسالة، والدكتورة مريم عيسى الشيراوي أستاذ التربية الخاصة المشارك في جامعة الخليج العربي مشرفاً مشاركاً، والدكتور صبحي الحارثي أستاذ التربية الخاصة المشارك في كلية التربية جامعة أم القرى ممتحناً خارجيا، والدكتورة ناديا التازي أستاذ علم النفس الاجتماعي المعرفي المشارك بجامعة الخليج العربي ممتحناً داخليا.





حفيد المرحوم الأستاذ محمود المردي مؤسس «أخبار الخليج»

الطالب محمود مؤنس المردي يتخرج في مدرسة الرفاع فيوز الثانوية

تخرج الطالب محمود مؤنس محمود المردي حفيد المرحوم الأستاذ محمود المردي مؤسس جريدة «أخبار الخليج» وأول رئيس مجلس إدارة ورئيس تحرير لها.. ونجل الأستاذ مؤنس المردي رئيس تحرير جريدة البلاد.. حيث حصل محمود على شهادة الثانوية العامة من مدرسة الرفاع فيوز الثانوية الخاصة.

وقد تسلم محمود مؤنس المردي شهادة التخرج خلال حفل التخرج الكبير الذي نظمته المدرسة ليلة أمس. وحضره احتفالا وفرحة بتخرج محمود عدد كبير من أفراد أسرة المردي على رأسهم الجدة حرم المرحوم الأستاذ محمود المردي –رحمه الله– والعم رائد محمود المردي،



والوالد الأستاذ مؤنس المردي، والسيدة ناريس نبيل قمبر والدة الخريج محمود مؤنس وآخرين من عائلة المردي وأصدقاء محمود.. حيث أمطروه بالتهاني والتبريكات، متمنين له النجاح الأكثر تفوقا في استكمال دراسته الجامعية بإذن الله.. وقد عزم الطالب الخريج محمود مؤنس المردي على استكمال دراسته بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة مانشستر في بريطانيا.

وتتقدم أخبار الخليج بالتهنئة للطالب محمود مؤنس محمود المردي متمنين له دوام التوفيق والنجاح.





في مجلسه الرمضاني.. وزير التربية والتعليم:

تعميم مشروع «المدرسة المعززة للمواطنة وحقوق الإنسان» على جميع المدارس الإعدادية العام المقبل



دراسات علمية وإحصائيات أثبتت نجاح المشروع في تعزيز قيم التسامح والتعايش والحوار

تفضّل الشيخ خالد بن عبدالله آل خليفة نائب رئيس مجلس الوزراء والشيخ سلمان بن عبدالله آل خليفة رئيس جهاز المساحة والتسجيل العقاري وعدد من أفراد العائلة المالكة الكريمة والوزراء والسفراء وأعضاء مجلسي الشورى والنواب وكبار المسؤولين بالدولة ورجال الأعمال والأكاديميين والإعلاميين والمواطنين بزيارة المجلس الرمضاني للدكتور ماجد بن علي النعيمي وزير التربية والتعليم، يوم الخميس، وذلك في إطار التواصل الاجتماعي الذي تتميز به مملكة البحرين خلال شهر رمضان المبارك، حيث تم تبادل العديد من الأحاديث الودية في الأمور المتعلقة بمسيرة التربية والتعليم بكافة مراحلها والجهود المبذولة لتطوير هذه المسيرة المباركة.

وخلال المجلس، بيّن الوزير أن يوم الأحد ٤ يونيو الجاري هو موعد اعتماد نتائج الدور الأول للثانوية العامة والثانوية الصناعية للعام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٧، معرباً عن عظيم شكره وتقديره لقيادة بلدنا العزيز، لما توفره من دعم كبير للوزارة في كل عام دراسي، مما كان له أبلغ الأثر في تطوير التعليم والارتقاء بالخدمات التعليمية كمّاً وكيفاً، مشيداً بجهود التربويين الحثيثة في مختلف مواقعهم في الوزارة والمدارس، منها جهودهم لإظهار هذه النتائج في الوقت المحدد لها بحسب خطة الوزارة.

من جانبهم، ثمّن الحضور ما بذلته الوزارة من جهود متميزة في توفير أفضل الخدمات التربوية والتعليمية للطلبة بمختلف مراحلهم الدراسية، بما في ذلك اتخاذ كافة الإجراءات اللازمة لضمان سير الامتحانات النهائية للفصل الدراسي الثاني في أحسن الظروف.

تعميم «المدرسة المعززة للمواطنة وحقوق الإنسان»:

على صعيد آخر، أعلن الوزير أن العام الدراسي المقبل سيشهد تعميم مشروع «المدرسة المعززة للمواطنة وحقوق الإنسان» على جميع المدارس الإعدادية، والابتدائية الإعدادية، البالغ عددها ٦٣ مدرسة، وذلك في ضوء ما حققه المشروع في الفترة الماضية من نجاح متميز في نشر قيم التسامح والتعايش والحوار ونبذ العنف والتطرف في ١٤ مدرسة إعدادية للبنين والبنات، من خلال أنشطة ومشاريع مبتكرة اشترك في تنفيذها الطلبة والتربويون بالمدارس، فضلا عن الإشادات الدولية العديدة التي نالها المشروع، والتي وصفته بالتجربة الرائدة التي تستحق التعميم عالمياً.

وأكد الوزير لرواد المجلس أن هذا المشروع يمثّل نقلة نوعية في جهود الوزارة في مجال التربية للمواطنة وحقوق الإنسان، حيث تمت بلورة فكرته بالتعاون مع خبراء دوليين وبالاستعانة بمكتب التربية الدولي في جنيف، بهدف تحويل المؤسسة المدرسية بكامل عناصرها ومكوناتها إلى فضاء للتسامح والسلام والعيش المشترك وتقبل الرأي والرأي الآخر والوحدة الوطنية، من خلال ربط هذه القيم بالمناهج الدراسية والأنشطة والمشاريع التربوية في المجالات الفنية والثقافية والرياضية وغيرها، لتشمل الحياة المدرسية بأكملها، بإشراف فريق الوزارة المعني بمتابعة تطبيق المشروع.

وأضاف الوزير أنه تم تطبيق المشروع تجريبياً في العام الدراسي ٢٠١٥/٢٠١٦ في ٤ مدارس إعدادية للبنين والبنات، وبعد نجاح هذه المرحلة تم التوسع هذا العام بإضافة ١٠ مدارس جديدة، ليبلغ عدد المدارس المطبقة للمشروع ١٤ مدرسة إعدادية.

تقويم علمي ونتائج إيجابية:

وأوضح الوزير أن الأثر الإيجابي لهذا المشروع أثبتته عملية رصد وتقويم موسعة، حيث أشارت إحصائيات المدارس إلى انخفاض الممارسات والعادات والظواهر غير المرغوبة في صفوف الطلبة، مع تراجع ملموس في نسبة المخالفات السلوكية الطلابية، وذلك ما أكدته دراسة علمية لمركز الوزارة للقياس والتقويم، وأظهرت نتائجها أيضاً أن الأنشطة المنفذة ضمن المشروع أسهمت في تنمية قيم المواطنة وحقوق الإنسان لدى الطلبة بما أسهم في تطور مستوى سلوكياتهم، فضلاً عن بروز روح الفريق والعمل الجماعي في جميع المستويات (طلبة، معلمين، إدارة) في تنفيذ الأنشطة، وارتفاع مستوى أداء معلمي المواد الاجتماعية والمواطنة في تعزيز قيم المواطنة وحقوق الإنسان داخل البيئة الصفية. وإضافةً إلى ذلك فإن تقارير هيئة جودة التعليم والتدريب تؤكد بدورها تحسّن الأداء العام للمدارس المطبقة للمشروع، وخاصةً في مجال «النمو الشخصي للطلبة».

إشادات دولية عديدة:

وأشار الوزير إلى أن المشروع قد نال إشادة عدد من المنظمات الدولية المعنية بالتربية والمواطنة وحقوق الإنسان، كان آخرها إشادة العديد من الخبراء التربويين الدوليين من مكتب التربية الدولي التابع لليونسكو، ومركز جنيف لحقوق الإنسان والحوار العالمي، والمجلس الوطني الفنلندي للتعليم، وذلك بعد عرض هذا المشروع في الندوة التي نظمها مركز جنيف لحقوق الإنسان والحوار العالمي في شهر مايو الماضي بمقره في قصر الأمم بمدينة جنيف السويسرية، حيث تم استعراض تجارب العديد من الدول في مجال إدراج حقوق الإنسان والتربية الوطنية في ميدان التربية والتعليم، وكانت مملكة البحرين هي الدولة الوحيدة التي تمت دعوتها إلى عرض تجربتها التربوية الحقوقية الرائدة.

في الصميم

الليلة.. عرس الإنسانية

لطفي نصر

تشهد البحرين مساء اليوم عرسا كبيرا من أهم الأعراس قاطبة.. إنه عرس الإنسانية، وذلك من خلال الاحتفال بتسليم جائزة عيسى لخدمة الإنسانية في دورتها الثالثة.. حيث يسلمها حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة الملك الإنسان نجل رائد الإنسانية على أرض البحرين الطيبة –حفظه الله ورعاه– من خلال الاحتفال الكبير الذي يقام بمركز سلمان الثقافي إلى القائمين على مستشفى ٧٥٣٥٧ لعلاج سرطان الأطفال بجمهورية مصر العربية الشقيقة، وسط فرحة شعبين شقيقين: شعب مملكة البحرين.. وشعب مصر العربية.

لقد ألهم الله لجنة تحكيم الجائزة، فكان هذا الاختيار الذي بلغ ذروة الإنسانية في علاها.. وليشهد هذا المستشفى الإنساني التوسعات المأمولة.. ويتواصل دوره الإنساني لتهدأ أنات الأمهات ونحيبهن على أطفالهن الذين يصارعون الموت قبل أن يجدوا متسعا أو سريرا في المستشفى الذي يعج بمرضاه.

حسرات الأمهات لا تتوقف على أبنائهن الذين لم يرحمهم هذا المرض اللعين.. فيتساقط شعر رؤوسهم بينما هم أبرياء في صفوف الدراسة بين زملائهم.. ثم تعلو شكوى الأطفال ويختلط أنينهم بأنين أمهاتهم.. ولا يبقى غير الأمل في أن يخلو سرير في مستشفى فتح أبوابه على مصراعيها ليعالج الأطفال المرضى من العالم العربي بأكمله وبالمجان.

وقد بلغ هذا المستشفى الذي شيدته وأعلته الرحمة في قلوب الرحماء مستوى من المهارة والاقتدار إلى درجة أنه أصبح –بإذن الله– يكتب الشفاء لحوالي ٧٢٪ من الأطفال المرضى.. ولا يترك طفلا يئن بآلامه، فيظل القائمون على المستشفى يتشبثون بالأمل في أن يأتي الشفاء من عند الله في أية لحظة.

الحفل هنا.. والفرحة الكبرى هناك تعم شعب مصر.. العامرة قلوبهم بحب البحرين وملكها وقادتها وأهلها.. ودعواتهم إلى أهل الخير مستجابات.. وآمالهم معلقة على المستشفى الجديد –أكبر مستشفى في الشرق الأوسط كله– الذي يجري بناؤه الآن لعلاج الصغار والكبار من هذا المرض اللعين بتبرعات وجهود أصحاب الأيادي البيضاء والقلوب الرحيمة.

حفظ الله البحرين وقادتها وشعبها.. وأفسح في جناته للأمير الراحل سمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة رائد الإنسانية –طيب الله ثراه– بمقدار ما أسعد وغمر الجميع بكرمه وإنسانيته في حياته ومماته.. ونسأل الله عز وجل أن يستجيب دعوات أمهات المرضى على أرض مصر لصاحب جائزة عيسى لخدمة الإنسانية.

×××

الإنسانية لا تتجزأ.. وكل عمل إنساني يوجه إلى الإنسان في أي مكان على ظهر الأرض مثاب عليه صاحبه من عند الله.

لفت نظري ما أقدمت عليه مجوهرات «نيو جولد» من حيث السعي إلى «فك سجن المسجونين المعسرين» المثقلين بالديون والمحكوم عليهم بالسجن لعدم قدرتهم على الوفاء بغرامات حكم بها عليهم.. أو لديون عجزوا عن سدادها لأصحابها.

وحسبما نشر.. فإن هذه المبادرة تسعى إلى المساعدة في إطلاق سراح السجناء المعسرين بغضّ النظر عن دينهم أو جنسيتهم.. وتعتبر مملكة البحرين ثاني دولة يتم فيها إطلاق هذه المبادرة الإنسانية بعد دولة الإمارات العربية المتحدة.

وقد خصصت شركة نيو جولد دفعة مقدارها (٣٥٠) ألف دولار.. لإطلاق سراح مجموعة من المعسرين بعد أن تم من خلال هذه الجهود إطلاق سراح ٤٠٠ سجين معسر بالتعاون بين حكومة البحرين والسلطات المعنية بالمملكة.. وقد اتفق رئيس شركة مجوهرات «نيو جولد» على ذلك مع وزير العدل والشؤون الإسلامية.

أرض البحرين العربية الأصيلة خصبة بالأعمال الإنسانية والخيرية.. وهذا النشاط الخيري والإنساني يشكل النسبة الكبرى من الأنشطة على أرض البحرين في هذا الشهر الكريم.. ونسأل الله أن يوفق أهل الخير إلى مزيد من الخير.

×××

لوحظ من خلال سهراتنا في المجالس الرمضانية هذا العام أن أوضاع الشركات الصغيرة والمتوسطة على أرض البحرين تستحوذ على اهتمام الكثير من المواطنين.. وهذا هو ما جعل زوار مجلس المرحوم عبدالله أحمد ناس يرفعون الشكر إلى صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء الذي وجه إلى تخصيص نسبة من مشتريات الحكومة من الشركات الصغيرة والمتوسطة دعما لها ولتمكينها من التغلب على عثراتها.. والحقيقة فقد أشاد الجميع بهذه الباقة الكريمة من التوجيهات من خلال جلسة مجلس الوزراء الأخيرة مع بدايات شهر رمضان الكريم.. حيث أكد الجميع أن عين سموّه الكريم لا تنام عن أوضاع ومتطلبات الوطن والمواطنين والمسارعة إلى علاج أي ثغرة يشكو منها المواطنون على الفور.

وقد بلغ التعاطف مع أوضاع الشركات الصغيرة والمتوسطة ذروته في مجلس الشيخ عبدالرحمن بن محمد بن راشد آل خليفة عندما هاجم عدد كبير من زوار المجلس البنوك التي تغدق على الشركات الكبيرة وترفض التعاون مع الشركات الصغيرة والمتوسطة أو حتى إقراضها.. كما وجه الحاضرون نقدا شديدا إلى النظام الاقتصادي البحريني الذي يحابي الشركات الكبيرة ويعتمد عليها من دون الشركات الصغيرة والمتوسطة.. بينما هذا النوع من الشركات في الغرب هو ما يقوم عليه ويعتمد اقتصادها.. حيث يجعلون من هذه الشركات عصب الاقتصاد بأكمله.. فماذا تقولون عنا نحن العرب؟!

الخادمات صداع في رأس المجتمع

تباين في الآراء بين مؤيد ومعارض لدور الخادمة في تربية الأبناء

خبراء التربية يُحذِّرون: الخادمة لا ترسِّخ قيمة الانتماء الوطني في نفوس الأطفال

تحقيق: هويدا غانم

انتشرت مؤخرًا في مجتمعاتنا العربية بصفة عامة والخليجية بصفة خاصة مشكلة الاعتماد الكلي على الخادمات في البيوت والشؤون المنزلية وقيامهن بكافة الأعمال وخاصة في تربية الأطفال والتكفل بهم في غياب دور الأمهات الأساسي، فتولي الخدم تربية الأطفال هي ظاهرة من الظواهر الاجتماعية التي أصبحت مخاطرها تهدد كيان الأسرة وتؤثر سلبيا على تنشئة الجيل المستقبلي، وفي ظل انشغال الوالدين وغيابهما عن المنزل للعمل فإن للخدم تأثير واضح على تربية الأبناء وعلى المعتقدات الدينية والثقافية التي يجب أن يتربوا عليها، حيث إنهم يكتسبون عادات وتقاليد الخدم ما يعتبره البعض غزوًا ثقافيا لعقول الأطفال.

ورصدنا آراء عدد من المهتمين بهذه القضية، حيث قالت وداد عبدالله جناحي –ربة منزل: أنا ضد تربية الخدم للأطفال، لأن الخادمة يجب الاستعانة بها فقط في التنظيف وأعمال المنزل فهي غير مؤهلة لتربية الأطفال، بالإضافة إلى اختلاف الثقافة والبيئة التي تنتمي إليها، فكل هذه الفروقات والاختلافات ستؤثر سلبا على الطفل من حيث الدين والعادات والتقاليد، وسينشأ جيل ضعيف غير منتم إلى أسرته وبيئته، ولهذا فالخادمات لا يصلحن لتربية الأجيال.

واتفقت معها مريم محمد غلوم –طالبة بجامعة البحرين– قائلة: أنا ضد هذا الموضوع لأن الطفل في النهاية يحتاج إلى أمه، فالأم ممكن أن تستعين بالخادمة في شغل المنزل ولكن ليس في التربية، فعندما يتربى الطفل على يد الخادمة يتأثر من الناحية الثقافية والدينية وخاصة عندما تكون غير مسلمة، وأيضا من ناحية اللغة فتصبح لديهم اللغة العربية غير متقنة، فقد كانت لدي صديقة عاشت فترة طفولتها تحت تربية الخادمة تعلمت اللغة الإنجليزية ولكن في المقابل كانت سيئة جدا في اللغة العربية، حتى القرآن لا تعرف كيفية قراءته ولا تزال لغتها حتى يومنا هذا متأثرة بهذا الوضع، وأيضا قد تؤثر على سلوكهم مع الآخرين فيصبحون عدوانيين نتيجة رحيل الخادمة التي تعد مثل أمهم في غيابها وذلك لتمسكهم الشديد بها، ومن أشد السلبيات التي ألاحظها في بعض الأطفال الذين تمت تربيتهم من قبل الخادمة أنهم لم يحصلوا على قدر كاف من التربية الأخلاقية السليمة، فالخادمة تهتم فقط ببعض الاحتياجات كالأكل والشرب ولكن لا تعلمهم السلوكيات الصحيحة من الخاطئة، ما يؤدي بالبعض إلى التوجه إلى السلوك الانحرافي اقتداء بالخادمة، وأيضا من الناحية التعليمية يحتاج الطفل إلى والدته لتشرح له وتتابعه وبالتالي يصبح هناك تأثير سلبي أيضا على مستواه التعليمي وكل هذه التأثيرات تستمر معه على مدى حياته وتؤثر عليه في المستقبل البعيد.

أما حليمة سي أحمد وزين –خبيرة لغة فرنسية، فقالت: في البداية لم أكن ضد الموضوع، وذلك لأني كنت مضطرة إلى الاستعانة بخادمة للاعتناء بطفلي عندما كنت أعمل بدوامين، فاستعنت في البداية بخادمة بدوام جزئي حتى أعود من العمل، ولكن في أحد الأيام عاد زوجي إلى البيت مبكرا بالصدفة ليجد ابننا الذي لا يتعدى ٥ أو ٦ شهور نائما على وجهه والخادمة لم تنتبه له لأنها كانت نائمة وكان من الممكن أن يختنق في نومه، فقررنا بعدها الاستعانة بخادمة دائمة وكنا نتعامل معها أحسن معاملة ظنا منا أنها سوف تعود على ابننا في تعاملها معه، ولكن للأسف تجربتنا الأولى تسببت في إحساسنا الدائم بالخوف والقلق على سلامة ابننا مع الخادمة، وعندما كبر الولد تم الاستغناء عن الخادمة وأصبحت أعتني به بنفسي.

وأعربت سمية شبكة –معلمة لغة عربية عن اتفاقها مع هذه الفكرة ولكن في حالات معينة فقط، فقد أصبح من الصعب استمرار المرأة العاملة من دون خادمة تلبية لاحتياجات المنزل الكثيرة، فلا يكاد يخلو بيت هذه الأيام من الخادمة ولكن إذا نظرنا إلى مميزات ومساوئ تواجدها، سنجدها كالآتي: الراحة الجسدية للمرأة وبالتالي تجد الوقت الكافي للاهتمام بنفسها، يكون البيت دائما مرتبا ومنظما، بالإضافة إلى قدرة الأم على الاهتمام بعملها وزيادة إنتاجها نظرًا إلى تفرغها التام لعملها، ولكن أيضا هناك العديد من المساوئ، فهي قد تتدخل في تربية الأطفال وذلك بإيصال بعض المفاهيم الخاطئة لهم، وبالطبع الكثير من الأمهات تفرح كثيرا بتعلم أطفالهم اللغة الإنجليزية من قبل الخادمة، وهي لا تعلم أنها بذلك تعتدي على اللغة الأم وهي اللغة العربية لغة القرآن، وتفتقر الأسرة في أغلب الأحيان إلى الخصوصية فالخادمة تصبح وكأنها فرد من الأسرة، ويتعلم الطفل الاتكالية وعدم الاعتماد على نفسه حيث إنه منذ استيقاظه يعتمد على الخادمة في ترتيب سريره وتحضير طعامه إلى غير ذلك من الأمور، ناهيك عن كونها قد تكون غير أمينة فتسرق أو تنقل أسرار أهل البيت إلى خارجه عن طريق شبكات الإنترنت، وفي النهاية قد تكون الخادمة أيضا غير مسلمة فتعلمه مفاهيم دينية خاطئة.


○ حليمة وزين.


○ سارة جلال.


○ سمية شبكة.


○ مروان الصادق.


○ مريم غلوم.

ورفضت عائشة صلاح الدين رئيس –طالبة بجامعة البحرين– الأمر تماما، مشددة على أن الطفل عندما يتربى على يد الخادمة يتأثر بسلوكياتها ويتخذها قدوة له وخاصة من الناحية اللغوية فقد شهدت بنفسي على بعض الحالات كأطفال بعض الأمهات اللاتي أعرفهن شخصيا واللاتي أصبح أطفالهن لا يتكلمون العربية ولا حتى الإنجليزية فقد أصبحوا يتقنون اللغة الفلبينية والهندية.

ولكن سارة جلال –نظم معلومات– فأكدت ضرورة وجود خادمة للاعتناء بالأطفال، فالمرأة العاملة تعتبر الخادمة فردا مهمًا في بيتها حيث إنها تقوم بكثير من الأعمال المنزلية التي يصعب على المرأة العاملة القيام بها نظرًا إلى وجودها خارج المنزل أثناء العمل، وشعورها بالإجهاد بعد عودتها إلى بيتها، فتقوم الخادمة بمراعاة الأطفال الصغار وتلبية احتياجاتهم المختلفة وكذلك القيام بمراعاة وتمريض الآباء أو الأجداد المسنين بالمنزل، والعمل على قضاء حوائجهم، وفي الجانب الآخر فإن للخادمة سلبيات فمنهن من تقوم بالهروب من المنزل في غفلة من الأسرة بحثا عن عمل آخر في مكان خفي وذلك بالاتفاق مع خادمات أخريات يسهلون لها عملية الهرب عن طريق التواصل بوسائل التواصل الاجتماعي المختلفة، كما أن البعض منهن يقوم بسرقة الأشياء الثمينة بسبب معرفتهن بالأسرار الدقيقة للأسرة، بالإضافة إلى أن بعض الخادمات يقمن بعمل أسحار وشعوذة ما يجعل البيت في حالة من الكدر والنكد المستمر، ولذلك يجب على أهل البيت متابعة الخادمة في كل شيء.

من جانبه علق الخبير التربوي المتخصص مروان حسني الطيب الصادق –ماجستير المناهج وطرق التدريس– قائلا إن المشكلة من الجانب الاجتماعي تؤدي إلى ميل الأبناء إلى الولاء والانتماء للمجتمع الذي تنتمي إليه الخادمة من عادات وتقاليد وقيم، وقد يحدث صراع نفسي بين الأبناء ما بين التوافق في العادات والتقاليد لمجتمعه وما بين التي تسربت إليه من قبل الخادمة، أما بالنسبة إلى عامل الضبط السلوكي للأبناء فقد يتجه مباشرة إلى الخادمة وقد يجد بعض الأبناء عدة وسائل للتحايل على الخادمة لعدم إفشاء أسرارهم للآباء، ما قد يزيد من مشكلات الأبناء في ظل إخفاء الخادمة لعدم تحملها مسؤولية الأمومة، لأن المسؤولية التي قد تتحملها هي مسؤولية المصلحة فقط، وقد يحدث تراجع لقيمة الأم في نفوس الأبناء، وقد يشعر بعض الأبناء بأن الأم هي مجرد شخص يسكن معهم في المنزل لعدة ساعات محدودة فيجب أن يتحملها في هذه الفترة ثم بعد ذلك يتصرف بحرية في المنزل. أما بالنسبة إلى الجانب الثقافي، فأشار الخبير التربوي إلى أنه قد يتراجع استخدام اللغة العربية في ظل سيادة اللغة التي تتحدث بها الخادمة في المعاملات وكل شيء، وقد يميل الأبناء إلى تشرب ثقافة المجتمع الذي تنتمي إليه الخادمة من خلال المسلسلات والأفلام التي تعرض في المنزل، وأيضا قد يميل الأبناء إلى أكلات الشعبية والطهي الخاص بمجتمع الخادمة، ويؤثر ذلك على عادات وتقاليد المجتمع في المستقبل.

وعن الجانب الغذائي والصحي فأوضح مروان الصادق أن الخادمة تسعى لإرضاء الأبناء وخصوصا الذي يميلون إلى الأكلات الشعبية، ومعظمها المأكولات الجاهزة غير الصحية، وأيضا عدم تحمل كثير من الخادمات مسؤولية إعداد مواطن صحي بدنيا ونفسيا يفيد المجتمع، وتخليهم عن هذه المسؤولية قد يتسبب في العديد من المشكلات في المجتمع مستقبلا.

وأما من الناحية التعليمية، فقد يشهد الطفل تأخرا دراسيا وتسربا تعليميا، لعدم وجود الرعاية الحقيقية من قبل الخادمات لهم.

وبالنسبة إلى جانب الانتماء الوطني، فالخادمة لا ترسخ قيمة الانتماء الوطني في نفوس الأطفال، كما أنها أيضا ليس لديها أي دراية بالاحتفالات الوطنية ولا بما يحدث في البلاد، وبهذا يحدث تدهور في هذا الجانب.

وبشأن الجانب النفسي أوضح الخبير التربوي أنه في ظل وجود هذه التربية بوجود الخادمات في المجتمع، قد تحدث العديد من المشكلات النفسية لدى الأبناء مثل قلة الذكاء العاطفي والذكاء الاجتماعي، وهما عنصران مهمان جدا في بناء الأجيال والمجتمعات القادمة المستقبلية، ليكون هناك تراحم ومحبة وتماسك بين أبناء الأسرة الواحدة والمجتمع الواحد.

الدكتور عبدالرحمن الفاضل في خطبة الجمعة:

اتركوا النعرات التي تفرقنا والشعارات التي تهدم جمعنا والصيحات التي تشق صفنا

كلما تفاءلنا بالوحدة وأملنا في الاتحاد.. فوجئنا بالخلاف والانقسام

في خطبته ليوم الجمعة بجامع نوف النصار بمدينة عيسى أمس تحدث الاستاذ الدكتور عبدالرحمن الفاضل خطيب الجامع عن أحوال العرب قبل الإسلام، حيث كانوا في جاهلية وضلال وعماء ودمار.. وعندما امتن الله عليهم بالهداية بعث فيهم رسوله ومصطفاه صلى الله عليه وسلم برسالة الإسلام فأنزل عليهم القرآن الكريم في رمضان ليهديهم إلى الصراط المستقيم ويخرجهم مما كانوا فيه من الضلال المبين.

ثم تحدث فضيلته عن أوضاعنا في هذه الأيام حيث نجد الأفاكين، والحاقدين المتربصين بنا من أعدائنا وعملائهم الذين لن يتركونا نكمل مسيرتنا بأمن وأمان.. فكلما تفاءلنا بالوحدة وتحقيق أملنا في الوصول إلى الاتحاد نتفاجأ بالخلاف والانقسام، وفيما يلي نص خطبة الدكتور عبدالرحمن الفاضل:

كان العرب قبل الإسلام في جاهلية وضلال، وعماء ودمار، يعبدون الأصنام ويتقربون إلى الأوثان، ينتهكون الحرمات ومن خوف العار والعالة بلغ بهم الأمر أن يئدوا البنات!! وقد أهلكتهم الحروب فيما بينهم لأتفه الأسباب، وتمزقوا بسبب طلب السيادة والتفاخر بالأنساب، فكانت العداوات بينهم دائمة، والحرب مستعرة مستمرة، يقتلون ويسبون بعضهم البعض، هكذا كانت حياتهم الجاهلية على الرغم مما تميزوا به من صفات جميلة، وما كانوا عليه من مكارم الأخلاق كالصدق والجود والكرم والنخوة والعزة والأنفة والشجاعة والنجدة والإباء، إلا إنهم كانوا في جهالة وضلال كبير، ما جعلهم لقمة سائغة للتفرق والانقسام ليصبحوا في الولاء بين أكبر إمبراطوريتين يومئذ فارس والروم!

ولكن عندما امتن الله -تعالى- عليهم بالهداية بعث منهم وفيهم رسوله ومصطفاه – صلى الله عليه وسلم- برسالة الإسلام فأنزل عليه القرآن الكريم في شهر رمضان المبارك فأنزل عليه القرآن الكريم ليهديهم به إلى الصراط المستقيم ويخرجهم مما كانوا فيه من الضلال المبين، يقول تعالى: «هو الذي بعث في الأمين رسولا منهم يتلوا عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وإن كانوا من قبل لفي ضلال مبين».

هكذا هدى الله تعالى أمة العرب من بعد ضلالهم، وجعلهم خير أمة أخرجت للناس، واستمرارهم على هذا يتوقف على مدى التزامهم بما أنزل عليهم من هداية كتاب ربهم: «إن هذا القرآن يهدي للتي هي أقوم ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات أن لهم أجرا كبيرا» ولهذا لم يزل سبحانه وتعالى- يأمر الناس فيما أنزل بأن يعتصموا بحبله المتين ويستمسكوا بدينه الحنيف القويم، ويشكروه على ما أنعم عليهم به من نعمة الأخوة والألفة من بعد العداوة والفرقة والضلال والانحراف الذي كادوا بسببه يهوون في نار جهنم، يقول تعالى مذكرا بفضله ومنه: «واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا نعمت الله عليكم إذ كنتم أعداء فألف بين قلوبكم فأصبحتم بنعمته إخوانا وكنتم على شفا حفرة من النار فأنقذكم منها، كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تهتدون».

فكانت نعمة الاعتصام بالدين سبيل النصر المبين، وكانت نعمة أخوة الدين التي قررها لهم وبينهم لهم الله تعالى أعلى وأعظم وأكبر وأجل من أخوة النسب، ولا عجب حينئذ من قوة المسلمين التي كانوا عليها!!

فإنه لما أصبح المسلمون المؤمنون اخوة وجسدا واحدا مهما كانت لغاتهم، ومهما كانت أعراقهم، ومهما كانت جنسياتهم، ومهما كانت ألوانهم حيث ألقيت كل هذه الفوارق، كما قال رب العالمين لتنصهر جميعها في بوتقة أخوة الإيمان: «إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ...» وعلى هذا فليس هناك تفاضل بينهم إلا التفاضل بالتقوى والعمل الصالح، لقوله تعالى: «إن أكرمكم عند الله أتقاكم»

وقد أكد رَسُولُ اللَّه -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- في خطبته وَسَط أيام التَّشْرِيق حيث قَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ! أَلَا إِنَّ رَبَّكُمْ وَاحِدٌ، وَإِنَّ أَبَاكُمْ وَاحِدٌ، أَلَا لَا فَضْلَ لِعَرَبِيٍّ عَلَى أَعْجَمِيٍّ، وَلَا لِعَجَمِيٍّ عَلَى عَرَبِيٍّ، وَلَا لِأَحْمَرَ عَلَى أَسْوَدَ، وَلَا أَسْوَدَ عَلَى أَحْمَرَ إِلَّا بِالتَّقْوَى، أَبَلَّغْتُ؟ قالوا بَلَّغَ رسول الله -صَلَّى الله عليه وسلم-... قال -عليه الصلاة والسلام-: لِيُبَلِّغْ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ». إن قوة المسلمين تكمن في هذا.. في الاعتصام بالدين، وبالوحدة القائمة على الأخوة الإيمانية الحقة، وهذان أمران لا يريدهما أعداء أمتنا، فلنع هذا ونحتط له!!

إن الإسلام أكد تقوية الأخوة الإيمانية، وربط الأواصر الإسلامية، ونبذ شعارات الجاهلية، وتقويض كل الخلافات العصبية، فعن جابر بن عبداللَّه -رضي الله عنهما- قال: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزْوَةٍ قال: فكسع -أي: ضرب- رَجُلٌ مِنْ الْمُهَاجِرِينَ رَجُلًا مِنْ الْأَنْصَارِ، فَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ مستغيثًا: يَا لَلْأَنْصَارِ! وَقَالَ الْمُهَاجِرِيُّ مستغيثًا: يَا لَلْمُهَاجِرِينَ! فَسَمِعَ ذَلِكَ النَّبِيُّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- فَقَالَ: مَا بَالُ دَعْوَى الْجَاهِلِيَّةِ؟ فَقِيلَ: رَجُلٌ مِنْ الْمُهَاجِرِينَ كَسَعَ رَجُلًا مِنْ الْأَنْصَارِ، فَقَالَ النَّبِيُّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: «دَعُوهَا فَإِنَّهَا مُنْتِنَةٌ». أَيْ: اتْرُكُوا هَذِهِ إنها دَعْوَى الْجَاهِلِيَّةِ، إنها منتنة: أَيْ أَنَّهَا كَلِمَةٌ قَبِيحَةٌ خَبِيثَةٌ مدمرة.


○ الشيخ د. عبدالرحمن الفاضل.

نعم؛ دَعُوهَا فَإِنَّهَا مُنْتِنَةٌ؛ اتركوا تلك النعرات التي تفرقنا، وتلك الشعارات التي تهدم جمعنا، وتلك الصيحات التي تشق صفنا. نعم دعوا كل كلمة فاحشة متفحشة يلقيها العملاء والمأجورون ليزيدوا نار الفتنة اشتعالاً، ويوسعوا دائرة القطيعة خلافًا، دعوها إنها محرقة مهلكة!!

نعم لقد جاء الإسلام ليقوي أواصر الأخوة بين المؤمنين، ويربط فيما بينهم بالاعتصام بحبل الله المتين، ويبدد ظواهر الفرقة والاختلاف كما قال الله -تعالى- في كتابه العزيز: «وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلا تَفَرَّقُوا...» ومحذرا سبحانه: «وَلا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ».

إن ديننا لم يترك أمرا يوحد الصف، ويجمع الكلمة، ويلم الشمل إلا أمر به ودل عليه وأجزل العطاء والثواب لمن سعى فيه وأصلح بين المؤمنين تأكيدا للأخوة الإيمانية في قوله تعالى: «إنما المؤمنون إخوة فأصلحوا بين أخويكم واتقوا الله لعلكم ترحمون»، وقوله تعالى: «وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما، فإن بغت إحداهما على الأخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء إلى أمر الله فإن فاءت فأصلحوا بينهما بالعدل وأقسطوا إن الله يحب المقسطين» وقوله تعالى: «والصلح خير».

هذا هو التوجيه الرباني للأمة في أي خلاف يقع بينها، فهي مأمورة بالسعي إلى الإصلاح بين المؤمنين، وهذا لا يقوم به إلا الصادقون الصالحون المصلحون المحبون الذين يشغلهم الاختلاف ويؤرقهم خلاف الأمة، أما المنافقون والأفاكون والعملاء المأجورون ؛ فإنهم يزيدون نار الفتنة حطبا لتنتشر في كل مكان، من أجل ألا تجتمع الأمة ولا تتوحد أبدا!!

إننا نرى أمثال هؤلاء الأفاكين فيما يكتبون، وما يتحدثون به في مختلف وسائل الإعلام، ووسائل التواصل والاتصال المتعددة، إنهم مفضوحون فاحذروهم! انظروهم إنهم لا يدعون إلا إلى الفرقة والنزاع، احذروهم هم العدو قاتلهم الله أنّا يؤفكون!!

وإلا أما ترون أمامكم كلما تفاءلنا بالوحدة، وأملنا في الوصول إلى الاتحاد نتفاجأ بالخلاف والانقسام؟! إننا لا نشك أبدا أن الأمر مدبر متعمد مقصود!! فإن الطابور الخامس المندس يعمل عمله في كل مرة يحس فيها ببوادر وحدة واجتماع بين دولنا، فيوجه مباشرة للتخريب والتشويش وإثارة البلبلة والتشكيك في العلاقات، إنه الحقد والحسد على دولنا العربية الخليجية على وجه خصوص الخصوص! نعم إننا محسودون على ما حبانا الله تعالى به من النعم المتنوعة، والمنن المتعددة، والعلاقات والروابط القوية في مختلف نواحيها، يقول تعالى: «أم يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله»، نعم؛ إنه الحقد والحسد، يقول تعالى: «ودَّ كثير من أهل الكتاب لو يردونكم من بعد إيمانكم كفارا حسدا من عند أنفسهم من بعد ما تبين لهم الحق...»، وقوله تعالى: «ودوا لو تكفرون كما كفروا فتكونون سواء فلا تتخذوا منهم أولياء...» هذا تقرير المولى عز وجل، أعداء أمتنا وليس تحليل أو تقرير البشر!!

لنكن على يقين بأن الحاقدين المتربصين بنا من أعدائنا وعملائهم لن يتركونا نكمل مسيرتنا بأمن وأمان، ولذا وجب على قادتنا تطهير الصف من هؤلاء العملاء! ولا أعتقد أنهم يخفون علينا فواجب الحسم الفوري آن أوانه، فالمعركة مصيرية بكل أبعادها والله تعالى قد أعلمنا في كتابه العزيز بصفات وأسماء أعدائنا الذين يكيدون لنا ولا يزالون يقاتلوننا، وقد أخبرنا سبحانه أنهم لن يرضوا عنا مهما قدمنا لهم من تنازلات، أو بذلنا لهم من أعطيات! يقول تعالى: «ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم إن استطاعوا..».

ولنعلم يقينا أنه لن يصدقنا أحد صدقا لاريب فيه كصدق ربنا سبحانه وتعالى لنا، فلا عذر لأحد إن انطلى عليه خداع أعداء الأمة فمشى في ركابهم طوعا أو كرها من دون أن يحذرهم أو يحذر أمته وينذرها من كيدهم: «إنهم يكيدون كيدا وأكيد كيدا فمهل الكافرين أمهلهم رويدا»..

اللهم احفظ دولنا وخليجنا العربي وقادتنا وشعوبنا وأمتنا من حقد وحسد الأعداء وكيدهم.

خطيب جامع الخالد بالمنامة:

القرآن الكريم علاج لنا نحن الذين ظلمنا أنفسنا وغفلنا عن لقاء ربنا

تحدث فضيلة الشيخ عبدالله بن سالم المناعي خطيب جامع الخالد بالمنامة في خطبته ليوم الجمعة أمس عن رمضان والقرآن الكريم، فقال:

ها نحن اليوم في أول جمعة من رمضان وعلينا أن نكثر من قراءة القرآن في رمضان.

وإنه القرآن يورث القلب خشوعا ويورث النفس صفاء ويخرج الناس من الظلمات إلى النور ويشرح القلوب وينير الصدور ويبعد الشيطان عن الإنسان ويرفعه إلى أعلى درجات الإحسان، يقول النبي صلى الله عليه وآله وسلم اقرؤوا القرآن فإنه يأتي يوم القيامة شفيعا لأصحابه، ويقول عليه الصلاة والسلام إن الله تعالى يرفع بهذا الكتاب أقواما ويضع به آخرين.

إنه القرآن حبل الله المتين من اهتدى بهديه فاز فوزًا عظيمًا في الدارين ومن طلب الهدى في غيره خسر الدنيا والآخرة ذلك هو الخسران المبين.

إنه المعجزة الباقية والعصمة الواقية والحجة البالغة والدلالة الدامغة، هو شفاء لما في الصدور وحكم عدل عند اشتباه الأمور، كلام جزل فصلٌ ليس بالهزل نور لا يخبو ضياؤه ولا يُخمد نوره وسناؤه، وبحر لا يدرك غوره كل كلمة منه لها عجب ولها في ذاتها طرب، عجيب في إشاراته بديع في انتقالاته فيه قصص باهرة وحكم زاهرة ومواعظ زاجرة وأدلة ظاهرة، إذا دعا جذب وإذا زجر أرعب وإذا رغب شوق وإذا وعظ أقلق وإذا أخبر صدق، إذا وعد أبهج وإن كان وعيدًا أزعج فسبحان من سلكه ينابيع في القلوب وأنزله بأبدع معنى وأعذب أسلوب «يَهْدِي بِهِ اللَّهُ مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ سُبُلَ السَّلَامِ وَيُخْرِجُهُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِهِ وَيَهْدِيهِمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ» (المائدة: ١٦).

إنه القرآن، علاج لنا نحن الذين ظلمنا أنفسنا وغفلنا عن لقاء ربنا وغلبت علينا شقوتنا فلنسأل أنفسنا ما هو نصيبنا من القرآن وهل خصصنا من أوقاتنا شيئا لقراءة القرآن؟ وهل تذوقنا حلاوته في صلاتنا وعند قرائتنا أم أننا للقرآن هاجرون ولحلاوته فاقدون نسمع ولا نعتبر ونقرأ ولا ندكر «وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَّكِرٍ».

لا بد أن نجدد العهد مع الله بتلاوة القرآن وأن تسري في نفوسنا عظمة القرآن حتى لا نقع في شكوى النبي صلى الله عليه وآله وسلم من هجر أمته وقومه للقرآن «وَقَالَ الرَّسُولُ يَا رَبِّ إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا هَذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا» (الفرقان: ٣٠).


○ الشيخ عبدالله المناعي..

إنه القرآن الذي أبهر الناس بإعجازه وفصاحته وبراعة إيجازه فدانت له القلوب وتأثرت به النفوس وخضعت له المشاعر وانقادت لسماعه الاسماع، فهذا عمر بن الخطاب رضي الله عنه وأرضاه كان في الجاهلية خصمًا عنيدًا وعدوًّا لدودًا للإسلام وللنبي صلى الله عليه وآله وسلم فما الذي غيره؟ ومن الذي حوله؟ إنه القرآن عندما قرأ «طه× مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى× إِلا تَذْكِرَةً لِمَنْ يَخْشَى× تَنْزِيلاً مِمَّنْ خَلَقَ الْأَرْضَ وَالسَّمَاوَاتِ الْعُلَى× الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى× لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ الثَّرَى× وَإِنْ تَجْهَرْ بِالْقَوْلِ فَإِنَّهُ يَعْلَمُ السِّرَّ وَأَخْفَى× اللَّهُ لا إِلَهَ إِلا هُوَ لَهُ الأَسْمَاءُ الْحُسْنَى» فتأثر عمر ورق قلبه ولان صدره حتى عرف الصحابة تأثير القرآن في وجهه فطمعوا في إسلامه فأسلم متأثرًا بالقرآن وببركة دعاء النبي صلى الله عليه وآله وسلم له.

من أراد أن يزيد من إيمانه ويقوي يقينه ويشد أزره ويرسي قدمه فعليه أن يتجه بكل مشاعره وأحاسيسه إلى كتاب ربه وأن يقبل بقلبه وقالبه على تلاوته وتدبره ليرتوي من معينه المعين فإنه كتاب مبارك مبين «وَإِنَّهُ لَتَنْزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ× نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الأَمِينُ× عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنْذِرِينَ× بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ».

من أراد أن يثبت في هذا الزمن على دينه ومن أراد أن يجد للعبادة حلاوتها وللطاعة لذتها فعليه بالقرآن، فإن فيه صلاح القلوب وراحة النفوس ولذة العبادة وحلاوة الطاعة.

فالقرآن كلام الله ووحيه فهو أفضل كتاب أنزل على خير رسول أرسل صلى الله عليه وآله وسلم لم ينزل لنقرأه باللسان من دون فهم وبيان ولم ينزل لنعلقه على مداخل البيوت والجدران ولم ينزل لنجعل منه حروزًا تعلق على رقاب الأطفال والصبيان ولم ينزل لتفتتح به برامج القنوات والإذاعات ولم ينزل ليقرأ على الموتى في العزاء والمناحات وإنما هو «كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الأَلْبَابِ» (ص: ٢٩)، فالسعيد من صرف همته إليه ووقف فكره وعزمه عليه والموفق من وفقه الله لتدبره واصطفاه لتذكره فإنه حياة القلوب «وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِنْ أَمْرِنَا مَا كُنْتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ وَلَا الْإِيمَانُ وَلَكِنْ جَعَلْنَاهُ نُورًا نَهْدِي بِهِ مَنْ نَشَاءُ مِنْ عِبَادِنَا وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ» (الشورى: ٥٢).

اقرؤوه بتدبرٍ وتفهم وإذا مررتم بآية رحمة فاسألوا الله من فضله وإذا مررتم بآية وعيد فتعوذوا بالله من أليم عذابه وعقابه وإذا مررتم بآية سجدة فاسجدوا، ولا تنسوا حديث النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ حرفا من كتاب الله فله به حسنة والحسنة بعشر أمثالها، لا أقول «ألم» حرف ولكن ألف حرف ولام حرف وميم حرف. فكم من الحروف في الورقة الواحدة. فلا نحرم أنفسنا من تلاوة القرآن وتدبر آياته وتذوق معانيه ولا نقتصر على قراءة القرآن في يوم الجمعة فقط أو في رمضان فقط فإن الله أنزل القرآن لعباده هاديًا لهم يهديهم إلى الحق ودليلاً لهم يدلهم إلى الصواب فبه يهتدون وبه يستشفون ولأوامره يتبعون ولنواهيه يجتنبون ولقصصه يعتبرون ولعبره ومواعظه يتعظون وكل هذا نحتاجه في رمضان وفي غير رمضان «يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَتْكُمْ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَشِفَاءٌ لِمَا فِي الصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ» (يونس: ٥٧).

الشيخ السيسي: هنيئا للصائمين جني ما زرعوا

قال الشيخ أحمد السيسي في خطبة الجمعة في جامع أبو حامد الغزالي:

ها قد أتى شهرُ الصيام والقيام، وقد ضَمن ربنا عز وجل لمن أدَّاهما مؤمناً محتسبا أن يغفر له ما تقدَّم من ذنبه، وهو شهر البرِّ والجُود والمواساة، والله يحبُّ المحسنين، فهنيئًا لأهل رمضان جنيَ ما زرعوا فيه، وفيه ليلة خيرٌ من ألف شهر، مَن قامها إيمانًا واحتسابًا، غُفر له ما تقدَّم من ذنبه، وفيه أنزل القرآن هُدًى للناس وإنقاذا للبشرية، جعَلَه الله شفاءً لما في الصدور، وفرقانًا للحق وأهله، «لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ» فلنتلُه متدبرين خاشعين، فإنه يوم القيامة يأتي شفيعاً لأصحابه، وقد تفضل الله على عباده المؤمنين أنه من فطَّر صائمًا في رمضان، كان مَغفرةً لذنوبه، وعتقًا لرقبته من النار، كما أن ثوابَ العُمرة في رمضان يعْدِل حَجَّة، وفي رواية: «حَجَّة معي»، وذلك في الثواب.

أيها المسلمون: في هذا الشهر المبارك وقَعتْ غزوة «بدر» الكبرى التي أعز الله فيها جنده، وانخذل الباطل خاسئاً حسيرا. قال تعالى ممتنا على عباده بقوله: «وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرٍ وَأَنْتُمْ أَذِلَّةٌ فَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ».

وفي هذا الشهر الكريم فتَح الله مكة المكرمة البلد الأمين، على يد سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، وصحبهٍ الكرام مَن صدقوا ما عاهدوا الله عليه، فطهرت من الشرك والوثنية فكانت دارَ إسلام وتوحيد وأمن وأمان، ودخل الناسُ في دين الله أفواجًا مسبحين بحمد ربهم مستغفرين طلباً لتوبة ومغفرة تطهرهم من أدران الماضي البغيض. فلنُحي الذكريات الخالدات التي عطرت الزمان بعبق ريحها، فهي نعم نبراس تستضيء به أجيالُنا. ولنفتح على أنفسنا أبوابَ الرحمة، بإزالة العَداوة والبغضاء من قلوبنا، والعفو عن الناس والصُّلح بين إخوتنا. قال تعالى: «لَا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِنْ نَجْوَاهُمْ إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَاحٍ بَيْنَ النَّاسِ».


○ الشيخ أحمد السيسي.

ولنَعلم أنَّ الصيام إنَّما شُرع ليتحلَّى الإنسانُ بالتقوى، فيترك كلَّ قول وفعل مُحرَّم، قال تعالى «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ».

فلنصم شهرنا مُحتسبين منافسين فيما شرَعَ لنا ربُّنا من الطاعات مُخلصين له.

واعلموا أنَّ للصوم سُننًا وآدابًا، منها: السُّحور؛ فقد حث عليه صلَّى الله عليه وسلَّم فقال: (تَسَحَّرُوا فَإِنَّ فِي السَّحُورِ بَرَكَةً) ولنكثر من التضرع والدعاء، فإن الله ضَمَّنَ آيات أحكام الصيام بقوله: (وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ).

كان صلى الله عليه وسلم يتضاعف جوده في رمضان، فالله عز وجل جبله على كريم الصفات، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: (كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَجْوَدَ النَّاسِ وَكَانَ أَجْوَدُ مَا يَكُونُ فِي رَمَضَانَ حِينَ يَلْقَاهُ جِبْرِيلُ وَكَانَ يَلْقَاهُ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ مِنْ رَمَضَانَ فَيُدَارِسُهُ الْقُرْآنَ، فَلَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَجْوَدُ بِالْخَيْرِ مِنْ الرِّيحِ الْمُرْسَلَةِ)...فكان صلى الله عليه وسلم فرحه بعطائه أشد من فرحه بما يأخذ، فلنتأسّ به صلى الله عليه وسلم فهو خير قدوة وأسوة.

العاصمة الخيرية تدشن مشاريعها الرمضانية

دشنت جمعية العاصمة الخيرية مطلع رمضان المبارك مشروع الخير الرمضاني الذي تضمن: السلة الرمضانية، وإفطار صائم على الطريق، وإفطار المساجد.

واوضح نائب رئيس الجمعية عضو المجلس النيابي احمد قراطة انه انطلقت بفضل الله تعالى ثم بدعم الخيرين من أبناء العاصمة وبدعم المؤسسات الوطنية وأصحاب الايادي البيضاء وتزامناً مع حلول شهر الرحمة والمغفرة شهر رمضان المبارك، انطلقت أنشطة توزيع المواد الغذائية للاسر المعسرة والمحتاجة، إذ يستهدف مشروع (السلة الرمضانية) توزيع المواد الغذائية المختلفة على «١٥٠٠» أسرة، ويعتبر هذا المشروع تدشيناً للمشاريع الرمضانية للجمعية للعام الجاري، وقال قراطة: «نسعى من خلال تنفيذ هذه المشاريع الخيرية إلى تجسيد مفاهيم التكافل الاجتماعي، وخاصة في شهر الخير رمضان، وانتهز هذه المناسبة لأتقدم بالشكر لكل الداعمين والميسورين وأصحاب الايادي البيضاء الذين يسعون في هذا الشهر الفضيل للتجارة الرابحة مع الله».

مضيفا أن الجمعية تنفذ للموسم الرمضاني بانتظام على مدى الأعوام الخمسة الماضية مشروع افطار على الطريق، حيث يقدم متطوعون من الجمعية وجبات افطار مجانية في اربع مناطق للسائقين العابرين خلال فترة الافطار وتشمل المناطق بوابة البحرين، ومدخل العاصمة، والمرفأ المالي، وامام مسجد الفاروق بالمنامة.



وفيما اكد قراطة ان هذه المشاريع ذات آثار ايجابية في تقوية أواصر الروابط الاجتماعية وإحياء روح التكافل الاجتماعي بين أفراد المجتمع اوضح ان الجمعية تنفذ كذلك خلال رمضان الجاري وجبات افطار للصائمين في ١٦ مسجداً بالعاصمة وبواقع ١٢٠٠ وجبة يوميا.

واشاد قراطة بكل من ساهم في دعم مشاريع الجمعية بصفه عامه ومشاريع شهر رمضان بصفة خاصة، وبالاخص تجار سوق المنامة وشركة بتلكو وفيفا، بالاضافة الى عوائل المنامة يوسف وعائشة المؤيد للاعمال الخيرية، مبرة راشد الزياني، وعائلة اجور والعوجان الزامل وكانو ويتيم وزينل والبسام وجمعة وغيرها، وبنك البركة، وبنك اثمار، وجميع اصحاب الايادي البيضاء من اهل الخير.

كما اشاد قراطة بالدور الذي قدمه كافة العاملين في الجمعية والمندوبين والمتطوعين الذين أوصوا المساعدات إلى المستحقين، وسال الله أن يجزيهم خير الجزاء، مؤكدا أن هذه المشاريع الخيرية تنفذها الجمعية بتعاون أهل الخير، وتهدف إلى تعزيز التكافل والتراحم في المجتمع. وأهاب بكل الخيرين إلى بذل المزيد والتفاعل مع مشاريع الجمعية الخيرية.

شهر التغيير والتحسين المستمر ..!



بقلم: د. عبدالرحمن بوعلي

يأتي رمضان، وتأتي معه نفحاته.. يحل رمضان وتحل معه بركاته.. ومن أعظم نفحات وبركات الشهر الفضيل هذا التغيير الذي نحسه في أرواحنا، ونفوسنا، وأوقاتنا، وعاداتنا اليومية، ومواعيدنا وحتى علاقاتنا مع الآخرين وكل شؤوننا..

إنه شهر التغيير..! ولكن الذين يكسبون حقا هم الذين يتغيرون حقا في هذا الشهر الذي تشف فيه الأرواح وتستشعر النفوس فيه السكينة وتعتاد الصبر والنظام..

ومن أجمل ما قرأت للشيخ علي الطنطاوي في هذا المعنى قوله: «إذا أردتم أن تصوموا حقا فصوموا عن الأحقاد والمآثم والشرور.. صوموا عن كل ما كان يسبب الضرر والإضرار للناس.. كفوا ألسنتكم عن اللغو وغضوا أبصاركم عن الحرام».

ومن بين أسمى الغايات التي يسعى الإنسان إلى تحقيقها إصلاحُ النفس، وتحسين الذات وتغييرها نحو الأفضل.. إنها الغاية الطبيعية التي يسعى إليها كل إنسان سوي عاقل، وليس فقط كل مسلم ملتزم..

وحين يسعى الإنسان إلى تحسين ذاته فإنه يعمل على تطويرها ليس فقط فيما يخصه هو من مهارات وقدرات ؛ بل فيما يخص تعاملاته مع الناس وكل الأشياء من حوله .. أي مع البيئة ومع الوقت ومع المفاهيم التي قد تتعارض مع الإنسانية أو السجايا والصفات السليمة.. وشهر رمضان في هذا المجال فرصةٌ عظيمة للتغيير والتحسين والتطوير، لأن الصيام يفرض علينا تغيرات كثيرة في سلوكياتنا وفي برامجنا اليومية كما اعتدناها ، بل كما أدمنا عليها وانغمسنا فيها فأصبحت هي التي تتحكم فينا وتتصرف بنا ؛ لا نحن الذين نتحكم ونتصرف بها..

تتغير مواعيد طعامنا، ونومنا، ولقاءاتنا مع الناس.. تتغير برامجنا المعتادة، وأولوياتنا التي كنا نغضب لتغييرها ونتمسك بها.. تتغير اهتماماتنا اليومية ومتطلبات العيش التي كنا نظنها رئيسية ، وإذ بنا نفاجأ بها أنها ليست رئيسية ولا نحن نحتاجها حقا في حياتنا..

هنا تتحقق حكمة رمضان وغاياته الكبرى أن يكون جسرا انتقاليا حقيقيا نحو التحسين والتحسين المستمر طبعا، لأن كل نظريات التطوير والتحسين تجمِع على أن استمرارية التطوير والتحسين هي من أهم غاياته وأدواته.. أما التحسين المنقطع ، فهو مجرد تحسن وقتي سرعان ما يندثر ويتلاشى مع أولى هبّات العودة إلى ما كانت عليه الأمور من مواقع وخواطر ومتعلقات.

والواقع أن كثيرين منا يدخلون رمضانَ بعزم وحماس على التغيير والتحسين في أنفسنا وأحوالنا وعلاقاتنا وحتى عاداتنا الغذائية، ولكننا نفشل في الاستمرار بعد رمضان.

والسبب في ذلك يعود غالبا إلى قوة الإرادة في داخلنا .. فالتغيير والتحسين يحتاج إلى إرادة حقيقية ورغبة جادة وقوية ؛ ليس فقط في تحقيقه؛ بل في تحقيقه على أفضل صورة ممكنة.. ومن دون النظر كثيرا فيما قد نتعرض له من تعب أو خسائر لحظية وسطحية.

يقول الشاعر:

ولم أر في عيوب الناس شيئا كنقص القادرين على التمام

ويقول المتنبي :

وإذا كانت النفوس كبارا تعبت في مرادها الأجسام

فلكَي نبقِيَ على صلتَنا بحكمة هذا الشهر وغاياته التحسينية، يفترض أن ندرك أن هذا التحسين هو علاقة جديدة نبنيها مع خالقنا.. ولذلك يجب أن تكون ممتدةً، وغيرَ محصورة بزمان أو مكان لأن الله عز وجل ليس محصورا بزمان ولا مكان.. ولأن السجايا الطيبة ليست محصورة بزمان ولا مكان.

والتغيير لا يحصل بالتمني، فلا بد من أن يكون نابعا من الداخل، وليس للتغيير فحسب، بل لتكون نتيجتُه هي الباقية بل المتواصلة والممتدة، وهذا هو التغيير الحقيقي.

يقول نيتشه: «إن التطوير للأفضل والأحسن هو حالة فطرية في الإنسان تدفعه إلى طريق الإنسان المتفوق».

وفي تعاليم الدين الإسلامي كثير من الدعوات لتطوير الذات ومحاسبتها، بعيدا عن الاستغراق في الاهتمامات المادية، والانشغالات الحياتية التي لا تنتهي.. يقول عمر بن الخطاب رضي الله عنه: «حاسبوا أنفسكم قبل أن تحاسبوا، وزنوها قبل أن توزن عليكم». ويقول علي بن أبي طالب رضي الله عنه: «ما أحق الإنسان أن تكون له ساعة لا يشغله عنها شاغل، يحاسب فيها نفسه، فينظر فيما اكتسب لها وعليها في ليلها ونهارها». فحالة التأمل الموصولة ومكاشفة الذات، تتيح للإنسان فرصاً مستدامة للتعرف ليس فقط على أخطائه ونقاط ضعفه ونقائصه، بل السعي إلى تغييرها وتصحيحها وتشكيل الدوافع لتطوير ذاته نحو الأفضل، والإحسان، ونحو غايتنا الكبرى التي نتوق ونتطلع إليها جميعا، وهي إصلاح النفس.. وكما يقول الإمام علي بن أبي طالب رضي الله عنه: «ثمرة المحاسبة إصلاح النفس».

في الشأن الوطني : «فُرصة» الهيئة الوطنية للنفط والغاز في رمضان.

دشَّنت الهيئة الوطنية للنفط والغاز مبادرة رمضانية وإنسانية جميلة ورائدة فعلا تحت عنوان: «فُرصة».. والهدف منها تعزيز المعنى الاجتماعي والقيمي لشهر رمضان الكريم، على مواقع وتطبيقات التواصل الاجتماعي التابعة للهيئة، وتسليط الأضواء على السلوكيات الإيجابية وما يسهم منها في تعزيز القيم الإنسانية والروحية والاجتماعية والوطنية.

إنها خطوة رائدة نحو الأفضل.. ونحو اغتنام الفرص التي يتيحها رمضان التحسين.. تحسين الذات وتحسين المجتمع.. وتحسين الوطن.

قضايا وحوادث

تقديم: سيد عبدالقادر

sayedo@hotmail.com

سؤال؟

سيد عبدالقادر

منح جائزة عيسى لخدمة الإنسانية هذا العام لمستشفى ٥٧٣٥٧، أثلج صدور الملايين، وخاصة أولئك الذين يعرفون أهمية هذا المستشفى الذي يعالج مرضى السرطان من الأطفال بالمجان.

لقد كان إنشاء هذا المستشفى حدثا فريدا، لذا سارع الملايين من كل مكان بالتبرع له، ولا شك أن قيمة الجائزة وهي مليون دولار ستشكل دفعة كبيرة من أجل مواصلة رسالتها في تخفيف آلام مئات أو آلاف الأطفال المعذبين. تحية إكبار للجائزة ولصاحبها ولمؤسسها جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، فهل هناك أعظم أو أنبل من خدمة الإنسانية، وإعادة الأمل لأطفال يئنون تحت سياط المرض الذي لا يرحم؟

بأمر المحكمة: تطليق زوجة طردها زوجها من البيت وغيّر الأقفال للحيلولة دون رجوعها

حكمت محكمة الاستئناف العليا الجعفرية برئاسة الشيخ منصور بن علي حمادة وعضوية الشيخ صلاح الستري والسيد فيصل المشعل وبحضور أمين السر علي إبراهيم عبدالله، بقبول الاستئناف المقدّم من الزوجة المستأنفة، والقضاء مجدداً بتطليقها للضرر واستحالة العشرة.

أفادت وكيلة الزوجة -التي تم تطليقها- المحامية هدى الشاعر بأنه قد تمّ قيد دعوى ابتدائية من قبل موكلتها في المطالبة بالطلاق للضرر، المُتمثّل في الطعن في شرفها واتهامها بالسرقة وتكرار رفع الدعاوى الكيدية في مواجهتها، بما يُشكّل إيذاء لها بغير وجه حق وعلى خلاف مقتضى واجب العشرة بالمعروف، وهي الدعوى التي قُوبلَت بالرفض من قِبَل محكمة أول درجة ممّا حداً بها الى الطعن في الحكم بالاستئناف.

وأورد الحكم في حيثياته أنه: «إذا ادعت الزوجة إضرار زوجها بها بما لا يُستطَاع معه دوام العشرة بين أمثالها يجوز لها أن تطلب من القاضي الشرعي المختص التطليق، وحينئذ يطلقها القاضي طلقة بائنة إذا ثبت الضرر وعجز عن الإصلاح بينهما».

وأوضحت الشاعر أن الحكم الاستئنافي قد استبان عناصر الضرر وقضى بثبوتها استناداً الى وقائع الدعوى وشهود النفي بما أثبتوه في أقوالهم من إيذاء الزوج لزوجته بالطعن في شرفها وكثرة نزاعاتهما وتقديمه لبلاغات في مواجهتها يتهمها بالسرقة وطول شقاقهما وانقطاع حبل المودة بينهما على نحو لا يمكن تداركه أو إصلاحه، كما استظهرت المحكمة استفحال الشقاق من امتداد النزاع بينهما منذ عام ٢٠١٠م حتى تاريخ إصدار الحكم ولا سيمّا في ظل ما كشفت عنه الأوراق من عدم رغبة الزوج في عودة زوجته إلى منزل الزوجية، بل طردها منه وتعمّده تغيير الأقفال للحيلولة دون رجوعها، الأمر الذي يجعل العلاقة الزوجية قد وصلت إلى طريق مسدود وأصبحت عصيّة على الحل والإصلاح، لذا لا بديل عن فك الارتباط إلا بالطلاق؛ لأنه وإنْ كان الزواج ميثاقاً غليظاً وعلاقة وثيقة بما يحققه من أهداف فإنه لا يخرج عن كونه علاقة قانونية شرعية قائمة على التراضي والاختيار، فإنه والحال هذه وقد تحول التراضي إلى كراهية والسعادة إلى شقاق دائم فقد انحسر عن هذا الزواج مرتكزاته ومضامينه، ومن ثم لم يتبقَّ ما يوجب بقاءه واستمراره.

قررّت الشاعر أن الحكم استناداً للأدلة الفقهية وبالرجوع الى فتاوى الفقهاء رسّخ في قضائه القاعدة الفقهية بأنه (إذا تخلفّ الإمساك بالمعروف وجب التسريح بالإحسان)، ولمّا كان القضاء قد استشفّ من أوراق الدعوى والمستندات المقدّمة وأدلة الثبوت وأقوال الشهود مسوغات التطليق ومصاديقها، منها رغبة الزوج في تعليق زوجته فلا هي زوجة ولا مُطلقّة وإمساكها بإيذاء والطعن في شرفها والتشهير بها على نحو يكون معه الطلاق هو سبيلها للخلاص من هذا الشقاق ودفع الضرر لقوله تعالى: «وَلَا تُمْسِكُوهُنَّ ضِرَارًا لِتَعْتَدُوا» وللقاعدة الفقهية: «لا ضرر ولا ضرار في الإسلام».

لهذه الأسباب قضت المحكمة بقبول الاستئناف شكلاً وفي الموضوع بإلغاء الحكم المستأنف والقضاء مجدداً بتطليق المستأنفة على المستأنف عليه للضرر واستحالة العشرة، وإلزامها العدة الشرعية، ولا تحل للمستأنف عليه إلا بعقد ومهر جديدين، وليس لها الزواج من رجل آخر إلا بعد صيرورة هذا الحكم نهائياً، وبعد إيقاع صيغة الطلاق وانتهاء فترة العدة الشرعية.

رفض معارضة محكوم بالمؤبد متهم بحيازة أسلحة وتصنيع متفجرات

حكمت محكمة الاستئناف العليا باعتبار معارضة مستأنف محكوم بالسجن المؤبد كأن لم تكن في قضية حيازة أسلحة وتصنيع متفجرات.

وكانت المحكمة الكبرى الجنائية الرابعة قضت بالسجن المؤبد لثلاثة متهمين في قضية حيازة وإحراز أسلحة نارية وتصنيع متفجرات، وبالسجن ٣ سنوات لمتهمين آخرين مع تغريم كل متهم ٥٠٠ دينار.

كانت معلومات قد وردت إلى ضابط شرطة (الشاهد الأول)، تفيد بأن المتهم الأول يقوم بتصنيع أسلحة نارية وأنه اشترك في عدة هجمات إرهابية، الغرض منها تعريض سلامة البحرين للخطر، والقيام بأعمال إرهابية، وقيام المتهمين فيما بينهم بتبادل الأسلحة، لإمداد الجماعات الإرهابية.

ومن خلال التحريات تبين أن المتهم الأول هو أحد قادة تنظيم سرايا الأشتر الإرهابي، ومدير حساب «المقاومة البحرينية» على وسائل التواصل الاجتماعي، وأن المتهم الثاني هو مدير حسابي «طالب الثأر» و«لبيك يا حسين» على وسائل التواصل الاجتماعي، ويقوم بتصنيع العبوات المتفجرة، كما كشفت التحريات عن شخصية المتهم الثالث.

تم استصدار إذن من النيابة بالقبض على المتهمين، وتفتيش مساكنهم، استنادا لقانون حماية المجتمع من الأعمال الإرهابية، فتم العثور بحوزتهم على السلاح الناري والذخائر المضبوطة، فضلا عن بعض المواد المتفجرة المستخدمة في تصنيع العبوات المتفجرة، وبمواجهة المتهمين اعترفوا تفصيليا بارتكابهم للواقعة في محاضر الاستدلالات وأمام النيابة العامة.

وأسندت النيابة العامة إلى المتهمين أنهم في غضون عامي ٢٠١٤ و٢٠١٥: المتهم الأول حاز وأحرز وصنع بغير ترخيص من وزير الداخلية، مواد متفجرة بقصد استخدامها في نشاط يخل بالأمن، وكان ذلك تنفيذا لغرض إرهابي، وأنه صنع بغير ترخيص من وزارة الداخلية أسلحة نارية تنفيذا لغرض إرهابي.

ووجهت إلى المتهمين الأول والثاني والثالث أنهم: حازوا وأحرزوا السلاح الناري المبين الوصف (مسدسا) بغير ترخيص من وزير الداخلية، بغرض استعماله في نشاط مخل بالأمن، وذلك تنفيذا لغرض إرهابي، وأنهم حازوا وأحرزوا الذخائر المبينة الوصف بالأوراق، بغير إذن من وزير الداخلية، بقصد استعمالها في نشاط مخل بالأمن العام.

ووجهت إلى المتهمين الرابع والخامس أنهما حازا وأحرزا السلاح الناري (مسدسا) بغير ترخيص، وأنهما حازا وأحرزا الذخائر المبينة الوصف بالأوراق، بغير إذن من وزير الداخلية.

السجن ٣ و ٥ سنوات لـ١٢ متهما بحرق إطارات وإلقاء المولوتوف على السيارات

حكمت المحكمة الكبرى الجنائية الرابعة برئاسة القاضي علي بن خليفة الظهراني، وعضوية القاضيين اسامة الشاذلي ووائل إبراهيم وأمانة سر أحمد السليمان، بالسجن ٥ سنوات لسبعة متهمين والحبس ٣ سنوات لخمسة آخرين لقيامهم بالتجمهر وحرق الإطارات والتعدي على السيارات، وألزمتهم متضامنين بدفع ٢١٨ دينارا.

كان المتهمون وآخرون مجهولون قد تجمعوا في شارع ولي العهد بالقرب من سوق واقف في الساعة الواحدة ظهرا بهدف الاخلال بالأمن العام وتعريض حياة المواطنين وأمنهم للخطر والقيام بعملية حرق لإطارات سيارات والتعدي على سيارات المارة بزجاجات المولوتوف، ولتحقيق غايتهم احضروا عبوة بترول وعددا من اطارات السيارات وعددا من الزجاجات الحارقة وقاموا بإغلاق الشارع بعدد من إطارات السيارات وسكبوا عليها البترول وأشعلوا النيران فيها باستخدام زجاجات المولوتوف وحال مرور عقيد شرطة بسيارة جهة عمله، فقام المتهم الثاني بقذف السيارة بإطار محاولا إيقافها واعتراض طريقه، ما تسبب في اتلاف مرآة السيارة الجانبية ناحية السائق والتي قدرت قيمتها بمبلغ ٢١٨ دينارا وكان ذلك بهدف الاخلال بالأمن العام وتعريض حياة المواطنين وأموالهم للخطر، وعقب ارتكابهم فعلهم لاذوا بالفرار، وقد أكدت تحريات ملازم أول ارتكابهم للواقعة وثبت أن قيمة تصليح تلفيات السيارة هي مبلغ ٢١٨ دينارا.

وقالت المحكمة في حيثيات الحكم إنه نظرًا إلى ظروف الدعوى وملابساتها وكون المتهمين ٣ و٤ و٩ و١٠ و١٢ وإن بلغوا الخامسة عشرة من عمرهم، إلا أنهم لم يبلغوا الثامنة عشرة فقد توافر في حقهم العذر المخفف القانوني عملاً بالمادة ٧١/٧٠ عقوبات.

وأسندت النيابة إلى المتهمين (أعمارهم ١٦ إلى ٢٣ سنة) أنهم في ٢٠١٦/٧/٢٨، أشعلوا عمدا حريقا في منقولات، واشتركوا وآخرين في تجمهر، كما انهم حازوا وأحرزوا مولوتوف، كما أنهم أتلفوا وآخرين مجهولين أجزاء من هيكل السيارة المملوكة لوزارة الداخلية.

٣ سنوات لأربعة أشعلوا حريقا في إطارات وخزان ماء

حكمت المحكمة الكبرى الجنائية الرابعة برئاسة القاضي علي بن خليفة الظهراني، وعضوية القاضيين اسامة الشاذلي ووائل إبراهيم وأمانة سر أحمد السليمان، بحبس متهم ٣ سنوات وبسجن ٣ آخرين ٣ سنوات وأمرت بمصادرة المضبوطات.

أسندت النيابة إلى المتهمين أنهم في ٢٠١٦/٤/٧، أشعلوا عمدا وآخرين مجهولين حريقا في الاطارات وخزان ماء، كما انهم حازوا وآخرين مجهولين مولوتوفا.

كان المتهمون من الأول حتى الرابع وآخرين مجهولين قد تجمعوا بشارع كرزكان بالقرب من الدوار بهدف الاخلال بالأمن العام وتعريض حياة المواطنين وأمنهم للخطر والتعدي على رجال الشرطة، وأعدوا لذلك عددا من إطارات السيارات وخزان مياه، و قاموا بإشعال النار في أربعة إطارات قرب الدوار.

ودلت تحريات ملازم اول على ارتكاب المتهمين جميعا للواقعة مع آخرين مجهولين بقصد الاخلال بالأمن العام والتعدي على رجال الشرطة، وعقب ضبط الاول أرشد إلى منزل يخفي فيه وباقي المتهمين الادوات التي تستخدم في أعمال الشغب.. وبتفتيش ذلك المنزل بعد إذن مالكه تم ضبط عدد من زجاجات المولوتوف وعلب الصبغ.

الثقافة الأمنية

عندما يتاجر الموظف العام بأعمال وظيفته

تعتبر جريمة الرشوة من الجرائم المضرة بالمصلحة العامة لأي بلد، حيث تصيب مصالح المجتمع على نحو مباشر، وبضرر اجتماعي جسيم، فهي تهدد الثقة العامة في مؤسسات الدولة ونظمها الإدارية والاقتصادية.

وقد تناول قانون العقوبات البحريني هذا الموضوع في الفصل الأول منه في الجرائم المخلة بواجبات الوظيفة العامة، وذكر ذلك في المواد من ١٨٦ حتى ١٩٣ (يعاقب بالسجن كل موظف أو مكلف بخدمة عامة طلب أو قبل لنفسه أو لغيره بشكل مباشر أو غير مباشر عطية أو مزية من أي نوع أو وعداً بشيء من ذلك لأداء العمل أو للامتناع عن عمل لدى قيامه بمهام وظيفته، ويسري حكم هذه المادة ولو كان الموظف العام أو المكلف بخدمة عامة يقصد عدم أداء العمل أو عدم الامتناع عنه).

والرشوة التي يقصدها المشرع البحريني هي اتجار الموظف العام في أعمال وظيفته، وذلك بتقاضيه أو قبوله أو طلبه مقابلا نظير قيامه بعمل من أعمال وظيفته أو امتناعه عنه. ولتوضيح هذا التعريف نلاحظ أن القوانين واللوائح المنظمة لأعمال الوظيفة العامة تفرض على شاغلها أداء هذه الأعمال غير منتظر مكافأة سوى المرتب الحكومي الذي تقرره له جهة عمله، فإن تطلع إلى ما وراء ذلك وتلقى مقابلاً من صاحب المصلحة، يكون قد ارتكب جريمة الرشوة، بل إن قيام الجريمة يتم إذا اقتصر نشاط الموظف على مجرد قبول الوعد بهذا المقابل أو على مجرد طلبه ولو رفض صاحب الحاجة الاستجابة له.

فالحق المعتدى عليه بارتكاب الرشوة هو نزاهة الوظيفة العامة، وهو حق أساسي لكل مجتمع منظم، فالاتجار في أعمال الوظيفة العامة يهبط بها إلى مستوى السلع ويجردها من علوها باعتبارها خدمات تؤديها الحكومة لأفراد الشعب، بل إن تلك الجريمة الخطيرة تسلب موظفي الحكومة الذين يقومون بها الاحترام الذي يجب أن يحظوا به في نظر المواطنين، وتعني الرشوة الظلم بين المواطنين، فمن يدفع المقابل تؤدى لمصلحته الأعمال، ومن لم يستطع تهدر مصالحه.

وهذا السلوك من جانب الموظف المرتشي يضعف من ثقة الناس في مؤسسات الدولة وموضوعيتها، فضلاً عن أنها إهدار لأحكام القانون، إذ إن هذه الجريمة تلزم مقابلا لا يفرضه القانون، فلا يجوز إثراء الموظف على حساب أفراد يحتاجون إلى خدمات عامة عهد إليه بتقديمها إليهم من دون إلزام بأداء مقابل.

المحكمة ترفض استئناف محكوم بالسجن ٥ سنوات

قضت محكمة الاستئناف العليا بعدم جواز نظر الاستئناف لمتهم محكوم بالسجن ٥ سنوات وغرامة ٣٠٠ دينار، لحرق منقولات للداخلية والتجمهر وحيازة مولوتوف بمنطقة الجفير، لتقديمه بعد الميعاد المحدد قانونا.

كان بلاغ قد ورد إلى غرفة العمليات يفيد بأن نائب عريف تابعا لقوة الأمن الخاصة وكان على الواجب، يتعامل مع حريق بالقرب من شارع الشباب بمنطقة الجفير، وبعدها بنصف ساعة وردته إخبارية بوجود مجموعة من الأشخاص يحرقون بالقرب من نادي النصر، فتوجه إلى هناك برفقة عدد من رجال القوة وبوصولهم فوجئوا بمجموعة من الأشخاص يقدر عددهم بنحو ٣٠ شخصاً يواجهونهم بالمولوتوف؛ ما أدى إلى اشتعال إحدى الدوريات، فتم التعامل معهم وتفريقهم إلى داخل المنطقة وفرّوا هاربين.

أسندت النيابة العامة الى المتهم أنه في ٢ أغسطس ٢٠١٣ أشعل عمداً وآخرين مجهولين حريقاً في المنقول المبين بالنوع والوصف بالأوراق والمملوك لوزارة الداخلية؛ تنفيذاً لغرض إرهابي كان من شأنه تعريض حياة الناس وأموالهم للخطر، كما أنه اشترك وآخرين مجهولين في تجمهر في مكان عام مؤلف من أكثر من ٥ أشخاص الغرض منه الإخلال بالأمن العام استخدموا العنف لتحقيق الغاية التي اجتمعوا من أجلها، كما حاز وآخرين مجهولين عبوات قابلة للاشتعال والانفجار بقصد استخدامها في تعريض حياة الناس والأموال العامة والخاصة للخطر.

٦٠٠ طفل مصابون وفق الأرقام المحلية

مركز «مطمئنة» ينظم محاضرة توعوية حول التوحد



تشير الأرقام المحلية الى وجود ٦٠٠ طفل بحريني مصاب باضطراب التوحد، فيما حققت المملكة العديد من الإنجازات والمكاسب في تطوير وتحسين الخدمات المقدمة للمعاقين، من ضمنهم المصابون بالتوحد، فنجحت في دمج أطفال التوحد بالمدارس الحكومية وتأهيل الكادر التعليمي للتعامل والتواصل معهم.

ويعتبر التوحد أحد أكثر الاضطرابات النمائية المؤثرة على قدرات الفرد الاجتماعية والمؤدية إلى صعوبة في التواصل مع الآخرين، وبالتالي عزله عن العالم الخارجي، ويمتد تأثيره إلى الأسرة والمجتمع، حيث يقدر معدل الإصابة عالميا بـ١ لكل ٥٠ طفلا.

وقد انضمت مملكة البحرين إلى ركب الدول التي أظهرت التزاماً حقيقياً بتغيير الصورة النمطية تجاه الأشخاص ذوي الإعاقة من العزل إلى الدمج ومن الرعاية إلى أعمال الحقوق ومن الاستبعاد إلى الشمول، وذلك بعد أن صادقت على الاتفاقية الدولية لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة ومن ثم تدشين الاستراتيجية الوطنية للأشخاص ذوي الإعاقة بهدف اتخاذ خطوات ملموسة تنفيذاً للالتزامات الواردة فيها ولوضع مسار محدد للجهود الموجهة لخدمتهم.. فيما تقدم وزارة الصحة العديد من الخدمات لهذه الفئة بدءًا من الفحص الدوري للطفل وصولا الى الخدمات التشخيصية والعلاجية والبرامج التوعوية والتثقيفية حول التوحد وأساسيات التعامل مع أطفال المصابين وتصحيح المفاهيم الشائعة عنهم وفاعلية التدخل المبكر.

وعلى صعيد متصل نظم مركز مطمئنة الطبي محاضرة توعوية بعنوان «التوحد: كيف نفهمه ونتعامل معه» للمحاضرة الدكتورة مي مدحت رمزي أخصائية العلاج النفسي والسلوكي بالمركز، فيما أقيمت الفعالية تحت رعاية الدكتورة عائشة مبارك بوعنق وكيل وزارة الصحة وحضرها مجموعة من أولياء الأمور والمختصين والمهتمين بمجال التوحد.

وتطرقت الدكتورة مي خلال المحاضرة إلى مجموعة من المحاور، منها تعريف اضطراب التوحد وأسبابه وأهم أعراضه وكيفية التميز بينه وبين الاضطرابات الاخرى المشابهة له وعرض الاختبارات المستخدمة للكشف عن الاضطراب ودرجته ووسائل العلاج المتاحة ومقدار التقدم لكل حالة. وخلال المحاضرة قدمت ليندا الجامع الرئيس التنفيذي لمركز مطمئنة الطبي درعا تكريما للدكتورة عائشة بوعنق وكيل وزارة الصحة، شاكرة لها رعايتها للمحاضرة، بما يعكس اهتمام وكيل الوزارة بالفعاليات الصحية التوعوية بشكل عام والفعاليات التوعوية النفسية بشكل خاص.

خاطرة

الغزوة الأعظم

عبدالرحمن علي البنفلاح

عندما هاجر رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وصحبه الكرام إلى المدينة، وبعد ان اتخذها دارا للحكم، وجعلها عاصمة للدولة الإسلامية الوليدة، لم يرق ذلك لأهل مكة ورأوا في ذلك تقوية لشأن المسلمين وتهديدا لدولتهم في مكة.

وفي أول مواجهة بين اهل الحق واهل الباطل، وذلك عندما سمع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بقافلة لقريش سوف تمر بهم تذكروا ما اصابت قريش من اموالهم فندبهم لاعتراض طريق القافلة لاسترجاع بعض اموالهم التي اغتصبتها قريش، فخرج المسلمون مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ولم يكن في بالهم المواجهة مع قريش، ولكن شاء الله تعالى ان تكون هذه المواجهة وسمى تلك المواجهة أو ذلك اليوم الذي حدثت فيه هذه المواجهة «يوم الفرقان» قال تعالى: «وَاعْلَمُواْ أَنَّمَا غَنِمْتُم مِّن شَيْءٍ فَإِنَّ لِلّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ إِن كُنتُمْ آمَنتُمْ بِاللّهِ وَمَا أَنزَلْنَا عَلَى عَبْدِنَا يَوْمَ الْفُرْقَانِ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ وَاللّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ» الأنفال/٤١.

ولقد منّ الله تعالى عليهم بالنصر رغم قلة عددهم وعدتهم قال تعالى: «وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللّهُ بِبَدْرٍ وَأَنتُمْ أَذِلَّةٌ فَاتَّقُواْ اللّهَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ» (آل عمران/١٢٣).

انها بحق الغزوة الأعظم التي فصل الله تعالى بها بين الحق والباطل، وأيقن المسلمون بعدها بأن الله تعالى معهم، وانه سبحانه ناصرهم لأنهم على الحق، ودعاة إلى الحق.

كانت الموازين في الظاهر ليست في صالح المسلمين، وما كانوا يتمنون ان يلتقوا في مواجهة عسكرية في وقت لم يكونوا فيه مهيئين لذلك إلاّ ان الله تعال اختار لهم ذات الشوكة وهم يريدون غير ذات الشوكة، يقول تعالى: «وَإِذْ يَعِدُكُمُ اللّهُ إِحْدَى الطَّائِفَتِيْنِ أَنَّهَا لَكُمْ وَتَوَدُّونَ أَنَّ غَيْرَ ذَاتِ الشَّوْكَةِ تَكُونُ لَكُمْ وَيُرِيدُ اللّهُ أَن يُحِقَّ الحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَيَقْطَعَ دَابِرَ الْكَافِرِينَ» الأنفال/٧.

الله تعالى كان يريد بهذه المواجهة العسكرية ان يذل أئمة الكفر، وان يطامن من استكبارهم، ويحط من غرورهم، وذلك حين يجعل هزيمتهم على يد قلة من المؤمنين لا عهد لهم بالحرب والمواجهة، أما بعض المسلمين فكانوا يريدون السلامة والغنيمة الباردة، فكان لله تعالى ما اراد، وكان خيرا وبركة على المسلمين، وما كان الله تعالى ليعرض المسلمين لهذا الابتلاء لو كان فيه هزيمة لهم، بل لقد اعانهم بخمسة آلاف من الملائكة مسومين، فكان هذا الصدام والمواجهة مع أئمة الكفر خيرا لهم من ان يستولوا على القافلة لأن نصرهم في بدر دعم موقفهم بين القبائل وشعرت قريش بقوة هذه الدولة الوليدة، واستعاد المسلمون الثقة في انفسهم وصاروا اجرأ على مواجهات اخرى في المستقبل القريب، وكانت بدر هي بداية مباركة لمعارك أخرى خاضها المسلمون مع قريش في بداية امرهم، ثم بعد ذلك مع الدول الأخرى التي وقفت حائلا دون اتصال المسلمين بشعوب هذه الدول. وصارت غزوة بدر هي الغزوة الأعظم لما ترتب عليها من مهابة استقرت في قلوب المعارضين لهذه الدعوة الجديدة.

أفلا يتدبرون القرآن؟!!

قــراءة تعليمية تعلُّمية في ســورة الجاثية – (١)



بقلم: د. نظمي خليل أبو العطا

قال تعالى: بسم الله الرحمن الرحيم (حم × تَنزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ × إِنَّ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِّلْمُؤْمِنِينَ × وَفِي خَلْقِكُمْ وَمَا يَبُثُّ مِن دَابَّةٍ آيَاتٌ لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ × وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمَا أَنزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِن رِّزْقٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَتَصْرِيفِ الرِّيَاحِ آيَاتٌ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ × تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَ اللَّهِ وَآيَاتِهِ يُؤْمِنُونَ) [الجاثية: ١-٦].

بدأت السورة بخبر نزول القرآن من الله، فالله هو الخالق القادر العليم الحكيم والأدلة على أنه قادر عليم حكيم خالق هذه السموات وهذه الأرض آيات من تدبرها وعقلها آمن بالله الخالق القادر الحكيم العليم.

فالسماء بالدراسة والبحث وجد العالمون أنها بناء محكم التشييد، دقيق التماسك والترابط وليس فراغًا كما كان يعتقد إلى عهد قريب وقد ثبت علميًا أن المسافات بين أجرام السماء مليئة بغلافة رقيقة جدًا من الغازات التي يغلب عليها غاز الهيدروجين، وينتشر في هذه الغلافة الغازية بعض الجسيمات المتناهية في الصغر من المواد الصلبة على هيئة هباءات من غاز دقيق الحبيبات يغلب على تركيبة ذرات من الكالسيوم والصوديوم والبوتاسيوم والحديد بالإضافة إلى جزئيات من بخار الماء، والأمونيا والفورمالدهيد وغيره من المركبات الكيمائية.

بالإضافة إلى المادة التي تملأ المسافات بين النجوم فإن المجالات المغنطيسية تنتشر بين كل أجرام السماء لتربط في بناء محكم التشييد متماسك الأطراف، وهذه حقيقة لم يدركها العلماء إلا في القرن العشرين، بل في العقود المتأخرة منه، وعلى الرغم من قلة كثافة المادة في المسافات بين النجوم، والتي تصل إلى ذرة واحدة من الغاز في كل سنتيمتر مكعب تقريبًا.

وإلى أقل من ذلك بالنسبة للمواد الصلبة «الغبار الكوني» إذا ما قورن بحوالي مليون مليون أي ١٠ أس ١٨ جزيء في كل سنتيمتر مكعب من الهواء عند سطح الأرض، فإن كمية المادة في المسافات بين النجوم تبلغ قدرًا مذهلاً للغاية، فهي تقدر في مجرتنا درب التبانة وحدها بعشرة بلايين ضعف ما في شمسنا من مادة مما يمثل حوالي ٥٪ من مجموع تلك المجرّة.

والجزء المدّرك لنا من هذا الكون شاسع الاتساع بصورة لا يكاد عقل الإنسان إدراكها، إذ المسافات فيه تقدر ببلايين السنين الضوئية، وهو مستمر في الاتساع اليوم وإلى ما شاء الله.

والمجرات من حولنا تتراجع متباعدة عنا. [السماء في القرآن الكريم، زغلول راغب، محمد النجار، مرجع سابق، ص: ٨٦].

بالنسبة للأرض: الأرض هي أحد أفراد المجموعة الشمسية التي تتكون من تسعة كواكب أساسية يدور كل منها حول نفسه ويجري في مدار محدد حول الشمس.

والأرض كوكب فريد في كل صفة من صفاته مما أهله بجدارة أن يكون مَهْدًا للحضارة الأرضية بكل مواصفاتها، ولعل هذا التأهيل هو أحد مقاصد الآية القرآنية الكريمة التي يقول فيها الحق عز وجل (وَفِي الْأَرْضِ آيَاتٌ لِّلْمُوقِنِينَ) [الذاريات: ٢٠].

يقدر متوسط المسافة بين الأرض والشمس بحوالي مائة وخمسين مليونا من الكيلومترات، وقد استخدمت هذه المسافة كوحدة فلكية للقياس في فسحة الكون ولما كانت كمية الطاقة التي تصل من الشمس إلى كل كوكب في مجموعتنا تتناسب تناسبًا عكسيًا مع بعد الكوكب عن الشمس، وكذلك تتناسب سرعة جريه في مداره حولها. بينما يتناسب طول سنة الكوكب تناسبًا طرديًا مع بعده عنها، وسنة الكوكب هي المدة التي يستغرقها في إتمام دورة كاملة حول الشمس، اتضحت لنا الحكمة البالغة من تحديد بعد الأرض عن الشمس، فقد قدرت الطاقة التي تشعها الشمس من كل سنتيمتر مربع على سطحها بحوالي عشرة أحصنة ميكانيكية ولا يصل الأرض منها سوى جزء واحد من بليوني جزء من هذه الطاقة الهائلة، وهو القدر المناسب لنوعية الحياة على الأرض، ولتنشط القوى الخارجية التي تعمل على تسوية سطح الأرض، وتكوين التربة، وتحريك دورة الماء حول الأرض، وغير ذلك من الأنشطة الأرضية ولطاقة الشمس الإشعاعية صور عديدة أهمها: الضوء الأبيض، والحرارة، الأشعة تحت الحمراء، والأشعة السينية، والأشعة فوق البنفسجية، ونسب هذه المكونات للطاقة الشمسية ثابتة فيما بينها، وإن اختلفت كمية الإشعاع الساقط على أجزاء الأرض المختلفة باختلاف كل من الزمان والمكان.

وحزمة الضوء الأبيض تتكون من الأطياف السبعة المعروفة لنا وتقدر نسبتها في الأشعة الشمسية التي تصل إلى الأرض بحوالي ٣٨ في المائة، لها أهمية بالغة في حياة كل من النبات والحيوان والإنسان والكائنات الحية الدقيقة.

أما الأشعة تحت الحمراء في أشعة الشمس التي تصل إلى الأرض وفي تنشيط كل العمليات الكيماوية التي تتم على سطح الأرض وفي غلافها الجوي الذي يَرُدُّ عنا قدرًا هائلاً من حرارة الشمس ولو كانت الأرض أقرب قليلاً من الشمس لكانت كمية الطاقة التي تصلها كافية لإحراق جميع صور الحياة على سطح الأرض، ولتبخرت مياهها ولخلخلة غلافها الغازي.

ومن الواضح أن بعد الأرض عن الشمس قد قدَّره ربنا سبحانه وتعالى بدقة بالغة تسمح للأرض بتلقي قدر من طاقة الشمس يتناسب تمامًا مع حاجات جميع الكائنات الحية على سطحها، وفي كل من مياهها، وهوائها بغير زيادة ولا نقصان، إلاّ في الحدود الموائمة لطبيعة الحياة الأرضية في مختلف فصولا لسنة.

فلو كانت الأرض على مسافة من الشمس تقدر بنصف بعدها الحالي؛ لزادت كمية الطاقة التي تتلقاها إلى أربعة أمثال كميتها الحالية، ولأدى ذلك إلى تبخير الماء وخلخلة الهواء واحتراق صور الحياة على سطحها.

ولو كانت الارض على ضعف بعدها الحالي من الشمس لنقصت كمية الطاقة التي تتلقاها إلى ربع كميتها الحالية، وبالتالي لتجمدت جميع صور الحياة على الأرض واندثرت بالكامل. [انظر الأرض في القرآن الكريم، زغلول راغب محمد النجار، مرجع سابق، ص: ٨٤].

وهكذا (إِنَّ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِّلْمُؤْمِنِينَ) [الجاثية: ٣].

وللحديث بقية بإذن الله..

المنهج النبوي في التربية والتعليم

المنهج النبوي في التربية والتعليم (١٠/٨)

بقلم: د. زكريا خنجي

تحدثنا في المقالات السابقة عن عدة محاور من تلك المحاور التي انتهجها رسول الله صلى الله عليه وسلم في العملية التعليمية، وهي: الاهتمام بالقدوة، التعامل وفق الأخلاق الحسنة، التركيز على اهتمامات الفرد، مراعاة الفروق الفردية، استخدام النماذج التمثيلية (البصري/ السمعي/ الحسي)، استخدام الوسائل التعليمية لنواصل اليوم لاستعراض بقية المحاور.

استخدام الأنماط التعليمية المختلفة

انتشرت العديد من الأنماط التعليمية خلال العقود الماضية، ويصعب علينا هنا أن نذكر كل تلك الأنماط ونقارنها بمنهجية رسول الله صلى الله عليه وسلم في التربية والتعليم، ولكن تُعد منهجية «برنيس مكارثي» من أكثر الأنماط انتشارًا في العالم لذلك سنحاول أن نتدارسها بشيء من التفصيل.

ويعرف نمط مكارثي بنمط الفورمات، وسميت هذه النمطية بهذا الاسم لأنه يركز على أربعة أنماط متداخلة مع بعضها كالنسيج، فكلمة (MAT) تعنى حصيرة، وكأن هذه النمطية مكونة من أربعة جزئيات متداخلة مع بعضها البعض لتكون لنا وحدة متكاملة بطريقة أو بأخرى.

وتستند أنماط التعلم الأربعة هذه إلى المداخل المختلفة في استقبال ومعالجة المعلومات، وتصف عمليتا الإدراك والمعالجة عملية التعلم كلية عند المتعلمين، فبينما ينخرط المتعلمون بكل طرق التعلم، يفضّل معظمهم طريقة واحدة محددة.

فلنتخيل دائرة مقسمة إلى أربعة أقسام أو أربعة أجزاء، وهي كالتالي:

١- القسم أو الجزء الأول: يمين فوق، وهو الجزء المخصص إلى ما يعرف التحفيز والذي يجيب على سؤال: لماذا أتعلم؟

٢- والقسم أو الجزء الثاني: يمين تحت، وهو الجزء المخصص لتعلم المفاهيم والذي يجيب على سؤال: ماذا أتعلم؟

٣- والقسم أو الجزء الثالث: يسار تحت، وهو الجزء المخصص لتعلم المهارات والذي يجيب على سؤال: كيف أتعلم؟

٤- والجزء الأخير: يسار فوق، وهو المخصص لتبني المواقف بسبب ما تم تعلمه والذي يجيب على سؤال: ماذا لو تعلمت؟ أو ماذا لو طبقت؟

الآن، فلنسقط ذلك على المنهج التعليمي لرسول الله صلى الله عليه وسلم، وحتى لا نطيل كثيرًا فإن سنضرب مثالين فقط.

الموقف الأول: في الحديث المرفوع، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: مَرَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا شَاةٌ مَيِّتَةٌ، فَقَالَ: «أَتَرَوْنَ هَذِهِ هَيِّنَةً عَلَى أَهْلِهَا»، قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَلدُّنْيَا أَهْوَنُ عَلَى اللَّهِ مِنْ هَذِهِ عَلَى أَهْلِهَا».

يلاحظ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بدأ فعلاً من الجزء الأول فهو صلى الله عليه وسلم عندما رأى الشاة الميتة أراد أن يعلم الصحابة الذين يسيرون معه قضية مهمة وهي أهمية الدنيا عند الله سبحانه وتعالى، فكان هذا هو الهدف.

وحتى يصل إلى تحقيق ذلك الهدف بدأ «بالتحفيز» إذ أنه صلى الله عليه وسلم ألقى سؤالا، وهو يعرف الإجابة والرد ولكنه بذلك السؤال أثار الصحابة رضوان الله عليهم وحفزهم فأثار لديهم نوعًا من الرغبة في النقاش التفاعلي أو ما يمكن تعريفه أيضًا بالعصف الذهني، وبالفعل تجاوب الصحابة رضوان الله عليهم، فكان الرد بنعم، وهذا يعني بكل بساطة أن الصحابة رضوان الله عليهم أصبحوا في حالة من الترقب والتأهب، فكانوا يتساءلون بينهم وبين أنفسهم ترى ماذا يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقول وماذا يريد أن يعلمنا من خلال هذه الشاة الميتة، بمعنى آخر ما الهدف الذي يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم تحقيقه من خلال هذا الموقف التعليمي، أي «لماذا نتعلم؟».

لذلك يمكننا القول أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نجح في تحقيق الجزء الأول وهو إثارة المتعلمين والذين هم الصحابة رضوان الله عليهم، فرغبوا في تعلم الموضوع الذي يقصده رسول الله صلى الله عليه وسلم.

ترى، هل نجح رسول الله صلى الله عليه وسلم في تحقيق الموقف التعليمي وأن ينقل الصحابة إلى مراحل متقدمة من العملية التعليمية، هذا ما سنقرأه غدًا.

Zkhunji@hotmail.com

واحة الصيام قرآن وذكر وقيام «٤»

د / علي أبو هاشم

بشر الله الذاكرين كثيرا والذاكرات من المؤمنين والمؤمنات بالمغفرة والأجر العظيم في جنات النعيم، يقول تعالى: (إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْقَانِتِينَ وَالْقَانِتَاتِ وَالصَّادِقِينَ وَالصَّادِقَاتِ وَالصَّابِرِينَ وَالصَّابِرَاتِ وَالْخَاشِعِينَ وَالْخَاشِعَاتِ وَالْمُتَصَدِّقِينَ وَالْمُتَصَدِّقَاتِ وَالصَّائِمِينَ وَالصَّائِمَاتِ وَالْحَافِظِينَ فُرُوجَهُمْ وَالْحَافِظَاتِ وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُم مَّغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا.) الأحزاب: ٣٥. وأنت أيها المسلم في هذا الشهر العظيم، شهر الرحمة والذكر والدعاء والاستغفار، فاحرص على أن تكون من الذاكرين الله كثيرا والذاكرات، واعلم أيها المسلم أن الله تعالى ما فرض على عباده فريضة إلا جعل لها حدا وقدرا إلا ما فرضه من ذكره تعالى، فلم يجعل لذكره حدا ولا عدا، يقول تعالى: (يا أيها الذين آمنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا وسبحوه بكرة وأصيلا.) الأحزاب:٤١-٤٢. كما يجمع المسلم في رمضان مع الذكر قيام الليل، بالتهجد وصلاة القيام وقراءة القرآن، والدعاء والاستغفار. يقول تعالى: (تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا ومما رزقناهم يُنفقون. فلا تعلم نفس ما أُخفي لهم من قرة أعين جزاء بما كانوا يعملون.) السجدة:١٧. وما يزال المسلم في رمضان ينتقل من واحة الصيام إلى واحة القرآن والذكر والقيام، فهو في كل أحواله وأقواله يتقلب في رحمة الله ورضوانه، إنها حقا فرصة للمؤمن ليرتقي بها في درجات الإيمان، ويُنقي نفسه من درن المعاصي والشهوات، وفي فضل قيام رمضان وردت الأحاديث عن الرسول تُبشر من قامه بمغفرة الذنوب وعظيم الدرجات، أخرج مالك في الموطأ عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبدالرحمن بن عوف عن أبي هريرة: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم: كان يُرغب في قيام رمضان من غير أن يأمر بعزيمة. فيقول: من قام رمضان إيمانا واحتسابا غُفر له ما تقدم من ذنبه. قال ابن شهاب: فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والأمر على ذلك ثم كان الأمر على ذلك في خلافة أبي بكر وصدرا من خلافة عمر بن الخطاب. والمقصود أنه لم يُفرض قيام الليل بل كان وما زال تطوعا، ولكن الرسول كان يحث عليه ويُرغب فيه، وأخرج البخاري ومسلم وغيرهما عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم قال: مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِه. وحتى يكون قيام رمضان مغفرة للذنوب لا بد أن يتحقق الإيمان في القلب، والإخلاص في العمل لله تعالى، وهو المقصود من قول الرسول: إيمانا واحتسابا. كما رغب الرسول صل الله عليه وسلم في قيام ليالي مخصوصة في شهر رمضان، كليلة القدر، ابتغاء مغفرة الذنوب، والفوز برحمة الله تعالى، أخرج النسائي في سُننه عن هشام عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة بن عبدالرحمن قال حدثني أبو هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: من قام رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه، ومن قام ليلة القدر إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. قال الشيخ الألباني: صحيح. وليلة القدر مما أخفى الله وقتها ليجتهد المسلم في العبادة وقيام الليل، في العشر الأواخر من رمضان. ولا يتحقق ذلك إلا بصدق الإيمان، وإخلاص النية لله رب العالمين، وقد رغب الإسلام في قيام الليل عموما في كل ليلة سواء من رمضان أو غير رمضان، وقد أخبر الله تعالى عن المتقين الذين استحقوا دخول الجنات، وذكر من أعمالهم قيام الليل، يقول تعالى: (إن المتقين في جنات وعيون. آخذين ما آتاهم ربهم إنهم كانوا قبل ذلك محسنين. كانوا قليلا من الليل ما يهجعون. وبالأسحار هم يستغفرون.) الذاريات:١٥-١٨. وبين الرسول صلى الله عليه وسلم فضل قيام الليل عموما ليحرص عليه كل مسلم ومسلمة، ففيه فوائد دينية وبدنية ونفسية عظيمة. أخرج الترمذي في سننه بسنده عن محمد القرشي عن ربيعة بن يزيد عن أبي إدريس الخولاني عن بلال: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: عليكم بقيام الليل فإنه دأب الصالحين قبلكم وإن قيام الليل قربة إلى الله ومنهاة عن الإثم وتكفير للسيئات ومطردة للداء عن الجسد. ويثبت قيام الليل ولو بركعتين في أول الليل أو آخره، ويؤديه المسلم منفردا أو في جماعة، أما في رمضان فقد أجمعت الأمة من عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه إلى يومنا هذا على صلاة قيام الليل في جماعة، على ألا يقل عدد ركعات قيام الليل في رمضان عن ثماني ركعات وثلاث ركعات للوتر، ولا يضر أن يُصلي البعض أكثر من هذا العدد على ما هو معلوم من أقوال الفقهاء، وقيام الليل في حق الرسول صلى الله عليه وسلم واجب، أما في حقنا نحن سنة مؤكدة، وكان الرسول يُطيل قيام الليل حتى تتفطر قدماه أو ساقاه من طول القيام، وكانت أم المؤمنين عائشة تسأل الرسول لماذا تُكثر القيام وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر، فأجابها بقول: أفلا أكون عبدا شكورا. أي أفعل هذا شكرا لله تعالى أن غفر لي ذنوبي، ولنا في رسول الله الأسوة الحسنة والقدوة الصالحة، فلنحرص على قيام ليالي رمضان، لعلنا نتعود على قيام ليالي بقية العام. يقول تعالى: (ومن الليل فتهجد به نافلة لك عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا. وقل ربي أدخلني مُدخل صدق وأخرجني مُخرج صدق واجعل لي من لدنك سُلطانا نصيرا.) الإسراء:٧٩-٨٠. واعلم أيها المسلم أن أفضل وقت لقيام الليل الثلث الأخير من الليل، لما رواه البخاري ومسلم وغيرهما عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ وَأَبِي عبدالله الأَغَرِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم قَالَ: يَنْزِلُ رَبُّنَا تَبَارَكَ وَتَعَالَى كُلَّ لَيْلَةٍ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا حِينَ يَبْقَى ثُلُثُ اللَّيْلِ الآخِرُ يَقُولُ: مَنْ يَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبَ لَهُ مَنْ يَسْأَلُنِي فَأُعْطِيَهُ مَنْ يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرَ لَهُ.

فليحرص كل مسلم على قيام الليل ليفوز بهذا الخير. والله المستعان.

طوبى لمن أجاب وأصاب

دكتورة: نادية محمد السعيد الدمياطي

فإن بلوغ رمضان نعمة كبرى، يقدرها حق قدرها الصالحون المشمرون، تطوى الليالي والأيام، وتنصرم الشهور والأعوام، فمن الناس من قضى نحبه، ومنهم من ينتظر، وإذا بلغ الكتاب أجله فلا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون، يشب الصغير، ويهرم الكبير، وينظر المرء ما قدمت يداه، وكل يجري إلى أجل مسمى.

قعدت بالمؤملين آجالهم عن بلوغ آمالهم، وعدوا أنفسهم بالصالحات فعاجلهم أمر الله، كل الناس يغدو في أهداف وآمال ورغبات وأماني، ولكن أين الحازمون وأين العقلاء؟

أحبتي في الله: لقد أظلكم شهر عظيم مبارك كنتم قد وعدتم أنفسكم قبله أعوامًا ومواسم، ولعل بعضا قد أمل وسوف وقصر، فها هو قد مد له في أجله وأنسئ له في عمره فماذا هو فاعل؟

إن واجب الأحياء استشعار هذه النعمة واغتنام هذه الفرصة، إنها إن فاتت كانت حسرة ما بعدها حسرة، وأي خسارة أعظم من أن يدخل المرء فيمن عناهم المصطفى بحديثه على منبره في مساءلة بينه وبين جبريل الأمين: من أدرك شهر رمضان فلم يغفر له فدخل النار، فأبعده الله، قل آمين، فقلت: آمين.

فيا لها من فرصة عظيمة، ومناسبة كريمة، تصفو فيها النفوس، وتهفو إليها الأرواح، وتكثر فيها دواعي الخير، تفتح الجنات، وتنزل الرحمات، وترفع الدرجات، وتغفر الزلات، إنه شهر الطاعات بأنواعها صيام وقيام، وجود وقرآن، وصلوات وإحسان، وأذكار وتسبيح له في نفوس الصالحين بهجة، وفي قلوب المتعبدين فرحة، فـ «يا باغي الخير أقبل، ويا باغي الشر أقصر، ولله عتقاء من النار، وذلك كل ليلة».

طوبى لمن أجاب وأصاب، وويل لمن طرد عن الباب فما أكرم الله أمة بمثل ما أكرم به أمة محمد في هذا الشهر، ذنوب مغفورة، وعيوب مستورة، ومضاعفة للأجور، وعتق من النار!

فجد – أخي الحبيب – في التوبة، واسرع إليها فليس للعبد مستراح إلا تحت شجرة طوبى.

قال يحيى بن معاذ: من أعظم الاغترار عندي: التمادي في الذنوب مع رجاء العفو من غير ندامة، وتوقع القرب من الله تعالى بغير طاعة، وانتظار زرع الجنة ببذر النار، وطلب دار المطيعين بالمعاصي، وانتظار الجزاء بغير عمل، والتمني على الله مع الإفراد، ومن أحب الجنة انقطع عن الشهوات، ومن خاف النار انصرف عن السيئات.

وقال الحسن البصري: إن قوما ألهتهم أماني المغفرة، حتى خرجوا من الدنيا بغير توبة، يقول أحدهم: إني أحسن الظن بربي – وكذب– ولو أحسن الظن لأحسن العمل.

فحصيلة المؤمن في دنياه عمر محدود بالساعات والثواني، وكسبه المبذول رصيد مدخر بالأعمال المنجزات من غير كسل أو تواث، يتقلب في عمر الحياة بقدر ما كتب له من فسحة، ويكدح فيها لينال أكبر المغانم، ومدار السعادة في طول العمر وحسن العمل، ومن كانت حصيلته ملأى بالخير من مختلف صنوفه فليهنأ وليستبشر (فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ) (يونس: من الآية٥٨)، وأما من كان غارقا في الشهوات والنزوات، فقد طال عناؤه، وعظم شقاؤه، ومن نوقش الحساب هلك.

ألا نعتبر بمن كان معنا في رمضان الماضي، ولكن حال الموت بينهم وبين إدراك رمضان هذا العام، بل وافاهم رمضان وهم تحت الثرى وقد سرى فيهم البلى؟ ونحن لا ندري، هل نتم هذا الشهر أو يحول بيننا وبين إكماله هادم اللذات، ومفرق الجماعات؟

فبادروا وفقكم الله إلى الخيرات، وتسابقوا في الطاعات، فلكل ظاعن مقر، ولكل نبأ مستقر، وسوف تعلمون، قال الله تعالى: (حَتَّى إِذَا جَاءَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ رَبِّ ارْجِعُونِ×لَعَلِّي أَعْمَلُ صَالِحًا فِيمَا تَرَكْتُ كَلاَّ إِنَّهَا كَلِمَةٌ هُوَ قَائِلُهَا وَمِنْ وَرَائِهِمْ بَرْزَخٌ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ) (المؤمنون: ١٠٠).

فضــل الخشيــة مــن اللّه

بقلم: الشيخ حمدي محمد عقل

يقول الله عز وجل «وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى وَهَارُونَ الْفُرْقَانَ وَضِيَاءً وَذِكْرًا لِّلْمُتَّقِينَ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ وَهُم مِّنَ السَّاعَةِ مُشْفِقُونَ» الأنبياء ٤٨-٤٩ – وعن حذيفة رضي الله عنه (قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: (ان رجلا حضره الموت، فلما يئس من الحياة أوصى أهله إذا انا مت فاجمعوا حطبا كثيرا واوقدوا فيه نارا حتى إذا اكلت لحمي وخلصت إلى عظمي فامتحشت (اي احترقت) فخذوها – فاطحنوها ثم انظروا يوما راحا (اي شديد الريح) فاذروه في اليم ففعلوا. فجمعه الله. فقال له لم فعلت ذلك؟

قال: من خشيتك، فغفر له) البخاري. وعن ابن عباس (رضي الله عنهما) قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول (عينان لا تمسهما النار عين بكت من خشية الله وعين باتت تحرس في سبيل الله) الترمذي. وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه لا تصحب الفجار لتعلم من فجورهم واعتزل عدوك، واحذر صديقك إلا الأمين. ولا أمين إلا من خشي الله وتخشع عند القبور وذل عند الطاعة، واستعصم عند المعصية، واستشر الذين يخشون الله. وعن مسروق رحمه الله قال: «كفى بالمرء علما ان يخشى الله، وكفى بالمرء جهلا ان يعجب بعمله»، ومن ثمرات الخشية الهداية، قال الله تعالى: «إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللّهِ مَنْ آمَنَ بِاللّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ وَأَقَامَ الصَّلاَةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَلَمْ يَخْشَ إِلاَّ اللّهَ فَعَسَى أُوْلَئِكَ أَن يَكُونُواْ مِنَ الْمُهْتَدِينَ» التوبة ١٨.

وعسى من الله واجبة متحققة الوقوع، ومن ثمراتها ايضا الفوز، قال الله تعالى: «ومن يطع الله ورسوله ويخشى الله ويتقه فأولئك هم الفائزون» النور ٥٢/ (مغفرة الذنوب) «ان الذين يخشون ربهم بالغيب لهم مغفرة واجر كبير» الملك ١٢/. اخي الحبيب دخل احد الزهاد على امير المؤمنين هارون الرشيد، فقال: يا هارون اتق الله – فأخذه فخلا به وقال: يا هذا انصفني انا شر أم فرعون؟

قال: بل فرعون قال: أفأنت خير أم (نبي الله) موسى؟ قال بل موسى عليه السلام. قال له: قال الله لموسى واخيه فقولا له قولا لينا، وقد أفزعتني بأغلظ الألفاظ، قال: أخطأت يا أمير المؤمنين واستغفر الله. اللهم ارزقنا الخشية منك يا الله.

هوامش

عبد الله الأيوبي



العالم ليس متوحدا ضد التطرف

التطرف والإرهاب هما الآفتان اللتان تمثلان في الوقت الراهن أخطر تهديد تواجهه مختلف الدول والشعوب، هاتان الآفتان لم تخلقا من عدم ولم تأتيا من فراغ، وبعيدا عن الجذور التاريخية للغلو والتطرف الفكري والعنفي المرتبطين تاريخيا بحركات مجتمعية سياسية واجتماعية نشطت في فترات تاريخية متفاوتة زمنيا وظرفيا، وفي أوساط مختلف المجتمعات البشرية، إلا أنها بالنسبة الى كثير من شعوب العالم أصبحت جزءا من التاريخ ومن المحطات التاريخية المحفوظة في جنبات الأرشيفات الوطنية، لكنها بالنسبة الى مناطق أخرى من العالم، وفي مقدمتها منطقتنا العربية، وفي نطاق حدود جغرافية لعدد من الدول الإسلامية، فإن التطرف بشقيه الفكري والعنفي مازال يتوالد ويتكاثر في أوساط العديد من هذه المجتمعات، فلماذا اختفى هناك وبقي خصبا معطاء هنا؟

الجميع «مقتنع»، من الناحية النظرية والعلنية، على الأقل، أن الأديان ليس لها علاقة بانتشار وتصاعد الممارسات المتطرفة، الفكرية منها والعنفية، وهؤلاء يتصدرون الصفوف الأمامية لمحاربة التطرف والتصدي لكل الممارسات غير الإنسانية التي يقدم عليها العديد من المنظمات المتطرفة، وفي خضم هذا العمل المتواصل، تعقد المؤتمرات والاجتماعات وتتشكل الأحلاف من أجل الوصول إلى هدف واحد «مشترك»، وهو القضاء على الإرهاب والتطرف بكل أشكاله وتجفيف ينابيعه. ورغم ذلك، فإن ما يحدث أمامنا يسير في الاتجاه المضاد لما تهدف إليه وتسعى لتحقيقه هذه التجمعات الإقليمية والدولية.

في السنوات الأخيرة شهدنا تكثيفا غير مسبوق للجهود الإقليمية والدولية من أجل التصدي والقضاء على الممارسات المتطرفة التي تأتي من عدة مصادر وتحت عناوين مختلفة، ولكن في موازاة هذه الجهود شهدنا ايضا تصاعدا غير مسبوق لانتشار الأفكار المتطرفة، السياسية منها والدينية، وكذلك تصاعدا في الأعمال الإرهابية التي لا تفرق بين شعب وآخر أو بين دولة وأخرى، فهذه الأعمال استهدفت البشر والحجر في أكثر من دولة وتغولت في بشاعة أعمالها، مثل حرق البشر وهم أحياء والتصوير الحي والبث المباشر لجرائم قطع الرؤوس الحية.

كل هذه التطورات واستمرار هذه الممارسات، رغم التضامن الإقليمي والدولي الواسعين لمجابهتها، تجعل المرء يتساءل عن القدرة والإمكانيات التي بحوزة الطرف الآخر كي يستطيع الصمود في وجه هذه الآلة الضخمة من الجهود والإمكانيات المادية والمالية التي يتمتع بها مشغلو هذه الآلة، أي الجهود الإقليمية والدولية، ومن أين تستمد آلة التطرف، بشقيها الآيديولوجي النظري والعنفي، قدرتها على الاستمرار والتطور واستقطاب العشرات، إن لم يكن مئات الآلاف من المناصرين والداعمين لهذه الآلة الخطيرة، الأمر الذي مكنها من أن تفرض تحديا خطيرا على المجتمع الدولي برمته.

قدمت (بضم القاف) قراءات وتفسيرات كثيرة ومتعددة عن أسباب تصاعد وتيرة التطرف الفكري، والديني منه بالدرجة الأولى، وتحوله إلى تطرف عنفي غير مسبوق (حرق الأحياء مثلا)، خرجت هذه القراءات باستنتاجات مفادها أن للمناهج التعليمية دورا مؤثرا في غرس بذور التطرف في عقول الأطفال وبالتالي، فإن هذه البذور قابلة للنمو والانبثاق بمجرد توفر البيئة الحاضنة لها، وأن هذه الحاضنة باتت متوافرة الآن في أكثر من محيط، وأصحاب هذه القراءات والتفسيرات لا يخفون الإشارة صراحة أو ضمنا إلى المناهج الدراسية في بعض الدول العربية والإسلامية، وإن كان هناك جزء لا بأس به من الصحة في ذلك، أي دور المناهج، إلا أنهم لم يفسروا تفسيرا علميا الأسباب التي تقف وراء انخراط مواطنين أوربيين ولدوا وترعرعوا في بيئة ومحيط اجتماعي وديني مختلف، في أنشطة متطرفة في أكثر من ساحة عربية وإسلامية.

إلى جانب ذلك، فمحيط العالم الافتراضي الذي خلقته تقنية شبكة الإنترنت وما تتمتع به من قدرة فائقة على إزالة الحدود والفواصل بين مختلف التجمعات السكانية فوق الكرة الأرضية قاطبة، هذا المحيط يلعب دورا في تلاقي الأفكار المتطرفة من أكثر من جهة وساعدت الشبكة العنكبوتية على نشر البدع والأفكار الدينية المتطرفة وغيرها، ولكن ورغم ذلك كله، فإن هذه الشبكة وهذا المحيط لا يمكن أن يكون وحده العامل الحاسم والفاصل في انتشار واتساع التطرف بكل أشكاله وصوره، كما هو الحال، فإن المناهج وحدها لا يمكن أن تأتي بهذه الآفة الخطيرة أو أن تخلقها من العدم.

هناك بكل تأكيد جمر ساكن تحت الرماد في قعر التنور، لكن هذا الجمر لا يمكن أن يشتعل ما لم يكن هناك من هو مستعد وجاهز للنفخ في التنور، فالأفكار المتطرفة، الدينية والسياسية على حد سواء، موجودة في جميع المجتمعات وفي كل الآيديولوجيات والعقائد، لكنها مشتعلة ومنتشرة وتزداد سعيرا في مناطق وفي أوساط مجتمعات بشرية أكثر من غيرها، وهنا يتعزز الشك أكثر في أن هناك من له مصلحة قوية في تصعيد وتيرة التطرف الفكري والديني وتحويله إلى آفة فاعلة تأكل أخضر ويابس شعوب وبلدان دون غيرها، والوسائل لتحقيق ذلك كثيرة تدعمها الظروف الموضوعية المتوافرة في أوساط المجتمعات التي تعاني الآن من لسعات التطرف والإرهاب، بكل أشكاله وصوره.

من الناحية العملية، فإن الأطراف المختلفة التي «تقود» حربا عالمية ضد «الإرهاب»، تمتلك من الإمكانيات البشرية والمادية والعلمية ما يفوق آلاف المرات تلك الإمكانيات التي تتمتع بها آفة الإرهاب والآلة التي تغذي هذه الآفة، ورغم ذلك فإنه لا يوجد ما يؤشر على قرب إعلان النصر النهائي في هذه المعركة، ولا حتى عن قطع أشواط طويلة للوصول إلى الهدف المعلن، أي تخليص البشرية من هذه الآفة المدمرة، أم أن الاستنساخ هو سيد هذا الصراع؟ المستقبل غير البعيد كفيل بالإجابة على ذلك.

الانتخابات الإيرانية.. زوبعة في فنجان

بقلم: د. نبيل العسومي

لم أكن أفهم ولا أستوعب الضوضاء التي أثيرت حول الانتخابات الرئاسية الإيرانية الأخيرة إذ كانت من وجهة نظري مجرد زوبعة في فنجان ينطبق عليها المثل العربي «تمخض الجبل فولد فأرا»، وذلك لأن هذه الانتخابات من أولها إلى آخرها كانت في جوهرها مسرحية هزلية، لأن الذي يتحكم في خيوطها الولي الفقيه مرشد الجمهورية علي خامنئي الذي يحدد الصالح من الطالح ويلعب اللعبة التي ملّ منها العالم وهي لعبة المحافظين والإصلاحيين في حين أن المبادئ التي يقوم عليها النظام السياسي في إيران هي أن المرشد العام وهو الركن الأساسي في النظام الذي يقرر ويتحكم في جميع مفاصل الدولة وخياراتها وقراراتها وتوجهاتها السياسية والاقتصادية وحتى الثقافية والإعلامية وبذلك يحتكر جميع السلطات تقريبا. وعليه، فإن الانتخابات لا تقدم ولا تؤخر.

فإذا كان الذين استبشروا بإعادة انتخاب حسن روحاني يعتمدون في استبشارهم على القول بأن الفائز في هذه الانتخابات هو التيار الإصلاحي في مواجهة تيار المحافظين المتشدد، فإننا نحيلهم مباشرة إلى فترة حكم روحاني خلال السنوات الماضية التي كانت السياسات فيها لا تختلف في شيء عن سياسات المحافظين سواء بالنسبة إلى السياسات الداخلية الاقتصادية والاجتماعية والحريات العامة والخاصة أو بالنسبة الى السياسات الخارجية العدوانية التي ازدادت عدوانيتها انكشافا ووضوحا في التدخل المباشر والواضح والسافر في الشؤون الداخلية للدول، بل والانخراط الكامل المباشر والعلني في الحرب في سوريا، حيث تقاتل المليشيات الإيرانية بشكل مباشر وتبذر الموت والقتل بين السوريين وتساند نظاما دمويا يقتل شعبه يوميا ويحرقه بالكيماوي وبالبراميل المتفجرة، كما تمد المليشيات الطائفية العراقية واللبنانية بالعتاد والسلاح والتدريب هذه المليشيات التي لا تختلف في وحشيتها عن جماعة داعش الإرهابية بل إن الأدلة كثيرة في الدراسات والتقارير المختلفة التي تؤكد تحالف غير مباشر بين إيران وهذه القوى الإرهابية لضمان استمرار حالة الفوضى والاقتتال التي تستفيد منها إيران في جعل القتال والمعارك والحروب بعيدة عن حدودها وفي قلب الدول العربية، كما أن الفترة نفسها التي حكم فيها روحاني المحسوب على الإصلاحيين شهدت أسوأ فصول التدخل الإيراني في العراق واللعب المباشر في الساحة السياسية العراقية، لتكريس الطائفية وتفريغ العديد من المدن العراقية من سكانها الأصليين ضمن لعبة مكشوفة لإعادة بناء هذه الدولة على أسس طائفية والانتقام من العراق العربي بالعمل على تدمير هويته العربية ووحدة شعبه الذي قاتل إيران موحدا بجميع قومياته وطوائفه، فرد العدوان ومنع سياسة تصدير الثورة من الفتك بالنسيج الاجتماعي والسياسي العراقي.

يضاف إلى ذلك تلك السياسة المجنونة الخبيثة التي قامت على تشجيع الاقتتال والتمرد في اليمن الشقيق وتحويله إلى ساحة استنزاف للدول العربية الخليجية وبوجه خاص الشقيقة الكبرى المملكة العربية السعودية من خلال تقوية التوترات الطائفية وتسليح وتدريب الجماعة الحوثية التي لا يتجاوز عددها في اليمن ٥٠٠ ألف نفر يحاولون السيطرة على ٢٠ مليون يمني، كما أن فترة روحاني التي يستبشر بها البعض شهدت أسوأ فصول العلاقة مع الدول الخليجية والتصعيد غير المسبوق سواء في موضوع اليمن أو الحج أو على الصعيد الإعلامي والسياسي والتصريحات غير المسبوقة التي تصدر عن أعلى المستويات الدينية والقيادات السياسية والعسكرية، ولا ننسى أيضا أن العدوانية الإيرانية بلغت حدتها وأقصى درجة غرورها وعنجهيتها في العلاقة مع مملكة البحرين إلى درجة دفعت مملكة البحرين إلى قطع علاقتها الدبلوماسية مع هذه الدولة العدوانية التي مولت وما زالت تمول الإرهاب في البحرين وفي المملكة العربية السعودية. وقد شهدنا خلال السنوات الماضية أسوأ حالات التصعيد الإرهابي والتخريب من خلال هذه المليشيات التي فقد وطنيتها وتحولت إلى أداة تحقق الاستراتيجية العدوانية الإيرانية. ويكفي هنا أن نستذكر الاعترافات التي أدلى بها الإرهابيون الذين تم تدريبهم وغسل أدمغتهم من قبل الحرس الثوري الإيراني لبث الفوضى والرعب في البحرين من خلال ما عثرت عليه قوات الأمن البحرينية التابعة لوزارة الداخلية من أطنان من المتفجرات التي لولا يقظة رجال الأمن لكانت الكارثة محدقة بنا جميعا، هذا إضافة إلى التحريض السياسي والديني والإعلامي المستمر إلى اليوم.

تلك إذن هي حصيلة المرحلة السابقة من حكم روحاني الذي استبشر به البعض. ويا للأسف، فإن هذا البعض من العرب أنفسهم الذين غاب عنهم الوعي والإدراك عندما اعتقدوا أن المسرحية الهزلية في الانتخابات الإيرانية قد جاءت بالإصلاحيين مرة ثانية، فإذا كانت هذه النتائج والثمار فما الذي ينتظر من الإصلاح الذي تم انتخابه في الدورة الثانية؟!!!

أمريكا ودول حلف شمال الأطلسي «الناتو».. كيف ينظر كل منهما إلى الآخر؟

مركز الخليج للدراسات الإستراتيجية

وصل الرئيس الأمريكي دونالد ترامب يوم ٢٤ مايو ٢٠١٧، إلى بلجيكا في رابع مقاصد الجولة الخارجية الأولى له منذ توليه الرئاسة، بعد أن بدأ بالمملكة السعودية ثم إسرائيل ثم الفاتيكان، وذلك لحضور قمة دول حلف شمال الأطلنطي (الناتو)، التي عُقدت في بروكسل في اليوم التالي.

وجاءت الزيارة بعد يومين من الهجوم الإرهابي على مدينة مانشستر، والذي أسفر عن ٢٢ قتيلا وإصابة العشرات. ومن هنا، دعا ترامب أعضاء الحلف إلى التركيز على قضايا الإرهاب ومكافحته وعلى مسألة النفقات الدفاعية، إذ يحظى هذان الموضوعان بأولوية كبرى لدى الرئيس الأمريكي. وفي حين حاولت الدول الأوروبية أن يكون التهديد المستمر من جانب روسيا على جدول أعمال القمة إلا أنه لم يُطرح هذا الموضوع.

وفي هذا الشأن، رجح آدم تومسون، السفير البريطاني السابق في حلف الأطلسي، أن غياب الملف الروسي عن القمة مرتبط بغموض موقف الرئيس الأمريكي من روسيا، ما يجعله معقدا جدا للمناقشة. وهو ما دفع رئيس المجلس الأوروبي دونالد توسك للقول: «لست متأكدا أن لدينا موقفا واحدًا ورأيا مشتركا حيال موضوع روسيا»، أي إن سلوك ترامب في اجتماع الناتو مثل انتصارًا حاسما لبوتين.

على صعيد آخر، كان الأوروبيون يعَولون على سماع تأكيدات من ترامب في الدعم غير المشروط لمبدأ الدفاع الجماعي المنصوص عليه في المادة الخامسة من ميثاق حلف شمال الأطلسي، والتي تنص على أن الهجوم على أي عضو من أعضاء الناتو يمثل اعتداءً على باقي الأعضاء، إلا أن ترامب لم يتعرض في خطابه لتأييد تلك المادة، بعد أن أشار في حملته الانتخابية، إلى أن دعمه للمادة الخامسة مشروط، ذاكرا وقتئذ، أن دفاع الولايات المتحدة عن دول البلطيق التابعة للناتو ضد العدوان الروسي مرتبط بزيادة حصة إنفاقها، وهو ما جعل دول الحلف غير واثقة من تقديم الولايات المتحدة يد العون لها في حال شن هجوم ضد أي دولة عضو.

وقد أثار الموقف الأمريكي من المادة الخامسة أهمية، ولاسيما مع افتتاح ترامب لنصب تذكاري للتذكير بهجمات ١١ سبتمبر على مركز التجارة العالمي، وهو التاريخ الوحيد الذي استعانت فيه الولايات المتحدة بتلك المادة؛ ليبقى الأمر ضبابيا في العلاقات بين الولايات المتحدة والتحالف.

وفيما يخص مسألة النفقات الدفاعية، حاول ترامب خلال القمة إظهار المسؤولية المالية التي تقع على كاهل الدول الأعضاء بالحلف، إذ تطالبهم واشنطن منذ سنوات بتخصيص جزء من الناتج المحلي يبلغ ٢٪ لتمويل قطاع الدفاع، إلا أن ذلك لم يلق استجابة أوروبية، وهو ما دفع ترامب الى مطالبة الأعضاء بالوفاء بالتزاماتهم المالية، مندّدا بالدول التي لا تسدد نفقات الدفاع منذ سنوات وتدين بمبالغ هائلة للولايات المتحدة، قائلاً: «هناك ٢٣ دولة من أصل ٢٨ أعضاء في الحلف لا تدفع ما يجب عليها من نفقات دفاعية»، لتبقى قائمة الأعضاء الخمسة الذين ينفذون التزاماتهم المالية تجاه الناتو وهم: الولايات المتحدة وبريطانيا وبولندا وإستونيا واليونان.

مضيفا، أنه «ليس عدلا للمواطنين الأمريكيين دافعي الضرائب أن يكون عدد كبير من هذه الدول مدينونا بمبالغ طائلة منذ سنوات»، وبالتالي تحميل الولايات المتحدة عبء الأمن المشترك والذود عن المبادئ الدولية. وعليه، هدد ترامب بعدم التزام واشنطن بحماية أوروبا حتى تدفع مستحقاتها المالية لقاء تلك الحماية، ومن ثم تعهد القادة بالحلف بتقديم خطط سنوية توضح كيفية تحقيق هذه الأهداف.

ولا يخفى أن هذا من شأنه أن يُثير قلق الحلفاء الأوروبيين، ففي البداية تحدث ترامب في حملته الانتخابية عن أن الحلف «عفا عليه الزمن»، في ظل تبنيه نبرة أكثر مرونة مع روسيا عدو أوروبا اللدود، وحديثه عن تشكيل تحالف مع روسيا لمواجهة تنظيم «داعش»، وها هو الآن يطالبهم بزيادة الإنفاق الدفاعي، دون أن يتطرق للمادة الخامسة من الميثاق والخاصة بالأمن الجماعي أساسا مما يترك مجالاً لمزيد من العدوان من الرئيس الروسي الذي استولت قواته على شبه جزيرة القرم من أوكرانيا في عام ٢٠١٤، وتسببت في زعزعة استقرار شرق أوكرانيا منذ ذلك الحين.

بالطبع كل هذا، كان كفيلاً بإثارة القلق والشكوك حول مصير الناتو وحدود الدعم الأمريكي له، والخشية من انسحاب أمريكي تاريخي من ميثاق الدفاع الجماعي الذي أوجد تحالف حلف شمال الأطلسي في الأساس.

وهكذا، يبدو أن الآلية التي اتبعها ترامب ضد الناتو، نجحت حتى الآن في جرهم للانضمام إلى التحالف الدولي الذي تقوده واشنطن ضد تنظيم الدولة الإسلامية «داعش»، بدليل وعد رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي في أعقاب الهجوم الإرهابي على مانشستر بالانضمام رسميا إلى المعارك ضد تنظيم داعش والقيام بدور أكبر في مكافحة الإرهاب الدولي. وكذا، ركز الرئيس الفرنسي الجديد على مكافحة الإرهاب، بالإضافة الى إعلان المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل في أبريل الماضي الجهود الجديدة لوقف إطلاق النار في شرق أوكرانيا. وهو ما يبدو متناسقا، في ظل مواجهة معظم أعضاء الناتو لخطر الإرهاب والحث على ضرورة وقفه، حتى لا تكون هناك فظائع أخرى، كما حدث في مدينة مانشستر البريطانية، وتأكيد عمق الشر الذي يمثله الإرهاب.

بيد أن انضمام دول الحلف إلى التحالف الدولي ضد داعش، لا يعني المشاركة في العمليات القتالية، وإنما المشاركة في الرؤية الدولية في «محاربة الإرهاب»، والعمل على التنسيق بشكل أكبر في الفترة المقبلة مع التحالف في سبيل هذا. ويلعب الحلف دورًا مهما في ذلك، من خلال طلعات المراقبة التي تنفذها طائرات الأواكس في السماء التركية والبحر المتوسط وتدريب الجيش العراقي، بالإضافة الى تشكيل الناتو لوحدة مخابرات دولية لمحاربة «الإرهاب» وتحسين تبادل المعلومات.

وبالتالي، يعد ذلك نجاحًا بالنسبة لترامب إذ تمكن من إعادة اصطفاف العالم تحت قبة واحدة ضد «داعش» والتنظيمات الإرهابية في العالم، ليشهد الناتو بذلك تحولا في سياسته العامة. ففي عام ٢٠٠٣، رفض عدد من الدول الأوروبية مشاركة حلف شمال الأطلسي في الحرب التي كانت القوات الأمريكية تشنها في العراق، أما في عام ٢٠١٧، فلا تقف أي دولة لعرقلة انضمام الناتو إلى التحالف الدولي ضد «داعش» بشرط عدم المشاركة في مهمة قتالية. فواقعيا، جاء ترامب إلى القمة لطمأنة قادة الحلف على التزام واشنطن تجاهه بالحماية المعهودة، ولكن مقابل تقاسم المسؤولية بين الحلفاء ودور الناتو في الحرب على «الإرهاب».

أكذوبة الصراع بين الدولة والثورة في إيران!



بقلم: د. سالم الكتبي ○

استغربت كثيرًا وأنا اتابع التحليلات ومقالات الرأي المنشورة حول نتائج الانتخابات الرئاسية في إيران، والتي فاز بها الرئيس حسن روحاني بولاية رئاسية ثانية. وسبب استغرابي أن البعض قد ذهب إلى أن فوز روحاني يعبر عن صراع «عميق»(!!) تشهده إيران بين الثورة والدولة!!

دعونا نفصل ونحن نناقش نتائج الانتخابات الإيرانية بين أمرين مهمين هما: الاقبال على الاقتراع من ناحية، ودلالات هذا الاقبال من ناحية ثانية. نعم هناك اقبال، ولكن تفسير هذا الاقبال يخضع لوجهات نظر متعددة.

يمكن أن افهم أن هناك صراعا بين المتشددين والأقل تشددًا (أو من يسميهم البعض بالإصلاحيين) من رجال الدين في إيران، ويمكن أن تكون هذه وجهة نظر تفسر الاقبال الكبير من الناخبين على التصويت في الانتخابات الرئاسية الأخيرة، والذي بلغت نسبته نحو ٦٠٪ بحسب الإحصاءات الرسمية المعلنة.

أما القول بأن هناك صراعا بين الثورة والدولة، فهذا تحليل يحتاج إلى تحليل! إذ إن المتعارف عليه أن الدول الإيرانية التي نشأت منذ قيام ثورة الخميني عام ١٩٧٩ هي دولة تابعة وموالية بأكملها للملالي، ولا اعلم، ولا يعلم غيري أن هناك دولة موازية قائمة في إيران! كما يبدو القول بأن دولة ما قبل الثورة الإيرانية، أو دولة الحقبة الشاهنشاهية لا تزال موجودة وتحاول اثبات وجودها بطريقة ما، يبدو مثل هذا القول نوعا من العبث والاستخفاف بالعقول!!

من يقول ان هناك صراعا بين الثورة والدولة في إيران عليه أن يقول لنا ما هي معالم «الدولة» التي تسعى لخوض صراع مع رموز إيران «الثورة»؟ علينا أن ندرك أن الثورة الإيرانية عمرها الآن نحو أربعة عقود، أي تجذرت بشكل عميق في المؤسسات الإيرانية الحكومية كافة، على مختلف مستوياتها الدستورية، وبالتالي فالثورة موجودة في جميع هذه المؤسسات، ومسألة صراعها هذه مع «الدولة» مسألة تبدو غريبة!!

الآيديولوجية الثورية الإيرانية تختلف عن نظيرتها في الدول الشيوعية السابقة، ومن الصعوبة بمكان إيجاد قواسم مشتركة بين إيران والنماذج الثورية التاريخية.

روحاني هو بالأساس رجل دين بدرجة «حجة الإسلام»، وهو ابن شرعي للنظام والثورة الإيرانية، والخلاف القائم بينه وبين قادة الحرس الثوري وغيره من التيارات الجامحة في إيران ليس حول المبادئ الثورية الخمينية التي يلتزم بها جميع هؤلاء، ولكنه اختلاف «تكتيكي» وليس «استراتيجي»، فكل ما ينشر من تصريحات وانتقادات متبادلة تعكس تباينًا في الرؤى والخطط التنفيذية لتحقيق أهداف إيران الثورة، وليس حول هذه الأهداف بحد ذاتها!!

الاختلاف التكتيكي هو اختلاف «صحي» بالنسبة للملالي، بل يرحبون به أشد الترحيب، ويوظفونه في تحقيق أهداف السياسة الخارجية والمصالح الاستراتيجية الإيرانية، فوجود الطيف السياسي متباين الشدة والتطرف على الساحة السياسية الإيرانية يوفر للنظام فرصة ثمينة لتطبيق استراتيجية تبادل الأدوار في التعامل مع دول العالم، والنظر للأحداث والتطورات الإقليمية والدولية.

بمعنى أن الحرس الثوري يفيد الملالي في بعض الأحيان عندما يتركون الحبل على الغارب لقادته المتطرفين لإطلاق تصريحات ساخنة ضد الدول الأخرى في كثير من الأحيان لإبلاغ رسائل معينة، أو تهديد هذه الدول والتلويح بورقة القوة والحرب!! وبمجرد وصول هذه «الرسائل» نلحظ تدخلاً من الساسة لتهدئة الأجواء والتعبير عن مواقف أقل سخونة، وربما تكون هادئة ومغايرة تمامًا لما سبق ان ورد على ألسنة قادة الحرس الثوري!!

تكررت هذه «التمثيلية» في ظروف وتوقيتات كثيرة طيلة السنوات الماضية، فنجد الرئيس روحاني يتحدث عن حسن جوار مزعوم مع دول مجلس التعاون وضرورة تحقيق الأمن والاستقرار الإقليمي وعدم التدخل في شؤون الدول الأخرى، بينما سبقه بفترة وجيزة تصريحات تزعم ملكية دول بأكملها وتبعيتها السيادية لإيران، فضلاً عن تباهي بعض الملالي المتطرفين باحتلال أربع عواصم عربية علنًا من دون أن نجد تصريحات رسميًا إيرانيًا واحدًا يصحح هذه التجاوزات السياسية ويضع الأمور في نصابها ويعلن وجود «دولة» في إيران وليست ثورة، بل مجموعات وشرازم تنتمي إلى تيار آيديولوجي واحد يختلف فيه الأشخاص باختلاف مصالحهم وسماتهم الشخصية، بل وطبيعة دورهم في هذا النظام!!

خيوط اللعبة في إيران تتجمع بأكملها بيد المرشد الأعلى، أو ولي الفقيه، الذي يمثل السلطة الأعلى في هرمية النظام الثيوقراطي الإيراني، فهو من يمسك بهذه الخيوط ويحركها كما يريد في هذا الاتجاه أو ذاك، وبالتالي يطلق العنان لصوت التشدد في بعض الأحيان، بينما يتيح الفرصة لمن يظهرون بمظهر «الاعتدال» ويلعبون بورقة السياسة لا القوة في أحيان أخرى، والفيصل الفارق بين هذا وذاك هو مصلحة النظام الثوري ومستقبله، وليس مصالح هذا الفريق أو ذاك.

قناعتي الشخصية أن فوز حسن روحاني في انتخابات الرئاسة الإيرانية هو رسالة تهدئة تستهدف تخفيف الضغوط الإقليمية والدولية المتصاعدة على النظام الإيراني، ولو أن المرشد لم يكن يريد وجود روحاني في ولاية رئاسية ثانية، لم يكن يتورع عن تزوير هذه الانتخابات كما حدث مع الرئيس السابق أحمدي نجاد، ومن يقول بغير ذلك فهو ضحية لدعاية النظام الإيراني بشأن «الديمقراطية» الإيرانية!!

الدليل على ما أقول ان الاتفاق النووي مع الغرب قد حصل على ضوء أخضر من المرشد، الذي هاجمه بطريقة لافتة، دفعت البعض الى القول بأنه غير راض عنه! ولم يفطن هؤلاء إلى أن المرشد يحاول إيهام الغرب بموقفه للضغط من أجل انتزاع مزيد من المكاسب والتطبيق الكامل لبنود هذا الاتفاق. الخلاصة أن مراقبي الشأن الإيراني يدركون أن الرئيس روحاني لم يوقع هذا الاتفاق متجاوزًا رغبة المرشد، فهذا الأمر مستبعد تمامًا، حتى لو كان روحاني منتخبًا بنسبة مائة بالمائة من الناخبين الإيرانيين!!

علينا أن نفهم شبكة العلاقات الحاكمة لأضلاع النظام الإيراني جيدًا كي نفهم ما يدور وراء الكواليس، وما يصدر عن رموز الملالي في مختلف المناسبات.

منذ عام ١٩٧٩. لم تصل إيران إلى مفهوم «الدولة» ولا تزال تسكنها فكرة «الثورة»، والنقاشات البحثية حول المفهومين اندثرت وانطوت صفحتها منذ سنوات مضت، بعد أن استقرت الأمور لمصلحة الثورة، ولا تلوح في الأفق أي مؤشرات لولوج مرحلة الدولة!!

○ كاتب وباحث إماراتي

مأزق النظام الإيراني بعد القمة العربية الإسلامية الأمريكية

بقلم: حسين داعي الإسلام ○

لاقى الانفجار الارهابي والاجرامي الذي حصد أرواح ٢٢ شخصا من المدنيين العزل في مانشستر البريطانية وأصاب ٥٩ آخرين بجروح، مشاعر الكراهية على الصعيد العالمي، غير أن النظام الايراني أعلن وعلى لسان المتحدث باسم وزارة الخارجية للنظام «ان تشكيل تحالفات غير حقيقية لمكافحة الارهاب واعطاء معلومات خاطئة حول مصادر الارهاب والتطرف يؤدي الى الانتشار الواسع للتطرف في مختلف نقاط العالم..».

ان قصد هذا المتحدث لملالي ايران هو القمة العربية الاسلامية الأمريكية الذي انعقد في الرياض الذي ركز حقا على سياسة النظام الايراني لتصدير الارهاب وتأجيج الحروب في المنطقة.

ان هذه التصريحات وقبل أن تبين حماقة بعض رموز الملالي الحاكمين في ايران، تعكس خوفهم من نتائج التحالف الكبير الذي تأسس ضد الارهاب. الملالي مازالوا يريدون مواصلة سياساتهم القائمة على ابتزاز العالم بالتهديد والارهاب والقتل ولا يستطيعون ولا يريدون أن يغيروا سياساتهم السابقة.

والآن لنلقي نظرة الى ما أبداه روحاني الذي يحاول أن يقدم من نفسه وجها معتدلا، من موقف بعد مسرحية الانتخابات الأخيرة في ايران، انه وبعد يومين من انتهاء التمثيلية أعاد في مؤتمر صحفي اثبات عجز النظام عن تحمله لأبسط تغيير في السياسات الداخلية والخارجية للنظام.

لقد وعد في المؤتمر بمواصلة النظام محاولاته لتأجيج الحروب في المنطقة وقال ان العراق وسوريا ولبنان قد حاربوا الارهاب في المنطقة وأن النظام الإيراني «وعبر دبلوماسييه ومستشاريه العسكريين قد ساعد وسيساعد هذه الدول». مضيفا «الإيرانيون والروس بجانب السوريين والعراقيين حاربوا الإرهاب. من الذي موّل ويموّل الإرهابيين؟..... «حزب الله» هو مجموعة مقبولة وموثقة من قبل الشعب اللبناني.

كما قال روحاني أيضا إن النظام ومن أجل مواصلة مشاريعه الصاروخية لا يستأذن أحدًا، وقال: «اذا لا يتم تصنيع هذه الصواريخ ربما يقع البعض في حسابات خاطئة ويقود المنطقة إلى الحرب. حيثما كنا بحاجة إلى اختبار صاروخي من الناحية التقنية فنحن نقوم بذلك. وافقنا على الاتفاق النووي لكي نعزز قدرتنا الدفاعية».

كما قال المتحدث باسم وزارة الخارجية للنظام بهرام قاسمي في اليوم نفسه : «إن نشاطات إيران الصاروخية تشكل جزءا من سياسات إيران الدفاعية ونحن نعزز بكل قوة سياساتنا الدفاعية».

العميد مسعود جزائري مساعد رئيس الأركان العامة للقوات المسلحة للنظام هو الآخر قال: «إن الاستمرار والإسراع بدعم الأهداف الدفاعية بما فيها الأنظمة الصاروخية الدفاعية على سلم أوليات البلاد». (وكالة أنباء ميزان الحكومية ٢١ مايو الماضي).

وأما حسين نقوي حسيني نائب برلمان النظام فهو الآخر قال بهذا الشأن: «لتطوير تقنيتنا الصاروخية لا نفاوض أحدًا ولا ننتظر استئذان أي مرجع ودولة. إننا نسعى بكل قوة لتعزيز قوتنا العسكرية... لقد خصص البرلمان ملياراً و ٣٠٠ مليون دولار لتعزيز البنية العسكرية حيث يعد قفزة كبيرة جدا». (وكالة أنباء فارس التابعة لقوات الحرس ٢٢ في مايو الماضي).

ألا يدرك علي خامنئي والحرس الثوري وروحاني وغيرهم من قادة النظام أن عهد المساومة مع هذا النظام قد ولى وأن الوضع قد تغير؟ ألا يلمسون الظروف الانفجارية داخل ايران ووصول محاولاتهم وتدخلاتهم في المنطقة الى طريق مسدود؟

نعم. انهم يدركون ذلك جيدا ويعلمون أن توازن القوى قد اختل ضدهم وأن بوصلة التحولات سواء داخل البلاد أو في المنطقة وعلى الصعيد الدولي قد اتجهت ضدهم ولكنهم لا يستطيعون، وبناء على طبيعتهم تغيير سلوكهم، لأن البنى الأساسية لهذا النظام قائمة على القمع في الداخل وتصدير الارهاب الى الخارج. وقال خامنئي الولي الفقيه للنظام قبل اسبوع بصريح العبارة ان تغيير السلوك يعني تغيير النظام. هناك مثل في الفارسية يقول «ان توبة الذئب موته». وهذا يعني ان هذا النظام لا يمكن أن يغير طبعه ويغير سلوكه ويتخلى عن الارهاب وتأجيج النعرات الطائفية. ان الحل الوحيد لخلاص المنطقة والعالم من شر هذا النظام هو اسقاطه على يد الشعب الإيراني.

ان الجواب الوحيد لإرهابية النظام ومساعيه لإثارة الفتن والحروب والجرائم التي ارتكبتها طيلة ٤ عقود داخل ايران وفي المنطقة، هو ابداء الحزم والحسم الأكثر. الواقع أن الملالي اصيبوا بالهلع من الاصطفاف الاقليمي والدولي ضدهم وغليان النقمة الشعبية في الداخل وتصعيد النشاطات الواسعة لعناصر المعارضة من «مجاهدي خلق» داخل ايران خلال مسرحية الانتخابات ويريدون أن يهددوا العالم في ظل الصخب والغوغائية وارغامهم على التراجع. كما انهم خلال مسرحية الانتخابات وباعلان أرقام مختلقة ومضاعفة نسبة عدد المشاركين حاولوا الزوبعة في فنجان كأن الشعب الايراني قد شارك كله في الانتخابات، ولكن الرد على كل أعمال التهريج هذه والتهديدات يكمن في ابداء الحزم ودعم طلب الشعب الايراني ومقاومته المشروعة لتغيير النظام. الملالي لا يعرفون إلا لغة القوة والحزم والصرامة.

○ كاتب إيراني.



انتخاب الكويت عضوا في مجلس الأمن الدولي

الأمم المتحدة – (أ ف ب): انتخب ستة أعضاء جدد في مجلس الامن الدولي أمس الجمعة يمثلون الكويت وساحل العاج وهولندا والبيرو وبولندا إضافة إلى غينيا الاستوائية التي انتخبت للمرة الاولى. وستشغل غينيا الاستوائية، البلد النفطي في وسط غرب إفريقيا، واحدا من المعقدين المخصصين لإفريقيا داخل المجلس. ويضم مجلس الامن عشرة أعضاء غير دائمين ينتخبون لعامين وخمسة أعضاء دائمين يمثلون بريطانيا والصين وفرنسا وروسيا والولايات المتحدة. وستبدأ ولاية الأعضاء الجدد في أول يناير. ويخلف الأعضاء الجدد كلا من ايطاليا واليابان ومصر والسنغال وأوكرانيا والاوروغواي.



○ احتجاجات ضد قرار ترامب أمام البيت الأبيض.. وفي برلين. (ا ف ب)

غضب وصدمة في العالم بعد إعلان ترامب سحب بلاده من اتفاقية باريس

واشنطن – الوكالات: بعد إبقاء الغموض مخيما لفترة طويلة على قراره بشأن اتفاقية باريس، أعلن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب يوم الخميس سحب بلاده منها، عازلا الولايات المتحدة عن الساحة الدولية وباعثا صدمة بين الدول الـ١٩٤ الأخرى الموقعة على هذا النص التاريخي.

وفي خطاب طويل ومرتبك في بعض الأحيان ألقاه من حدائق البيت الأبيض واستعاد في بعض مقاطعه نبرة حملته الانتخابية، أعلن ترامب «حان الوقت للخروج من اتفاقية باريس».

والولايات المتحدة هي ثاني مصدر لانبعاثات الغازات الدفيئة في العالم، بعد الصين.

غير أن قرار ترامب يتخطى مسألة المناخ، ليعطي مؤشرا إلى الدور الذي تعتزم أمريكا أن تلعبه على الساحة الدولية في عهد ترامب. وهو قد يعطي وزنا أكبر للصين التي فرضت نفسها كبلد رائد في «دبلوماسية المناخ».

وأطلق إعلانه سلسلة من ردود الفعل من جميع أنحاء العالم، صدرت عن الأوساط السياسية كما عن الأوساط الاقتصادية، وعكست مشاعر تتراوح ما بين الدهشة والغضب والذعر.

وباشرت عشرات المدن والولايات الأمريكية الممتدة من نيويورك إلى كاليفورنيا، على الفور بتنظيم المقاومة ضد هذا القرار، واعدة بأن أمريكا ستواصل التقدم في اتجاه اقتصاد مراع للبيئة ولو على المستوى المحلي.

وأكد الأمين العام للأمم المتحدة انطونيو غوتيريش ان مكافحة تغير المناخ «لا يمكن وقفها»، داعيا جميع الدول إلى الالتزام باتفاق باريس.

واعتبر رئيس المفوضية الأوروبية جان-كلود يونكر قرار الرئيس الأمريكي «خطيرا للغاية» وأن «لا رجوع إلى الوراء في العملية الانتقالية لمصادر الطاقة ولا رجوع إلى الوراء حول اتفاق باريس».

ورأى الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون أن ترامب ارتكب «خطأ بحق الولايات المتحدة» و«خطأ بحق كوكبنا» في آن، داعيا العلماء والمهندسين ورجال الأعمال الأمريكيين إلى القدوم إلى فرنسا للعمل على «حلول عملية» من أجل المناخ.

وندد الفرنسي لوران فابيوس الذي ترأس مؤتمر الأمم المتحدة الـ٢١ للتغير المناخي في باريس، بـ«خطأ معيب وغلطة كبرى»، متهما ترامب بإصدار «سيل من الأكاذيب» بشأن المناخ.

وأكد المفوض الأوروبي للتحرك حول المناخ ميغيل ارياس كانيتي ان العالم «يمكنه ان يواصل التعويل على أوروبا» لقيادة التصدي للاحتباس الحراري.

كما تعهدت بكين بالاستمرار في تنفيذ اتفاق باريس وأكدت المتحدثة باسم وزارة الخارجية هوا شونيينغ للصحفيين أن الاتفاق «يعكس أوسع توافق في الأسرة الدولية بشأن التغير المناخي، وعلى الأطراف أن تتمسك بهذه النتيجة التي توصلت إليها بجهد كبير».

كذلك أعرب كثيرون في الأوساط الاقتصادية عن خيبة أملهم، مشددين على الضرورة الملحة للتحرك حيال الاحتباس الحراري.

وقال رئيس مجلس إدارة «جنرال إلكتريك» جيف إيملت إن القرار شكل «خيبة أمل» له، مؤكدا أن «التغير المناخي واقع. وعلى الصناعة أن تعطي المثل وألا تعول على الحكومة».

وسارع رئيس مجلس إدارة شركة «تيسلا» للسيارات الكهربائية إيلون ماسك المدافع بشدة عن مصادر الطاقة المتجددة، إلى الإعلان عن قراره الخروج من مختلف مجالس أرباب العمل التي تقدم النصح لدونالد ترامب. وكتب على تويتر «التغير المناخي حقيقي. الانسحاب من باريس ليس جيدا من أجل أمريكا والعالم». وحذا حذوه رئيس مجلس إدارة «ديزني» بوب إيغر.

ورأى رئيس مجلس إدارة مصرف «غولدمان ساكس» للأعمال لويد برانفين أن الانسحاب الأمريكي من اتفاقية باريس هو «انتكاسة» للبيئة و«لقيادة الولايات المتحدة في العالم».

وتجمع مئات الأشخاص أمام البيت الأبيض للإعراب عن غضبهم.

ويتحتم على الرئيس الأمريكي الـ٤٥ عمليا تفعيل المادة ٢٨ من اتفاقية باريس التي تسمح للموقعين بالانسحاب منها. وبحسب الآلية الواجب اتباعها فإن هذا الانسحاب لن يدخل حيز التنفيذ قبل ٢٠٢٠.

غير أن ترامب أوضح في كلمته أن الولايات المتحدة ستتوقف «منذ اليوم» عن تطبيق بنود الاتفاقية «غير الملزمة».

وبمعزل عن الصدمة الناجمة عن هذا الإعلان، فهو يثير مخاوف فعلية بشأن التمويل، سواء لاتفاقية الأمم المتحدة للمناخ التي يؤمن الأمريكيون ٢٣٪ من ميزانيتها، أو للمساعدات الدولية للدول الفقيرة على غرار «الصندوق الأخضر».

وأعلنت دائرة المناخ في الأمم المتحدة يوم الخميس أن المؤتمر السنوي الـ٢٤ للتغير المناخي سيعقد في نهاية ٢٠١٨ في كاتوفيتسه بجنوب بولندا، وذلك خلال زيارة قامت بها مسؤولة المناخ الدولية باتريسيا إسبينوزا لهذا البلد.

نيويورك تايمز: تكليف مايكل داندريا الذي لاحق بن لادن حتى قتله بالتجسس على إيران



○ داندريا اعتنق الإسلام وشارك بقوة في الحرب على الجماعات الجهادية.

واشنطن – (أ ف ب): نقلت صحيفة «نيويورك تايمز» في عددها الصادر أمس الجمعة أن الإدارة الأمريكية كلفت شخصا معروفا بـ «التشدد» مسؤولية التجسس على إيران، وهو كان قد كُلف سابقا بالبحث عن أسامة بن لادن تمهيدا لقتله، وبإدارة برنامج الاغتيالات عبر طائرات من دون طيار.

وقالت الصحيفة نقلا عن مصادر في أجهزة الاستخبارات، إن اختيار مايكل داندريا يترجم الموقف المتشدد لإدارة الرئيس دونالد ترامب تجاه إيران. ورفضت وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية (سي أي إيه) تأكيد أو نفي هذا الخبر.

ويبلغ داندريا الستين من العمر، وهو اعتنق الإسلام وشارك بقوة في الحرب على المجموعات الجهادية. وكان مسؤولا عن مركز مكافحة الإرهاب في وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية خلال سنوات الألفين حيث أشرف على مطاردة زعيم القاعدة أسامة بن لادن الذي قتل في غارة للقوات الخاصة الأمريكية في باكستان في مايو ٢٠١١.

وداندريا أدار أيضا برنامج «الاغتيالات المحددة الهدف» خلال عهد باراك أوباما، وهو البرنامج الذي أتاح قتل آلاف الجهاديين مع مدنيين في باكستان وأفغانستان بطائرات من دون طيار. وكانت نيويورك تايمز كشفت اسم داندريا عام ٢٠١٥ بعد مقتل رهينتين غربيتين في قصف قامت به طائرة من دون طيار تابعة لوكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية. وكانت «سي اي ايه» تجهل وجود أمريكي وإيطالي رهينتين في المنزل الذي تعرض للقصف.

ونقلت الصحيفة أيضا أن المدير الجديد لـ «سي اي ايه» مايكل بومبيو ومايكل داندريا قد يكونان حاليا المسؤولين عن تحديد ما إذا كانت الإدارة الأمريكية تعتبر أن إيران تتقيد بالاتفاق النووي الموقع مع القوى الكبرى أو لا. وكان دونالد ترامب وعد خلال حملته الانتخابية مرارا بـ «تمزيق الاتفاق» الموقع مع إيران، وعندما شارك في قمة أمريكية إسلامية في الرياض خلال زيارة أخيرة له، وجه اتهامات قاسية إلى إيران بالتورط في الإرهاب.

قطر تستعين بمحققين من مكتب التحقيقات الفيدرالي

الدوحة – (أ ف ب): أفاد مصدر قطري رسمي وكالة فرانس برس أمس الجمعة بأن محققين من مكتب التحقيقات الفيدرالي الأمريكي (إف بي آي) يساعدون قطر في تحديد مصدر «القرصنة» التي تعرضت لها وكالة الأنباء القطرية الرسمية، ما أدى إلى تأجيج التوتر مجددا بين دول الخليج. وقال المصدر القريب من التحقيق إن قطر «طلبت مساعدة الأمريكيين، وهناك فريق (من إف بي آي) موجود في الدوحة منذ أمس الجمعة. إنه يعمل مع وزارة الداخلية».

وتتعاون في هذا التحقيق أيضا دولتان لم تحدد هويتهما، ويرجح أن تعلن نتائجه الأسبوع المقبل. وبدأت السلطات القطرية هذا التحقيق بعدما أكدت أنها تعرضت لهجوم «قراصنة» نشروا على موقع وكالة الأنباء القطرية الرسمية تصريحات نسبت إلى الأمير الشيخ تميم بن حمد آل ثاني. وتضمنت التصريحات التي نسبت إلى أمير قطر انتقادات واضحة للسعودية ودول الخليج، لجهة موقفها من إيران. ونقل عن الأمير قوله إن إيران «تمثل ثقلا إقليميا وأنه ليس من الحكمة التصعيد معها».

وفاة فتاة فلسطينية متأثرة بإصابتها برصاص الجيش الإسرائيلي

القدس المحتلة – (أ ف ب): توفيت فتاة فلسطينية أمس الجمعة متأثرة بجروح أصيبت بها يوم الخميس حين أطلقت قوات إسرائيلية النار عليها بعدما طعنت جنديا خارج مستوطنة «ميفو دوتان» جنوب غرب جنين شمال الضفة الغربية المحتلة. وقالت متحدثة باسم مستشفى هيليل يافي في مدينة الخضيرة في اسرائيل لفرانس برس ان «الفتاة التي نقلت الى المستشفى في حالة حرجة أمس، توفيت اليوم الجمعة متأثرة بجروحها».

ونقلت وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) ان الفتاة نوف عقاب انفيعات في السادسة عشرة من عمرها وهي من بلدة يعبد شمال الضفة الغربية. ونقل الى المستشفى نفسه الجندي الذي أصيب بطعنة في رقبته. ويأتي الهجوم قبل ايام من الذكرى الخمسين لحرب عام ١٩٦٧ التي احتلت فيها اسرائيل قطاع غزة والضفة الغربية والقدس الشرقية.

إخلاء مهرجان لموسيقى الروك في ألمانيا بسبب «تهديد إرهابي»

برلين – (أ ف ب): تم مساء أمس الجمعة إخلاء مهرجان لموسيقى الروك يجتذب عشرات آلاف الاشخاص في حلبة سباق السيارات في مدينة نوربورغرينغ في غرب ألمانيا بسبب «تهديد إرهابي»، وفق ما افادت الشرطة والمنظمون. وقالت الشرطة في بيان نشر في اليوم الأول من المهرجان المقرر حتى الاحد، انها تملك «عناصر ملموسة لا يمكن في ضوئها استبعاد تهديد إرهابي».

وأضافت «بما ان الامن اولوية وينبغي تجنب تعريض المشاركين في المهرجان لأي خطر، اتخذ قرار بتعليق المهرجان اليوم»، من دون ان توضح طبيعة التهديد والمعلومات التي في حوزتها. ودعا المنظمون الزوار في بيان منفصل إلى التوجه «بهدوء وضمن النظام إلى المخارج ومناطق التخييم بما ينسجم مع تعليمات الشرطة». وأملوا باستئناف المهرجان اليوم السبت.

جلسة مكاشفة بين قادة التحالف الشيعي حول ٣ آلاف مختطف من أبناء المدن السنّية

بغداد - د. حميد عبدالله

كشف قيادي في اتحاد القوى السنية لـ«أخبار الخليج» أن رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي وعد عددا من القادة السنة بمواصلة الضغوط على الجماعات المسلحة للإفراج عن المختطفين من أبناء المناطق السنية الذين اختفوا منذ أكثر من سنتين بعد اختطافهم في مناطق مختلفة من العراق.

وبين المصدر أن العبادي عقد جلسة مكاشفة مع عدد من قادة التحالف الشيعي بحضور عدد من قادة الفصائل المسلحة وتحدث بوضوح عن موضوع المختطفين ولمح إلى أنه يعرف الجهات المتورطة بالخطف، محذرا الخاطفين بأنه سيضطر إلى الكشف عن أسمائهم إذا لم يفرجوا عن المختطفين البالغ عددهم ٣٠٠٠ مختطف كما يقول القيادي في اتحاد القوى.

المصدر بيّن أن مشادات حدثت بين العبادي وبعض قادة الفصائل بسبب إصرار رئيس الوزراء على إبقاء السلاح بيد الدولة وعزمه على التصدي لأية ممارسة تثلم من هيبة الدولة فرد عليه قائد إحدى المليشيات بالقول إن سلاحنا لم نأخذه ولم نستأجره من الحكومة وليس بإمكان أحد أن ينزعه منا.

الملاسنات انتقلت إلى وسائل الإعلام فزعيم عصائب أهل الحق قيس الخزعلي رد على العبادي بالقول: إن مشادة في شارع فلسطين لا تثلم هيبة الدولة إنما تطويق البرلمان واقتحامه والعبث بمبنى مجلس الوزراء هي الممارسات التي تسيء إلى الدولة وهيبتها.

الخزعلي يشير هنا إلى تصريحات للعبادي التي استهجن فيها تجاوز أحد عناصر العصائب على ضابط ومنتسبين لوزارة الداخلية في شارع في فلسطين شمال شرق بغداد ما دفع العبادي إلى إصدار توجيهات صارمة إلى الأجهزة الأمنية بالضرب بيد من حديد على كل من يتجاوز على الثوابت الأمنية ويحمل السلاح بخلاف تعليمات الدولة وقوانينها.

المعلومات تشير أيضا إلى أن رئيس الوزراء السابق نوري المالكي استثمر الخلافات بين العبادي وقادة الفصائل المسلحة فبدا يخطط لتشكيل كتلة انتخابية تضم قادة الحشد الشعبي برئاسة المالكي، لكن بعض قادة الفصائل استشعروا رغبة المالكي بتوظيف الحشد كجسر للوصول إلى السلطة فرفضوا شروط الأخير لتشكيل التحالف الانتخابي المرتقب.

إدارة ترامب تلجأ إلى المحكمة العليا في قضية مرسوم الهجرة

واشنطن – الوكالات: أحالت إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أمام المحكمة العليا مساء أمس الأول الخميس قضية مرسوم الهجرة الذي علقته محكمة استئناف فيدرالية في فرجينيا في أواخر مايو الماضي.

ويمنع المرسوم الذي أعادت إدارة ترامب صياغته بعدما علقه القضاء الأمريكي مرة أولى المهاجرين من العالم بأسره والمسافرين من سوريا واليمن وليبيا وإيران والصومال والسودان من الدخول إلى الولايات المتحدة.

وقالت المتحدثة باسم وزارة العدل سارة إيسغور فلوريس: «طلبنا من المحكمة العليا أن تنظر في هذه القضية المهمة، ونحن على ثقة بأن مرسوم الرئيس ترامب يندرج ضمن صلاحياته القانونية من أجل الحفاظ على أمن الوطن وحماية مجتمعاتنا من الإرهاب».

وأضافت: «الرئيس غير ملزم بإدخال أشخاص من بلدان ترعى أو تؤوي الإرهاب، إلى أن يتثبت من أنه بالإمكان التدقيق عليهم بالشكل المناسب وأنهم لا يشكلون خطرا أمنيا على الولايات المتحدة».

وجاء طلب إدارة ترامب بعد أسبوع على صدور حكم عن محكمة الاستئناف في ريتشموند بولاية فرجينيا، قضى بتعليق المرسوم التنفيذي مجددا.

وقالت المحكمة إنها «تبقى غير مقتنعة» بأن الجزء من الإجراء الذي يحدد البلدان الستة له علاقة بالأمن القومي أكثر منه بتحقيق وعد الرئيس بفرض حظر على المسلمين.

وطلبت الإدارة الأمريكية أيضا من المحكمة العليا أن تبطل تعليق المرسوم حول الهجرة الذي كان قد قام به قاضٍ من هاواي، والذي لا يزال قيد الدرس أمام محاكم الاستئناف.

وجاء في طلب الإدارة من المحكمة العليا: «لا شك أن التحديات كبيرة، فقد خلصت محكمة الاستئناف إلى أن الرئيس تصرف بسوء نية وبناء على دوافع دينية، في حين أن كل ما قام به هو تعليق دخول رعايا من ست دول تشكل مخاطر إرهابية عالية، وذلك بعد التشاور مع أعضاء حكومته».

وحتى لو تناولت المحكمة العليا الملف على الفور يستبعد أن يتم النظر فيه في دورتها الحالية؛ أي بحلول أواخر يونيو الجاري.

في أواخر يناير، أثارت الصيغة الأولى من مرسوم الهجرة صدمة في كل أنحاء العالم وفوضى عارمة في المطارات الأمريكية قبل أن يتم تعليقها بموجب قرار قضائي.

وكانت المحاكم الأمريكية قد علقت تنفيذ المرسوم الأصلي وصيغته المعدلة في فبراير ومارس، الأمر الذي ندد به الرئيس الأمريكي، رافضا ما اعتبره «قضاء مسيَّسا».

أمريكا تدرس عقوبات أوسع تستهدف حزب الله

بيروت – رويترز: دقت تحركات في واشنطن لتوسيع نطاق العقوبات المالية على جماعة حزب الله ناقوس الخطر في بيروت، حيث تخشى الحكومة من تعرض قطاع البنوك الذي يدعم استقرار لبنان لأضرار جسيمة.

وتهدد مسودة تعديلات على قانون قائم لم تقترح بعد كقانون بفرض عقوبات على أي شخص يمول حزب الله.

ودفع ذلك مصرفيين وساسة لبنانيين إلى القيام برحلات إلى واشنطن في مايو للضغط من أجل منع العقوبات.

وعاد المسؤولون وقالوا ان المسؤولين الأمريكيين أدركوا مخاوفهم من مسودة المقترحات التي ستوسع نطاق القانون بفرض عقوبات أو تدقيق على حلفاء حزب الله السياسيين. وعبر المسؤولون اللبنانيون عن اعتقادهم أن أي توسيع لنطاق القانون سيكون نسخة مخففة من الاقتراحات.

لكن مع حرص الرئيس الأمريكي دونالد ترامب على الحد من نفوذ إيران وحلفائها في الشرق الاوسط فإن المخاطر لم تتبدد بعد فيما يتعلق بلبنان حيث يتمتع حزب الله بنفوذ قوي.

وقال ياسين جابر عضو البرلمان الذي رأس وفدا إلى واشنطن في منتصف مايو «هناك سؤال واحد يتعين على أي شخص يريد الضغط على لبنان أن يتذكره: هل تريدون دولة فاشلة في شرق البحر المتوسط؟».

وأضاف جابر قائلا «لبنان سريع التأثر جدا من الناحية الاقتصادية في الوقت الراهن». وتخشى شخصيات سياسية ومالية أن يضر مزيد من الضغط التنظيمي بقطاع البنوك وهو حجر زاوية في اقتصاد لبنان غير المستقر ويعرض للخطر الاستقرار المالي الذي حافظ لبنان عليه رغم الحرب في سوريا. والسبب الاساسي للقلق هو أن بنوك المراسلة الأمريكية ربما تقرر في نهاية الامر أن مخاطر التعامل مع البنوك اللبنانية كبيرة.

وتواجه بنوك المراسلة الأمريكية غرامات كبيرة إذا اكتشف أنها تتعامل مع أشخاص أو شركات فرض عليهم عقوبات بموجب تشريع مكافحة تمويل الإرهاب.

وسيهدد هذا التحويلات التي يعتمد عليها اقتصاد لبنان حيث الدولار عملة أساسية. وبعد أن نشرت الصحافة اللبنانية المسودة قال الرئيس اللبناني ميشال عون وهو مسيحي ماروني وحليف سياسي لحزب الله ان المسودة كما هي قد تسبب ضررا كبير للبنان وشعبه.

وستوسع مسودة المقترحات نطاق التشريع ليضم أشخاصا وجهات مرتبطين بحزب الله والابلاغ عن الموارد المالية لكبار الأعضاء في حركة أمل. وزادت الصيغة التكهنات في لبنان بأن أموال عون ربما تكون هدفا للتدقيق.

وأبلغ جابر أن المسودة باتت الآن «قديمة». لكن مصادر مطلعة على المسألة قالت إنه لا تزال هناك رغبة قوية في واشنطن للضغط بشكل أكبر على إيران وحزب الله وأن من المرجح صياغة إجراءات أخرى.

وقال مساعد في الكونجرس الأمريكي ان مندوبين جمهوريين ورئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب اد رويس الذي صاغ القانون الاصلي في ٢٠١٥ يدرسون توسيع نطاق التشريع. وقال المساعد «لو كانت البنوك لا تتعامل مع حزب الله فليس لديها ما تخشاه».

مقتل ٣٧ شخصا في هجوم داخل كازينو في مانيلا



المسلح في صورة التقطتها كاميرات المراقبة. (ا ب)

مانيلا – (أ ف ب): قضى ٣٧ شخصا على الأقل ليل الخميس الجمعة اختناقا في هجوم على كازينو في مانيلا نفذه مسلح أضرم النار في المبنى قبل أن ينتحر، بحسب ما أعلنت السلطات أمس الجمعة، مستبعدة أن يكون الهجوم عملا إرهابيا. ولكن تنظيم الدولة الإسلامية «داعش» أعلن مسؤوليته عن الهجوم وأوردت وكالة أعماق الدعائية التابعة له أن «مقاتلي الدولة الإسلامية نفذوا هجوم مانيلا».

وأصيب نحو خمسين شخصا بجروح ولاسيما خلال التدافع الذي وقع عندما ساد الهلع بين رواد منتجع «ريزورتس وورلد مانيلا» القريب من مطار العاصمة الدولي، عند سماع إطلاق النار. وقام المهاجم الذي قالت السلطات إنه لص يعاني من اضطرابات نفسية، قبيل منتصف الليل بالتوقيت المحلي بفتح النار داخل المبنى مستخدما بندقية هجومية من طراز «ام٤»، ثم أشعل النار في طاولة قمار، بحسب قائد شرطة الفيليبين رونالد ديلا روزا.

وفقد أثر الرجل في الفوضى والدخان والهلع وبدأت الشرطة عملية بحث عنه استمرت حتى الفجر داخل المجمع الذي يضم أيضا مركزا تجاريا. ثم عثر على جثة المهاجم المتفحمة داخل إحدى غرف الفندق بعد نحو خمس ساعات، بحسب ديلا روزا. وأعلنت الشرطة قبيل ظهر الجمعة أنه تم العثور على جثث ٣٦ شخصا في الكازينو قضوا اختناقا من الدخان الذي استحال ساما بسبب اشتعال السجاد.

وتابع ديلا روزا إن مطلق النار «أضرم النار في نفسه داخل إحدى غرف الفندق»، مضيفا «لقد تمدد في سرير وغطى نفسه ببطانية سميكة ثم سكب عليها وقودا على ما يبدو وأضرم النار فيها».

وقال قائد شرطة مانيلا اوسكار ألبايالدي أن مطلق النار لم يكن فيليبينيا على الأرجح، مضيفا «إنه يتكلم الإنجليزية. كان أبيضا وطويلا، كان أجنبيا على الأرجح».

لكن ديلا روزا قال إن الأمر يتعلق على الأرجح بمحاولة سرقة باءت بالفشل، مشددا على أن الرجل الذي لم تعلن هويته لم يستهدف أحدا وكان يريد فقط على ما يبدو سرقة فيش القمار.

وتابع ديلا روزا «يمكننا القول حاليا إن الأمر ليس هجوما إرهابيا»، مضيفا أنها «عملية سرقة نفذها على الأرجح شخص غير سوي». واستبعد أيضا المتحدث باسم الرئاسة ارنستو أبيلا الفرضية الإرهابية.

وقال رئيس الشرطة الوطنية إن المهاجم الذي يبدو أنه تصرف بمفرده دخل إحدى قاعات القمار، أطلق النار على شاشة تلفزيون عملاقة، ثم سكب وقودا على إحدى طاولات اللعب وأشعل النار فيها. ومضى ديلا روزا يقول إن الرجل عبأ حقيبة ظهر بفيش القمار بقيمة ٢,٣ مليون دولار وتوجه بعدها إلى الفندق التابع للمجمع، لكنه تخلى عن حقيبته. وأشار إلى إحصاء ٥٤ جريحا نقل ١٨ منهم إلى المستشفيات، إذ إن إصابات الآخرين كانت طفيفة. وأثار الحادث هلعا بين رواد المنتجع الذين اعتقدوا أن الأمر يتعلق بهجوم إرهابي.



عدد المصلين وصل إلى نحو ٢٥٠ ألفا. (ا ف ب)

عشرات الآلاف من الفلسطينيين يؤدون الصلاة بالقدس في أول جمعة من رمضان

القدس المحتلة – الوكالات: أدى عشرات الآلاف من الفلسطينيين المسلمين الصلاة في أول جمعة من شهر رمضان في المسجد الأقصى في القدس المحتلة التي وضعت تحت حماية أمنية مشددة.

ونشرت شرطة الاحتلال أعدادا كبيرة من عناصرها على مداخل المدينة القديمة في القدس المؤدية إلى الحرم القدسي. وكانت مروحيات تحلق فوق المنطقة فيما أغلقت غالبية الطرق أمام حركة السير.

وأعلن متحدث باسم الأوقاف الإسلامية في القدس ان عدد المصلين الذين أدوا صلاة أول يوم جمعة في رمضان وصل إلى نحو ٢٥٠ ألفا، بينما قدرت الشرطة الإسرائيلية عددهم بمائة ألف.

وتوافد رجال ونساء منذ ساعات الصباح الاولى أمس الجمعة بشكل متواصل لكنه منفصل إلى الحاجز الإسرائيلي المحصن في قلنديا، أبرز نقطة عبور للفلسطينيين بين الضفة الغربية المحتلة والقدس، للتوجه بعد ذلك إلى الحرم القدسي على بعد كيلومترات إلى الجنوب.

وكان عشرات الشبان الذين يحظر عليهم العبور، يراقبون مرورهم عن بعد.

وقالت الناطقة باسم الشرطة الإسرائيلية لوبا السمري إنه سمح للفلسطينيين من الضفة الغربية بالصلاة في المسجد الأقصى «بدون تصاريح وخصوصا للرجال من الفئة العمرية البالغة أربعين عاما وما فوق». كما سمحت للنساء بذلك من دون تصاريح دخول.

كما سمحت بدخول الفتيان حتى سن ١٢ عاما من دون تصريح، وسمحت للرجال بالحصول على تصاريح للذين تتراوح أعمارهم ما بين ثلاثين إلى أربعين عاما بتصريح خاص.

ولا يسمح عادة بدخول الفلسطينيين القادمين من الضفة الغربية القدس المحتلة إلا بتصاريح خاصة إما للعمل أو تصاريح للعلاج أو تصاريح بمناسبات دينية مختلفة.

ودخل أمس الجمعة مائة فلسطيني من قطاع غزة للصلاة في المسجد الأقصى.

وقالت الشرطة الإسرائيلية: «سُمح في كل يوم جمعة من رمضان بدخول مائة فلسطيني من غزة وإن جميع من تمت الموافقة على دخولهم هم من النساء والرجال الذين تفوق أعمارهم الخمسة والخمسين عاما». وتم نقل المصلين من المعابر في باصات خاصة إلى المدينة المقدسة.

وتابعت المتحدثة باسم الشرطة ان «مفوض الشرطة روني الشيخ وصل إلى البلدة القديمة لتقييم ومتابعة سير عمل الشرطة للسماح للمصلين بالوصول وممارسة حرية العبادة».

وأكد مفوض الشرطة تعزيز الإجراءات الأمنية في ضوء التحديات الأمنية الراهنة في المنطقة وخصوصا في مدينة القدس، مشيرًا إلى ان الشرطة اتخذت كل التدابير «للحفاظ على الأمن والنظام مع ضمان الحياة الطبيعية لجميع سكان المدينة».

ويصادف عام ٢٠١٧ ذكرى مرور خمسين عاما على قيام إسرائيل باحتلال القدس الشرقية خلال حرب يونيو ١٩٦٧.

أربعة قتلى خلال تظاهرة مناهضة للحكومة وتوتر شديد في كابول



الشرطة الأفغانية تستخدم خراطيم المياه لتفريق المتظاهرين. (ا ف ب)

كابول – (أ ف ب): قتل أربعة أشخاص أمس الجمعة خلال مواجهات بين قوات الأمن وجموع غاضبة كانت تطالب باستقالة الحكومة الأفغانية بعد الاعتداء المروع بشاحنة مفخخة الذي أوقع الأربعاء ٩٠ قتيلا. ويسود توتر شديد في العاصمة الأفغانية حيث أطلقت الشرطة الرصاص الحي لتفريق مئات المتظاهرين الذين كانوا يحاولون التوجه الى القصر الرئاسي.

وقال المتحدث باسم وزارة الصحة الأفغانية وحيد مجروح لوكالة فرانس برس «في تظاهرة اليوم قتل أربعة أشخاص وأصيب ثمانية آخرون بجروح». وتتزايد حدة الغضب في افغانستان منذ اعتداء بشاحنة مفخخة أسفر عن ٩٠ قتيلا على الأقل ومئات الجرحى في الحي الدبلوماسي بالعاصمة الأفغانية. الذي يفترض انه يتمتع بحماية مشددة. وهذا أسوأ اعتداء تشهده كابول منذ ٢٠٠١.

ويتساءل العديد من الأفغان كيف لم تتمكن أجهزة الاستخبارات من منع الشاحنة المفخخة من الدخول الى حي محصن بحواجز أمنية وحراس. وتجمع المتظاهرون قرب موقع الانفجار ورددوا هتافات مناهضة للحكومة و«الموت لطالبان». وردت الشرطة بإطلاق النار في الهواء واستخدام خراطيم المياه عندما حاول بعض منهم تجاوز طوق أمني.

وقالت الناشطة رحيلة جعفري في التظاهرة ان «اخوتنا وأخواتنا قضوا في الاعتداء الدامي الأربعاء، ولا يفعل قادتنا شيئا لإنهاء هذه المذبحة». وأضافت «نريد العدالة، نريد ان يتم شنق منفذي الهجوم». وأكد متظاهر آخر ان التجمعات ستتواصل الى حين استقالة الرئيس أشرف غني ورئيس السلطة التنفيذية في البلاد عبدالله عبدالله. وقال «يوما بعد يوم، يتعرض مدنيون أبرياء للقتل على أيدي إرهابيين. إذا لم يكن بوسع قادتنا إحلال الأمن، فعليهم الاستقالة».

ونسبت أجهزة الاستخبارات الأفغانية تنفيذ الاعتداء الى شبكة حقاني المسلحة المتحالفة مع حركة طالبان، التي تقف وراء عدد كبير من الهجمات على القوات الأجنبية والأفغانية. ونفت حركة طالبان التي تخوض هجومها السنوي التقليدي في الربيع، أي تورط لها في الاعتداء. وقال مصدر حكومي لوكالة فرانس برس ان الرئيس أشرف غني يمكن ان يأمر قريبا بإعدام ١١ سجينا من طالبان وشبكة حقاني.

من جهتها، توعدت طالبان بشن «هجمات مماثلة قاسية» بما فيها قتل رهائن أجانب تحتجزهم إذا أعدمت الحكومة السجناء الـ١١ وفق بيان على موقعها. وأمس الجمعة، دعت الجامعة الأمريكية في كابول التي خطف اثنان من أساتذتها في أغسطس الفائت هما أمريكي واسترالي، الى الإفراج عنهما «فورا ومن دون شروط».

كذلك، تحتجز طالبان أيضا منذ ٢٠١٢ الكندي جاشوا بويل وزوجته الأمريكية كايتلن كولمن إضافة الى ابنيهما اللذين ولدا أثناء الاحتجاز. من جهتهم، طالب متظاهرون أمس الجمعة بإعدام انس حقاني نجل مؤسس الشبكة الذي تعتقله السلطات منذ ٢٠١٤. لكن مصدرا حكوميا أوضح انه ليس ضمن السجناء الـ١١ الذين قد ينفذ فيهم حكم الإعدام.

النواب اليابانيون يقرون قانونا يجيز للإمبراطور التنازل عن العرش



الإمبراطور الياباني إكيهيتو.

طوكيو – (أ ف ب): وافق النواب اليابانيون أمس الجمعة على قانون استثنائي اقترحته الحكومة يجيز للإمبراطور الحالي اكيهيتو التنازل عن العرش، ويدعو أيضا الى إجراء نقاش حول دور النساء في العائلة الامبراطورية التي يطغى عليها الذكور.

منذ أكثر من ٢٠٠ عام، لم يتنازل أي امبراطور عن العرش في اليابان، كما لم يكن هناك اي قانون يوضح كيفية التعامل مع رغبة الامبراطور البالغ من العمر ٨٣ عاما المفاجئة في التنحي بعد قرابة ثلاثة عقود من اعتلائه العرش.

وأثار الامبراطور الذي يحظى بشعبية واسعة صدمة في اليابان الصيف الماضي حين عبر عن رغبته في التنازل عن العرش لابنه البكر ولي العهد ناروهيتو، متحدثا عن أسباب صحية وتقدمه في السن بعدما خضع لعملية جراحية في القلب وعولج من سرطان البروستات. ومازال يتعين إرسال القانون الى مجلس الشيوخ، قبل تبنيه بصورة نهائية الأسبوع المقبل على الأرجح. وهذا ما يؤذن ببدء عملية معقدة يتخلى بموجبها الإمبراطور عن مهامه ويتنازل عنها لابنه البكر.

وأوضح القانون ان «التنازل يجب ان يحصل في موعد يتحدد بمرسوم ضمن مهلة لا تتجاوز الثلاث سنوات بعد نشره» وينطبق فقط على ولي العهد اكيهيتو. وتخوف بعض السياسيين والخبراء من أن يتيح تغيير القانون لأي امبراطور التخلي عن العرش ما يمكن ان يجعل الأباطرة المقبلين عرضة لتداعيات التغيرات السياسية.

واعتلى اكيهيتو، نجل هيروهيتو العرش في يناير ١٩٨٩، بعيد وفاة والده الذي تغير وضعه في ١٩٤٧ لدى البدء بتطبيق الدستور الجديد الذي صاغه المحتلون الأمريكيون. واكيهيتو هو الامبراطور الـ١٢٥ لسلالة تعود جذورها الى أكثر من ٢٦٠٠ سنة وتعتبر الأقدم في العالم. وقرار النظر في تنازل اكيهيتو، انبثق من كلمة تلفزيونية ألقاها هذا الأخير في أغسطس ٢٠١٦ وألمح فيها إلى مخاوفه حيال قدراته على ان يبقى «رمز الأمة ووحدة الشعب» نظرا الى عمره.

منصب الامبراطور يعتبر مسألة حساسة جدا في اليابان، وقد أثارت مسألة التنازل عن العرش مخاوف حول ازمة خلافة محتملة في إحدى أقدم السلالات الامبراطورية. وحذرت هيئة حكومية في أبريل من تراجع أعداد الورثة الذكور.

ويدعو النص غير الملزم الذي اعتمده النواب أمس الجمعة الحكومة الى النظر في مسألة إعطاء المرأة دورا أكبر في العائلة الامبراطورية.

ويشكل النسب الأبوي الحالي الصارم، وإقصاء بنات الامبراطور أو بنات ورثته الذكور عندما يتزوجن من فرد من عامة الشعب، من العائلة الامبراطورية، خطرا في الواقع على الاستمرارية في المدى المتوسط.

وبعد ناروهيتو الذي له ابنة واحدة فقط، لا يظهر في واجهة الخلافة إلا شقيقه فوميهيتو (الذي يسمى أيضا الأمير اكيشينو) وابنه هيساهيتو (١٠ سنوات). والأنباء عن خطوبة مقبلة لحفيدة الامبراطور ماكو (٢٥ عاما) لرفيقها في الدراسة أجج الجدل في البلاد حول ما إذا يجب تغيير القانون لكي تتمكن النساء اللواتي ولدن في العائلة الامبراطورية من الاحتفاظ بألقابهن وادوارهن الامبراطورية بعد الزواج. وهذا الأمر يمكن أن يزيد عدد الورثة المحتملين. لكن التقليديين في اليابان -وفي مقدمهم رئيس الوزراء شينزو آبي- يعارضون بشدة هذه التغييرات.

قدمها في الأسرة بأبعادها الفنية والأدبية والتاريخية

عيسى أمين يصيغ تجليات الروح والحالة الإبداعية في المنمنمات



○ د. عيسى أمين يحاضر في أسرة الأدباء.



○ جانب من الحضور.

متابعة: المحرر الثقافي

فن المنمنمات بكل ما فيه من قيمة إنسانية وفنية وأدبية ولغة شعرية وبعد تاريخي، إضافة إلى ما يكتنزه هذا الفن من مخزون فكري وعلمي ووجداني كان حاضرا بقوة من خلال الندوة التي قدمها الدكتور والباحث عيسى أمين رئيس جمعية تاريخ وآثار البحرين تحت عنوان «الشعر والفن» وذلك في الثامنة والنصف مساء الأحد الماضي بأسرة الأدباء والكتاب ضمن فعاليات البرنامج الثقافي للفترة من يناير - يونيو ٢٠١٧.

وأدار الندوة الأستاذ الشاعر إبراهيم بو هندي رئيس أسرة الأدباء والكتاب، ويبقى فن المنمنمات حالة فنية خاصة وروحا إبداعية تتجلى فيها المشاعر الإنسانية وتتداخل فيها مجموعة من القيم والفعل الدرامي التي تنتجها بالصورة والألوان وبالحركة التي تمثل الواقع الذي يراد منها حتى وإن اختلف الشأن العام الجامع للبشرية أو إن تعددت التخصصات وتنوعت في مضامينها.

ففي فن المنمنمات تختلط المشاعر والأحاسيس تماما كما يختلط الشعر مع الخط والفن والورق في آن واحد لإنتاج لوحة ذات أبعاد إنسانية وتاريخية وفنية وأدبية، ومن هنا يتسنى لنا كمتلقين للوحة المنمنمات بلوغ حالة الإعجاب وتخطي الواقع العام والارتقاء فوق الشعور الإنساني القائم على التمييز العرقي والمذهبي، هكذا يعالج الطبيب عيسى أمين الشعر والفن داخل المنمنمات ويؤكد خلال حديثه القيم على أن المتلقي يصبح فيها أكثر إنسانية وأكثر فهما لتراث الإنسان، فالمنمنمات عمل فني ناتج عن الشعور الذي يتملك الشعراء والشخصيات المتخصصة في قطع الورق والتلوين ووضع البرواز وخط الحروف واختيار الموضوع الخاص بها وبما فيها من أبعاد ثلاثة هي بعد فني وتاريخي وآخر أدبي.

وسلط الدكتور عيسى أمين الضوء حول بداية اكتشاف المنمنمات قائلا: اكتشفت هذه المنمنمات في العالم واشتهرت حين زار الأمير صدر الدين آغا خان منزل والديه ووجد الأعمال الكلاسيكية لحافظ الشيرازي، مولانا جلال الدين الرومي، الفردوسي، باب طاهر، عمر الخيام، أبو المغيثة الحلاج وناصر خسرو، وكان هناك الكثير من المصاحف المملوكية ورسوم المنمنمات التي تعتبر في مجموعها عرضا للحظات مهمة في تاريخ إيران، تركيا والهند، حيث كانت البداية هي القرن الرابع عشر وبداية القرن الخامس عشر حين تحولت السلطة في إيران إلى التيموريين (فترة تيمور لنك).

وتابع قائلا: وابتدأ مع هذا الانتقال نشاط فني تحت رعاية بلاط الحكام من أجل انتاج كتب مصورة للأمراء وأبنائهم، بعدها أسست مدارس لهذا الفن في النصف الثاني من القرن الخامس عشر في المناطق العربية من إيران وذلك في بلاط الحكام التركمان مع التيموريين إلى أن شهدت إيران تحولات سياسية بقيام الدولة الصفوية، وتحولت صناعة المنمنمات إلى رسوم فنية تعكس الحالة اليومية أو الشخصيات المهمة استجابة للذوق الإنجليزي وليكون هذا التحول موازيا لهذا العمل الفني كان هناك الشعراء الذين كانت لهم الشهرة والتي لم تكن أقل من مستوى أصحاب الفن في بلاط الملوك والأمراء، هم جزء رئيس بل هم الموضوع لكل رسم وفن سواء كان تاريخيا أو سياسيا أو اجتماعيا أو حتى في الحب والعشق.

وقدم أمين استعراضا واسعا للمنمنمات اختارها من الحضارات العالمية ومنها التيمورية، الصفوية، الهندية ومن تركيا والفن الواسطي وربط فيها بين كل المناطق، وجاءت هذه الإطلالة والبحث الموسع بعد قراءة عميقة في منمنمات كتاب حافظ الشيرازي، ديوان الفردوسي، كليات سعدي وشعر عمر الخيام، واعتمد الدكتور عيسى أمين في بحثه وطرحه التاريخي على ثلاثة أبعاد وهي البعد الفني، البعد الأدبي والبعد التاريخي ليصل بالحضور الذي تفاعل مع الندوة إلى حد كبير بالمداخلات والأسئلة بمادة قيمة في فن المنمنمات ذات القيمة الإنسانية والتاريخية العميقة.

كلهم يتوارون بي

عاشقة تفتحتْ أزهارُ بهجتها
في الموعد الأول
ولدٌ خفقتْ بقلبِه امرأة،
وأسكرتْه قصيدةٌ
لذةٌ تسبق العاصفة،
شعراءُ مضغتهم الحروبُ،
آخرون روضهم الهجران،
مزيدٌ من الخسارات،
والزمن الذي يعدو مسرعًا،
كلهم يتوارون بي،
وأنا ما زلتُ وحدي.
إنني أتعذب الآن،
أتعذبُ لأن حشدا من
الآخرين يحاصرني.
الآخرون محنة المشاوير،
الآخرون على شفتي،
يا لهذا الضجيج الذي يسكن
روحي؟
أتعدد، أكابد أنتشاري
المنفى أن تكون غيرك،
غيرك أن يكونك منفى.
الحياة مملة وتافهة،
لا شيء جديد يشبه أحلامي.
النبع ما زال يجري للمنحدر،
والزهرة لم تتورط بالأبدية،
الحدائق هي الأخرى لم
يداهمْها السؤالُ عن الأسوار...
مألوفًا صار الزمن
والكتابة والخضرة
والتصوف،
والطين الذي يتكرر في
الوجوه،
في الوجوه المتعبة،
في الوجوه المحاصرة،
في الوجوه التي تبحث عن
الخلاص من الوجوه.
لا جدوى إذن من الكتابة
عن الأشجار دون الحديث
إليها.
ولا الماء دون الغرق،
ولا الموجة دون التلويح.
مملة وتافهة...
إليكم مثلا إنني مطوّق
بظلّي،
وهذا أقصى ما يمكن من
قيود
أيتها الأرض.
ألفتُ هذا الجسد المتوحش،
ارتجالي براريه القاحلة،
عواء الذئب،
هذه الموسيقى التي تركض
في دمي.
أنتشاري كربٌ في تفاصيل
خلقه.
ألفتُ الهواء الذي يتكرر،
الزمن الذي يجري،
الحزن الذي لا يتوقف
والقصائد التي لم تكتب.
ألفتُ جنوني في الكتابة،
ألفتُ ظلّي والآخر الذي لم
أصرهُ،
إحساسي مجددًا بأن نهارًا
سيأتي.
ألفتُ عملي!
يا الله كم سيكون صعبا قول
ذلك.
على عطلها،
ألفتُ حياتي مذ خطر لكِ
القولُ
لستُ غيركَ.



نص: نبيل نعمة

شاعر عراقي

حدث في مثل هذا اليوم:

ولادة الأديب المصري نجيب سرور

إعداد- المحرر الثقافي:

في مثل هذا اليوم الأول من يونيو ١٩٣٢ ولد محمد نجيب محمد هجرس «سرور» في قرية إخطاب، مركز أجا، محافظة الدقهلية وتوفي يوم ٢٤ أكتوبر ١٩٧٨م. شاعر مصري، لقب «بشاعر العقل».

وفي قرية فلاحية صغيرة تقتات بجني ما يزرع أهلها وما يربون من الدواجن والمواشي بعيدًا عن أي رعاية حكومية ترعرع سرور، حيث ترسل القرية أبناءها بقليل من الحماس إلى المدارس الحكومية المجانية المكتظة بالتلاميذ يتعلمون بشروط بائسة القليل من المعرفة والعلم بعكس مدارس المدن الكبيرة أو المدارس الخاصة المكلفة، ولكن ما يتعلمه فتى مرهف الإحساس وكبير القلب وإنساني المواقف من أدب وشعر ولغة وتاريخ وفلسفة خلال المرحلة الثانوية مثل نجيب سرور كاف لخلق الشاعر والفنان الذي يتحدى الظلم والاضطهاد وهو يراه بعينيه الواسعتين وقلبه الحار قولا يتحرض بسببه زملاؤه إلى جانبه ضد الظلم والقهر والاستغلال..

فكانت ولادة الشاعر المناضل الفتي الذي سرعان ما ظهرت مواهبه الفنية الأخرى.. فالشعر كلمة سهلة التكوين وسريعة الوصول والمسرح هو الفضاء الآخر الأكثر رحابة وتأثيرًا في حياة الناس.. يُدخلُهم إليه ليُريهم ما لا يرونه في حياتهم المعتادة.

إدراك نجيب أهمية عالم المسرح بالنسبة الى قضيته الأولى، النضال من أجل كشف الحقيقة سعيًا للحرية والعدالة، جعلته يترك دراسته الجامعية في كلية الحقوق قبل التخرج بقليل والالتحاق بالمعهد العالي للفنون المسرحية الذي حصل منه على الدبلوم في عام ١٩٥٦ وهو في الرابعة والعشرين من العمر. حياة البؤس والحرمان واضطهاد بقايا الإقطاعية من مالكي الأراضي والمتنفذين للفلاحين البسطاء في الدقهلية، حيث نشأ نجيب سرور، تركت بذورًا ثورية في نفس الفتى الذي امتلأ قلبه حقدًا على الإقطاعيين وسلوكهم غير الإنساني تجاه الفلاحين.

«قصيدة الحذاء» التي كتبها عام ١٩٥٦ في قصة تعرض أبيه أمامه وهو طفل للمهانة والضرب من عمدة القرية الذي سماه نجيب الرب وكان جشعًا جلفًا ظالما قاسي القلب يتحكم في أرزاق الفلاحين وفي حياتهم.



○ الأديب المصري نجيب سرور.

بتركه كلية الحقوق ودراسته وتخرجه في المعهد العالي للفنون المسرحية تبدأ علاقات نجيب المتميزة مع الكتاب والأدباء والمفكرين والمناضلين والفنانين من خلال أعمال مسرحية شعبية برز فيها كمؤلف وممثل ومخرج، لافتًا الأنظار إلى عبقرية نادرة.

أخفى نجيب بداية انتمائه إلى جماعة «حدتو الشيوعية» قبل سفره في بعثة حكومية إلى الاتحاد السوفييتي لدراسة الإخراج المسرحي من عام ١٩٥٨ وحتى عام ١٩٧٣، حيث أعلن هناك تدريجيًا ميله الى الماركسية، مما كان له أثر سلبي لدى مجموعة الطلاب الموفدين الذين حرضوا السفارة المصرية ولفقوا التقارير ضده، وفي نفس الوقت تحول تساؤل الشيوعيين العرب عن كونه يحمل الفكر الماركسي في حين أنه موفد ضمن بعثة حكومية إلى شكوك أقلقته وأثارت في نفسه اكتئابا.

هذه المعاناة جعلته يبالغ في تأكيد صدقه ونفوره من مجموعة الموفدين وعدم ارتباطه بأي جهة غير شيوعية عن طريق تشكيل مجموعة الديمقراطيين المصريين في السنة الدراسية الثانية عام ١٩٥٨ وتعمد المشاركة في الحياة الطلابية وإلقاء الخطب الحماسية والبيانات ضد النظام الديكتاتوري وسياسة القمع في مصر والأردن والتي امتلأت بسببها سجون البلدين بالآلاف من أبناء الوطن الشرفاء من عمال وفلاحين ومثقفين. عندها فقط زالت الشكوك عن نجيب الذي سرعان ما أحاطه الشيوعيون من بلدان الشرق الأوسط بالمحبة والدعم وساعدوه بالتعاون مع إدارة الجامعة لحل مشكلة المنحة الحكومية المسحوبة وإبقائه في المغرب بمنحة حزبية أممية.

في المغرب كتب نجيب دراسات نقدية ومقالات ورسائل وقصائد نُشر بعضها في مجلات لبنانية أما ما لم ينشر عند كتابته، فقد جمع بعضه فيما بعد ونشر بواسطته أو بمبادرة من أصدقائه بعد وفاته وترك الآخر كما هو في مكتبة بيته. مثل: «رحلة في ثلاثية نجيب محفوظ» - دراسة طويلة كتبها عام ١٩٥٨ ونشر فصولاً منها في المجلة اللبنانية (الثقافة الوطنية) ١٩٥٨ ثم جمعها وقام وقدم لها محمد دكروب وصدرت في سلسلة «الكتاب الجديد» - دار الفكر الجديد، بيروت ١٩٨٩ ثم أعيد نشرها كاملة عن دار الفارابي عام ١٩٩١ أعمال شعرية عن الوطن والمنفى - ديوان كتب قصائده في موسكو وبودابست بين ١٩٥٩ و١٩٦٣ ولم ينشر.

ولع نجيب بالأدب والفلسفة وشغف بالقراءة وكتابته للشعر بالعربية الفصحى، لم يكبت رغبته الدائمة بمخاطبة الناس عبر المسرح. كان التمثيل في نظره أداة التعبير الأكثر نجاعة. ويقول اصدقاؤه انه لم يلقِ عليهم قصائده بل قام بتمثيلها. وكان له من المهارة في الأداء والتحكم بتعابير الوجه وحركة اليدين ما يشد الناس إليه فينشدوا بكليتهم إلى موضوع القصيدة أو الحديث مثيرا عواطفهم ومشاعر الحب أو الكراهية والضحك أو العبوس وتدفق الدموع بحسب الموقف.

أي موضوع عند نجيب سرور هو مادة يسخرها لربط الأمور وتسليط الضوء على أسباب معاناة الناس والظلم والاستغلال والتخلف. هذه البراعة عند نجيب سرور أساسها دراسته لفن التمثيل في المعهد العالي للفنون المسرحية بالقاهرة وقد حرص على التعرف في المغرب على المدارس المختلفة في الفنون المسرحية وانتقاء منها ما يريد بحرية وشجاعة ودون قيود فأصبح بعدها يتوق إلى العودة إلى مصر ليلتحم بشعبه ورفاقه وطليعة المثقفين المصريين ويقوم بدوره النضالي من أجل أن تحيا مصر ويسعد شعبها.

كانت مصر في الخمسينيات حبلى بالثورة وشهد نجيب سرور وهو على مقاعد الدراسة انطلاق ثورة ٢٣ يوليو وواكب - بعد التخرج- العدوان الثلاثي على مصر، مما عمق في نفسه الكره الشديد للامبريالية والاستعمار والراسمالية، وكان منطقيًا ان يلتزم الخط الأحمر فانتمى إلى الحزب الشيوعي وطار إلى موسكو في بعثة حكومية لدراسة الإخراج المسرحي وصدم - كما صدم غيره- بالوحدة الارتجالية مع سوريا ثم بمؤامرة الانفصال، وراقب عن كثب بطش المخابرات المصرية بالطلبة فتحول إلى (معارض) سياسي في الخارج وسحبت منه البعثة والجنسية فزاد اقترابًا والتحامًا بأمميته وأصبح أحمر اللون عن (حق وحقيق) وليس عن ترف!!

نبض

في شهر رمضان يسكننا الحب



بقلم: علي الستراوي

وكانت تحدثني انشغالاتها، وكنتُ أمسي وأصبح في غفلة عن مدار القمر، وعن نجمة شاردة.

كنتُ على عتبات بيتنا الكبير اراقب الناس وهم يحتفون بهلال شهر رمضان، ويرسمون للصغار ذاكرة أول يوم يكتظ فيه الناس، يبحثون في اوراق دفاتر الغيم عن زائر خجل يلتحف الأزرق من الحلم، ويحسب الدقائق لعله يصل إلى كل القلوب.

كانت الجموع تتمتم، وكانت النساء ترتقب طارقا يدق ابواب غفلتهن ليربطن سرتهن بذاكرة أول يوم لا يرون فيه سوى تنورهن المشتعل بالحياة.

اليوم جدُ، قالها ابي وانحدر من جذع نخلة واقفة في حياء، تمدُ أثداءها بالرطب هدية للصائمين.

وكان أول يوم تغتسل فيها الروح بمتمتمات لا تغيب بين جدتي وامي وبين ابي والآخرين.

وكنا نحن الصغار سلاسل في الجسد الواحد، اولنا مرتبط بآخرنا وآخرنا متمسك بذيل اولنا.

تجمعنا انشودة نرددها كل عام «هل هلالك يارمضان، أبو الثريد والبيلجان»

مجالس نجتمع فيها كل مساء، نعيد فيها سورا لقرآن اهتدينا إليه فرتلنا آياته بخشوع، وسرنا نعدُ الخطى، نجدد ولائمنا بالشكر والرضا، وكان سر فرحتنا حكاية لا تغيب.

بيوت يكتظ بعضها بعض، فيجاورها الحب، لأن ابواب دورها مفتوحة على بعضها تغزل الطيبة، وتحكي فيما بينها حكاية تقربنا من الإله، وتعيد لنا صفاء نفوسنا بالرضا والغفران.

صغارنا تُلحق كبارنا، والكل في شهر الصيام قلب لقلب، وماء لماء، فلا نشعر بالجوع ولا نحس بالعطش، نساءنا عون لبعض ورجالنا عون آخر لا ينقطع عن الوفاء.

فلا بيت أبو أحمد غفل عن محبيه ولا بيت أبو راشد قفلت ابوابه، لأن معشر الطيبين رائحة الشهر الكريم، فلا جاع ضعيفنا، ولا استدان فقيرنا، الأيدي في تعاونها كانت رحيمة. والأنفس في تراحمها كانت حريصة، تشعر بجارها وتتحسس نبض مريضها، فتسابق الزمن وتصل إليه بالسؤال والعطاء.

مضيافٌ يا شهر الخير، الروح دلال القهوة لا تنضب، وكان الناس بمثل القهوة عشقًا لا تغضبهم غربة ولا تثقلهم صخرة (آه).

في الليل يعيدون حياكة احزانهم ويقبرونها في لحد الصبر متناسين همومهم متكاتفين نحو عمل الخير والناس سواء.

والولائم تلك الروح المجتمعة على سفرة واحدة، مشغولة بالهمس والشكر والطيبة روح مدفونة بالعمل الجاد، اذكر منها:

(سر ابي:
قوم ياصبي..
الأذان قبل السحور..
اجتمعنا في محبة
وفي حياة الجدة والجد..
كانت النشوه رضا..
وكانت البسمهة هلالا..
مرة للشهر الكريم..
وأخرى فرحة العيد الكبير)

وكم من الذكريات الجميلة التي تفرحنا بحلوهٍا في شهر رمضان، فكنا لا نغيب عن ساحة الوطن، لأن كل البيوت تصبح وطنًا في الجسد الكبير، وكانت احلامنا هي السفن التي تحملنا فوق بحر احلامنا، نفرح ويشد بعضنا بعضا، نرقص ونحكي للقمر كل ما في نفوسنا.

وكان الوطن يجمعنا ولا يفرقنا، كان لرجالنا الكبار ذكريات علمونا نشوتها، فحفظناها ورددناها من دون حياء.

فهل نصحو من غفلة تقودنا نحو الموت، ونعرف أن للحب بوابة تقودنا نحو رضا الرحمن، فنترك ما يقتلنا ونتمسك ببعضنا كما فُطرنا بحب النبي محمد وآله، ونرى في شهرنا الكريم رسالة لم تغب عن عقولنا ولا عن نفوسنا، لأننا من دون أن نكون جسدًا واحدًا يحب بعضنا البعض نكون قد خسرنا دنيانا وآخرتنا.

وطني ما اجملك في جمع المحبين
وما اصلبك في عيون المعتدين

كلنا للوطن حكاية الجمع، ورسالة البيت الكبير، نموت دونه ونفدي ترابه بالدم والأجساد، فالأنشودة الجامعة للحب هي التي تعلم للصغار قبل الكبار، انشودة نرددها كل يوم، نفتح النوافذ من خلالها ترفرف الطيور.

ففي مرابع وطني، تكبر الرسالات، فيسبق شيخنا صغيرنا ويسبق صغيرنا شيخنا والكل في عمل دؤوب نحو تلاقح الطيبين بالطيبات ونحو انشغالات القلوب العاشقة، لأن في الشهر الكريم تجمعنا ذاكرة واحدة هي «البسملة» فلنتمتم لعلنا نصل إلى الغفران، وننسى ما يقتل فينا الحب، ويكون شهر رمضان لنا شهرا لكل الشهور.

هو كذلك بيتنا الكبير..
شدْ معي..
صواري سفن الأجداد
واطو على خاصرتي «كرُ» الشدة
فليالَي «عفاف» مازالت مقمرة..
تضيء سواد أحزاننا بالفرح..
ومازال عبدالله يسبق الريح..
وينثر كل مساء في حضن زوجته ياسمين الشوق
احبك ايها الرفيق والصديق والحبيب..
وطن خولى وطرفة وقيس..
وأحلام جلجامش في عمق اليم..
نبحث عن الحياة..
والحياة في حَبلها عبق عميق..
لنلد الورد..
وننسد الغصن عن قسوة الزمن الغريب..
في الوطن الذي نحب..
كلانا يحتضن البيت الكبير..

a.astrawi@gmail.com

سرديات

تاريخ صناعة الكذب عالميًا!



بقلم: د. ضياء عبدالله خميس الكعبيّ *

قبل حوالي عشرين عامًا ألقى الفيلسوف الفرنسي التفكيكيّ جاك دريدا محاضرة في الكوليج الدولي للفلسفة بباريس، وكان عنوان هذه المحاضرة «تاريخ الكذب». والمحاضرة قائمة على التساؤل حول إمكانية تشكيل تاريخ خاص بالكذب عالميًا ومن خلال النظر إلى السياقات الثقافية والتاريخية التي أنشأته. ولاشكَّ أنَّ هذا الموضوع الذي أثاره جاك دريدا في غاية الأهمية والخطورة في آن معًا فضلا عن صعوبة تتبع مسارات ملتبسة ومعقدة للكذب في تاريخ البشرية. ولاشكَّ أنَّ دريدا يبدأ بالتفريق بين المصطلحات بين مصطلحات من قبيل «الفانتازيا» أو «التخيّل» ومصطلحات أخرى مثل «الكذب» و«الحنث بالوعد» وغيرهما.

ورغم اعترافه بصعوبة البحث في المسارات التشكيلية للكذب عبر العصور والحضارات المختلفة يعترف دريدا باستحالة الكذب على الذات. يقول المفكر الفرنسيّ جان جاك روسو «أن تكذب لصالح نفسك، فهذا مستحيل، وأن تكذب لصالح الغير، فهذا تدليس، وأن تكذب قصد إلحاق الأذى بالغير فهذا افتراء، وهذا هو أسوأ أصناف الكذب، وأن تكذب من دون قصد جلب مصلحة أو إلحاق الأذى بك أو بغيرك فأنت لا تعتبر كاذبًا وما تقول ليس بكذب بل مجرد تخيّل». كما ركَّز دريدا كثيرًا على أعمال الفيلسوفة الألمانية اليهودية حنة أرندت بحكم اهتمامها بالعلاقة الخطيرة التي تربط الحقل السياسي بالكذب.

نشرت النيويورك تايمز في عددها المؤرخ بـ١٩ يوليو ١٩٩٥ مقالا للسيد طوني دجادت، وهو أستاذ في جامعة نيويورك، تحت عنوان «حكايات عن الحرب الفرنسية». وقد عبَّر دجادت عن مساندته للرئيس الفرنسي الأسبق جاك شيراك بخصوص قوله الحقيقة عن تاريخ فرنسا فيما يتعلق بحكومة فيشي المؤيدة للاحتلال النازي لفرنسا إبان الحرب العالمية الثانية وارتكاب هذه الحكومة الشمولية الجرائم ضد الإنسانية كما أدان دجادت الموقف المخجل للمثقفين الفرنسيين الدين نادرًا ما اهتموا بهذه الحقيقة في حين التزموا الصمت الكامل في إشارة إلى جان بول سارتر وميشيل فوكو بسبب كونهم يساريين.

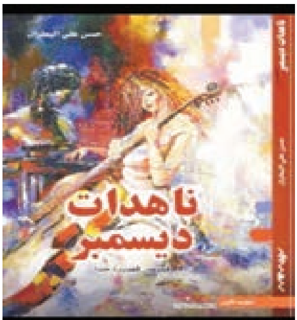
وربَّما بسبب كون ما أثاره دريدا محاضرة فإن ثمَّة أسئلة كثيرة أثارها وهي بحاجة إلى تفكيك عميق جدًا بعيدا عن الوقوف فقط عند المركزية الأوروبية وتحديدًا الفرنسية في صناعة الكذب سياسيًا أو مجرد الاعتماد على تنظيرات الفيلسوفة الألمانية حنة أرندت المنطلقة من عقلية الجماعات المضطهدة ومواقف بعض الأنظمة السياسية الأوروبية من اليهود. ويبقى تاريخ صناعة الكذب عالميًا بحاجة بالفعل إلى مقاربات تعمقه خاصة في التطبيقات السياسية الحديثة والمعاصرة إلى جانب التطبيقات الأدبية والنقدية والفلسفية، فماذا ستقول وثائق سياسية أُفرِجَ عنها أو سيفرج عنها بعد مائة عام من الآن؟! وكيف ستغير وثائق وجود تاريخ ربما نظرنا إليه بعين واحدة، كيف ستؤول هذه التواريخ البشرية؟! الزمن كفيل بالإجابة عن بعضٍ من هذه الأسئلة.. وربَّما لن يجيب!

أستاذة السرديات والنقد الأدبي الحديث المساعد، كلية الآداب، جامعة البحرين.

من الملموس إلى المحسوس في مجموعة القاص حسن علي البطران



بقلم: إيمان الزيات ○



○ غلاف ناهدات ديسمبر.

لعل مقولة الأديب الكبير يوسف إدريس بأن: «القصة يجب أن تكون رصاصة تصيب من أنواع التنبؤ المبكر بظهور فن الهدف». كان نوعا «القص الوامض» أو القصة القصيرة جدًا مع نمط السرعة كجنس أدبي مستقل بسماته وخصائصه الاقتصادية المختزلة.. تماشيا والتلاحق المتنامي في العصر الحديث خاصة كنتيجة منطقية تفرضها متطلبات الزمن المعاصر، وفي مجموعة القاص (حسن علي البطران) التي تنتمي إلى ذلك الجنس الادبي شكلا وموضوعًا مختالاً ومن عتبة الولوج الاولى إليها - عنوانها الرئيس- الذي اختار الكاتب أن يكون عنوانا يشي بالمتن القصصي ولا يصرح. (ناهدات ديسمبر) جمع (ناهدة) المأخوذة من كلمة «نهد» الذي ينم عن النهوض والقوة فيقال: (هو أنهد القوم) أي أقواهم، وينم عن عنفوان الانوثة والجمال الجسدي في المرأة، والكلمة الثانية من العنوان (ديسمبر) تحيلنا الى حالة أخرى وهي البرودة والصقيع، فهل هؤلاء الناهدات يناهضن تلك البرودة وذلك الصقيع الذي نبتن فيه بقوة وجلد؟؟ أم أنهن كن يناهضن البرودة في جسد بطل القصة الرئيس التي تعنونت المجموعة كلها بعنوانها فحسب؟؟ هذا ما ستكشفه لنا قصص المجموعة الوامضة. يبدأ القاص بتنهيدة للشاعر (نجيب سرور) كتوطئة لمجموعته، ذلك التصدير الذي يتضافر مع هوامش المجموعة (كالعنوان الرئيس، والعناوين الداخلية، والنصوص) لتشكيل الحالة العامة للمجموعة التي تنتقل من الملموس إلى المحسوس ومن المرئي للخفي داخل النفس البشرية لـً أو ألم أو خذلان واحباط. (هو أو هي/ ذوات الشخوص) سواء كان جزعا كل ذلك بمفردات جريئة ومشاعر معراة ولغة برقية وكلمات تبلور الحبكة وتدعم الهيكلة.. يكسر بها القاص (حسن علي البطران) تابو الجنس ويطرق على حوافه بقوة. تتفاوت قصص المجموعة في القصر والطول وتتراوح ما بين سطر واحد وستة أسطر مبتعدة عن الاطناب ومتفادية الترهل غير المستحب. التكثيف، والاضمار، والايحاء هي أهم سمات ومعالم قصص المجموعة وهي معالم القصص القصيرة جدا أو (ق. ق. ج) بصفة عامة ولقد طوعها الكاتب داخل نصوصه ببراعة. اتسمت الصور السردية لديه بالديناميكة أي الحركة التي تعني بالانتقال المباغت من حالة إلى أخرى. نلاحظ حضور الفنون وتداخلها مع السرد الادبي كما في قصص: (سلمى، غرس بعمائم مزيفة) حيث استحضر فيهما القاص (الفنون التشكيلية، ورقصات الباليه، والموسيقى)، التي نقلت الصورة والحالة نقلاً مباشراً بدلا من الوصف السردي الطويل. من الدهشة في نفس ليخلق نوعا يعتمد القاص على أسلوب المقابلات في قصصه ويجيده أيضا القارئ، وكذلك في العناوين مثل: (بياض كله سواد). تتجلى كذلك النزعة الروحية التي تعكس الايمان بالاقدار كما في قصة (توازن): «تقدم بورقة بيضاء لم يكتب عليها شيء.. - ئل لماذا..؟! س - أجاب: لكي أقرأ ما ينعكس عليها من السماء.!». كما تنتشر مفردات (الطواف، السجود، الدعاء، والصالة، الاماكن المقدسة، النخلة، الرطب، راية التوحيد، أذان الفجر، تكبير.... الخ) عاكسة تأثره بقاموس المكان في المملكة العربية السعودية. تشيع في المجموعة وتظهر، بل ولا تكاد قصة من قصص المجموعة تخلو من فكرة (الغرس والزرع والنمو والحصاء والشوك والورد، الشجر، التفاح، البرتقال...) وكل ما ينتمي إلى هذا المعجم الزراعي في غير موضع بقصصها.. مما يعكس آيديولوجية القاص ومفهومه حول ماهية الحياة ومراحلها ومآلها. استخدم القاص (حسن علي البطران) تقنية هي من أنسب التقنيات لطبيعة مجموعته ألا وهي تقنية (تراسل الحواس) التي يكمل فيها المحسوس بالملموس لينقل الحالة الشعورية كما هي في تكامل.. النفس البشرية نقلا م وأقرب ما يكون للحقيقة كما في قصة (تلون ألم) إذ منح لشعور الالم المحسوس خاصية التلون المرئية لنقل الحالة المتأرجحة فيها الحرارة فجعلها حائلاً محاطا بين شخوص القصة، وقصة (خلف الحرارة) التي جس باتجاهات مكانية (أمام، وخلف) يمكن أن تخفي وراءها أشياء شعورية غير ظاهرة مثل الخيانة والطعنة التي تلقاها البطل من صديقه والتي كانت مختفية خلف حرارة سلامه وقبلاته الزائفة، وقصة (قيادة حمراء) التي عكست النزعة الشبقية التي جعلت تلك البطلة تمنح مقودها لقائد آخر يجيد تلك النوعية من القيادة. أيضا مجموعة من الاساليب الكتابية المتنوعة كالسرد والحوار والوصف المكثف استخدم والمختزل لنسج قوام قصصه بما يتناسب مع الموضوع، والحالة، والشخوص. تقلصت أفضية الزمان والمكان في المجموعة واتسع فضاء الحالة الديناميكية، كما فعل الكاتب تكثيف الكيف بدلا من الكم من خلال تقنية الاضمار ليتغلب على ذلك التقلص (الزمكاني). وعلى الغياب الظاهري للحبكة الذي تفرضه طبيعة القصص القصيرة جدا تلونت قصص المجموعة ببعض الالوان (كالاسود، والاخضر، الابيض، الازرق، الاصفر،...) بحضوره المكثف لكن بقي اللون (الاحمر) هو سيد الموقف بطول القصص وعرضها معطيا ذلك دلالة سيميائية تكتسبها القصص من حضور سمات اللون الاحمر وتماهيها الرمزي معه. فهو لون الدم، والورد، ولون النار وهو لون ساخن يعكس الدفء والفوران والغريزة ويعكس مجموعة من الدلالات وعكسها في آن. للشخوص فتضمنت (الاب، الام، الابنة، الزوج، الزوجة، مكثفا شهدت المجموعة حضورا الحبيبة، الغرباء، الائمة، الشيوخ (وشخوصا) كالذات في المرآة، وفي وجوه الاخرين)، اعتبارية (وكالقصيدة والقصة والرواية والخاطرة اللاتي يتحولن جميعهن لانثى). استوحى القاص بعض مفردات بيئته في بعض العناوين الفرعية مثل (الخيمة، النخلة) ووظفها بشكل حداثي لافت. اتسمت المجموعة بالحيوية حين أوردت مجموعة من الكائنات الحية ذات الطابع الدلالي في باطنها والحياتي في ظاهرها (كالقطة، العصفورة، الثعبان). تأنق الاختزال والتكثيف في قصة (خيانة مبطنة) التي لم تتجاوز كلماتها الثالث: «ابتسم.. مكتملاً غادرت المكان.» ليشي بمقدرة الكاتب على الكتابة بأقل المفردات الممكنة ومنحنا نصًا معه في عمله حيث يحلل غير منقوص، وينم عن وعيه بضرورة أن يكون القارئ مشاركا ويفكر ويكمل ويستدل ويعيد انتاج النص من خلال (الميتاسرد) أو قراءة ما وراء السرد. وفي المجمل تعد مجموعة (ناهدات ديسمبر) للقاص المميز حسن علي البطران تطوافة بانورامية داخل نواحي النفس البشرية لتواجه مكوناتها (الانا، اللهو، الانا الاعلى) بعضها البعض، تستنطقها وتحثها على البوح كوسيلة للخلاص الروحي، توضح وتبرز وتفسر بمقابلة الشيء ونقيضه من خلال مجموعة من أساليب وتقنيات القص الوامض المفعلة بامتياز ووعي لافت داخلها.

○ أديبة وناقدة، وعضو مختبر السرديات بمكتبة الإسكندرية من مصر

وهج الكتابة

اكتب يا صديقي!



بقلم: عبدالحميد القائد

أوراقٌ مبعثرةٌ
قلبٌ لا يهدأ معلقٌ في سماء العالم
جُروحٌ متناثرةٌ في الأرجاءِ
كتبٌ كثيرةٌ تحدّقُ في الجُدران مستغربةً
أسئلةٌ وأسئلة... لا جَوابَ حَتمي

قصائد متناثرة هنا وهناك. مقالات ومشاريع روايات. روح تنزف دمًا وصديدا. رحلة طويلة تسابق الزمن. قضبان وحرمان وحرية مقتولة. شعارات وهتافات فقدت تواريخ صلاحيتها. فجر محروق. فكر ينشج. احلام مصلوبة على أعمدة النور. ركض لاهث وراء لقمة العيش. حبيبات احترقن في قطارات الزمن. كيد على شكل منجلٍ وعشقٌ مثل لعب ورق. السماء تمطر سكاكين دون رحمة ولكن دون غيوم. حروف بلا عباءة ولا قمصان ولا سراويل تكتب للوجع وربما تعشق الوجع كي تكتب وتنقش جنون الطريق الطويل الذي غرق في النهر. اه.. لماذا تكتب يا صديقي هل لتقتل الوجع أم كي لا يقتلك الوجع والغربة الكونية الوجودية التي تعصف بك من الجهات الأربع ومن الجهات الخفية الخامسة والسادسة وو و.... هل تكتب لأنك أصبحت غير قادر على مواجهة عيون الأطفال الزائغة خوفًا وجوعًا وعطشًا، وهم ينظرون إليك عبر الجغرافيا والتاريخ والحدود، بأسمالهم المقطّعة والبرد ينهش في قلوبهم قبل أجسادهم الغضة، أم لتتهرب من عيون الأمهات وهي تنشد اغاني الفقد والجوع والتشرد والغربة، أم من وجوه الفقراء الذين يتكاثرون كالنمل وكالفجيعة بينما يتحكم في العالم نفرٌ قليل يبعثون السم والترياق إلى جهات الأرض. ينتزعون دولاً آمنة أو كانت آمنة يومًا من جذورها ومن تاريخها. هل تكتب لأن كل شيء أصبح بلا معنى، كل شيء بلا لون غير لون الدم الذي بات يصبغ القارات قبل المدن.. اختلطت الألوان البهيجة وانتصر الأحمر والأسود. اللون البنفسجي الذي صلبوه صعد إلى السماء، ربما يعود بعد قرن أو قرون ليداوي الجروح العميقة كالهاوية. أما زلت مصرًا أن تكتب وأعداء الحضارة والثقافة يكتبون بدلاً عنك بالقنابل والأحزمة الناسفة. الطائفيون ينشرون طائفيتهم حتى في قلوب أطفالهم في المدارس والطرقات لتزداد قوة نسف الأوطان. بعد كل هذا الخراب والهم والغم، هل ستواصل الكتابة؟ الكتابة طبيب نفسي يستمع اليك بالحنان الذي أزالوه من الأرض ويعالجك دون أن تشعر، الإخوة الأعداء والإخوة الأصدقاء كلهم صاروا سيان، ربما تكتب ويفرح بك الكثيرون من حولك، ويمتعض رفاق الإبداع ويحاولون تهميشك أكثر فأكثر ولو كان بأيديهم لسارعوا إلى تهجيرك إلى الربع الخالي لأن رمالها رحيمة وموتها رحيم غير مؤلم. أجواء كسلاسل تضغط على العنق ولكن لا تهشمه. ستكتب وتحترق بالحروف ولكنه احتراق لذيذ يضفي على روحك الصفاء وعلى قامتك البهاء. ستكتب لأن الكتابة هي عشيقتك ومعشوقتك الأولى والأخيرة، أي عشق سريالي هذا، أي توحّد، أي تشظي، أي انبهار. الكتابة هي الدهشة، الدهشة هي الكتابة، سيمفونية بحروف تنطق وتسمعها العصافير والأشجار وتتراقص الأعشاب وكأن نسمة نقية هبت عليها. الفراشات هناك تنتظر حروفك، والسماء والنجوم والأفلاك تزهو بجنونك، ولكن الظامئ الأول لحروفك هو أنت فبدونها موت وانتحار. اكتب يا صديقي كي تضيء ولو أضاءت الكتابة روحك انت فقط!!

Alqaed2@gmail.com

ركن المكتبة: إصـــــدارات ثـقـافـيـة..

إعداد: يحيى السترواي
Y4HY4ALSTRAWI@GMAIL.COM

تحت غطاء الرَّب رواية: لنهاية اسماعيل بادي

عن مؤسسة شمس للنشر والإعلام بالقاهرة؛ صدرت رواية «تحت غطاء الرَّب» للروائية والقاصة العراقية المقيمة في ألمانيا «نهاية اسماعيل بادي».

الرواية التي تقع في ٩٢ صفحة من القطع المتوسط، كُتبت بجُرأة في مضمونها ومهنية رمزية في أسلوبها، لتعرِّي خبايا نفوس بعض الرجال فاضحة نوازعهم ونزواتهم المختبئة تحت جبَّة العبادة رغم توحدهم الروحي ومناداتهم بحُسن النوايا والطيبة والرحمة، متسللة بذلك إلى أعمق وأدقّ مسامات أسرار نفوسهم المختبئة وراء مسميات كثيرة، منها الطاعة، وأخرى العبادة وتطبيق الشريعة، في حين نجد داخلهم يئن بالنزوة والخديعة، وكثير من الناس لا يدركون هذا، أو يخشون التصريح به على الملأ.

وهناك... في عمق الأحداث نعثر على المفاجأة، الصدمة الدرامية التي بُنيَ على أساسها صرح وهيكل الرواية، تلك التي تجعل القارئ يلعن زمانه، وربما مكانه الذي وُلد فيه، الأرض الطيبة التي حملته وعلى كتفها رفعته، لما للإنسان من شرور وغرور غير واضحين، مختبئين في أعماقه لتأتي صاحبة الرواية فتجسِّد لنا ما لم نره نحن وضح النهار، وهنا تكمن العبرة، الحكمة والدلالة.

كل ذلك جاء من خلال جمال النص، وروعة الموعظة في نسيج درامي ببلاغة محددة بكلمات لا تزيد عن حدها ولا تنقص، فانتهجت «نهاية اسماعيل بادي» أسلوبي الاختزال والاختصار سعيًا إلى هدفها، ذاهبة إليه مباشرة كالسهم المنطلق، فهي تعرف بالضبط ما تريد إيصاله إلى المتلقي، هذا جعل الكثير من النصوص الداخلية تميل إلى الرمزية بتكثيف شيق غير سهل، ليستوجب التركيز الحاد أثناء القراءة والمتابعة، وقتها فقط يتعرف المتتبع سير الأحداث، وما مقصود هنا وهناك من إشارات لن يجدها طافحة على السطح مطلقًا، إلا إذا حاول الغوص لأعماق سحيقة تصل غالبًا قاع النص، وقتها سيجد ضالته.

- قاصة وروائية عراقية، من مواليد بغداد ١٩٦٨م.
- حاصلة على الشهادة الإعدادية الفرع العلمي.
- تمَّ قبولها في المعهد الطبي الفني في العاصمة بغداد عام ١٩٩٠ وبسبب هجرتها مع زوجها لم تلتحق به.
- أسست مع زوجها مجلة ناطقة باللغة العربية بعنوان «ميمرا الكلمة»، في ميونخ عام ١٩٩٩ واشتركت في تحريرها لمدة عامين طول عمر المجلة.
- نشرت مجموعة من القصص القصيرة في مواقع ومجلات عراقية وعربية منها: منتدى الوالي للقصة القصيرة، مجلة العهد، الحوار المتمدن، ديوان العرب، مركز النور، الناس وغيرها الكثير.



○ نهاية إسماعيل.



○ غلاف الرواية.

«رسول السبت»: رواية ليفيصل الهذلي



○ غلاف رواية رسول السبت.

هذا العنوان اللافت للنظر «رسول السبت» توج به فيصل الهذلي روايته الصادرة عن دار نوفا بلس للنشر والتوزيع.

والتي جاء فيها على لسان بطلها «في كفك خارطة لكنها ليست لك إنها طريق أحدهم إليك».

هذه الخارطة ركض فيها الإنسان الذي تنامت شخصيته ركضا ببوصلتها في بقاع الفقر ينام خلف حظائر الماشية ليلاً ثم يركض إلى الكهوف نهارًا للبحث عن أقدار جديدة أكثر انبساطا، ليعثر على قلادة شاركته الركض في ذات الخارطة حتى قدره الأخير.

الرواية كما أوضح لنا مؤلفها «رصدت تحولات النفس البشرية، عبر بطلها وراويها سعيد بن ظافر، الذي اتخذ قرارًا مصيريا بالهجرة من «سبت العلاية» إلى أرض الصلاة والذهب».

وأضاف المؤلف بأن الرواية حققت نجاحا لم يكن متوقعًا بالنظر إلى انطباعات قرائها، وأن تلك المسؤولية التي وضعها القراء على عاتقيه جعلته يقرر تأجيل نشر عدة نصوص أخرى منها مجموعة قصصية بعنوان «أطفال المجاهدين».

وهي المجموعة القصصية الثانية للمؤلف بعد «قيامة الرماد» الصادرة عن دار طوى، والتي قرر إعدادها للنشر قريبا.

مجموعة النيل تترجم «تقوية الروابط بين المدرسة والأسرة»

صدر حديثا عن مجموعة النيل العربية للنشر والتوزيع بالقاهرة الطبعة العربية لكتاب «تقوية الروابط بين المدرسة والأسرة»، للكاتبين ريكاردو وكيم لوبلانك-إيسبارزا

هذا الكتاب هو أفضل ملخص -حتى وقتنا هذا- حول مزايا المشاركة القوية للأبوين في المدارس. وفي حين يستعرض ريكاردو نجاحه الباهر في الاستفادة من المشاركة العائلية بوصفها الأداة الرئيسة لإحداث نقلة نوعية مهمة في المواقع المدرسية الصعبة، تستعين كيم بخبرتها العميقة للتأكد من استفادة كل الطلاب من مزايا المشاركة الإيجابية للأبوين.

ولذلك، يزود هذا الكتاب المربين والمعلمين بأدوات فعالة من شأنها تحويل المشاركة العائلية المحسَّنة إلى واقع ملموس في جميع المواقف والمناسبات.

في هذا الكتاب الذي يُعدّ حلقة في سلسلة المبادئ الأساسية للمديرين، يصف المؤلفان الدور المحوري الذي تلعبه المشاركة العائلية في إنجاز الطلاب. ولذلك، يقدِّم هذا الكتاب استراتيجيات عديدة للوصول إلى أفراد العائلة وحثهم على المشاركة في تعليم أبنائهم وبناتهم وفي الحياة المدرسية. ومن بين قوائم الفحص والمراجعة والاستبانات والنشرات العديدة القابلة للنسخ التي يزخر بها هذا الكتاب، توجد نماذج لبعض النصوص التي تعمل على توجيه طاقم عمل المدرسة عند إجراء اتصالات هاتفية مع أولياء الأمور لإبلاغهم بأخبار سيئة أو أخبار سارّة على حدٍّ سواء. علاوةً على هذا، يُلقي هذا الكتاب المرجعي القيِّم الضوء على المشكلات التي قد تظهر عند العمل على تحقيق قدر أكبر من المشاركة العائلية فيَّ المدارس شديدة الفقر.

سيتعلم قادة المدارس بدءًا من مرحلة رياض الأطفال إلى المرحلة الابتدائية كيفية تحقيق الآتي:

- التغلب على مفاهيمهم السيئة وأفكارهم النمطية المسبقة عن العلاقة بين المدرسة والأسرة.
- تنظيم لقاءات فعالة بين أولياء الأمور والمدرسين، وبين أولياء الأمور والمديرين.
- طلب الدعم من قادة المجتمع والشركات.
- إعداد خطة ناجحة بالفعاليات والمناسبات سواء الخاصة بالعائلات أو المدارس،

أرض السنابل



بقلم: ميساء البشيتي

سنبلة نبتت على شرفات القهر، تمسح الدمع المنسكب كشلالات من أعين المعذبين، تداعب خلايا الحزن المستشرية في قلوب المكلومين، تنام على خد اليتم وحيدة فتصحو قبائل من أنجم، وكواكب من نور.

غزتهم جيوش الحقد في ظلمة إحدى الدهور، ضربتهم بمعاول غلِّها الدفين، وفؤوس شرِّها المستطير؛ كي تخلعهم من تربتهم الخضراء، وتقطع رؤوسهم اليانعة؛ لم تعد تقوى على رؤية السنابل الشقراء تحتضنها الأرض، تعانقها السماء، تلثمها بآلاف القبلات غيمات كانون.

لم تترك للريح الماجنة فرصة دك أسوار المدينة، ونثر ضفائرها المجنونة على رؤوس الشياطين، وتفتيت القلوب الشقراء، وبعثرة ما في أفئدتها من حبوب.

لمَ كل هذا الخوف من سنبلة برية نبتت صدفة على شرفة أحد المقهورين؟!

من أن تملأ الكون سنابلَ تشرق الشمس من عينيها، وينام على كتفيها قمر تشرين؟!

أم أن الحقد لم يتسع مداه، ويمتد أفقه، لتتربع غطرسة الشتاء في أحضانه؛ فيشير إليه بطرف خفيٍّ ليحصد البراعم الخضراء قبل أن يصبِّح عليها ربيع؟!

أو ربما ساورته بعض الشكوك في مدى بطش الريح حين تنتابها ثورات الجنون فتفجر براكين الغضب، وتحرق بشرارة عمياء كل الحقول؟!

أم إنه يعلم علم اليقين أن هذه الريح العاتية، المزمجرة، المعربدة، لا بد أن تنحني أمام جيد سنبلة يتمايل نحو الشمس بحب طهور؛ فتسدل خيوطها الأرجوانية على خاصرته، تغمره بكفيِّن من ضياء بهيج فيضحك وجه النهار بعد طول عبوس، وتزول تجاعيده المكفهرة من بطش القطيع.

أم إنه خاب ظنه في معاول الشيطان وفؤوس الحديد أن تقتلع حبة واحدة من حبوب سنبلة اختارتها السماء، وتوجتها أميرة على شرفات المنكوبين؛ لتنثر الدفء والأمان في قلوبهم، لتبث الأمل في نفوس مقهورة تحيا منذ أزمان بعيدة على طيف سنبلة ينبلج عنها الضوء فتلوح من أفقها حبال فجر جديد.

عقاراتكم
AQARATCOM

للبيـــــع

مبنى - العدلية 338 - تجـاري

فيلا - الرفاع شارع ام الجليد ٥٠٠٠ قدم

أرض - العدلية B6 ٥٠٠٠ قدم

أرض - الجفير B6 ٦٠٠٠ قدم

أرض - السيف B10 ٦٠٠٠ قدم

أرض - الهملة سكني ٤٠ الف قدم

فيلا - درة البحرين 500 متر - 280 الف

750 متر - شاطئ جيتي 350/- 430الف

1000 فيـلا - شاطئ 400 ألف

مطلوب شقة غرفة نـوم واحـدة في تالا أمـواج

فيـلا فـي فلوتنق سيتي

آرض في الجفير / سقية / السيف

للإيجـار :

مبنى لمطاعم في العدلية

فيلا ايجار سنوي درة البحرين

محلات تجـاريـة في الرفـاع

شقة سكنية غرفتين الرفـاع

Tel:
(+973) 17771331
Mob :-
(+973) 37733373
Email:
info@aqarats.com

تعليـم

❖ **مطلوب فـورا لمدرسـة خاصة:** مدرسات لغة عربية- مدرسات/ مدرسو كمبيوتر- مدرس/ مدرسة كيمياء- مدرس/ مدرسة أحياء- مدرسات/ مدرسو لغة عربية لغير الناطقين باللغة العربية- مدرس/ مدرسة تربية فنية. يشترط مؤهل التخصص والخبرة. ترسل السيرة الذاتية على فاكس رقم: ١٧٨٢٧٤٤٩ أو بالبريد الإلكتروني:
mkshr2016@gmail.com
75646

مطاعـم

❖ للبيع مطاعم جاهزة و جديدة في الرفاع. مطعم في مول و مطعم على شارع مشتان. للاستفسار: ٣٩٩١١٥٩٣.
75641

خدمات ارمور للسيارات
ARMOUR CAR SERVICES



☑ تجديد السيارات القديمة .
☑ تصليح السيارات الراسبة . بالفحص الفني بحسب اشعار المرور .
☑ صباغة جميع أنواع الكراسي الجلد .
☑ بحسب الطلب واللون مع الضمان .

خدماتنا

☑ تصليح قواعد السيارات .
☑ قسم الميكانيكا .
☑ قسم الصباغة .
☑ قسم السمكرة .
خدمة سحب السيارات مجانا .

للاستفسار
39402666
17610117
armour_car_services

موتر سيتي MOTOR CITY

عروض موترستي للسيارات المستخدمة و المعتمدة

فولفو اكسي 60 كمفورت، 2015 أبيض اللون، 10,000 كيلومتر شامل سنتين ضمان المصنع فقط 9,900/- د ب

سانغ يونغ ركستون إليجنس، 2015 رمادي اللون، 4,000 كيلومتر شامل سنه واحده ضمان المصنع فقط 5,900/- د ب

ستروين دي أس5، سو شيك، 2015 أسود اللون، 5,100 كيلومتر شامل سنتين ضمان المصنع فقط 7,900/- د ب

شيري تيغوه كمفورت، 2016 أبيض اللون، 16,000 كيلومتر شامل سنتين ضمان المصنع فقط 3,950/- د ب

بيك أكس65، 2016 أبيض اللون، 2,500 كيلومتر شامل سنتين ضمان المصنع فقط 5,600 /- د ب

أفضل الصفقات لدى موترستي للسيارات المستخدمة

لكزس جي أس430، 2008 أسود اللون، 139,550 كيلومتر بحاله ممتازة، فقط 4,950/- د ب

نيسان ألتيما، 2008 بني اللون، 87,100 كيلومتر بحاله ممتازة، فقط 2,000 /- د ب

أودي كيو3، 2013 رصاصي اللون، 84,500 كيلومتر بحاله ممتازة، فقط 6,700 /- د ب

بي أم دبليو أكس3، 2009 أسود اللون، 137,900 كيلومتر بحاله ممتازة، فقط 3,100 /- د ب

متسوبيشي لانسر إيفولوشن، 2009 أسود اللون، 96,600 كيلومتر بحاله ممتازة، فقط 6,950 /- د ب

يرجى الأتصال على
(+973)17739133 / 17736222
(+973) 3889 9780
زورو موقعنا
(http://usedcars.motorcity.com.bh/home.html)
أوقات العمل من السبت - الخميس
(08:00 صباحا - 07:00 ليلا)
معرض موتر ستي فرع ستره
السيارات المستخدمه
مبني رقم: 4018، طريق رقم: 469،
مجمع رقم: 604، القريه
صندوق رقم: 3044

للإيجار

❖ **شقة مفروشة للإيجار:** الموقع: جزيرة الريف، المنامة، مفروشة بالكامل ٣ أسرة، ٤ حمامات، مطلة على المنامة والبحر، بلكونة كبيرة في الطابق الرابع، الإيجار: ١٥٠٠ دينار يشمل الكهرباء والماء والبلدية والإنترنت مع التلفزيون. هاتف: ٣٩٦٥٥٩٠٧
75043

للبيـــع أراضي سكنية بعراد والحد

على شارع وشارعين

المساحات تبدأ من ٣٢٠ مترا مربعا لغاية ٥٠٠ متر مربع بأسعار مناسبة .

هـاتـف :
٣٩٦٤٣٨٨٨
٣٦٠٤٤٢٤٤
٣٩٤٥٩٦٨١
١٧٦٤١٠١٠
البريد الإلكتروني:
abdullapark@fivestargroupbh.com

الفهد للأيدي العاملة وصول استمارات جديدة للعمل لدى مملكة البحرين فقط زورونا اليوم

يعلن عن وصول استمارات جديدة من سيرلانكا، اندونيسيا من خادمات المنازل، ذوات خبرة في الأعمال المنزلية، والطبخ العربي والخليجي ويتكلمن اللغتين العربية والانجليزية، مدة الوصول خلال فترة قصيرة.
كما وصلتنا استمارات جديدة من: الهند والفلبين ويوجد لدينا سواق للعائلات، طباخ، خادم، عمالة للتحويل المحلي وخدم من كينيا يتكلمن اللغة الانجليزية. زورونا اليوم للحصول على الأفضل رضاكم هو غايتنا .

مكتب الفهد للأيدي العاملة القضيبية - شارع الشيخ سلمان ، بناية مركز السلطان -الطابق الأول بجانب فندق بريستول، بالقرب من حديقة الأندلس هاتف : ١٧٢٤٦٦٦٤
ALFAHAD MANPOWER

عقارات

REAL ESTATE COUNCIL 1988
المجلس العقاري
Real Estate Council

للبيـع

فيلا تجارية في الجفير بسعر الأرض على أرض تصنيفها BB عشرين دور فأكثر بها 6 غرف وبركة سباحة ومجلس السعر بعد المعاينة

للإيجار

محلان تجاريان في الحد يصلحان كمكتبان استثماريان 260 دينار شهريا والأخر 220 دينار شهرياً

للبيـع

فيلا في الرفاع من دورين بها مصعد كهربائي مساحة أرضها 356 متر مربع بسعر 170 ألف قابل للتفاوض

للإستفسار:
17717273
33233435

عقارات

سمـارت العقـارية

للبيـع بنـايـة أم الحصـم
10 شقق ، مصعد ، مواقف - المدخول 2500 دينار ،
السعر 360 الف دينار قابل للتفاوض

للبيع أرض RB في البوكوارة
على زاوية 784 متر ،
السعر 35 للقدم

للبيع أرض BB
على زاويـة في الجفير

للبيـع شقة في أمواج
موقـع مميز المساحة 100
السعر 70 الف دينار

للبيع فيلا فخمة في البستين
السعر: 225 الف دينار

مطلـوب
للبيع أو للإيجار أراضي وبنايات وفلل في ضواحي المنامة/ السيف / العدلية / الزنج / الماحوز / المحرق / البسيتين / أمواج .

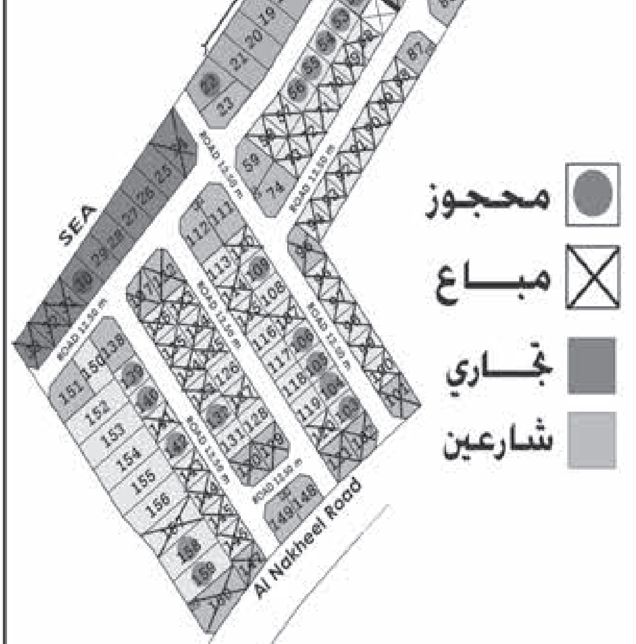
هاتف / واتس أب
36005040
إيميل :
smart.bh22@gmail.com

عقـــارات

مخطط شارع النخيل

سارع بحجز أرض المستقبل قبل فوات الفرصة

الآن للبيع أراضي متنوعة ،،
لاتفوت الفرصة من بين يديك
قسائم سكنية وتجارية
على شارع النخيل
مقابل المدينة الشمالية
على البحر مباشرة
مساحات مختلفة
وأسعار ممتازة ..



السعر الكلي	سعر القدم	المساحة بالمتر	رقم الأرض
71,042	22.0	300	79
71,042	22.0	300	80
71,042	22.0	300	81
71,042	22.0	300	82
71,042	22.0	300	85
89,794	23.0	362.70	86
73,283	21.0	324.20	87
71,042	22.0	300	103
71,042	22.0	300	104
71,042	22.0	300	105
71,042	22.0	300	106
71,042	22.0	300	108
71,042	22.0	300	109
125,590	21.0	555.60	111
113,565	21.0	502.40	112
71,042	22.0	300	113
71,042	22.0	300	116
71,042	22.0	300	117
71,042	22.0	300	118
71,042	22.0	300	119
71,042	22.0	300	126
71,042	22.0	300	128
71,042	22.0	300	131
71,042	22.0	300	132
118,949	22.0	502.30	138
71,042	22.0	300	139
71,042	22.0	300	140
71,042	22.0	300	142
78,241	22.0	330.40	148
87,595	22.0	369.90	149
96,679	21.0	427.70	150
137,822	22.0	582.00	151
133,858	18.5	672.20	152
133,858	18.5	672.20	153
133,858	18.5	672.20	154
133,818	18.5	672.00	155
128,700	18.5	646.30	156
118,724	18.5	596.20	158
118,724	18.5	596.20	159

السعر الكلي	سعر القدم	المساحة بالمتر	رقم الأرض
105,265	27.0	362.20	6
118,373	27.0	407.30	9
122,732	27.0	422.30	10
127,121	27.0	437.40	11
131,480	27.0	452.40	12
135,869	27.0	467.50	13
140,228	27.0	482.50	14
144,616	27.0	497.60	15
148,976	27.0	512.60	16
153,335	27.0	527.60	17
157,724	27.0	542.70	18
162,083	27.0	557.70	19
166,472	27.0	572.80	20
168,651	27.0	580.30	21
146,099	27.0	502.70	22
109,097	22.0	460.70	23
143,975	28.0	477.70	25
138,339	28.0	459.00	26
132,733	28.0	440.40	27
127,097	28.0	421.70	28
121,461	28.0	403.00	29
115,825	28.0	384.30	30
106,303	22.0	448.90	34
75,680	21.0	334.80	38
71,042	22.0	300.00	40
75,680	21.0	334.80	43
89,918	23.0	363.20	44
71,042	22.0	300.00	49
72,657	22.5	300	52
71,042	22.0	300	53
71,042	22.0	300	54
71,042	22.0	300	55
71,042	22.0	300.00	56
95,662	21.0	423.20	59
89,918	23.0	363.20	60
104,206	21.0	461	74
112,768	22.0	476.20	75
71,042	22.0	300	76
71,042	22.0	300	77
71,042	22.0	300	78

36779770 - 39442411 - 36600656
36700722 - 36779771 - 36744700
36799711 - 36779772

عقارات غرناطة
GRNATA REAL ESTATE
@grnata · telegram.me/grnata · grnata.group
grnata@grnata.com · www.grnata.com
grnatagroup · WhatsApp 36600656 36700722

أفضل وسيلة لحماية المنازل والعمارات والفلل والمحلات التجارية الحمايات الأمنية من خلال المراقبة بالكاميرات وأجهزة التسجيل ٢٤ ساعة والمتابعة من خلال الإنترنت والهواتف النقالة

كاميرات مراقبة عالية الوضوح مع إمكانية التسجيل للمكاتب والمنازل والشركات

جعفر الدرازي للإلكترونيات
34403360

مطــــاعـــــم

❖ **يعلن مطعم الطباخ الصغير:** شارع البديع ، بوفيه إفطار رمضاني فقط ٣/٩٠٠ دينار فقط من: الساعة ٦,٣٠ مساءً إلى: ٩,٣٠ ليلا، وبعد الساعة ٩,٣٠ ليلا خصم ٢٠٪ على مجموع فاتورة طعامك من المطعم . هاتف: ٣٦٧٦٧٨٨٦ - ١٧٥٩٥٩٨٠- ١٧٥٩٥٩٥٠
75544

❖ **يعلن مطعم لنترنس:** بمناسبة شهر رمضان المبارك عن بوفيه إفطار رمضاني شهي بسعر ٥/٩٠٠ دينار فقط في فروعه بالبديع- الجفير والرفاع من الساعة ٦,٣٠مساء إلى ٩,٣٠ ليلا / فرع العدلية بوفيه رمضاني شهي السعر (٥,٩٠٠ + +)ومن بعد الساعة ٩,٣٠ ليلا ٥٠٪ خصم على مجموع فاتورة الطعام في جميع الفروع المذكورة أعلاه . هاتف:١٧ ٥٩٠٠٥٩١
75545

مملكة البحرين
وزارة الصناعة والتجارة والسياحة
إدارة التسجيل

إعلان رقم (CR2017- 88371)
تنازل - عن المحل التجاري

تقدم إلينا السيد/ فواز عيسى عبدالله بوخوة بطلب تحويل المحل التجاري التالي: إلى السيدة/ لارا نخلة إلياس وهبه. فعلى كل من لديه أي اعتراض قانوني التقدم إلى الإدارة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ الإعلان بكتاب مرفقا به ما يعزز اعتراضه.
١-رقم القيد: ٦٠٠١٤-١، الاسم التجاري: الغواصة الصفراء للألعاب، نوع النشاط: تشغيل قاعات للألعاب الترفيهية والمرافق الترفيهية. العنوان: محل رقم ١٤٠ بناية ١٣٣ طريق٢٥ مجمع ٥٢٥ سار.
٢-رقم القيد: ٦٠٠١٤-٢، الاسم التجاري: الغواصة الصفراء للمناسبات، نوع النشاط: أنشطة التنسيق والتنظيم للحفلات الشخصية. العنوان: محل رقم ١٢٥ بناية ١٣٣ طريق٢٥ مجمع ٥٢٥ سار.

مملكة البحرين
وزارة الصناعة والتجارة والسياحة
إدارة التسجيل

إعلان لسنة 2017م
بشأن إشهار انتهاء أعمال تصفية شركة الشخص الواحد

يعلن مركز البحرين للمستثمرين بأنه قد تقدمت إليه شركة زوندا ش.ش.و لمالكها رائد عادل ابراهيم النجار والمسجلة بموجب القيد رقم 90498 طالبين إشهار انتهاء أعمال تصفية الشركة تصفية اختيارية وشطبها من السجل التجاري وذلك وفقاً لأحكام قانون الشركات التجارية الصادر بالمرسوم بقانون (21) لسنة 2001.
فعلى كل من لديه اعتراض التقدم إلى المركز المذكور خلال مدة أقصاها خمسة عشر يوماً من تاريخ نشر الإعلان.

مملكة البحرين
وزارة الصناعة والتجارة والسياحة
إدارة التسجيل

إعلان رقم (CR2017-89661)
تنازل أو بيع - عن المحل التجاري

تقدم إلينا المعلن أدناه: حسين أحمد سلمان أحمد، بطلب تحويل المحل التجاري التالي، إلى السيد/ جاسم محمد علي أحمد راشد العرادي، فعلى كل من لديه أي إعتراض قانوني التقدم إلى الإدارة خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ الاعلان بكتاب مرفقاً به ما يعزز اعتراضه.

	رقم القيد	الاسم التجاري
1	86614	بيبي زينيا لمستلزمات الأطفال
4	86614	بيبي زينيا لمستلزمات الأطفال

رقم الدعوى ٨/ ٠٢/٢٠١٦/١٩٩٨٠
المحكمة الكبرى المدنية الغرفة الثالثة
تبليغ بالحضور بالجريدة اليومية

المدعي: ستاندرد تشارترد بنك
وكلاء/المحاميان: المحامي/حسن المرقي
المحامي/ محمود يعقوب.
المدعي عليها الثانية: مؤسسة الريان للإنشاء (س.ت: ١-٤٨٦٧٠).
العنوان: مجهول.
صفة الدعوى: ديون.
لذا تعلن المحكمة الكبرى المدنية الغرفة الثالثة للمدعي عليها المذكورة أعلاه بالحضور بنفسها أو بوكيل عنها لجلسة ٢٠١٧/٦/١٨.
رئيس المحكمة الكبرى المدنية الثالثة

تقديم: أحمد عبدالحميد — فاكس: ١٧٦٢١٥٦٦ - ص ب : ٥٣٠٠ — البريد الإلكتروني: ahmeda@aaknews.net

تجديد البيعة والولاء

بجزيل الشكر وعظيم الامتنان للمقام السامي لصاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة حفظه الله ورعاه على تفضله باستقبال أهالي محافظة المحرق العريقة جريا على عادته جلالته السنوية في شهر رمضان المبارك حيث استقبلنا جلالته بروح الأب والقائد وحرص جلالته على مصافحتنا فردًا فردًا، لقد كان لقاء أبويا اجتماعيا تناول فيه جلالته الشؤون المحلية التي تخص المواطن بالدرجة الأولى وحرص جلالته على إبداء النصيحة الأبوية لنا وحثنا على روح الأسرة الواحدة وشدد جلالته على أن أبناء البحرين أسرة واحدة متكاملة متضامنة وأن مملكة البحرين ستظل واحة أمن واستقرار ووطن التعايش والأمان وأكد جلالته أهمية التعاون من أجل مستقبل زاهر للوطن والمواطنين لقد كان جلالته كعادته ملمًا فيما يطرح من أمور تخص المواطن البحريني ويحرص جلالته على الرد والاستماع باهتمام وبأسلوب أبوي لا تنقصه الصراحة والمكاشفة كذلك نوه جلالته بدور المجالس الشعبية الرمضانية وأهميتها في تبادل الأحاديث ونشر روح الأسرة الواحدة بين أهل المناطق.

إننا في هذه الأيام المباركة نرفع أكفنا إلى المولى عز وجل أن يحفظ مليكنا، وأن يسدد على طريق الخير خطاه ويحفظ الله عز وجل مملكتنا الغالية وشعبنا الوفي من كيد الكائدين وحقد الحاقدين وأن يجعل هذا الشهر عنوانا لتكاتفنا وتآزرنا في مواجهة التحديات التي نواجهها.

نسأل الله العلي القدير أن يعيد على جلالته شهر رمضان المبارك وهو يرفل بثوب الصحة والعافية وأن يمد في عمر صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة وكذلك صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة والأسرة الحاكمة الكريمة أعوام عديدة وسنين طويلة وأن يحفظ مليكنا حاكما محبا لشعبه وأمته وإننا يا صاحب الجلالة نعاهدكم أمام الله جلت قدرته أن نكون جنودا أوفياء تحت راية جلالتكم داعين الله، أن ينعم على جلالتكم بموفور الصحة والعافية وتنعم مملكتنا الغالية بالأمن والأمان، كل عام وأنتم بخير.

حنان بنت سيف بن عربي





مواقيت الصلاة

الفجر	٣:١٦
الشروق	٤:٤٥
الظهر	١١:٣٦
العصر	٣:٠٢
المغرب	٦:٢٧
العشاء	٧:٥٧

المستشفيات

مستشفى الهلال	١٧٣٤٤١٩٩
مستشفى البحرين التخصصي	١٧٨١٢٢٢٢
مجمع التأهيل الطبي	١٧٢٤٤٧٧٧
مركز الخليج التخصصي للسكر	١٧٢٣٩٢٣٩
مستشفى الأمل	١٧٦٠٢٦٠٢
مستشفى عوالي	١٧٧٥٣٣٣٣
مستشفى النور التخصصي	١٧٢٦٠٠٢٦
مجمع الرعاية الصحي	١٧٢٧٢٥٠٠
مستشفى شفاء الجزيرة الطبي	١٧٢٨٨٠٠٠
مدينة الطب الدولي	١٧٤٩٠٠٠٦
مستشفى الكندي التخصصي	١٧٢٤٠٤٤٤
مستشفى الدكتور طارق	١٧٨٢٢٨٢٢
مستشفى البحرين الدولي	١٧٥٩١٦٦٦
مستشفى الريان	١٧٤٩٥٥٠٠
مستشفى رويال البحرين	١٧٢٤٨٨٠٠

الكادر التعليمي ودوره الفعال في إعداد جيل نافع يخدم وطنه

لا شك أن الحركة التعليمية تمر بمنعطفات تؤثر سلبا أو إيجابا على الحركة التعليمية والتحصيل العلمي.

وعليه فإنما دعاني لأكتب هذه السطور هي النقلة النوعية التي تميزت بها مدرسة سافرة الابتدائية الإعدادية للبنين في السنوات الثلاث الماضية وإلى الآن وذلك بعد التركيز الملحوظ على الكادر التعليمي الجيد بداية من مدير المدرسة ووصولا إلى جميع الكادر التعليمي في هذه المدرسة والذي ظهر جليا ولمسناه في التحصيل الدراسي والعلمي لأبنائنا خلال هذه الفترة.

وإن دل ذلك على شيء فإنما يدل على أن هناك نقلة نوعية حدثت في هذه المدرسة كانت نتاجا للعمل الجيد والمتقن والجماعي وكذلك البذل والعطاء الملحوظ الذي يقوم به الكادر التعليمي وفي مقدمتهم مدير المدرسة الذي نشاهده صباح كل يوم واقفا خارج المدرسة مع بعض المعلمين في استقبال الطلبة وذلك لتسهيل دخولهم وكذلك عند انصراف الطلبة عائدين إلى منازلهم نجده واقفا ومن معه من المعلمين لتسهيل خروج الطلبة بعد يوم من العناء والعمل الجاد، وكذلك تواصل المدرسة وفي المقدمة مدير المدرسة الأستاذ حسام الدين مع أولياء الأمور في كل ما يتعلق بسير العملية التعليمية والتحصيل الدراسي لأبنائنا.

والذي لاقى الكثير من الإشادة والاستحسان من أولياء أمور الطلبة فتحية لهم من أعماق قلوبنا مقرونة بخالص الحب والتقدير لما يبذلونه من جهود ملحوظة أسهمت في إنجاح العملية التعليمية والشكر موصول على الدوام لسعادة وزير التربية والتعليم على ما يقدمه شخصيا للمدرسة ومنتسبيها من رعاية واهتمام لهذا الصرح العلمي وفق الله الجميع لكل خير ولمزيد من البذل والعطاء للوصول إلى الغاية المنشودة وهي خلق جيل منتج واع يحب وطنه.

بو طارق

حالة الطقس

توقعت إدارة الأرصاد الجوية أن يكون الطقس خلال اليوم حسن مع تصاعد الأتربة في بعض المناطق خلال النهار.

كما توقعت أن تكون الرياح شمالية من١٥ إلى ٢٠ عقدة وتصل من ٢٢ إلى ٢٧ عقدة أحيانا خلال النهار.

وأعلنت أن درجات الحرارة

الصغرى: ٢٩ درجة

العظمى: ٣٧ درجة

ادعوا بالبركة في القائد..

نعم.. شأن البركة في الإسلام عظيم وحث عليها يد المرسلين عليه أفضل الصلاة وأتم التسليم..

حاجة ماسة.. نعم الدعاء لمليكنا أبو سلمان حفظه الله ورعاه ولحكومتنا الله يديم عليها ثوب الصحة والعافية أبوعلي رئيس وزرائنا الله يجعل له الخير والسداد في الدنيا، وفي الآخرة برحمته وفسيح جناته..

ولسمو الأمير الملكي أبو عيسى عسى الرحمن أن يحفظه الله ويرعاه ويدفع عنه البلاء والحسد ويجعله في عش السعداء.

نعم.. البركة إذا حلت في الطعام، والذرية، والقائد والوطن حصل الخير وعم الرزق وتماسكت الرعية بولاة الأمر.. وإننا برحمات ومغفرة رب العالمين بهذا الشهر الفضيل لا نبخل بالدعاء لإخواننا المسلمين بخليجنا العربي ووطنا العربي الكبير ولكل من يشهد لله بالوحدانية ولرسوله عبده وخير خلقه بالرسالة ولأصحابه وآل البيت.

أبو مالك



وطني.. فخري.. سندي

موطني وجذوري بل وجذور آبائي وأجدادي، وطني فخري وسندي، وطني.. معزوفة جميلة ذات ترنيمه شجية، سأنجز ما بدأته في جامعتي الشامخة جامعة البحرين الغالية لا من أجلي! إنما من أجل أن نكمل سويا وأبناء جيلي ما بدأ به السابقون بوضع لبنات التقدم والبناء والرخاء ونكون خير خلف لِخير سلف المسألة ليست صعبة ولا مقيدة بشباك الأحلام والاستحالة فنحن الأقدر على ذلك بمبادرة من النفس نقدر على ذلك بالجد والهمّة والمثابرة وتحصيل أعلى الدرجات في شهادتنا العليا لن نتطلع إلى الوراء ولو بنظرة خاطفة وسنكون جيلا ممسكا بالخيوط وراسمة للحدود وقواعد النجاح بظروف مختلفة وهموم متباينة أعدكَ بذلك يا موطني وموطن أجدادي وسيكون ما سعينا إلى أجله بعون من الله ولطالما هناك هتافات قلوب مخلصة، وبِي سوف تكون فخورا يا وطني لديّ شعور يرتكز إلى وقائع بأن القادم أفضل لي ولجميع مخلصيك والدافع هو ذلك الحبُ الفطري الذي رضعناه من المهد زرعه في دواخلنا السابقون واهتدينا به نحن اللاحقون وسقيناه بالجد والاجتهاد أنت تستحق التقدير يا وطني ولن يتطاول عليك القزم الذليل في فصول التهريج العجيبة أبدا يا موطني وجذوري ولطالما هناك هتافات وحناجر تهتف وتعمل بإخلاص يا وطني هذا هو التفسير في أبسط تجلياته والأيام دُول..!

عن أي وطن تتحدثون؟ هنا يستوقفنا هذا السؤال!

إنه انتماؤنا الحقيقي لسنا ذلك المستحدث القادم منذ عهد بعيد أو قريب والإخلاص لمعانٍ ذهبية كاللباس نلبسه ألوانا زاهية وبه نستأصلُ الورم الخبيث قبل أن يمتد ويستشري في الجسد يا وطني! نعم أنا مواطنة بحرينية وليس لهذا العشق الذي يتملكني حدود ○أحبك□ وبِحُبك سأتجاوز كل الصعاب والحدود والسدود نتعاطى الأمل رغم عبارة ○هنا الصعاب□ إنها البحرين الخالدة ماضيا عشناه وحاضرا عشقناه ومستقبل آمالنا أرضنا التي مهما مرّ الزمان علينا تبقى هي هي روضا ونحن فيها أزهار قلبنا للأبد بها ينبض كالنور ينساب ندى الصباح على فجره حين يشق وينبلج وستكون بِي فخورا تنافسني صديقتي شوق بكلماتها الجميلة في حب الوطن قائلة:

إن سبل وتعزيز الانتماء والوطنية يكمن في تجديد واستمرار الانتماء من خلال تعزيز المؤسسات في مملكة البحرين بمختلف التخصصات والدوائر، وفي هذا السياق ما حققته جامعة البحرين في تخصص علم الاجتماع وبالتحديد في مادة المواطنة والعولمة والقائمين عليه الدكتور نادر الكاظم والدكتورة مروة الملا حيث جسدت معالم المواطنة في المنهج الدراسي بطرق نظرية من خلال المحاضرات وبطرق عملية من خلال تجسيد المواطنة في فعالية تم تنظيمها في بهو الآداب. وهو ما جعل الطلاب يجددون ويزيدون في انتمائهم الصادق لمملكة البحرين العزيزة والولاء الخالص ويكونون معنا شعبا واحدا تحت راية جلالة الملك حمد بن عيسى حفظه الله مصدر الشرعية الوحيد في البلاد ويعبر طلبة البحرين في تخصص علم الاجتماع عن حبهم الشديد للوطن بتفصيلات دقيقة وآداب رقيقة بكلمة الحق بكل عنفوان قائلين: سأنجز وطني ما بدأته في جامعة البحرين من أجل أن أكمل بناء هذا الوطن بشهادتي العليا وإخلاصي كي نجمع المجد بطرفيه (الأصالة والتقدم) فالتثقيف أهم والتنوير أعمّ نتمسك بعادات أصيلة اكتسبناها من الآباء والأجداد وفِي نفس الوقت نسهم في البناء والتقدم لك يا وطني لنواكب عجلة التقدم والتمدن وإليك نمد بساط الرقي بالإخلاص نضرب لك أسسا متينة بعيدا عن الوطنية الزائفة حصنك الحصين نحن ضد كل معتد أثيم فاقد للاحترام والأهلية وكل من كانت الشكوك تحوم حوله وفي مصداقيته وكم أبكاني من كان فاقدا للأهلية والمواطنة وسنكون ضد كل من يميل تمام الميل لِشيء دنيء (ما) وضد كل من لا يعرف قيمة هذه الأرض وناسها وكل من يعبث بها وكل المنافقين ما تخفي صدورهم أكبر مما يبدونه وسنقول لهم كما قال الشاعر الراحل محمود درويش: أيها المارّون فوقها العابرون احملوا أسماءكم الغريبة وانصرفوا، اسحبوا ساعاتكم من وقتنا وانصرفوا أما نحن فلن ننصرف، خذوا ما شئتم من صور وذكرياتكم الموحشة لكن بعدها انصرفوا لأنكم حتما لن تعرفوا كيف يُبنى حجر هذه الأرض تحت سقف هذه السماء، أيام وسنون تربطنا بها انصرفوا واتركوها لمن يعشق ثراها تحت كل الظروف بل ويتعطر من رائحة ظروفها الزكية، إنها أرضنا أم البدايات والنهايات وستشهد نهاياتنا، لنحيي وجميع مخلصيها ذكراها ونربط الأجيال الحاضرة واللاحقة بها كما فعل معنا السابقون بل ونشد الرباط بيننا وبينها وبين روحنا ونمزج ترابها بدمائنا العربية الأصيلة وسجّل يا تاريخ أنا عربي! انتهى كلام الروائي الكاتب محمود درويش لأضيف سجّل يا تاريخ أنا بحرينية خليجية أصيلة!

لأختم بخلاصة واضحة هل عرفتم عن أي وطن تتحدثون..!

(رجاء النعيمي - شوق محمد)

هل الانقطاع عن الاتصالات يحقق لنا السعادة؟

هل انتشار المعلومات في كل مكان يغير من أدمغتنا؟ هل حان الوقت لنتحرر من العادات السيئة لبلوغ السعادة الحقيقية؟ أدريان بريدجواتر يخرج ما في جعبته ويحلل هذه المسألة.

مشكلتنا مع أجهزة الكمبيوتر هي أننا أصبحنا معتمدين عليها، وأحياناً يبلغ اعتمادنا عليها مستويات لا يبدو أنها تجعل حياتنا أفضل بأي حال من الأحوال. بمعنى آخر، إن مشكلتنا مع أجهزة الكمبيوتر المحمولة والأجهزة اللوحية والهواتف الذكية هي أننا صرنا لا نستطيع الاستغناء عنها.

أسفر انتشار البريد الإلكتروني ومختلف منصات التواصل الاجتماعي بداية من الفيسبوك وحتى تويتر عن نوع جديد من الإدمان غالبًا ما نطلق عليه اليوم «إدمان الإنترنت». ولكن ما مدى تأثير هذا المستوى من الاتصالات الإلكترونية على حياتنا؟ وما التجارب «الحياتية الفعلية» التي تفوتنا جراء هذا الإدمان؟

الإغراق المعلوماتي متعدد القنوات

ترجع المشكلة في الأصل إلى سهولة الوصول إلى المعلومات، وهو ما عكف التقنيون على العمل لتوفيره لنا. فنظريًا يُفترض إنه بإمكاننا الانتقال بين «التصميمات المتعددة» بحيث نظل قادرين على الوصول إلى البريد الإلكتروني ونقاط الاتصال الإلكترونية المفضلة لدينا من الألعاب إلى تطبيقات الكاميرا وما إلى ذلك.

فإذا تركت سيارتك حيث كنت تستمع إلى إحدى الأغنيات عبر الإنترنت، فإن بث الأغنية نفسها سيستمر على هاتفك الذكي بعد أن ترجلت من سيارتك. وداخل منزلك، يأتي دور التلفزيون ليبث الأغنية باعتباره «التصميم» المهيمن حتى تدخل إلى المطبخ. وهناك تلتقط شاشة الثلاجة اللمسية المتصلة بالإنترنت الأغنية، وعلى هذا المنوال أنت على اتصال دائم.

وينطبق هذا السيناريو بالفعل على الكتب الإلكترونية، حيث تسمح لك شركة أمازون بدمج كتابك على جهاز Kindle مع كتاب صوتي من موقع Audible، حيث يجري تلقائيًا تحديث رقم صفحة الكتاب على الجهاز بحسب صفحة الكتاب الصوتي التي توقفت عندها في سيارتك، وهكذا يبدأ الكتاب في سيارتك القراءة من حيث انتهيت من القراءة على الجهاز. كما يمكن إضافة تطبيق Kindle على هاتفك الذكي بكل سلاسة.

بقلم: أدريان بريدجوتر، متخصص في شؤون تطوير البرمجيات وإدارة المشاريع والتكنولوجيا

هل تتذكر العالم الحقيقي؟

لقد تفشت ظاهرة إدمان الإنترنت بين جميع الفئات العمرية لدرجة أننا نخضع لفحوص سريرية لتقييم آثار التكنولوجيا علينا. في الواقع، إننا نشعر بالمتعة لإفراز هرمون الإندورفين في أدمغتنا ونحن نشبع رغبتنا في المراجعة المستمرة للمستجدات على هواتفنا الذكية.

وفي المقابل، فإننا نشعر بالتوتر والقلق بدرجة مكافئة عندما لا تتوافر لنا نقطة الوصول هذه. تخيل أنك على متن طائرة لا تتوافر بها خدمة الواي فاي، أو في منطقة صحراوية نائية لا توجد بها تغطية لشبكة الجوال.. هل يمكنك أن تتخيل مدى هذا الألم؟

يقودنا هذا الإدمان إلى واقع جديد، حيث بدأ الناس يتجاهلون العالم الفعلي. وقد ازداد انتشار عصر السيلفي وتصوير الفيديو الذاتي ليصبح هوساً لدى جيل هذه الألفية. فالناس يسافرون آلاف الأميال إلى غراند كانيون في الولايات المتحدة الأمريكية أو إلى وادي رم في الأردن أو حتى إلى الأهرامات في مصر ليسجلوا مقاطع الفيديو لأنفسهم بدلاً من الاستمتاع بمشاهدة ألوان الصخور المتباينة تحت أشعة الشمس وقت الغروب.

ويعلق كيوال فاريا، خبير استراتيجي في مجال التكنولوجيا نشأ في ولاية غوجارات الهندية، قائلاً: «لا ننكر أننا أصبحنا مدمنين على استخدام هواتفنا الجوالة. وحتى عندما لا أعمل، أجد نفسي أراجع المستجدات على هاتفي بصورة لا إرادية. والمشكلة غالبًا هي أن ذلك يتكرر كل بضع دقائق، لذلك فأنت لا تدرب نفسك حقًا على قطع الاتصال تمامًا. عندما أسافر إلى معلم سياحي وأرى الناس أكثر اهتمامًا بما يمكنهم وضعه على الفيسبوك أو الانستغرام بدلاً من الاستمتاع باللحظة الحالية، فإنني أشعر حقًا بخيبة الأمل. للتكنولوجيا منافع عظيمة، ولكن ربما حان الوقت لنستخدمها كبشر بصورة أفضل».

البريد الإلكتروني بعيوبه التي لم تتحسن

البريد الإلكتروني هو بيت القصيد في هذه المسألة. فمشكلة البريد الإلكتروني أنه أداة اتصال ممتازة، ولكن لها عيوبها. فكل رد نرسله على بريد إلكتروني يفتح الباب لنقاش متعدد المواضيع. وعندما يتم نسخ العديد من حسابات المستخدمين معًا في خانة النسخة الكربونية (CC)، فليس من المستبعد حدوث إغراق معلوماتي (أي صعوبة فهم مسألة ما واتخاذ القرار بشأنها بسبب الكم الكبير من المعلومات).

وشبكات التواصل الاجتماعي ليست أفضل حالا؛ ففي معظم الوقت نجد أنفسنا ننشر المشاركات ونرسل الرسائل من دون داع ومن دون أي غرض محدد يتعلق ببلوغ مستوىً أعلى من الإنجاز الشخصي.

الجهاز المناعي النفسي

أطلعنا مدربو الدراسات الحياتية على أن البشر مهيؤون للشعور بالسعادة عندما تسير الأمور كما خططوا لها فقط. لماذا إذن ونحن في عام ٢٠١٧ لم نتمكن من جعل أجهزة الكمبيوتر تتولى جميع التفاصيل التي تقع بين الأحداث المهمة في حياتنا حتى يمكننا نحن البشر مواصلة مسعانا الشخصي لتحقيق السعادة؟

إليك الجواب، لكنه لن يتحقق بين ليلة وضحاها. تتطور منصات التواصل البشري بمساعدة الكمبيوتر، وقد يندثر استخدام البريد الإلكتروني تمامًا في النهاية. ويقوم العديد من التقنيات الجديدة الناشئة حاليًا على فكرة الحوار ومشاركة المعلومات داخل مجتمع محدد.

وغالبًا ما يستتبع ذلك إنشاء ما نطلق عليه «غرف الدردشة الثابتة» حيث يتم تصنيف المناقشات في مجموعات بحسب الفكرة الرئيسية أو الموضوع. ولكن بوسعنا فعل ما هو أكثر من مجرد الدردشة داخل مجتمع مغلق.

لا يوجد شيء غير تقليدي في هذا المنهج؛ فهو ليس إلا طريقة جديدة لإدارة المعلومات أولا، ثم مشاركتها لاحقًا مع ضبط أكثر انتقائية للعملية. ففي الواقع، هذا يعني أننا نبدأ بتحليل المعلومات وتصنيفها وفصلها وتوزيعها على مجموعات بحسب المرشحات النوعية غالبًا (وبعض المرشحات الكمية أيضًا). وعلى الجانب الآخر، فالبريد الإلكتروني هو مجرد سيل من الرسائل غير المرشحة في معظم الأحوال.

الاستبعاد الانتقائي

السؤال الأهم هو: هل يمكننا نحن البشر أن نتعلم «الضبط الانتقائي» لأنفسنا بإبعادها عن قنوات الاتصال الإلكترونية التي تهيمن حاليًا على حياتنا؟

تقول فوندا سيزغناكاد، مدير شركة «فنداامينتال كوميونيكيشنز Fundamental Communications» في منطقة أوروبا والشرق الأوسط وإفريقيا: «أخذت أسبوعًا كإجازة لحضور جلسات نادي اليوغا في كوبا في شهر يناير، وقد كانت هذه فترة رائعة لتطهير جسمي من السموم البيولوجية وسموم الإنترنت بالكامل. لم تكن هناك شبكة واي فاي في أي مكان، وإن وجدت، تكون بطيئة جدًا مثل الاتصال بالإنترنت عن طريق الهاتف (dial up)».

وأضافت فوندا: «فجأة أصبح هاتفي عديم القيمة، أو على أفضل تقدير، أصبح عبارة عن كاميرا صغيرة أصطحبها معي. لقد كنت في سعادة غامرة؛ ولم تعد محادثاتي مع الناس عن آخر الأخبار أو شيء رأيناه للتو على شبكة الإنترنت، بل كانت أكثر ارتباطًا وتعلقًا بالمسائل الشخصية».

وهكذا، نعلم الآن أن استخدام البريد الإلكتروني مثل شرب المياه من خرطوم الإطفاء، أي عند تشغيله ستحصل على سيل غير مرشح من المياه يندفع في وجهك مباشرة. ولا يمكننا سوى الأمل أن تكون سنوات ما بعد البريد الإلكتروني أشبه بشرب مياه الينابيع الصافية في كوب من الحجم المفضل لك وبدرجة الحرارة التي تعشقها.

لقد كان البريد الإلكتروني فكرة عظيمة حقًا عند ابتكاره، فقد ظهر لأول مرة في ستينيات وسبعينيات القرن الماضي قبل أن يشيع استخدامه في ثمانينيات القرن نفسه، وفي النهاية أصبح مستخدمًا في كل مكان بحلول تسعينيات ذلك القرن التي حفلت بنقاط الاتصال والتواصل الاجتماعي. ولكن الزمن تغير، وقد ينتهي عصر البريد الإلكتروني في يوم من الأيام.

لقد عرفنا أخيرًا كيفية المشاركة والتعاون والتواصل. والآن نحن بحاجة فقط إلى التخلص من بعض تلك العادات والانقطاع عن الاتصال لبلوغ سعادتنا.

الابتكار الحكومي: ماهي أبرز التوجهات العالمية؟

نستطيع أن نختصر الابتكار الحكومي على أنه إيجاد طرق جديدة للتأثير على حياة السكان ومنهجيات جديدة تفعّل من دورهم كشركاء في رسم معالم المستقبل بفضل تجاوز الهياكل والنماذج التقليدية للتفكير.

ويتجلّى الابتكار الحكومي في عدد من المنهجيات الجديدة لتقديم قيمة أفضل للأفراد والمجتمع، فتغيير طريقة عمل الحكومة يحقق نتائج أفضل على صعيد استخدام الموارد العامة، وبناء مجتمعات ذات مستويات انفتاح وثقة أكبر، إضافة إلى تعزيز الممارسات التي تحقق العدالة وترتقي بخدمات رعاية المواطنين.

على الرغم من الفوائد المؤكدة للابتكار فإن تبنّيه عملية صعبة ومعقدة. وفي محاولة لفهم هذه التحديات وتحديد الفرص المتاحة أمام الحكومات، تعاون «مرصد الابتكار في القطاع العام» التابع لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية الذي يعمل منذ ٢٠١٤، على تحديد المسائل الرئيسية المتعلقة بالابتكار الحكومي والأمور التي يجب القيام بها، مع حكومة دولة الإمارات العربية المتحدة ومركز محمد بن راشد للابتكار الحكومي في إطار برنامج الحوكمة لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا بهدف نشر دراسة عالمية حول الطرق الجديدة التي تستخدمها الحكومات لتحسين حياة شعوبها؛ دراسة بعنوان «تبني الابتكار في الحكومة: التوجهات الحكومية» والتي نشرت في فبراير الماضي عله يكون ورقة عمل لحكومات العالم.

وحددت الدراسة أربعة عوامل أساسية متداخلة يمكنها أن تفتح باب الابتكار ألا وهي: التغلب على الحواجز الاقتصادية، الاستفادة من أفكار المواطنين والأشخاص الذين يطرحونها، بناء علاقات مفتوحة وشفافة وقائمة على الثقة مع المواطنين، تمكين ثقافة تدعم الابتكار.

كما وجدت الدراسة أن هناك ستة توجهات رئيسية في مجال الابتكار قامت بمناقشتها والتفكير بالتحديات المرافقة لها وبعوامل نجاحها. ما هي إذاً هذه التوجهات التي لا بد لأي حكومة أخذها بعين الاعتبار في حال أرادت أن تتبنى نهجاً مبتكراً في العمل؟

تحقيق التوازن بين الإنسان والآلة

تحليلات البيانات الضخمة، الطائرات من دون طيار، الشبكات الاجتماعية، الخوارزميات التنبؤية للتعلم الآلي، هذه بعض من التكنولوجيات التي تستخدمها الحكومات من أجل مراقبة البيئة المادية والشواغل اليومية للمواطنين بشكل أفضل؛ كلها أدوات تحتاج إلى أفراد يتمتعون بالخبرة لاستخدامها وتفسير نتائجها.

فعلى سبيل المثال، أطلقت الإمارات تطبيقاً مجانياً باسم «إكستريم ويذر» يُنذر السكان والحكومة حول الظروف المناخية الحالية والمستقبلية الطارئة. ويعتبر التطبيق أحد أوائل التطبيقات التي تختص بالكشف عن العواصف الرملية وتنبؤها والتي تشكل تحدياً كبيراً في منطقة الشرق الأوسط.

هذا ليس إلا مثالاً صغيراً عن الأنظمة المبتكرة التي تستخدمها الحكومات للإنذار المبكر وعن النمو المتزايد لاستخدام البيانات والدمج بين المعرفة الإنسانية والأدوات المبتكرة.

المواطن الخبير

هنا لا بد من إعادة رسم العلاقة بين المواطن والحكومة من أجل إعداد حكومات أكثر شمولية وشفافية ومسؤولية. وينعكس ذلك مع الحكومات المبتكرة التي تحسن مشاركة المواطنين وتضمن انخراطهم في مختلف مراحل الدورة السياسية: من رسم الأفكار وصولاً إلى تصميم الخدمات العامة وتقديمها ومراقبتها.

وتسعى الحكومة المبتكرة إلى اعتماد منهجيات مختلفة لإشراك المواطنين في تعزيز الابتكار، وتعيد تحديد من تعتبرهم خبراء ليكونوا شركاء في تصميم السياسات والخدمات. كما تُطلق المبادرات التي يكون فيها المواطن شريكاً رئيسياً.

وما قد يجعل من المواطنين خبراء هو الالتزام والقيادة على أعلى المستويات، وتحديد معايير وعمليات محددة لاتباعها مثل جداول زمنية واضحة، إشعارات مسبقة، آليات توعية، زيادة الفرص؛ مما يساعد في تعزيز الثقة بنزاهة ومصداقية هذه العملية.

بقلم: باميلا كسرواني متخصصة في الثقافة والمواضيع الاجتماعية

توسيع نطاق العمل الحكومي

لعل أصعب ما تواجهه الحكومات هو تحديد نطاقها. وفيما يتعلق بالابتكار، فهذا يعني الانتقال من ابتكارات صغيرة أولية إلى مبادرات حكومية كبرى. ويصبح هذا الأمر ممكناً بفضل مختبرات الابتكار الحكومية والحاضنات التي تظهر كوسيلة جديدة لصياغة أساليب وعمليات جديدة للنسيج الحكومي. لا تختلف هذه المنهجية عن تلك المعتمدة في حاضنات الأعمال الخاصة بشركات التكنولوجيا الناشئة التي أثبتت نجاحها في القطاع الخاص.

وبحسب استبيان أجرته منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، فإن القليل من الدول تلجأ إلى هذا النوع من المختبرات.

هذا التوجه يعاني من تحديات جمّة إلا أن نجاحه يعتمد على حرية التجربة التي تزيد من القدرة على تطبيق الدروس والسعي نحو الابتكارات والشراكات القوية مع أولئك الذين يملكون الخبرة المتخصصة والعلاقات المبنية على الثقة مع الشركاء. وترى المنظمة أن تزويد المعلومات هو أحد أطراف التفاعل إضافة إلى الاستشارة (مثل استطلاعات الرأي، والتعليقات على المشاريع والقوانين).

كسر الأعراف السائدة

يجب ألا ننسى أن الأفراد يُشكلون جوهر ابتكارات القطاع العام، سواء كانت خدمات رقمية جديدة أو منهجية للرعاية الصحية الوقائية أو برامج لمعالجة التشرد. وهنا، لا بد من التركيز على مكوّنين أساسيين هما الناس والمال. فإذا كانت القوى العاملة تمثل فكر الابتكار، فإن آليات التمويل توفر شريان الحياة.

بالتالي، لا بد من بناء قوى عاملة من المبدعين في القطاع العام والتركيز على المهارات لتمكين موظفي الحكومة من التحول إلى مبتكرين وكسر حاجز العزلة بين مختلف القطاعات، ومواءمة المال مع الأفكار بفضل صناديق الابتكار والتمويل المبكر.

الحكومة التجريبية

قد تكون هذه النقطة الأهم لأن أي حكومة يجب أن تُدرك أن عملية الابتكار هي التعامل مع المجهول وأن التجارب قد لا تنجح بالطرق المتوقعة أحياناً وأن العديد من الجهود المركزة على الابتكار قد يكون مصيرها الفشل.

إلا أن هذه التجارب المتكررة لا يجب أن تُثني الحكومات عن تجربة فرص جديدة مع الأخذ بعين الاعتبار المخاطر وتطوير استراتيجيات لإدارتها. ولا شك في أن قدرات الحكم القوية تمكّن التجارب الناجحة إضافة إلى بيئات اختبارية معزولة للمساعدة في التجارب وتوجيهات القيادة تُرشد الثقافة والعمل مع الجمهور العام.

جيل جديد من الخدمات

تتطور التكنولوجيا وتتغيّر بوتيرة سريعة جداً ولا بد للحكومات من إعادة اختراع عملياتها لمواكبة هذه الوتيرة. وقد أدركت الحكومات المبتكرة أن خدماتها التقليدية مجزأة ومفككة فبدأت بتغيير طريقة عملها من أجل توفير خدمات أكثر شمولية.

هذا الجيل الجديد من الخدمات ينعكس مثلاً عبر الحكومة الرقمية التي تجعل من التقنيات الرقمية جزءاً متكاملا من استراتيجيات تحديثها. ولا بد لهذه الحكومة من أن تأخذ بعين الاعتبار العديد من العوامل مثل فهم احتياجات الناس، اختيار تكنولوجيا حديثة، خدمات بسيطة وبديهية... بفعالية ونجاح أكبر.

ورأت الدراسة أن أبرز العوامل المساهمة هي تأكيد أن الحكومة تخدم الشعب أولاً وتتبنّى دور الميسّر وتوفّر الطرق اللازمة للتغلب على العقبات البيروقراطية.

هذه هي إذاً التوجهات الستة التي لا بد لأي حكومة تريد اللحاق بركب الابتكار أخذها بعين الاعتبار، ولاسيما أنها تفسح المجال لإيجاد سبل جديدة للتأثير على حياة المواطنين اليومية.

قد لا تكون المهمة سهلة وقد تختلف من بلد إلى آخر بحسب تركيبته وسياساته إلا أن الأهم يبقى التغلب على تحديات أساسية، أبرزها: العزوف عن المخاطرة والخوف من الفشل.

انفتاح عالم الأعمال العربي

تسهم شفافية الشركات في العالم العربي في زيادة الاستثمار الأجنبي المباشر في المنطقة. تستطلع أليشيا بولر الطريقة التي تنظر بها الشركات الى الرغبة المتزايدة في الإفصاح عن دفاترها في عالم الأعمال الذي يحمل في طياته اليوم الكثير من التغيرات.

أحرز العالم العربي تقدمًا كبيرًا في زيادة شفافية الشركات مع انفتاحه في السنوات الأخيرة على الاستثمار الأجنبي. وبحسب الخبراء، فقد ساعدت حملة مساءلة الشركات هذه على امتداد منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا في تعزيز الاستثمارات الأجنبية المباشرة في المنطقة.

وتقول كارلا كوفل، المديرة التنفيذية لمبادرة بيرل، وهي منظمة غير ربحية تسعى لتشجيع حوكمة الشركات في المنطقة: «إذا ما أديرت الشركات إدارة جيدة فإنها ستحقق الاستدامة وإذا ما حققت الاستدامة فإنها ستدر الأرباح، وهو أمر جيد للمجتمع فضلاً عن جذبه للمستثمرين من الخارج».

سجلت الاستثمارات الأجنبية المباشرة في دول مجلس التعاون الخليجي ارتفاعًا كبيرًا خلال السنوات الخمس عشرة الماضية. فقد ارتفعت الاستثمارات العالمية في المنطقة من ٣٠ مليار دولار أمريكي عام ٢٠٠٠ إلى ٤٣١ مليار دولار أمريكي في عام ٢٠١٥، وفقًا لأرقام منظمة الخليج للاستشارات الصناعية.

ويقول عبدالعزيز بن حمد العجيل، الأمين العام للمنظمة: «يبلغ معدل النمو السنوي للاستثمارات الأجنبية المباشرة في دول مجلس التعاون الخليجي ضعف المتوسط في باقي أنحاء العالم بحوالي ١٩٪ في دول مجلس التعاون الخليجي مقابل ٩٪ عالميًا».

وقد استحوذت المملكة العربية السعودية، بحسب العجيل، على ٥٢ في المائة من الاستثمارات الأجنبية التراكمية نظرًا «إلى اقتصادها الكبير وقدرتها الاستيعابية وموقعها الجغرافي الفريد». وحلت الإمارات العربية المتحدة في المرتبة الثانية من بين دول مجلس التعاون الخليجي بنسبة ٢٦ في المائة من إجمالي الاستثمارات.

تسعى المنظمات مثل مبادرة بيرل، التي أسسها رائد الأعمال الاجتماعية المقيم في دبي بدر جعفر عام ٢٠١٠ بالتعاون مع الأمم المتحدة، إلى زيادة شفافية الشركات في المنطقة من خلال إقامة ورش عمل في المدارس وإعداد تقارير قيادية وإقامة مؤتمرات للمساعدة على نشر المعرفة على امتداد المنطقة.

ومن أدوات المشاركة الرئيسية للمنظمة إعداد تقرير شامل تجمع فيه البيانات وتتم مشاركتها مع الشركات الخليجية. وفي هذا الصدد، تقول كوفل: «ننظر على سبيل المثال إلى الحوكمة في المؤسسات العائلية، فضلاً عن القيادة التنفيذية في دول مجلس التعاون الخليجي. كما نعمل على تسليط الضوء على الممارسات الجيدة في المنطقة لإلهام الآخرين بالتفكير في الطرق الممكنة لاتباعها».

وتنظم مبادرة بيرل فعاليات تلتقي فيها المؤسسات وتتناقش حول الطرق العملية لتطبيق الشفافية والمساءلة في الشركات. وتشرح كوفل ذلك قائلة: «تنظر هذه المناقشات إلى بيئة العمل الفعالة في دول مجلس التعاون الخليجي ومدى انطباقها على الشركات المختلفة، نظرًا إلى اختلاف كل عائلة عن الأخرى.. ولذلك، فعلى كل مؤسسة أن تجد الطريقة المناسبة لها».

يمكن تعريف حوكمة الشركات بشكل عام بأنها الطريقة التي تتبعها الشركة في عملها وفي اتخاذ قراراتها. ويستخدم هذا المصطلح أيضًا لوصف إطار السياسات والإجراءات الموجودة لدى المؤسسة والتي تعني قدرتها على العمل بطريقة تتسم بالكفاءة والفعالية.

أليشيا بولر: متخصصة في مواضيع الأعمال والتكنولوجيا

وترى كوفل أن لحوكمة الشركات «عناصر كثيرة»، بما فيها هيكل مجلس الإدارة وطريقة إدارة فرق العمل وسياسات الموارد البشرية وإشراك الجهات المعنية. وتقول إن «على كل شركة إيجاد طرق العمل الأفضل لها لتحقيق الربح وليكون لها تأثير إيجابي على موظفيها وعلى أصحاب المصلحة فيها».

وتضيف: «الناس يرغبون بالعمل في شركة ذات إدارة جيدة وتعامل موظفيها معاملة حسنة. كما أنهم يبحثون عن شركة تبلي بلاء جيدًا في مجالها فضلاً عن الأثر الإيجابي لأعمالها على المجتمع بصورة عامة».

وترى كوفل أن الشباب على وجه الخصوص حريصون للغاية على فهم نوعية الأعمال في الشركات التي سيعملون فيها. فهم، على حد قولها، «يرغبون في أن تكون المؤسسة مستدامة ومدارة بشكل صحيح».

ولاحظت كوفل سعيًا استثنائيًا نحو شفافية الشركات في المملكة العربية السعودية مع حرص المملكة على تحقيق التنوع الاقتصادي انسجاماً مع رؤيتها لعام ٢٠٣٠ وسعيها لجذب مزيد من الاستثمارات الأجنبية. وتقول: «[في السعودية] هنالك كثير من التركيز على دور ممارسات الحوكمة والمساءلة لدى الشركات من المنظور العام والخاص وغير الربحي».

التوازن بين الجنسين

يمثل التنوع بين الجنسين في مجلس الإدارة مبدأ مهمًا من مبادئ الحوكمة الجيدة للشركات. فمن الملاحظ أن مجالس الإدارات واسعة التمثيل تبلي بلاء أفضل من تلك المحدودة من حيث التنوع الجنسي والعرقي. فعلى سبيل المثال، تحقق الشركات ذات القيادات النسائية القوية عائدًا أعلى بنسبة ٣٦ في المائة على حقوق الملكية بحسب مؤشر مورجان ستانلي كابيتال إنترناشيونال.

وفي إشارة حديثة على التقدم في المنطقة، شهدت المملكة العربية السعودية في الآونة الأخيرة موجة تغيير واسعة مع تبوّء عدد من النساء مناصب رفيعة المستوى في فبراير من هذا العام. فقد عينت ثلاث نساء خلال مدة لا تتجاوز أسبوعًا واحدًا في وظائف عليا في القطاع المالي الذي يهيمن عليه الذكور في المملكة، ما مثل لحظة تاريخية لكل من القطاع والمجتمع ككل، حيث تشغل سارة السحيمي اليوم منصب رئيسة مجلس إدارة السوق المالية السعودية (تداول)، بينما أصبحت رانيا نشار الرئيسة التنفيذية لمجموعة سامبا المالية وعينت لطيفة السبهان مديرة مالية للبنك العربي الوطني.

وتتماشى هذه التعيينات التاريخية مع الهدف الموضح في خطة الإصلاح السعودية لزيادة المشاركة النسائية في القوى العاملة من ٢٢ في المائة إلى ٣٠ في المائة. وترى كوفل أن تعيين النساء في المناصب الرفيعة المستوى يشكل خطوة كبيرة إلى الأمام في المنطقة، وتقول: «[إن وجود المرأة] في مجلس الإدارة من شأنه أن يسمح للشركة باتخاذ قرارات جيدة. وهذه القرارات الجيدة ضرورية حتى تتمكن الشركة من تحديد ما تحتاج الى القيام به لتحقيق النجاح. ولاتخاذ قرارات جيدة، ينبغي أن تتمتع المؤسسة بتنوع في وجهات نظر في عملية صُنع القرار».

تزايدت أهمية القطاع الخاص في تحقيق النمو الاقتصادي بشكل عام في مختلف دول مجلس التعاون الخليجي. وترى كوفل أن زيادة مسؤولية القطاع الخاص قد زادت من الضغط على الشركات الخاصة لتوفير فرص العمل وتحقيق الربح على المدى البعيد.

كما ترى أن الشركات منشغلة اليوم بالحديث الدائر حول انخفاض أسعار النفط وتغير المشهد التجاري في الخليج، حيث قالت: «تشغل طريقة النمو في المنطقة وخارجها بال الشركات، وذلك في ظل رغبتها بالتوسع وجذب صفقات كبرى مع المؤسسات العالمية». واختتمت كلامها قائلة: «حينئذ، تصبح قضايا مثل الحوكمة والمساءلة أكثر أهمية حتى في بيئة الأعمال المتغيرة هذه».

○كارلا كوفل.



التسهيلات للسيارات تكرم زبائنها بسحوبات يومية

أجرت شركة التسهيلات للسيارات الوكيل والموزع الحصري لعلامة GAC Motor الرائدة في مملكة البحرين سحوباتها اليومية للزبائن، وجددت الشركة دعوتها للجمهور الكرام لزيارة معرضها الكائن في منطقة العكر، وذلك للمشاركة في السحب اليومي على جوائز مالية سخية والجوائز القيّمة مقابل تجربة القيادة.



«إيكو» تطلق تشكيلة صنادل عربية تجمع بين التقاليد والفخامة

أطلقت «إيكو»، علامة الأحذية والاكسسوارات الدانماركية التي تشتهر بتصاميمها الاسكندنافية المتميزة، تشكيلة الصنادل الرجالية الحصرية ECCO Gilson المصممة خصيصًا للعملاء المميزين في منطقة الشرق الأوسط. وتمتاز العلامة بخبرتها العريقة في تقديم التصاميم بما يلائم الأذواق الإقليمية، وينطبق هذا الأمر على تشكيلة شهر رمضان المبارك التي تجمع بين الفخامة والراحة المطلقة والتي أصبحت تميز منتجات «إيكو» عن غيرها، حيث تدمج في عملية تصنيع هذه التصاميم المعاصرة تقنياتها الحائزة على براءة اختراع، في سعي منها لتعزيز النوعية العالية التي باتت تشتهر بها العلامة حول العالم.

وقد صممت الصنادل العربية من «إيكو» من أجود أنواع الجلود والتي تجمع بين البساطة والأناقة، حيث تنبض التشكيلة بالروح العربية العريقة التي تندمج بسلاسة مع التصاميم المريحة. وتسهم الجلود المزخرفة التي تحمل نقوش التمساح والنعام وجلد الأفعى في تعزيز هذه التصاميم التقليدية وتحافظ في الوقت نفسه على الفلسفة التي تشتهر بها العلامة.

جامعة AMA تحقق مراكز متقدمة في مختلف المسابقات الرياضية للجامعات

انطلاقًا من اهتمام الجامعة بالألعاب الرياضية وتشجيعها المستمر للطلبة للانخراط في مختلف الألعاب الرياضية والمسابقات التي تقام بين الجامعات على ارض المملكة، فقد حققت جامعة AMA الدولية بمملكة البحرين نتائج طيبة في مختلف المسابقات التي شاركت فيها الجامعة مؤخرًا، حيث حصدت المركز الأول في كلٍ من مسابقتي كرة السلة التي نظمتها جامعة بوليتكنك البحرين للجامعات وبطولة الكارتينغ التي نظمها اتحاد الكارتينغ، بينما حقق فريق كرة القدم بالجامعة المركز الثالث في المسابقة التي نظمتها جامعة بوليتكنك البحرين للجامعات، بينما حقق فريق تنس الطاولة للجامعة المركز الثالث في المسابقة التي نظمتها الجامعة الخليجية في تنس الطاولة.

وتأتي هذه النتائج الطيبة لفرق الجامعة نتيجة الاهتمام الذي توليه إدارة الجامعة بالألعاب الرياضية، وتأكيدًا من الجامعة لأهمية اللياقة البدنية وتأثيرها على التحصيل العلمي والارتقاء بأداء الطلبة داخل الفصول الدراسية، كما تأتي تجاوبًا مع توجيهات مجلس التعليم العالي حول ضرورة الاهتمام بتنظيم مختلف الأنشطة الرياضية والثقافية والاجتماعية التي تسهم في رفع كفايات الطلبة وقدراتهم وصقل مهاراتهم وتحفيز ملكات الإبداع لديهم بما يخدم مستقبلهم الوظيفي واستعداداتهم لخوض سوق العمل. الجدير بالذكر ان الجامعة تقوم في الوقت الحاضر بإنشاء ملعب خارجي لكرة القدم مزود بالإنارة والنجيل الصناعي وذلك لاستقطاب أنشطة الطلبة ومسابقات كرة القدم بين مختلف كليات الجامعة والجامعات الأخرى، حيث من المتوقع ان يتم افتتاح الملعب في منتصف الشهر الكريم بعون الله.

حفل تذوق الأطعمة يكرم أعضاءه الجدد

بحضور رئيس جمعية تذوق الاطعمة الوجيه خالد عبدالرحمن المؤيد اختتمت جمعية التذوق للاطعمة نشاطها السنوي بتكريم الأعضاء الجدد للجمعية. حيث قلد الرئيس الأعضاء الجدد في احتفالية رسمية بحضور مجموعة من الأعضاء وضيوفهم.

وقد أقيم حفل بمطعم جزيرة فندق سبا الزلاق. هذا وسوف يتوقف نشاط الجمعية فى الشهر الكريم، وكل عام وأنتم بخير.

المجالس الرمضانية ليوم السبت ٨ رمضان

محافظة العاصمة

- مجلس الحاج علي بن أحمد الخاجة
- ضاحية السيف مقابل جامع السيف.
- مجلس حسين علي بوكنان وإخوانه - البرهامة.
- مجلس ناصر محمد جميل العريض - السقية.
- مجلس عائلة العوضي - الجفير.
- مجلس حسن عيد بوخماس - الجفير.
- مجلس أحمد محسن بن سلوم - البلاد القديم.
- مجلس المرحوم محمد يوسف جلال وأولاده- بجانب فندق الخليج.
- مجلس د. سعدي محمد عبدالله - الحورة.
- مجلس الدكتور ظافر والمهندس مازن أبناء المرحوم الأستاذ أحمد العمران - منطقة بوعشير - بجانب السفارة الإيرانية سابقا.

محافظة المحرق

- مجلس يوسف أحمد سيادي - البسيتين.
- مجلس أحمد محمد الجزاف - عراد.
- مجلس أحمد محمد البنا (للرجال) - المحرق (دار البحرين لرعاية الوالدين).
- مجلس الدوي - المحرق.
- مجلس المرحوم الحاج جواد حسن ضيف- المحرق.

المحافظة الشمالية

- مجلس خالد عبدالله المناصير - مدينة حمد.
- مجلس جاسم حسن عبدالعال - المالكية.
- مجلس فائزة إبراهيم الزياني (للنساء فقط) - سار.
- مجلس خالد المالود - مدينة حمد - الدوار ٨.
- مجلس ميرزا أحمد علي (أبونبيل) - باربار.
- مجلس عباس حسن إبراهيم سلمان - بوري.
- مجلس أحمد عبدالرسول رجب وأولاده - بني جمرة.
- مجلس مجيد عيسى الزيرة - كرانة.
- مجلس سيد شرف سيد جعفر سيد أحمد - القرية.
- مجلس د. محمد الدرازي - باربار.

المحافظة الجنوبية

- مجلس لطيفة القعود - بوكوارة.
- مجلس علي خليل المهندي - الرفاع الغربي.
- مجلس خميس محمد الرميحي - جو.
- مجلس علي بن أحمد بن علي الرميحي - جو.

أودي العلامة التجارية الأكثر ابتكارا في ٢٠١٧

للمرة الثانية على التوالي، فازت أودي بجائزة العام من «جوائز الابتكار للسيارات» للفئة النخبوية. وأثبتت العلامة ذات الحلقات الأربع مرة أخرى براعتها وقوة ابتكاراتها في القطاعات المستقبلية المحورية مثل الديناميكية الهوائية، والبناء خفيف الوزن، والاتصال، والقيادة الذاتية.

وقالت لجنة التحكيم في شرحها للقرار: «مع إدخالها لـ٨٤ تحسينا جديدا في الفترة المشمولة بالتقرير، أظهرت أودي أعلى مستوى ابتكار مقارنة بالعلامات الأخرى في فئة المركبات الكبيرة والنخبوية». وقد أدرجنا أربعة مجالات في التقييم وهي أنظمة قيادة السيارات، القيادة الذاتية والسلامة، ومفاهيم التصميم والهيكل، وواجهة الاتصال. وإلى جانب جائزة الابتكار العام حصدت أودي الجوائز المفردة للفئتين الأخيرتين.

وفي معرض تعليقه على هذا الإنجاز، قال البروفيسور روبرت ستادلر، رئيس مجلس إدارة أودي: «الجائزة لتأكيد التزامنا بشعار التقدم عبر التكنولوجيا، وخصوصا في مجالات الديناميكا الهوائية والبناء خفيف الوزن والاتصال وأنظمة مساعدة السائق والقيادة الذاتية، ونحن في وضع جيد جدا للحفاظ على قدرتنا التنافسية».

ينظم مركز إدارة السيارات و«برايس ووترهاوس كوبرز» جائزة الابتكار للسيارات للعام الخامس، وتكرم الجائزة شركات تصنيع السيارات والموردين الأكثر ابتكارا للعام. وقد تم النظر في أكثر من ١١٦٢ ابتكارا من ١٩ مصنعا للسيارات و٦٠ علامة تجارية.

«فورد» تطلق برنامج منح فورد للمحافظة على البيئة للعام ٢٠١٧

بهدف تعزيز تواصل الأفراد مع الطبيعة احتفالاً باليوم العالمي للبيئة في ٥ يونيو، أعلنت شركة فورد موتور كومباني أمس طرح الدورة الـ١٧ من برنامج منح فورد للمحافظة على البيئة، حيث خصصت الشركة مبلغ ١٠٠،٠٠٠ دولار لدعم المشاريع الفائزة.

ويتم حاليًا استقبال طلبات المشاركة في برنامج منح فورد من المشاريع البيئية في الجزائر، البحرين، مصر، العراق، الأردن، الكويت، لبنان، المغرب، عمان، قطر، السعودية، تونس واليمن. وركزت المشاريع المشاركة في البرنامج على ثلاث فئات رئيسية: التثقيف البيئي، حماية البيئة الطبيعية، وهندسة حماية البيئة.

وقد حققت الدورة الأخيرة من برنامج المنح إقبالاً كبيرًا، مع إضافة فئتين جديدتين تحصلان على دعم مالي ضمن المشاريع الفائزة، لفئة أفضل بحث وهو المشروع الذي يظهر استخدام البحث في إيجاد وتطبيق الحلول الخاصة بقضايا بيئية محددة، وفئة أفضل مشروع يوفر المشاركة المجتمعية، ويوضح مدى التفاعل ومشاركة أفراد المجتمع في تنفيذ المشروع.

ويعكس برنامج منح فورد للمحافظة على البيئة هذه التوجهات عبر تقديم التمويل اللازم والرؤية الواضحة للأفراد والمجموعات غير الربحية التي تبذل وقتها وجهدها للمحافظة على البيئة وتعزيز رفاه المجتمعات. ومن المؤمل أن تتضاعف جهود مشابهة لتكون بمثابة حافز على التغيير في أرجاء العالم كافة، لتحقيق علاقة الانسجام بين الإنسانية والطبيعة ودفع عجلة التقدم والازدهار.

زاوية غائمة

درس من قرود الطائف وتايلاند

جعفر عباس
jafasid09@hotmail.com

مازالت واقعة تناولتها الصحف السعودية قبل سنوات محفورة في ذاكرتي، وتتعلق بشخص كان متجهًا إلى مدينة الطائف بسيارته، عندما دهس قردًا فأراده قتيلا، وعاد من نفس الطريق بعد نحو ٣ أيام، ليجد عددا من القردة قد أعدت له كمينا، وأمطرت سيارته بالحجارة، فاستنجد بدواسة البنزين لينجو بجلده وسيارته؟ ونجا جلده ولكن السيارة أصيبت بكدمات على جانبيها وسقفها.

وإليكم اليوم حكاية آن وجون ريتشاردز من مدينة أوستين بولاية تكساس الأمريكية اللذين تزوجا وذهبا إلى تايلاند لقضاء شهر العسل في أجواء رومانسية (غيرهم يحرص على الذهاب إلى تايلاند قبل الزواج، ولو زارها بعد الزواج يكون غير مصحوب بالزوجة)، ولسبب ما فإن القرود في تايلاند تعتبر كائنات مقدسة، ومن ثم فإنها توجد في بعض المدن بكثرة، ولا يجوز لك أن تنهرها أو تطردها، وإلا طردوك أنت، تمامًا كالبقرة التي من حقها أن تعطل حركة المرور في الهند بمزاجها فتقرر أن تتمدد في عرض الشارع من دون أن يجرؤ أحد على زحزحتها!! المهم أن مجموعة من القرود هاجمت آن وبعلها وكان نصيب العروس عضة في الخد، في حين أن العريس تعرض لخدوش وكدمات كثيرة، والسبب في ذلك هو أن الزوجين قاما بتقديم الخمر للقرود فنعنشت وسكرت وخرجت عن طورها، ولكن بعد أن طارت السكرة لم تغفر لهما البهدلة التي تعرضت لها تحت تأثير الخمر، وهكذا ظلت القرود تطارد الزوجين في الشوارع وردهات الفندق حتى اضطرا إلى قطع شهر العسل والعودة إلى تكساس.

(بالمناسبة فإن للقطط في تايلاند مكانة «مقدسة» في النفوس، ويقيمون مراسيم لتزويجها، ويحرصون على حبس الزوجين (الذكر والأنثى)، ليضمنا أنهما سيظلان أوفياء لبعضهما البعض ولو لبعض الوقت، وفي نفس الوقت فإنهم يتركون الحبل على الغارب لبناتهم ليمارسن عدم الوفاء لأي رجل لأكثر من ساعات قليلة، بل إن تايلاند هي أكثر البلاد التي تشهد عمليات جراحية لتحويل الرجال إلى نساء، ليس لأن أولئك الرجال يحملون خصائص أنثوية وذكورية وتكون لجيناتهم الأنثوية الغلبة، بل لأنهم يريدون أن يدخلوا سوق البغاء حاملين «جنسيتين»!! أما إذا كان التايلندي يملك قطة عوراء، فإنه يعتبر شخصا مبروكا، ويعرض له أصحاب القطط ذوات العيون السليمة ألوفا مؤلفة كي يسمح للقطة العوراء بإقامة علاقات عابرة مع قططهم).

تلك يا سادتي هي القرود، تلك الكائنات التي نتمسخر بها ونستخف بها ونضرب بها المثل في القبح والتقليد الأعمى!! ولكن هل نملك الشجاعة للاعتراف بأن لديها إحساسًا بالكرامة أكثر من كثيرين منا؟ فقد رأيناها تتصدى لمن اعتدى عليها وتنتقم لقتلاها وتلقن من يحاول تخديرها درسًا يجعله يعود من حيث أتى!! ونحن نشبه القرود في كوننا نقلد الآخرين في أشياء كثيرة: في المأكل والملبس والموسيقى وحتى في طريقة المشي، وأولئك الذين نقلدهم لا يكنون لنا أي مودة، بل يحتقروننا ويعتبروننا كائنات أدنى من القرود، وفي أحيان كثيرة يضربوننا ويهينوننا وينتزعون ممتلكاتنا، ولكننا لا نتصرف مثل قرود الطائف أو تايلاند!! قرود تايلاند زعلت وهاجمت لأن الزوجين قدما لها الخمر، ونحن نشرب عامدين من خمر غرمائنا ونسكر منتشين، ثم تطير السكرة ولا تأتي فكرة!!

ومن منا لا يتذكر كيف ظل الزعيم الفلسطيني التاريخي ياسر عرفات حبيس منزل في رام الله لسنوات بأمر القوات الإسرائيلية، وذات مرة سمحوا له بالخروج المؤقت من الحبس؟ فتدافعت قنواتنا الفضائية لتغطية هذا الانتصار الضخم، فكانت «حاجة تكسف»! فقد تصرفت تلك القنوات وكأنما تم «فتح عكا»! وكأنما أبو عمار سيقوم خلال السويعات القليلة التي سمح له الإسرائيليون خلالها بالتجول خارج محبسه بتحرير القدس.

كاريكاتير نادر

Nader _717

باب الحارة ٩ يقع في خطأ إخراجي كبير

باب الحارة ٩

وقع القيمون على مسلسل «باب الحارة» بجزئه التاسع، بخطأ كبير، ذكّر الناشطين بأخطاء الأجزاء الماضية.

وفي التفاصيل، فقد ظهر ملصق إعلاني لإحدى الألعاب، في خلفية المشهد، الذي ظهر فيه ميلاد يوسف أو «عصام» بعمله الجديد في السينما.

إلا أنّ ما صدم المتابعين، هو تاريخ بوستر لعبة «Six-guns» التي أصدرتها شركة «game-loft» عام ٢٠١١، في الوقت الذي قيل إنّ «باب الحارة» يعود إلى حقبة الثلاثينيات والأربعينيات.

فكيف لإعلان لعبة أصدرت عام ٢٠١١ أن يظهر في مسلسل من الثلاثينيات والأربعينيات؟

هواتف ذكية تقرأ أفكار الإنسان

لم تعد قراءة أفكار الإنسان إلكترونيًّا عبر الأجهزة الذكية مجرد خيال علمي تتداوله الكتب، كونها قصصًا طريفة لما سيكون عليه واقع الحال في المستقبل.

إذ تمكن فريق من الباحثين في جامعة تويوهاشي للتكنولوجيا في اليابان من تطوير نظام جديد قادر على التقاط أفكار الناس من خلال الموجات التي تصدرها أدمغتهم وتحويل تلك الأفكار إلى نصوص مكتوبة في ما قد يكون بداية لتطوير هواتف ذكية قادرة على قراءة الأفكار من حولها بحسب تقرير للمنتدى الاقتصادي العالمي.

ولاختبار التكنولوجيا الجديدة التي لا تتطلب تحريك الأصابع أو العيون لتوضيح الكلمات طلب من المشاركين في دراسة للنظام ذكر رقم بصوت عال واستخدام روبوت لتخمين ما قالوه في الوقت الحقيقي استنادًا إلى قراءته لمسح الدماغ الكهربائي (EEG) وتمكّن الروبوت من تحقيق معدل دقة ٩٠٪ في التعرف على الأرقام من صفر إلى ٩ ومعدل دقة ٦١٪ في فك رموز المقاطع واحدة باللغة اليابانية.

وذكرت الجامعة اليابانية أنه حتى الآن كان هنالك صعوبة في فك رموز الكلام من إشارات المسح الدماغي لجمع بيانات تكفي لاستخدام خوارزميات قوية تعتمد على «التعلم العميق» أو أنواع أخرى من التعلم الآلي.

ويأمل الباحثون في أن يساعدهم النظام الجديد في تطوير واجهة مشتركة للدماغ والحاسوب يمكن من خلالها ترجمة الأفكار إلى كلمات مسموعة بشكل فعال.

سر التحدب في مقدمة طائرة بيونغ «٧٤٧»

يتساءل المسافرون عبر الطائرات التابعة للشركة الأمريكية «بوينغ» عن سرّ وجود شكل «أحدب» في مقدمة أشهر طرازاتها (بوينغ ٧٤٧) التي جرى تصميمها أولا لتكون طائرة ركاب تجارية، وطائرة شحن في الوقت نفسه. وبحسب ما نقل موقع «بزنس إنسايدر»، فقد بحثت الشركة عن طريقة ناجعة لأجل الشحن إلى الطائرة، ولا سيما حين يتعلق الأمر بحمولات عريضة أو مرتفعة، ووجدت أن إحداث «الحدبة» من شأنه إفساح مكان إضافي في الطائرة، وبما أن قمرة القيادة في الطائرة تقع في المقدمة، فقد جعل المصممون الحدبة في المكان الذي يليها مباشرة، فظهرت الانحناءة واضحة على ظهر المركبة.

وعلى الرغم من أن الطائرات التجارية لا تستدعي اليوم إدخال شحنات كبيرة إلى الطائرة -إذ يكتفي الزبائن بنقل حقائبهم- فقد حافظت الطائرة الشهيرة على تصميمها.

حذاء الحمامة!

أطلق المصمم الياباني كويوتو حذاء مصمما للمشي بين الطيور والحمام خصيصًا، حيث يزعم كويوتو أن الحذاء يتيح لمن يلبسه فرصة التجول بين ساحات الطيور والحمام من غير أن يبتعدوا عنه واستخدم كويوتو كل مهاراته لتصميم هذا الحذاء الذي نال إعجاب وإقبال كثيرين حتى أصبح آخر صيحات الموضة في اليابان.

ديلي ميل

مقر جديد لجوجل في لندن سيكلف مليار جنيه إسترليني

أخيرا قامت جوجل بتقديم المخطط التفصيلي لمقرها البريطاني في لندن الذي طال انتظاره والذي تم تصميمه من قبل مهندسي أستديوهات هيثيرويك ومجموعة باركى إنجلز.

سيتكون المبنى من ١١ طابقا تحتوى على نوافذ ممتدة من الأرض إلى السقف وسيحتوى على حوض سباحة بطول ٢٥ مترا وارتفاع ٢٠٠ متر كما ستوفر الشركة قاعة رياضية كبيرة لموظفي جوجل للعب كرة السلة وغيرها من الألعاب الرياضية الأخرى أثناء الاستمتاع بإطلالة رائعة على لندن.

سيأتي المبنى أيضا بسطح يبلغ طوله ٣٠٠ متر يحتوي على حدائق أزهار برية ومناطق للاسترخاء، كما سيكون هناك وحدات للبيع بالتجزئة في الطابق الأرضي يمكن للجمهور الوصول إليه.

ويعتبر هذا المبنى هو أول مبنى لجوجل مصمم بالكامل خارج الولايات المتحدة الأمريكية ليتمكن حوالي ٤٥٠٠ من موظفي جوجل من العمل فيه، وتأمل جوجل البدء ببناء المبنى الجديد والذي ستكون مساحته مليون قدم مربع عام ٢٠١٨ على أن تكون كلفة البناء مليار جنيه استرليني.

عالم أزهري:

بـرنـامـج رامـز جـلال حـرام شـرعـا

أصدر العالم الأزهري الشيخ السيد سليمان فتوى يوضح فيها أن برنامج المقالب «رامز تحت الأرض» الذي يقدمه الممثل المصري رامز جلال «حرام شرعا». وقال سليمان، وهو عضو رابطة خريجي الأزهر، إن البرامج التي تثير الرعب والخوف لدى الضيوف مثل برامج رامز جلال هي حرام شرعا، وأوضح سليمان في فتواه التي نشرها في بيان أن الشرع يحرم إخافة الإنسان للآخرين، لدرجة أن الرسول صلى الله عليه وسلم نهى عن أن يشير الإنسان في وجه الآخر حتى ولو كان مزاحا». وأشار سليمان في البيان إلى أن مثل هذه البرامج قد تؤدي إلى الإضرار بالضيوف، حيث قد يفقد أحدهم حياته في حال كان يعاني من أمراض معينة، مشيرا إلى أن الشرع يحرم الضرر بالفرد أو بالجماعة أو بالدولة أو الإنسان نفسه، مضيفا: «بل إن منع الضرر يسري أيضا على الحيوان وهذه إحدى القواعد الكبرى التي يرتكز عليها الفقه الإسلامي». وتحدث سليمان عن دفع هذه البرامج بعض الضيوف المشاركين إلى التهور العصبي والأخلاقي، وسب وشتم القائمين على هذا العمل الشاذ البعيد عن كل وصف فني، وقال بشأن تسامح الضيوف مع القائمين على هذه البرامج إنه «في هذه الحالة يكون الضيف قد تنازل عن حقه الشخصي فقط، وأما العمل نفسه فهو محرم شرعا».

فـيـديـو مـرعـب لشـابـين وهـمـا يـسـيـران على حـافـة بـرج الساعة فـي مكة

وثق شابان متهوران في المملكة العربية السعودية لحظة صعودهما أعلى برج الساعة في مكة المكرمة، وجلوسهما على الحافة. وظهر شاب في الفيديو وهو يتحرك على قمة الحافة الموجودة أعلى الساعة، ثم يقوم بالمشي عليها بثقة عالية، في حين ظهر شاب آخر أيضًا برفقته. والتقط الشاب بالكاميرا صورًا لمكة وقد بدا كل شيء على بعد سحيق وبعيد عنه، بينما انحنى دون مبالاة إلى الأسفل وظهر الشارع بعيدًا. واستنكر رواد مواقع التواصل الاجتماعي تصرف الشابين، مطالبين بمحاسبتهما على تصرفهما المتهور.

كـلـب يـطـارد سـيـارة صـدمت صـاحـبتـه على الـطـريـق لإنـقـاذهـا

رصدت كاميرات المراقبة لقطات لحادث، وقع بإحدى المدن الصينية وظهرت السيدة تقود دراجتها لعبور تقاطع عندما اصطدمت سيارة بها وأسقطتها على الأرض. ويمكن رؤية كلب صغير يسقط من حقيبة كانت تحملها السيدة، حيث هرع خلف السيارة ووقف أمامها حتى خرج السائق، وعاد بعد ذلك إلى مساعدة صاحبته برفقة السائق. ولحسن الحظ، تعرضت السيدة لكدمات بسيطة، وقالت إنها تقوم بتربية الكلب لسنوات، ولاحظت اهتمامه الشديد بها، وقدرته على توفير الحماية لها دائما.



○ فلسطينيات يرتلن القرآن قبل صلاة الجمعة الأولى في رمضان بمجمع المسجد الأقصى في القدس (أ ف ب).

بالشمع الأحمر

د. محمد مبارك جمعة

تحريض من نوع جديد ضد البحرين!

يقول إليوت أبرامز عضو مجلس العلاقات الخارجية الأمريكية إن قيام البحرين بحل جمعية «وعد» (وصفها أيضًا بأنها علمانية) يعد خدمة للنظام الإيراني، على حد قوله. قال أبرامز ذلك في مقالة نشرها على موقع المنظمة بتاريخ ١ يونيو الجاري. ووجه أبرامز تساؤلاً إلى ضباط الأسطول الأمريكي الخامس في البحرين قائلاً: هل أنتم مرتاحون إلى الوضع في البحرين؟

سبق وتحدثت هنا عن إليوت أبرامز، وهو أحد من كانوا يوصفون بـ«المحافظين الجدد» في عهد الرئيسين كلينتون وبوش الابن، وكان من بين الموقعين على الخطاب الشهير الموجه إلى الرئيس الأسبق بيل كلينتون يطالبونه فيه بالعمل على تنحية الرئيس العراقي الأسبق صدام حسين بالقوة العسكرية. وهو أيضًا أحد المطالبين بتنحية حكومة مملكة البحرين. وفي إحدى ندوات الكونجرس الأمريكي في ٢٠١٢ كان أبرامز يقول إن الوضع في البحرين «خطير»، وأنه يشكل خدمة للنظام الإيراني، واليوم يكرر الحديث نفسه، في حين أن البحرين وحلفاءها في دول الخليج وبالتعاون مع الإدارة الأمريكية يحرزون تقدمًا ملحوظًا على صعيد حفظ أمن واستقرار البحرين والمنطقة بشكل عام.

أبرامز تجاوز بحديثه موقف الإدارة الأمريكية برئاسة دونالد ترامب، الذي عبر عن سعادته بالعلاقات مع البحرين، وأن هذه العلاقات سوف لن تشهد توترًا بعد الآن، وتجاوز أيضًا موقف وزير الدفاع الأمريكي جيمس ماتيس المساند للبحرين، وذهب ليسأل ضباط الجيش الأمريكي مباشرة عما إذا كانوا يتفقون مع موقف رئيس بلادهم ووزير دفاعه تجاه البحرين! وهذا يبين لنا إلى أي حد وصل الإسفاف في الطرح والتحريض ضد البحرين في بعض الأوساط الأمريكية التي مازالت تشعر بالحنين إلى الفترة السابقة العامرة بسقوط الأنظمة وتغيير الحكومات وتمكين الجماعات الراديكالية من السيطرة على مقدرات الشعوب وتوسيع نفوذ النظام الإيراني.

إن حل جمعية «وعد» ومن قبلها «الوفاق» ليس خدمة للنظام الإيراني كما يعتقد السيد أبرامز، بل إن ذلك خدمة للبحرين وأمن والبحرين واستقرارها واستقرار دول الخليج والمنطقة، وخصوصًا أن هذه الجمعيات كانت تخدم الأجندة الإيرانية، وتسير على طريق تنفيذها، وقد أسهمت في دعم ومساندة الإرهاب في البحرين، واستمرار ذلك هو الذي يخدم النظام الإيراني وليس العكس.

Mubarak_bh@yahoo.com

مـواطـن تـركـي يعثر عـلى طـير الأبـابـيـل!

طير الأبابيل، ذكره الله سبحانه وتعالى في القرآن الكريم، وتحديدا في سورة الفيل. واليوم يظهر هذا الطير النادر مجددا على الأرض، حيث يتميز بأنه يقضي كامل عمره في السماء، ويندر رؤيته على الأرض، إلا في حالات قليلة ونادرة لبناء عشه فقط. ومن المعروف عنه أنه يملك أجنحة خاصة بتكوينه الجسدي، تسهِّل عملية نومه أثناء الطيران، ويندر ظهوره على الأرض بسبب تجنبه ذلك عكس كل الكائنات الحية. وقد تمكَّن مؤخرا أهالي مدينة سيواس وسط تركيا من رصد هذا الطير في سماء المدينة. كما استطاع مواطن تركي، يدعى سامي جول، رصد طائر من هذا النوع من الطيور يقف مكانه من دون أي حركة في حديقة مسجد غازي عثمان باشا في المدينة، واعتقد بأنه جاء إلى هذا المكان بسبب العطش الشديد، فاقترب منه لأخذه إلى مصدر الماء، واستغرب جول كثيرا لعدم مقاومة الطائر ذلك على الرغم من حالته الصحية الجيدة، وقدرته على الطيران. بحسب صحيفة «زمان» التركية.



ممرضـة تقتـل ٨ مسنين فـي دار للـعـجـزة!

أقرت ممرضة سابقة ملاحقة بتهمة تسميم ١٤ مسنا في دار للعجزة ما أدى إلى وفاة ثمانية منهم، بذنبها أمام القضاء في إحدى أسوأ جرائم القتل المتسلسلة في كندا. إليزابيث ويتلاوفر التي ظهرت مكبلة اليدين في قفص الاتهام أمام عدد كبير من أقرباء الضحايا، أجابت «نعم» بصوت واثق عندما سألها القاضي إذا ما ارتكبت هذه الجرائم بشكل متعمد. كذلك أقرت الممرضة السابقة البالغة من العمر ٤٩ عاما بذنبها في أربعة اتهامات بمحاولة القتل واثنين بارتكاب اعتداءات جسيمة. واعترفت الممرضة بأنها قتلت بدم بارد ضحاياها وهم رجال ونساء تراوح أعمارهم بين ٧٥ عاما و٩٦ كانوا في عنايتها من خلال حقنهم بجرعات مفرطة من الأنسولين من دون أن يكون أي منهم قد أعرب عن رغبته في وضع حد لحياته. وأشارت الممرضة السابقة إلى أنها ارتكبت فعلتها بدافع الغضب وعدم الرضا على حياتها وعملها، آخذة على ضحاياها وهم بأكثريتهم شديدو الوهن بأنهم كانوا عنيدين أو مزعجين. وارتكبت هذه الجرائم بين ٢٠٠٧ و٢٠١٤ في دارين للعجزة في مدينتي لندن وووودستوك في جنوب غرب تورنتو حيث كانت تعمل في نوبات ليلية أكثر الأحيان.



كما أرى

مخرجاتنا

قابلت رجلَ أعمال فلسطينيا شابا يسكن في إحدى البلاد الأوروبية مدة ثلاثة أعوام مضت، وبعد حديث مطول سألته عن مدى راحته من انتقاله إلى مدينة يغمرها الهدوء والسعادة. في حينها قال لي إنه كان يشعر بعدم الارتياح التام وعدم الأمان. فسألته عن السبب وأجابني إنه يشعر بعدم الارتياح لأنه لا يرى أي مظهر من مظاهر السلاح ولا يسمع الانفجارات التي اعتاد عليها بمنطقته في فلسطين. فاستغربت لأمره وقد لمحت الصدق فيما يقول وسألته لماذا هذا الشعور بعدم الأمان في مدينة معروفة بالأمان ومع خلو المظاهر التي تشعر أغلب الناس بعدم الارتياح مثل الانفجارات والسلاح. فأجابني إنه نفسه لا يعلم قال إن أحداث مثل دوي انفجار ألعاب نارية كان قريبا من الموقع الذي كنّا فيه كان يشعره بالأمان والطمأنينة.

الاستغراب من موقف رجل الأعمال هذا طبيعي لأن ما نعرفه ونفهمه أن مظاهر الحروب مثل السلاح والانفجارات ليس الحال الطبيعي للإنسان ولكن الحال الطبيعي هو السلام والأمن والأمان. ولكن هذا الرجل الذي تربى في بيئة حروب قاسية وانفجارات متتالية أصبح الشعور بالأمان لديه عندما يستطيع حمل سلاحه وتفخيخ منزله ورؤية أصحابه وهم يحملون سلاحهم. ومن الصعب تصديق ذلك من قبل أناس لم يعيشوا فترات الحرب وحتى من عاشها وعاش حياة آمنة قبلها قد يشتاق إلى الأمان ويريد العودة إليه ولكن من عاش طوال عمره في الحروب ولم يعرف غيرها فإنه يعيش حياته كلها وهو يشتاق إلى السلاح ودوي الانفجارات.

الواقع الإنساني هذا يجب أن نفهمه ونستوعبه جيدا ونستخدمه في صنع السياسات واتخاذ القرار. فإننا يجب أن نرى كيف يعيش الجيل القادم اليوم وكيف نغرس فيه الطباع المختلفة من خلال البيئة التي يسكن فيها من حي ومدرسة ومنظور اجتماعي وإعلامي لكي نرى في نهاية المطاف ما هو المنتج الذي سيخرج لنا وكيف سيشعر هؤلاء بالراحة ولماذا يشعرون بعدم الارتياح لكي نرى ما هو الناتج الذي سيخرج من وراء ذلك؟!

وسيخرج البعض ليخبرني أن هناك أشخاصا تحدوا الصعاب وقهروا المستحيل بالرغم من محيطهم، وهذا صحيح. ولكننا اليوم لا نتكلم عن حالات فردية ولكننا نتكلم عن مجتمع يحتكم أغلبه إلى مبدأ القطيع وهذا ليس في أوطاننا فحسب ولكن في العالم بأسره. ولذلك اليوم وبحسب كل المعطيات هل من الممكن لنا أن نتنبأ بمخرجات المجتمع البحريني؟

عبدالله المناعي

abdulla.almannai@gmail.com

مزحـة سخيفـة مـع موظفـي الأمـن بمطـار ميونيخ تعيـد هنديا إلى بلده

تسببت مزحة «سخيفة» تفوه بها رب أسرة هندي مع موظفي الأمن في مطار ميونخ جنوبي ألمانيا إلى إعادته مباشرة إلى الهند. وبحسب بيانات الشرطة الاتحادية أمس الجمعة، كان الهندي (٤٢ عاما) يريد مواصلة السفر مع أسرته القادمة من مومباي إلى بوخارست. وعندما خضعت زوجته لتفتيش روتيني للكشف عن مواد متفجرة ردد الرجل أكثر من مرة أن بحوزتها قنبلة. ورغم تأكيد الهندي بعد فترة قليلة أنه كان يمزح فقط، فإن ذلك لم يساعده في دفع سلطات الأمن بالمطار عن العدول عن قرارها بإعادته إلى بلده فورا، بينما سمحت السلطات لأفراد أسرته السبعة بمواصلة طريقهم إلى المجر. كما تقدمت السلطات ببلاغ ضد الرجل بتهمة الإخلال بالسلم العام عبر التهديد بارتكاب جريمة.

فـيـل بـري هـائـج يـقـتـل أربـعـة أشـخـاص فـي جـنـوب الـهـنـد

ذكر مسؤولون هنود أن فيلا بريا هائجا قتل أربعة أشخاص بينهم مراهق وامرأتان في ساعة مبكرة من صباح أمس الجمعة بجنوب البلاد. وضل الفيل طريقه ليدخل منطقة سكنية في ضواحي مدينة كويمباتور من غابة قريبة، وارتكب سلسلة من الهجمات المنفصلة مما أصاب السكان بحالة هلع. وقالت إس مادهورانثانجي المسؤولة بالحي: «في أول الأمر دخل الفيل منزلا وهاجم أسرة كانت نائمة. ورفع الفيل فتاة (١٢ عاما) بخرطومه وطرحها أرضا، مما أودى بحياتها في الحال». وقالت المسؤولة عبر الهاتف من موقع الحادث: «دهس الفيل امرأتين ورجلا (٧٠ عاما) حتى الموت في هجمات منفصلة لاحقا». وأصاب الفيل خمسة أشخاص آخرين، ونقلوا إلى مستشفيات في كويمباتور، حيث يرقد اثنان منهم في حالة حرجة. واحتشد المئات بينما كانت فرق من المختصين بالحياة البرية والشرطة تحاول تخدير الفيل استعدادا لإعادته إلى الغابة.

لاعـب يـفـاجـئ مـذيـعـة بـتـقـبـيـلـهـا مـبـاشـرة عـلـى الـهـواء

لا شك أن لاعب كرة المضرب ماكسيم هامو لم يكن يتخيل أن تحرمه «قبلة» أو هفوة وإن كانت كبيرة من بطولة فرنسا لكرة المضرب. وفي التفاصيل أن اللاعب الفرنسي الفتي، وبعد خسارته في الدور الأول لبطولة فرنسا المفتوحة في كرة المضرب، وأثناء مقابلة معه مباشرة على الهواء، أقدم على الإمساك بالمذيعة من كتفيها، وقبلها عنوة، ولم يكتف على ما يبدو بقبلة واحدة بل أعاد الكرات مرات عدة، في حين لم تجد مذيعة يورو سبور أي سبيل لدفعه عنها. وأمام هذا التصرف الطائش، حرمه منظمو البطولة من المشاركة في الدور الأول من بطولة رولان جاروس. من جهتها، قالت المذيعة في تصريحات لاحقة: «إنها لو لم تكن على الهواء لقامت بلكمه من دون تردد».

أخبار الخليج

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
أنور محمد عبدالرحمن

مدير التحرير
عبدالمنعم إبراهيم

أسسها محمود المردي سنة 1976

الإدارة والتحرير ☎ ١٧٦٢٠١١١
فاكس التحرير ☎ ١٧٦٢١٥٦٦
الإعلانات ☎ ١٧٦٢٠١١١
فاكس الإعلانات ☎ ١٧٦٢٤٣٢٥
مؤسسة الهلال ☎ ١٧٤٨٠٨٠٠
قسم التوزيع-الإدارة ☎ ١٧٤٨٠٨١١

تصدر عن دار أخبار الخليج للصحافة والنشر ذ.م.م

الرياضي

أخبار الخليج

8 صفحات

العدد (١٤٣١٦) – السنة الثانية والأربعون – السبت ٨ رمضان ١٤٣٨هـ – ٣ يونيو ٢٠١٧م



«حمد أنت شمسنا» برعاية مستشار جلالة الملك

أكد نسيم عبدالرحمن أمين رئيس مجلس إدارة البيت العود في محافظة المحرق إن مستشار صاحب الجلالة الملك المفدى لشؤون الشباب والرياضة صالح عيسى بن هندي قد وافق على رعاية أنشطة البيت العود التي سوف يتم تنظيمها خلال الليالي والأيام القادمة من شهر رمضان المبارك وتحت شعار (حمد أنت شمسنا). وكشف نسيم عبدالرحمن أمين ان البيت سينظم فعاليات مختلفة تتضمن الألعاب الرياضية الشعبية.

UEFA CHAMPIONS LEAGUE

FINAL CARDIFF 2017

JUVENTUS FC – REAL MADRID

نهائي مرتقب في «كارديف»

7



5 4 3 2



○ حسن المرخي.

أم الحصم يعين المرخي مدرباً لفئات اليد الصغيرة

كتب محمد المعتوق:

أنهى المدرب الوطني المتخصص في تدريب الفئات العمرية الصغيرة لكرة اليد حسن المرخي كل إجراءات الانتقال من النادي الأهلي إلى نادي أم الحصم لتدريب الفئات العمرية الصغيرة بعد سنتين من العمل الجاد مع الفئات الصغيرة بالنادي الأهلي الذي يشهد استنزافا خطيرا بانتقال بعض من لاعبيه المميزين والمدربين المشهود لهم بالكفاءة العالية، ويعد المدرب حسن المرخي من المدربين المتخصصين أصحاب الخبرة والتجربة الميدانية الطويلة في مجال التدريب، وقدم خلال مشواره التدريبي الطويل نتائج مثمرة مع نادي البحرين والنادي الأهلي قبل الانتقال هذا الموسم إلى أم الحصم لبناء القاعدة العريضة من اللاعبين الصغار. وتعاني الفئات العمرية الصغيرة بالنادي الأهلي من التقصير بحسب أقوال المدربين الوطنيين والعرب الذين اشرفوا سنوات على التدريب في النادي الأهلي الذي اتجه منذ فترة طويلة الى استقطاب اللاعبين المعلبين من الأندية الوطنية الأخرى.

في الوقت الذي جددت فيه إدارة أم الحصم كامل الثقة في المدرب التونسي ماجد صبحي لقيادة فريق الرجال والشباب للسنة الثالثة على التوالي، عطفا على النتائج المتقدمة وقيادته الناجحة، ويحظى فريق أم الحصم بدعم سخي ومباشر من هشام عبد الرحمن آل بن علي رئيس النادي وتزويده للفريق باللاعبين الجدد المؤثرين وعلى رأسهم الحارس المتألق تيسير محسن، الذي كان له الدور في الحصول على المركز الخامس بين مجموعة الستة الكبار في الموسم المنصرم.

هاتف القسم الرياضي: 17628423 ■ الفاكس: 17628631 ■ هاتف الجريدة: 17620111 ■ arady@aaknews.net







تسليم الفائز إلياس الحجيري جائزة السيارة الثانية

اليوم السحب على السيارة الثالثة والفائز لا بد أن يكون موجودًا

الحجيري يفوز بالسيارة الثانية ويشيد بمبادرة ناصر بن حمد بتخصيص ١٠ سيارات للجماهير

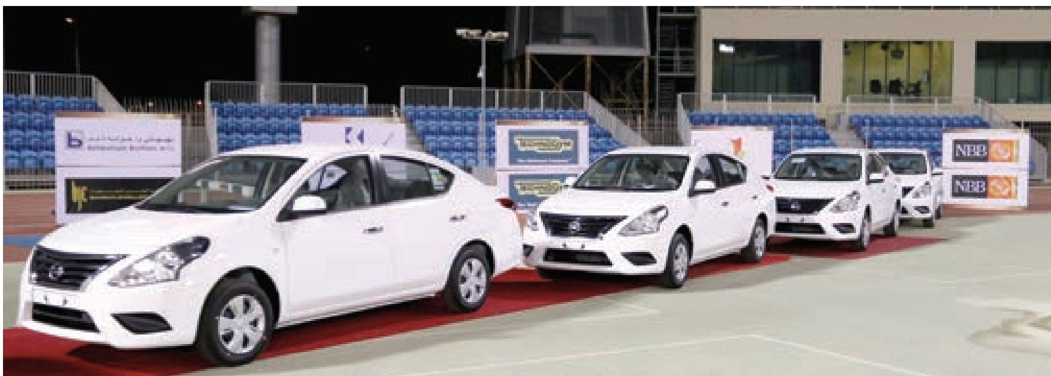


سمو الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة

تغطية - اللجنة الإعلامية:

أجري السحب الثاني على واحدة من السيارات ضمن الباقة التي وجه سمو الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة ممثل جلالة الملك للأعمال الخيرية وشؤون الشباب رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة رئيس اللجنة الأولمبية البحرينية بتقديمها للجماهير التي تحرص على حضور مباريات كرة القدم ضمن دورة سموه للألعاب الرياضية «ناصر١٠»، وبدعم من شركة إبراهيم خليل كانو «تويوتا» والفخامة للسيارات والبالغ عددها عشر سيارات، وابتسم الحظ للفائز الثاني الياس الحجيري، وقامت اللجنة المنظمة للدورة بتسليم الحجيري السيارة الثانية وقال بعد تسلمه للسيارة «اتقدم بالشكر إلى سمو الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة على تخصيص سموه لعشر سيارات للجماهير التي تحضر مباريات دورة سموه للألعاب الرياضية الامر الذي يؤكد تقدير سموه للجماهير باعتبارها ركنًا اساسيا من النجاحات التي حققتها دورة سموه خلال السنوات الماضية».

وأضاف: «دائما ما اترقب دورة ناصر بن حمد للألعاب الرياضية واحرص دوما على حضور المباريات للوقوف إلى جانب فريقي في هذه الدورة وتشجيعه لتقديم افضل المستويات في مبارياته وتفاجأت عند فقرة السحب على السيارة بذكر المذيع لرقم التذكرة التي احملها» وجدد الحجيري الشكر والتقدير إلى سمو الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة على دعمه للبطولة ولجماهيرها مؤكدا أنه سيستمر في حضور مباريات الدورة التي تعظم دور الشباب البحريني، وفي شأن متصل يُجرى مساء اليوم السبت السحب على ثالث سيارة مُخصصة للجماهير في دورة ناصر بن حمد الرمضانية الثالثة للألعاب الرياضية «ناصر١٠»، وذلك أثناء إقامة مباريات دور الثمانية من منافسات كرة القدم وذلك على ملعب مدينة خليفة الرياضية، وهذه دعوة مفتوحة للجماهير للحضور، والسحب سيقام بين شوطي المباراة الثانية بين فيكتوريوس ونوماس.



وكان سمو الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة ممثل جلالة الملك للأعمال الخيرية وشؤون الشباب رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة رئيس اللجنة الأولمبية البحرينية، قد وجه بتوزيع السيارات العشر المخصصة للجماهير على كافة منافسات كرة القدم وذلك بهدف تحقيق أكبر نسبة من الحضور الجماهيري لمنافسات كرة القدم ولحث الجماهير على الوقوف إلى جانب فرقها الكروية في كافة جولات البطولة.

ودائما ما يحرص سمو الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة ومنذ انطلاقة الدورة في العام ٢٠٠٧ على منح الجماهير جوائز كبيرة ومتميزة تقديرا من سموه للدور البارز الذي تقوم به الجماهير ولحضورها الواضح في جميعٍ مباريات البطولة، الامر الذي جعل من تلك الجماهير شريكًا اساسيا في النجاحات التي تحققت للدورة الشبابية الهامة، يذكر أنه تم السحب على سيارتين الاولى في الجولة الثانية والسيارة الثانية تم السحب عليها في ختام الجولة الثالثة ولدور الثمانية تم تخصيص سيارتين والدور قبل النهائي سيارة واحدة، وفي المباراة الختامية سيتم السحب على خمس سيارات، وكل التذاكر التي يتم توزيعها حاليًا ستدخل في السحوبات القادمة، فيما ستكون هنالك تذاكر منفصلة بالنسبة للمباراة النهائية، علمًا بأن الفائز بالسيارة لا بد أن يكون موجودًا في الملعب من أجل استلامها، وإلا سيتم السحب على رقم آخر.

المفاجآت حضرت فهل تستمر بالأدوار القادمة؟!

شهدت دورة «ناصر ١٠» الكثير من المفارقات والمفاجآت في ظل التكافؤ الفني بين الفرق، ولعل أبرز المفاجآت هي تنازل فرق بحجم فيكتوريوس وبتلكو جنرز يونايتد عن صدارة مجموعتيهما وهو ما لم يحدث في النسخ الأخيرة وأيضا كونهما بطل ووصيف النسخة الأخيرة العام الماضي، ومن المفاجآت التي شهدها الدور الأول على صعيد النتائج هي خسارة جنرز يونايتد على يدي فندق قصر الفرسان، وهو الحال ذاته بسقوط فريق الزلزال المدجج بأسماء لامعة في سماء الكرة البحرينية أمام فريق الزعيم، فهل تشهد مباريات الأدوار النهائية والاقصائية مفاجآت أخرى ونشهد اختراق لفرق جديدة للمربع الذهبي والوصول للمباراة النهائية ومن ثم اقتناص اللقب؟



جانب من مباراة فندق قصر فرسان وجنرز يونايتد

شمسان: إستوديو مصاحب لمنافسات المراحل النهائية بالقناة الرياضية

قال فواز صالح شمسان رئيس قناة البحرين الرياضية بتلفزيون البحرين: «إن القناة حريصة كل الحرص على دعم نجاح منافسات دورة سمو الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة، من خلال تسخيرها لكافة الإمكانيات لنقل هذا الحدث بالصورة التي تخدم التطلعات لإبراز هذا الحدث الكروي المميز. فقد خصصت القناة استيديو تحليلي مصاحب لمنافسات الأدوار النهائية التي تنطلق اليوم السبت عبر مواجهات دور الثمانية، والذي سيديره الإعلامي الشاب فهد بوجيري مع محللين رياضيين لديهما الخبرة بمنافسات البطولة هما المدرب الوطني صديق زويد والمحلل الفني نادر العوضي، حيث سيقومان بتحليل جميع مباريات المراحل النهائية من هذه البطولة». وأضاف: «ويعتبر تخصيص الأستوديو التحليلي المصاحب لنقل المباريات على الهواء مباشرة ضمن الخطة التي وضعتها القناة لنقل فعاليات هذا التجمع الكروي، حيث تهدف من خلال هذه الخطة للإسهام في إنجاح فعاليات هذا الحدث».



فواز شمسان



فهد بوجيري

عطية الزلزال:

خسرنا بسبب عدم التركيز.. لكن الأهم التأهل

قال لاعب فريق الزلزال عطية محمد: «لقد خسرنا أمام الزعيم بسبب عدم التركيز والتهاون وعدم استغلال الفرصة، فقد أضعنا نتيجة المباراة بأيدينا رغم تقدمنا بالنتيجة وكنا الأقرب لتحقيق النقاط الثلاث. ولكن هذه حال الكرة هناك الفائز وهناك الخاسر. فالهزيمة لم نكن نتوقعها بتاتا في آخر مبارياتنا بالمجموعة، فقد كنا نتطلع لتحقيق الفوز الذي يمنحنا الفرصة لتصدر المجموعة، الا أننا تأهلنا للدور الثاني وفريقنا بالمركز الثاني في سلم الترتيب بالمجموعة» معتبرا نتيجة الخسارة درسا قاسيا وأن الجميع يتحمل المسؤولية، موضحًا أنه يجب الاستفادة من ذلك وأن يستعد جيدا لمباراته القادمة والتي ستجمعه بفريق النوايف، متوقعا ان تكون المباراة صعبة على الفريقين، متمنيا في الوقت ذاته التوفيق والنجاح للفريق لحصد الفوز الذي يمنحه الاستمرار في هذه البطولة.



عطية محمد لاعب فريق الزلزال



حسين علي يتسلم جائزة أفضل لاعب



جانب من فرحة لاعبي الزعيم بالفوز

حسين الزعيم:

ودعنا بشرف أمام أحد أقوى المرشحين للقب

قال لاعب فريق الزعيم حسين علي والذي حصل على جائزة أفضل لاعب ضد الزلزال: «سعيد بما حققه الفريق في مباراته الأخيرة أمام الزلزال، فبعد أن كنا متأخرين بهدف دون رد، استطعنا في الخمس الدقائق الأخيرة من عمر المباراة من حسم الأمور لصالحنا وخرجنا بنتيجة الانتصار. فرغم هذه النتيجة فإننا ودعنا بشرف عبر الفوز على أحد المرشحين لنيل لقب هذه النسخة وصاحب السجل الحافل بثلاثة ألقاب في هذه البطولة». وأضاف: «لقد قدم اللاعبون أداء رجوليا في هذه المواجهة والتي اتسم بالحماس والقتالية حتى الرمق الأخير، واستطاعوا من خلال ذلك أن يقلبوا النتيجة ويحققوا الفوز عن جدارة»، مشيرًا في الوقت ذاته أن الفريق ظهر بمستوى جيد خلال منافسات المجموعة الرابعة، متمنيا التوفيق والنجاح للفريق في المشاركات القادمة.




فريق صقور البحرين تصدر مجموعته بالدور التمهيدي


جنرز يونايتد وصيف حامل اللقب في مباراة صعبة


نوماس بطل المجموعة الثانية يواجه حامل اللقب


فيكتوريوس يريد مواصلة طريق الحفاظ على البطولة

اليوم في انطلاقة مباريات الدور ربع النهائي بدورة ناصر١٠

صقور البحرين أمام جنرز يونايتد ونوماس يواجه فيكتوريوس

تنطلق مساء اليوم مباريات الدور ربع النهائي من دورة «ناصر ١٠» بمواجهتين تحملان الكثير من الإثارة المتوقعة، ويلتقي في المباراة الأولى فريقا صقور البحرين مع بتلكو جنرز يونايتد عند الساعة ٩,٠٠. وتليها مواجهة نوماس وفيكتوريوس عند الساعة ١١,١٥ وكلتا المباراتين يحتضنهما ملعب مدينة خليفة الرياضية، ولن يكون هنالك تمديد للشوطين الإضافيين في حالة انتهاء الوقت الأصلي بالتعادل، بل سيتم اللجوء مباشرةً لركلات الترجيح، وجاء تأهل فريق صقور البحرين لهذا الدور بعدما تصدر المجموعة الأولى برصيد ٧ نقاط متقدما على فريق فيكتوريوس بفارق نقطة واحدة، فيما تأهل نوماس متصدرا المجموعة الثانية برصيد ٦ نقاط متفوقا على فريق جنرز يونايتد بفارق الأهداف.

وتشير التوقعات والمعطيات لمواجهتي الليلة إلى ندية وإثارة خصوصا مع حالة عدم الاستقرار الفني الذي شهدناه خلال المرحلة الأولى من الدورة والذي أثر كثيرا على المستويات العامة للفرق بدليل فشل فرق مثل فيكتوريوس وجنرز يونايتد في خطف مقعد الصدارة في مجموعتيهما وتنازلهما عنها لفرق صقور البحرين ونوماس الذين قدما مستويات أكدا من خلالها على قدرتهما في مقارعة بقية الفرق، في المباراة الأولى من المتوقع أن نشهد مباراة حذرة بين الصقور والجنرز في ظل التباين الذي شهدناه من الفريقين، ويعتمد الصقور كثيرا على الجوانب التنظيمية خصوصا في الجانب الدفاعي الذي تفوق فيه بصورة كبيرة في الدور الأول، ويبرز في صفوفه حسين الفرحاني وعبدالله سعيد وغيرهما من اللاعبين.

من جانبه، لم يظهر الجنرز بصورة ثابتة في مبارياته الثلاث على رغم قدراته التي يتمتع بها وامتلاكه مجموعة جيدة من اللاعبين يتمتعون بالخبرة الكروية الكافية ويبرز في صفوفه البرازيلي دييغو والدولي السابق محمود عبدالرحمن ورضا حسن وجاسم الجبن وغيرهم، أما المباراة الثانية فإن التكافؤ بين نوماس وفيكتوريوس يبدو حاضرا في ظل ما قدمه نوماس من مستويات جيدة منحته التفوق في مجموعته ويقود الفريق فنيا المدرب خميس الفرحان ويبرز في صفوفه قائده وهدافه الشيخ عبدالله بن خليفة وكميل عبدالله والفرنسي فيرنانديز وغيرهم، وفي المقابل فإن فيكتوريوس نجح في العودة بعد عثرة البداية ونجح في استعادة شيء من بريقه المفقود ويعول مدربه علي جوهر على انسجام لاعبيه وتواجد أوراق جيدة بين يديه من قبيل باقر العصفور ومحمود رياض وعيسى موسى وغيرهم من اللاعبين.

صـدارة ثلاثية لقائمـة الهدافين


الشيخ عبدالله بن خليفة لاعب فريق نوماس


مهدي حميدان لاعب فريق الفخار

كشفت مباريات المرحلة التمهيدية عن سباق مثير للهدافين في ظل الغزارة التهديفية التي حفلت بها المباريات، ويتصدر قائمة الهدافين ٣ لاعبين هم لاعب فندق قصر الفرسان هشام جواد، ولاعب نوماس الشيخ عبدالله بن خليفة، ولاعب الفخار مهدي حميدان برصيد ٥ أهداف، ويتمتع عبدالله بن خليفة وحميدان بأفضلية على هشام في ظل خروج فريق الأخير من الدور الأول وسباق المنافسة في حين أن فريقيهما سيخوضان مباراتي الدور ربع النهائي، فهل نشهد دخول لاعبين آخرين في سباق المنافسة؟ ولا سيما مع تواجد لاعبين متحفزين للانقضاض على شباك الخصوم وفي ظل النجاح الهجومي الذي شهدناه في الفرق بالدور الاول.



رضي الفخار:
القادم أصعب وقدمنا مستويات ثابتة

قال لاعب فريق الفخار محمد رضي «موشي» الحاصل على نجومية مباراة فريقه مع الحصان الأسود ان مهمة فريقه لن تكون سهلة على الإطلاق في قادم المباريات انطلاقا من مباراة الدور ربع النهائي أمام فريق الصقر الأبيض، معتبرا أن مهمة فريقه ستبدأ في مواجهة الصعوبات في ظل تكافؤ المستويات الفنية للفرق المتأهلين، وأكد «موشي» أن صدارة فريقه للمجموعة الرابعة جاءت على إثر مستويات فنية ثابتة قدمها زملائه اللاعبين متمنيا أن تستمر في المباريات القادمة على أمل الوصول للمباراة النهائية ومن ثم التفكير في تحقيق اللقب، وأضاف «وجهنا صعوبات في المباريات الثلاث على رغم صدارتنا خصوصا أمام الزلزال الفريق القوي»، مشيدا بالجهود الكبيرة المبذولة من جميع أفراد الفريق من إداريين ومدربين، مؤكدا تكامل المنظومة التي أوصلت الفريق للدور الثاني.



محمد رضي يتسلم جائزة أفضل لاعب

مواقع التواصل الاجتماعي تبرز في التغطية الإعلامية للدورة



لعبت مواقع التواصل الاجتماعي على الشبكة العنكبوتية دورا مؤثرا وواضحا لغاية الآن في الجانب الإعلامي من خلال تواجد أصحابها لمتابعة وتغطية الدورة، وهو ما أسهم في متابعة الجماهير لمنافساتها على رغم قلة الحضور الجماهيري لغاية الآن والمتوقع له أن يرتفع في قادم المباريات والأدوار النهائية في ظل الجهود الكبيرة المبذولة من قبل اللجنة المنظمة، وهو ما أشار إليه رئيس اللجنة الإعلامية حسين الدرازي في تصريح خاص لحساب المصور الرياضي حسين علي «ha.sports» والذي يغطي البطولة بقوله «إن توجيهات سمو الشيخ ناصر تأتي لخدمة الشباب البحريني والاهتمام بهم، وبما أن الدورة تخدم شريحة واسعة من الرياضيين منها اللاعبين والإداريين والمدربين فكان لا بد أن نضيف لهم الجانب الإعلامي والمهتمين في هذا الجانب بهدف تحقيق النجاح الإعلامي للدورة»، مؤكدا أن الاهتمام بهذه المواقع هو تكريم بسيط للقائمين عليها بإشراكهم في النجاح المنشود، ومشيرا الدرازي إلى استمرار هذا الاهتمام وأنه سيتواصل في السنوات القادمة.

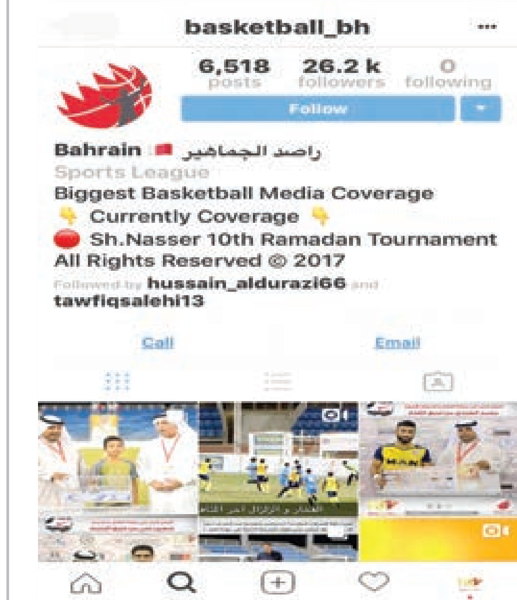
ومن ضمن مواقع التواصل الاجتماعي الموجودة في «ناصر ١٠» حساب سيد الملاعب «sayed__almala٣ib» المعروف بنشاطه المعهود والواضح للمصور سيد حسين إبراهيم، وحساب مجلة الأحمر «ala٧mar» بقيادة أحمد العامر الذي يتميز بالتغطية وإجراء اللقاءات، وأيضا يتواجد المصور الرياضي جابر يحيى بحساب «jaberphoto» الذي له إسهامات كبيرة في التقاط الكثير من الصور ولقطات الفيديو، وهناك الكثير من الحسابات التي تغطي وقائع الدورة والإشارة إلى فعالياتها الكثيرة والمستمرة منذ فترة طويلة منها حساب راصد الجماهير لكرة السلة الواسع الانتشار «basketball__bh» بقيادة المميز حامد المحاري، وأيضا حساب محرقي «mhrqii» لصاحبه عادل المحرقي، وتأتي هذه التغطيات من وسائل التواصل الاجتماعية كإضافة حقيقية للحساب الرسمي التابع للبطولة «nasser١٠bh». والذي يقوم بالتغطية أيضًا وبفريق عمل مكون من الزملاء عمر عبدالسميع ومحمد الدرازي وعلي مراد وسيد حسين منير، إذ يقدم هؤلاء عملاً كبيرًا من أجل وضع جميع المتابعين في قلب الحدث.













بطولة ناصر (١٠) الكروية فكر جديد يتوالد وملاحظات فنية شاملة (١٤)

حسن زليخ: إدخال الألعاب الفردية تكملة لمشروع التطوير التنافسي في كرة القدم





حسن عجلان: فكرة مشاركة الكل فتحت الباب على مصراعيه لرياضة منظمة وهادفة


حسن زليخ


حسن عجلان


عبدالله وليد


مطر المالود

عبدالله وليد: ما نشهده اليوم إبداع في المناخ الرياضي أساسه لعبتنا الشعبية

مطر المالود: فرصة سانحة للحكام الجدد أن يثبتوا الكفاءة والقدرة على إدارة المباريات

كتب سلمان الحايكي:

قال النجم الكروي السابق لاعب المنتخب الوطني والنادي الأهلي الكابتن حسن زليخ: إن إدخال الألعاب الفردية على بطولة ناصر في نسختها العاشرة والجارية اليوم فرصة لكل الرياضيين من أجل إبراز مواهبهم وقدراتهم الذاتية للانتقال من مرحلة الهواية إلى الاحتراف وتكملة شاملة وجادة للانتقال من مرحلة إلى أخرى وفق تنظيم يجري على النسق الأوروبي في العصر الحديث.

وتابع حسن زليخ: البطولة أتاحت للاعبين المحترفين المشاركة فيها سواء على مستوى الأجانب أو المحليين تكون من خلال وجهة نظري فرصة سانحة يتطلب أن تُستغل فنيًا وإداريًا على أعلى المستويات خاصة بعد التقييم لكل بطولة على حدة وأنا لا أؤيد أن نخلط عشر بطولات أو نكبسها في سلة واحدة لأن لكل بطولة مخرجات وعناصر تختلف عن الأخرى.

وقال حسن زليخ أيضًا: إننا اليوم في زمن مالي وأفكار إدارية متطورة وهذه البطولة بعد مضي الكثير من السنوات منذ انطلاقتها الأولى وحتى اليوم أفرزت الكثير من القيم التنافسية وصنعت للأندية العديد من النجوم الصاعدين وهذا بحد ذاته واحدًا من المكاسب الكبيرة للبطولة.

وقال: أحيانًا أتابع المباريات وبمجرد الاطلاع على أحداثها وما يقدم لها من تسهيلات مادية وإمكانات كثيرة تذكرنا بالماضي العريق يوم كان الحضور الجماهيري كبير جدًا ولا يجد المتفرجين موطئ قدم ليشاهدوا المباريات القوية بين المحرق والنهضة أو النسور والمحرق أو النسور والنهضة والرفاع والحالة والتاج والعاصفة والترسانة وغيرهم من الفرق المشهورة ذات القاعدة الجماهيرية الكبيرة.

وأضاف: هذا الحشد الإعلامي الكبير الذي نراه دليل على إن البطولة مهمة ولو لم تكن مهمة ما حظيت بهذا الحشد الضخم وعلى هذا الأساس وصل صيتها إلى الخارج وساهمت في استثمارها العديد من الشركات الخليجية الكبرى، الأمر الذي يجعلنا نفتخر بها ونتحفز لمشاهدتها على أرض الواقع.

وأكد: ماذا يريد لاعب كرة القدم غير الاهتمام والتقدير من المسؤولين والرعاية المستمرة وكنا نحن اللاعبين السابقين نرعى أنفسنا بأنفسنا واليوم صارت الرعاية على أرفع المستويات مع توفير الدعم المادي والمعنوي على مستوى الشركات والمؤسسات والأفراد وهي عناصر يمكنها أن تحقق الاستقرار للاعبين والمدربين والحكام ورجال الصحافة الرياضية وكل من له علاقة بالبطولة.

وتمنى أن تستفيد الأندية من مبادرة سمو الشيخ ناصر وتحاول جاهدة أن تلبي رغبات اللاعبين خصوصًا الصاعدين والنجوم منهم وقال: إن اللاعب الموهوب صار عملة نادرة لا تتكرر في كل زمن.

وشكر الملحق الرياضي في أخبار الخليج لإشراكه في طرح وجهة نظره حول البطولة وقال: علينا أن نقيمها أيضًا في نهايتها لأن التقييم الشامل أمر ضروري.

تستحق البطولة معايشتها

وقال لاعب المنتخب ونادي المحرق السابق حسن عجلان: إن فكرة مشاركة الكل في هذه البطولة جعلت منها نشاطًا زاخرًا بالأحداث المفيدة وأنا أعيش كل أحداث بطولة سمو الشيخ ناصر بن حمد الرمضانية السنوية لكرة القدم بما فيها إشراك الألعاب الفردية والفتاة والكل والناشئين والأشبال وأجد إن توقيت إقامتها في هذا الشهر الكريم مناسب جدًا كونها تقام بمفردها وبالتالي فإنها تستحوذ على الحضور الجماهيري الكبير ولو أقيمت بطولة منافسة لها لما ذهب الناس إليها وهذه حقيقة لأن البطولة تقدم كل شيء لجماهيرها ولاعبي الفرق المشاركة ولا تبخل على واحد بشيء بدليل اهتمام سمو الشيخ ناصر بنفسه ومتابعته لها ليل نهار وإصدار توجيهاته السامية للعاملين فيها أن لا يقصروا بل يقدموا المزيد حتى لا يشعر أي فريق بوجود فراغ أو ما يعيق النجاح.

وأشار إلى مشاركة الألعاب الفردية الأخرى بجانب كرة القدم وقال: إن فكرة تعميم المشاركات سوف تنتج الكثير من الأجيال الرياضية المهيأة للمنافسات والكاسبة للخبرة المطلوبة.

وقال أيضًا: من يحضر المباريات ويشاهد الكثافة الجماهيرية يشعر بأنه يشاهد مباريات على أعلى المستويات فالتنظيم رائع ودقيق ولا توجد أخطاء إدارية ولا في التحكيم والكل يعمل على مدار الساعة وبالتوقيت الدقيق.

وأضاف: كنا نحن اللاعبين السابقين في حاجة شديدة الى مثل هذه البطولات لأنها في الحقيقة سوف تمنحنا القدرة على تطوير قدراتنا وتساعدنا على التفوق، ولو كانت مثل هذه البطولة موجودة قبل أن تزورنا الفرق الخارجية والمنتخبات الأجنبية الكبيرة وغيرها من الفرق التي حققنا معها نتائج وفقًا لإمكاناتنا الذاتية لكن هذه البطولة تقام في هذه الأيام وعلى كل أولادنا اللاعبين أن يستفيدوا منها ويطوروا قدراتهم ومهاراتهم وأنا أنصح مدربي الأندية أن يتواجدوا في المباريات بما فيها المباراة النهائية ليختاروا اللاعبين المناسبين منها وخاصة الصغار، وكذلك اختيار الكبار لأنهم كانوا نجومًا وسوف يستمرون على نجوميتهم طالما هم يشاركون في هذه البطولة الرائعة.

وأكد أن حماسته لهذه البطولة كونها تسد فراغًا كبيرًا وتكتشف المواهب الكروية ولأن توقيتها في وقت قصير لا بد أن تكون مثيرة ومفيدة لجميع المشاركين فيها.

وتمنى أن تحفل كل المباريات المتبقية باللعب المثير والمنافسة القوية بين الفرق وقال: من الطبيعي أن يكون التنافس قويًا بين الفرق لأنهم تم إعدادهم بشكل طيب قبل بدء البطولة.

وقال: في ختام كلمتي أرجو من البطولة أن تستمر إلى فترة طويلة من الزمن لأنها تسهم وبشكل كبير في تطوير كرة القدم والتركيز عليها وبقية الألعاب الجماعية والفردية وتقدم للاعبين والمدربين الفوائد المالية والمعنوية وتشجع المواهب على النضوج وتمثيل المنتخبات الوطنية في المستقبل.

ما نشهده اليوم إبداع

من جانبه أكد حارس المنتخب الوطني ونادي الترسانة السابق لكرة القدم الكابتن عبدالله وليد إنه سعيد جدًا حين يسمع أو يقرأ أو يُسأل أو يشاهد فعاليات بطولة ناصر الرمضانية السنوية لكرة القدم وقال: من خلال هذا الحشد الكبير لجماهير الكرة نتذكر أيامنا السابقة يوم كنا لاعبين ونشعر بالفرح لأن هناك أجيالاً تزاول اللعبة وتعشقها كما كنا نعشقها لكن الفارق الزمني كبير بيننا وبين الجيل الحاضر.

وقال: إن التطور أمر مشروع وبطولة ناصر تقدم الجديد في هذا الجانب والدليل إشراك الألعاب الجماعية والآن الفردية الأخرى وأيضًا الفتيات لأن لهن الحق في المشاركة وإتاحة الفرصة لهن لإبراز إبداعاتهم البدنية والفكرية لأن توسيع قاعدة المستفيدين فكرة رائدة.

وأضاف: هذه البطولة جمعت الكثير من الناس حولها ولا أعتقد أن هناك بطولة تم تنظيمها عندنا تضاهيها في الشهرة والسمعة والقدرة على جذب المستثمرين والرعاة والشركات الكبيرة والصغيرة والأفراد لأنها لم تنظم بشكل عشوائي بل سارت بالتدرج حتى وصلت إلى درجة عالية ليست بمستوى الكمال لكن بمستوى البطولات التي تنافس المسابقات المحلية التي ينظمها اتحاد الكرة.

وأضاف: نحن نتابع الأخبار التابعة لها ونسمع الكثير من الإشادات لها والواحد منا يقول في نفسه أريد أن أعود شابًا لأشارك فيها لكن الزمن لا يعود إلى الوراء ولو يعود لكنا اليوم في أحسن حال مما نحن عليه الآن.

وأكد: من خلال خبرته الكبيرة مع كرة القدم إن الأندية في حاجة شديدة لدراسة ومقارنة البطولة التي ينظمها للفئات المختلفة بهذه البطولة.

وأشار لضرورة أن نشرك العصر الحديث في حياة كرة القدم المحلية والتركيز على هذه اللعبة الأم وقال: اليوم كما يقال عصر احتراف واللاعب لا يلعب إلاَّ إذا توافرت له المادة والحياة المستقرة والكريمة التي كنا نفتقدها زمان أول لذلك فإن أقرب الفوائد أن تعمم البطولة على منافسات الأندية وتأخذ مكانها بينهم وبالتالي سنحقق من ورائها كل ما يتطلع إليه أولادنا اللاعبين ويعود عليهم بالخير والعافية ولا نتركهم هكذا من دون رِعاية لأن زمنهم اختلف عن زماننا وزمننا كان مختلفا عن زمن الذين سبقونا وهذه البطولة تربط الأجيال وتحيي تراث كرة القدم السابق إضافة إلى إشراك الألعاب الجماعية الأخرى وتربطه بالقادم.

فرصة سانحة للحكام

وقال الحكم الدولي السابق الكابتن مطر المالود: لا شك أن بطولة سمو الشيخ ناصر الرمضانية السنوية أوجدت لكل لاعبي كرة القدم متنفسًا رائعًا خلال هذه الفترة كونها تقام وفق نظام مدروس ودقيق لا تعتريه الشوائب والسلبيات وهذا واحد من أركان نجاحها.

وقال: صارت البطولة منذ عشر سنوات فرصة سانحة للحكام الجدد والمبتدئين الذين يتطلب منهم إثبات الجدارة لأن الفرصة اليوم لا تعوض وكنا كحكام سابقين ننتظر الفرصة ولا نجدها إلا بعد سنوات.

وقال: بالإضافة إلى الحكام نجد لاعبي الكرة وإشراك الألعاب الجماعية والفردية الأخرى مشروع فني ضخم الأمر الذي وسَّع دائرة الفائدة على كل الرياضيين.

وقال: نأمل أن نشارك في عملية التقييم إذا طُلب منا ذلك لأن البطولة هذه ملك للرياضة عامة ومن الواجب كلاعبين سابقين أن نسهم ولو بالرأي البسيط وعلى الحكام أن يتقبلوا كل رأي.

وقال: نحن نتمنى أن نحقق على مستوى أنديتنا ولو الشيء القليل من هذه البطولة والشكر والثناء موصول لسمو الشيخ ناصر ولكل القائمين على تنظيمها وللإعلام الرياضي بالنجاح والتوفيق.

(ناصر ١٠) الكروية – (١٤)

شاهدنا في مباراة فريقي الصقر الأبيض والنوايف أول بطاقة حمراء يتم إبرازها إلى لاعب مشارك في بطولة ناصر (١٠) الكروية لكرة القدم الجارية اليوم وكانت من نصيب حارس الصقر الأبيض الكابتن عيسى عبدالله عند الدقيقة (٦٦) من زمن المباراة.

من الطبيعي جدًا إن الحارس لم يكن متعمدًا لأن ينال البطاقة الحمراء المباشرة لأن واحدا من زملائه أعاد إليه الكرة قصيرة ولكي ينقذ مرماه من الخطورة لَمَسَ الكرة بيده خارج المنطقة ومنع هجمة أو هدفا محققا، والقانون واضح وصريح في مثل هذه الحالات.

في مثل هذه المنافسات القوية لا بد أن تحدث مثل هذه الأخطاء غير المتعمدة وعلى اللاعبين أن يبعدوا أنفسهم قدر الإمكان عن الوقوع في مثل هذه الأخطاء الحرجة والمدربين أيضًا أن يوجهوا اللاعبين قبل بدء المباراة والحذر مطلوب.

أحيانًا نجد الحماسة الطاغية هي من تربك اللاعبين وتجبرهم على ارتكاب الأخطاء غير المتعمدة.

إننا نقترح على الفرق أن يرفعوا كتابًا للجنة المنظمة أو لجنة الحكام ليطلبوا إلغاء أي خطأ غير متعمد وعلى شاكلة هذا الخطأ الناجم عن لعبة صعبة ويمكن للجنتين أن تنظرا في الطلب، وخاصة إذا كان اللاعب الذي نال البطاقة حارسًا للمرمى لا يصعب تعويضه في الأدوار العليا من هذه البطولة لأنها ترتكز على الحب والتعاون بين اللاعبين والمدربين والمنافسات الشريفة.

الملحق الرياضي



بطولة ناصر للألعاب الرياضية الثالثة «ناصر١٠»:

التنوع والتجديد صفتان متلازمتان في الحدث الرياضي الضخم


جانب من منافسات بطولة ناصر ١٠

حسن السيد عيسى: النجاح حليف البطولة بدخول الألعاب الجديدة

أحمد مشيمع: المواهب موجودة بكثرة ونتمنى مشاركة الأندية فيها

تغطية أعدّها: جميل سرحان

أكد الرياضيون أن بطولة سمو الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة للألعاب الرياضية الثالثة (ناصر١٠) أفرزت الكثير من الجوانب الإيجابية أهمها العناية بالشباب الرياضي، والاهتمام بتنمية قدراتهم وميولهم نحو الرياضة الهادفة والمثمرة، لافتين إلى شمولية هذه النسخة والتجديد الذي طرأ عليها مما جعلها تتبوأ مكانة مرموقة وعالية بإضافة الألعاب الفردية والجماعية للمرة الأولى وبمناسبة مرور عشر سنوات كاملة.

ويؤمن الملحق الرياضي بضرورة توالد الأفكار والأطروحات الرياضية الرامية إلى تطوير بطولة سمو الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة لكرة القدم التي تقام حاليا للسنة العاشرة مع إضافة ألعاب رياضية جديدة بهدف عموم الفائدة على كافة الشباب البحريني المشارك فيها، سواء من ناحية اللاعبين أو الإداريين أو الحكام والفنيين والجماهير، وجاءت بطولة هذا العام في توقيتها الأساس قبل أيام الشهر الفضيل وستتواصل الفعاليات المتنوعة مع أيام شهر رمضان المبارك حتى موعد الختام في النصف منه.

وتهدف بطولة سمو الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة للألعاب الرياضية الثالثة (ناصر١٠) إلى العديد من المكاسب الرياضية والاجتماعية التي تزيد من حالة الوئام والترابط بين الأسرة والشارع الكروي، لأنها ببساطة تخطت حدود المعقول في تنظيمها الإبداعي وصورتها المشرقة في كل سنة، وقد خرجت النسخة العاشرة عن الإطار التقليدي قبل انطلاقتها وحرصت اللجنة المنظمة على طرح المعلومات اللازمة التي تتزامن مع انطلاقة الحدث الرمضاني الكبير.

النجاح حليف البطولة

قال حسن السيد عيسى المدرب المساعد بنادي المالكية ولاعب فريق الأحلام المشارك في البطولة: إن نجاح بطولة ناصر١٠ متوقع وكبير، وخصوصا أن التسويق فاق التوقعات وأن إقامة الحدث نجاح لنا جميعا كرياضيين، كما أن الإبداع والتحشيد الإعلامي المتواصل عنصران متلازمان في بطولة سمو الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة وكلاهما يكمل الآخر ويدعمه بالطريقة المثالية.

وأضاف: الكل يرى الترويج الإعلامي في الشوارع وفي مختلف محافظات المملكة وآثاره الكبرى على تسويق الدورة من الناحية الإعلامية


سمو الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة


حسن السيد عيسى


أحمد مشيمع


إبراهيم أحمد حبيب

إبراهيم حبيب: الحوافز الضخمة تحمل المفاجآت وتثير إعجاب الجماهير

وجذب الجماهير، وهذه الإعلانات المستمرة تؤكد أن الحدث وصل إلى أقصى مداه، وفاق كل الحدود والتوقعات، ومن المنتظر أن يزداد النجاح في هذه النسخة بوجود الألعاب الفردية والجماعية للمرة الأولى.

وقال السيد عيسى: لا نود مقارنة بطولة سموه بالدوري المحلي للكرة ومسابقاتنا بصفة عامة، لأن الوضع الحالي غير قابل للتغيير إلا بالدعم المالي الكبير والخبرات الإدارية الضخمة، ولكن الثقة موجودة بأن شمول الدورة لأكثر عدد ممكن من المشاركين سيجني المزيد من الثمار مستقبلا، مؤكدا أن بطولة سمو الشيخ ناصر تحتضن الجميع وموجهة وفقا لأهداف نبيلة وقيم هادفة.

وكشف حسن السيد عيسى عن تأثير وجود الزخم الإعلامي والترويج للبطولة في كل موسم قائلا: لاحظنا زيادة الحضور الجماهيري من سنة إلى أخرى نظرًا إلى الحوافز المالية الكبرى التي تقدمها بطولة سمو الشيخ ناصر لمتابعيها، موضحًا أن الاهتمام بدا واضحا على المنظمين بضرورة استيعاب البطولة لمختلف شرائح المجتمع البحريني وحتى بدخول العناصر الأجنبية من اللاعبين المحترفين في كل فريق في النسخة الحالية.

وأقرّ حسن السيد عيسى بأن مشاركة اللاعبين المحترفين في النسخة الحالية ببطولة الكرة والنسخ القادمة هدف أساسي، وخطوة موفقة لإعطاء الانطباع في الشارع الرياضي على تحول بطولة ناصر إلى عرس كروي يحتضن الجميع في المستقبل، معربا عن أمله في إحداث نقلة نوعية وطفرة على مستوى التنظيم في النسخة الحالية والمستقبل القادم الذي ننتظره في ناصر ١١.

المواهب موجودة بكثرة

وقال الحارس الأهلاوي أحمد مشيمع بأن المواهب التي تنتجها بطولة سمو الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة رفيعة المستوى وقيّمة، وقد أصبحت المنافسة منبعا للكشّافة والباحثين عن الخامات النظيفة ومن يعشقون رياضة كرة القدم، كونها تحتضن العديد من الاسماء بصورة سنوية ولا تقتصر على سنّ معين للاعبين المشاركين.

وأضاف: البطولة من الواقع العام للكرة البحرينية وتفرّخ المواهب، وتسهم في إيجاد جيل جديد في كل سنة وهو الهدف المنشود بالنسبة إلينا جميعا، لكن الفائدة المرجوة قد تكون ناقصة إذا لم نوجه هذه البطولة في المسار الصحيح ونجعلها شاملة لجميع الأندية البحرينية البالغ عددها ١٩ ناديا، حتى وإن كان ذلك بتحويل هذه المسابقة كجزء من الدوري الكروي، أو إقامتها على شكل دور رديف للمسابقة الأم.

وأكد مشيمع قائلا: إن سمو الشيخ ناصر بن حمد يحرص على لمّ شمل الشباب في منافسات رياضية تنافسية، وأن البطولة إذا احتضنت اللاعبين من مختلف الأندية ستكون قوة دافعة للنهوض بالكرة وواقعها في البحرين، وستتمكن الأندية من رعاية وتوجيه اللاعبين الجدد والبارزين في كل الفرق بإرسال الخبراء المختصين للقيام بالبحث عن الخامات المناسبة وصقلها بما يتوافق والمعايير العلمية الحديثة من أجل إبرازهم للشارع الرياضي.

وقال أحمد مشيمع أيضا: بطولة سمو الشيخ ناصر في نسختها العاشرة والجديدة وبدخول الألعاب الرياضية الفردية والجماعية للمرة الأولى اختصرت الطريق على كافة الرياضيين، وشكّلت للحدث سمعة واسعة في المجتمع عن طريق وسائل الإعلام المرئية والمقروءة والمسموعة، وأن الكل يتابع أخبار البطولة أولا بأول سواء عن طريق تواصل اللجنة المنظمة مع الجماهير بالرسائل القصيرة عبر الهواتف الذكية والمواقع الإلكترونية أو عن طريق النشرات الإخبارية والمقابلات المتواصلة في مختلف وسائل التواصل الاجتماعي.

وأعرب أحمد مشيمع عن أمنياته الخالصة للجنة المنظمة والمشرفة على بطولة سمو الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة بالتوفيق والنجاح، وإيصال البطولة إلى أهدافها المنشودة في النسخة العاشرة، مؤكدا أن النجاح هو العنوان الأبرز لبطولات ناصر بن حمد من مختلف النواحي التنظيمية والفنية، وهو ما يعكس قيمة العمل الإداري والمجهود الضخم للجهات المعنية والداعمة على حد سواء.

استمرار المفاجآت والتحفيز

وقال إبراهيم أحمد حبيب لاعب النجمة الجديد الذي سبق له المشاركة في الدورة بأن الواقع السنوي للبطولة يحمل المفاجآت ويحفز الجماهير ويثير إعجابهم، مؤكدا أن شمولية هذه النسخة سيكون قويا ومؤثرا في المجتمع بعد استمرار تنظيمها حتى البطولة العاشرة على التوالي.

وأضاف حبيب: بطولة سمو الشيخ ناصر واحدة من البطولات الناجحة وبكل المقاييس ولها أثر بالغ على المجتمع البحريني والخليجي وحتى العربي، فقد ساهمت في تحريك الجمود الرياضي وأعطت الجماهير ما يتمنونه من خلال الجوائز والحوافز المادية الضخمة، وبذلك اختصرت المسافة عليهم وجعلتهم يتهافتون من أجل متابعة مبارياتها وفعالياتها المتنوعة بصورة يومية.

وأوضح حبيب قائلا: إن إضافة ألعاب فردية وجماعية جديدة يأتي من صميم الأفكار التي ترفع إلى سموه باستمرار، وبإيمانه التام بأهمية شمول البطولة لألعاب أخرى رغم أن كرة القدم اليوم هي اللعبة الشعبية الأولى، وتشكل حجر الأساس لبقية الألعاب، مشيرًا إلى أن النسخة الحالية يتوقع لها النجاح الكبير بمشروع سمو الشيخ ناصر الرياضي الذي بدأ في التوسع بداية من النسخة العاشرة.

وقال إبراهيم حبيب: علينا الإسراع في النسخ القادمة لاستقطاب لاعبين آخرين من القرى والمناطق البحرينية المختلفة، وأن نوجه هذه البطولة إلى الجميع وذلك للاستفادة من الخامات التي وفرتها وستوفرها على مدار السنوات السابقة واللاحقة، وأن نسعى جاهدين لأخذ الأفكار الإيجابية التي أبرزتها بطولة سموه ونطبقها في الواقع العملي بدراسة وافية للشروط والمعايير الحديثة.

واقترح إبراهيم أحمد حبيب في ختام تصريحه أن يكون هناك توجها من أجل وضع شروط خاصة للاعبين المشاركين في البطولة حتى نستطيع الاستفادة منهم في المستقبل، ويكون هناك بارزون على غرار المواهب التي تم اكتشافها سلفا، وتتم عملية صقلهم والاستفادة من خبراتهم مع الأندية الوطنية والمنتخبات، متمنيا إشراك الشباب في المقام الأول والابتعاد عن اللاعبين كبار السن الذين لا يحصلون على الفرصة في أنديتهم، ٥أو هم في الأساس غير قادرون على العطاء في المستطيل الأخضر، ويلعبون فقط للتسلية، متمنيا أن توفق الفرق المتأهلة للدور الثاني من المسابقة.









المشاركة في بطولة العالم للترايثلون في سلوفاكيا تحدٍ آخر.. اليوم

ناصر بن حمد: الفريق البحريني للترايثلون حقق إنجازات باهرة يجب المحافظة عليها وتعزيزها

سموه قاد الفريق في تدريبات السباحة والجري والدراجات وسط حالة من التفاؤل

سامورين «أرض الإنجازات».. ثالث العالم للقدرة.. والتطلع إلى إنجاز في الترايثلون

سلوفاكيا – المكتب الاعلامي

يقود سمو الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة ممثل جلالة الملك للأعمال الخيرية وشؤون الشباب رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة رئيس اللجنة الأولمبية البحرينية الفريق البحريني للترايثلون في بطولة العالم للترايثلون التي ستنطلق اليوم «السبت» بمدينة سامورين بسلوفاكيا بمشاركة نخبة من ابطال العالم والعديد من الفرق القوية في رياضة الترايثلون. وكانت اللجنة المنظمة لبطولة العالم وهي شركة تشالنج فاميلي قد حددت مسارات السباق الثلاثة، حيث سيقطع المشاركون مسافة ١,٩ كيلو متر في نهر الدانوب الشهير ثم يستقلون دراجاتهم لمسافة ٩٠ كيلومترا يطوفون من خلالها في سامورين مرورا بالعديد من معالمها الحضارية والتراثية، ثم بعد ذلك يدخل المشاركون في تحدي الجري لمسافة ٢١,١ كيلومترا والتي سيطوفون من خلالها في مضمار مركز التدريب الأولمبي الرسمي سلوفاكيا والمناطق المحيطة به.

وقاد سموه الفريق البحريني إلى تدريبات السباحة والدراجات والجري فور وصول سموه والفريق البحريني إلى سلوفاكيا، وذلك بهدف التأقلم على الأجواء ولرفع جاهزية الفريق للمشاركة في السباق الذي يأتي ضمن برنامج الفريق لتحقيق الإنجازات والترويج لمملكة البحرين.

ناصر بن حمد: إنجازاتنا متواصلة

أكد سمو الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة ان مشاركة الفريق البحريني في بطولة العالم للترايثلون في سلوفاكيا يأمل من خلالها ان يوفق الفريق في تحقيق نتيجة ايجابية تشكل له دافعا قويا في المشاركات المقبلة معتبرا ان وجود الفريق البحريني في السباق ستكون له آثار ايجابية من خلال اكتساب مزيد من الخبرات والمهارات التي تعين الفريق في مشاركاته المقبلة والترويج لمملكة البحرين وما حققته من إنجازات كبيرة في مختلف المجالات التنموية.

وأضاف سموه ان بطولة العالم للترايثلون تعد من البطولات التي تمتلك مكانة كبيرة بين جميع السباقات باعتبارها الاقوى من النواحي كافة، حيث يؤكد فيها المشاركون قوة المنافسة لتحقيق المراكز المتقدمة في السباق في ظل ما يتمتع به المتسابقون من قوة بدنية عالية تؤهلهم للمنافسة على اللقب، مشيرًا إلى اهمية المشاركة البحرينية في السباق والتي ستسهم في تأكيد الوجود البحريني في المحفل الرياضي الكبير الذي سيسهم في توسيع



قاعدة المشاركين في مثل هذا السباق في مملكة البحرين.

وأكد سمو الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة ان السباق لن يكون سهلا على الجميع في ظل وجود هذا الكم الهائل من المشاركين الذين وضعوا نصب اعينهم تحقيق المراكز المتقدمة، مشيرًا سموه إلى ان الفريق سيسعى بكل قوة إلى تحقيق إنجاز جديد بعد الإنجازات الأخيرة التي حققها الفريق في رياضة الترايثلون وذلك لتأكيد مكانة الفريق على المستوى العالمي.

وأضاف سموه ان التدريبات تسير وفق الخطة الفنية الموضوعة وهي في تصاعد مستمر بعد إجراء الحصص التدريبية في مملكة البحرين وفور الوصول إلى سلوفاكيا مؤكدا سموه ان الفريق وصل إلى الجاهزية التامة من الناحية الفنية والبدنية وهو على استعداد تام للمشاركة في السباق.

وقد اشار سموه إلى ان وجود الفريق البحريني في بطولة العالم يعد مكسبا كبيرًا باعتباره تجربة متميزة وفريدة من نوعها للفريق، والتي ستعود بالشكل الايجابي على مسيرته في المسابقات المقبلة وستضمن له المشاركة لاكتساب خبرات عالية للتعرف على ماهية هذه السباقات، مشيرًا إلى ان الفريق استعد جيدا في البحرين للمشاركة في السباق، ونأمل ان يحقق الفريق نتيجة طيبة تتوج الجهود الكبيرة التي بذلها تحضيرا للمشاركة في السباق.

تسليم المعدات

واستعدادًا لهذا السباق قام سمو الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة وأفراد الفريق البحريني المشارك في البطولة بإنهاء كافة الإجراءات الإدارية والتسجيل للمشاركة في البطولة، كما قام الفريق بتسليم كافة المعدات إلى اللجنة المنظمة، وذلك طبقًا للوائح الخاصة بهذه البطولة، حيث تم إعداد منطقة تسليم المعدات بالصورة المتميزة.

أرض الإنجازات

يعود سمو الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة مرة أخرى إلى سلوفاكيا وتأخذه الذاكرة إلى الإنجاز الكبير الذي حققه بإحرازه المركز الثالث في بطولة العالم للقدرة والمركز الأول على مستوى فرسان العرب والتي أقيمت في سلوفاكيا عام ٢٠١٦.

مدينة سامورين هي المدينة ذاتها التي حقق فيها سمو الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة المركز الثالث في بطولة العالم وتعتبر بمثابة «أرض الإنجازات»، ومن المؤكد أن هذه المدينة ستشكل حالة من التفاؤل لدى سموه من أجل تحقيق إنجاز شخصي لسموه وقيادة الفريق إلى الظفر بإنجاز كبير في رياضة الترايثلون.

الفريق البحريني يتطلع إلى الإنجاز

ويتطلع الفريق البحريني بقيادة سمو الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة إلى تحقيق إنجاز جديد للرياضة البحرينية، وهذا ما يتضح من خلال مشاركة كوكبة من نجوم الفريق من أصحاب الإنجازات الواضحة وهم علي جناحي، حمد المريسي، نواف الظاعن، محمد الغيص، سالم الدوسري، جمال الدوسري، عبدالله الشملان، ميكيل كالاهورا، ديف تيار.

اليستير براونلي أبرز المشاركين

سيكون أبرز المشاركين في سباق سامورين، سلوفاكيا لاعب فريق البحرين للتحمل ١٣ اليستير براونلي كبطل أولمبي في ريو دي جانيرو، حيث يأمل البطل الأولمبي لمرتين أن يواصل شحذ استراتيجيته، للفوز باللقب وتحقيق إنجاز باسم البحرين ويقول: «كان لي تجربة رائعة في البطولات التي سبقت هذا التحدي الكبير الذي سيشارك فيه نخبة من ابطال العالم لذلك أنا متحمس للسباق، المكان متميز والطبيعة رائعة ويمكن أن احقق نتيجة إيجابية».



الاتحاد البحريني لكرة الطاولة
BAHRAIN Table Tennis Association

بيان من الاتحاد البحريني لكرة الطاولة

يود الاتحاد البحريني لكرة الطاولة الإفادة بأنه على ضوء ما طالعتنا به بعض الصحف المحلية بشأن صدور حكم من المحكمة الكبرى الموقرة بتاريخ ٣١ مايو ٢٠١٧ بإلغاء القرار الإداري الصادر من الاتحاد البحريني لكرة الطاولة بتاريخ ٢١ فبراير ٢٠١٧، تحت رقم ٢٠١٧/٩٣ باعتبار فريق نادي البحرين متخلفاً وخاسراً للمباراة بنتيجة ٣– صفر وتغريمه مبلغ ١٠ دنانير، وعدم حصوله على أي نقاط واعتبار القرار كأن لم يكن.

فإن الاتحاد يود إيضاح التالي:

أولا: يؤكد الاتحاد احترامه أحكام القضاء، إلا أنه حتى تاريخه لم يتسلم أي إعلان بلائحة هذه الدعوى أو للحضور لأي من جلساتها أو أي إعلان رسمي بهذا الحكم.

ثانيا: كما يؤكد الاتحاد أن هذا الحكم على فرض صدوره بالفعل فهو حكم ابتدائي وليس نهائيا، وفور إخطار الاتحاد به أو التأكد من صدوره بصفة رسمية سوف يسلك الاتحاد الطريق القانوني للطعن عليه استنادا الى الأدلة والأسانيد القانونية التي لم يتمكن الاتحاد من تقديمها أمام محكمة اول درجة بسبب عدم تسلمه أي دعوة للحضور كما سلف البيان.

ثالثا: كما يود الاتحاد توضيح انه كانت هناك مبادرات خيرة من قبل المسؤولين في الاتحاد ووزارة شؤون الشباب والرياضة في هذا الصدد مع إدارة نادي البحرين، حيث قام وفد من مجلس إدارة النادي حضور ممثل للوزارة بالاجتماع في مقر الاتحاد.

وبناء على رغبة النادي للتباحث حول هذا الموضوع بما يوحي بأن النادي يهدف إلى تسوية هذا الملف بصفة ودية وسحب أي دعوى خاصة به أمام القضاء، إلا أن النادي قام باتباع موقف مخالف لما أظهره للاتحاد في هذا الاجتماع واستمر في مباشرة دعواه ضد الاتحاد على النحو المبين في الاخبار الصحفية المشار إليها، لذلك فان الاتحاد سوف يقوم باتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة بشأن هذا الموضوع، وكما سلف البيان سوف يستعمل حقه القانوني في الطعن على أي حكم يصدر ضد الاتحاد في هذا الصدد، وسيقوم بتقديم كل الأدلة والمستندات التي تبين صحة قراره السالف الذكر.

المحرقاوي العليوي يشارك المالكية أفراحه ببطولة الدوري

كعادته وبروحه الرياضية العالية حرص المحرقاوي محمد العليوي لاعب ومدير كرة القدم السابق في نادي المحرق على تلبية الدعوة التي تلقاها لحضور ومشاركة نادي المالكية أفراحه الكبيرة بالفوز التاريخي ببطولة الدوري فيفا لفرق الدرجة الأولى وذلك لأول مرة منذ تأسيس النادي قبل خمسين سنة في عام ١٩٦٧ حيث بادر العليوي بتقديم درع تذكاري بهذه المناسبة من شركته فير بلاي للخدمات الرياضية والسياحية العالمية إلى الاستاذ جاسم عبدالعال رئيس مجلس إدارة نادي المالكية تكريمًا وتقديرًا للنادي ومنتسبيه من لاعبين وإداريين وجهاز فني وجماهير على الوقفة المشرفة الجماعية والتي نتج عنها تحقيق هذا الفوز التاريخي.

وكذلك قدم العليوي درع تذكاري آخر للكابتن أحمد صالح الدخيل مدرب الفريق الأول لكرة القدم بنادي المالكية تقديرًا لجهوده الكبيرة خلال الثلاث سنوات الماضية مع الفريق والتي توجت جهوده مع جميع العاملين معه في الجهاز الإداري والفني الفوز ببطولة الدوري عن جدارة واستحقاق، وقدم محمد العليوي جزيل الشكر والتقدير والعرفان إلى رئيس النادي الأستاذ جاسم عبدالعال ونائب الرئيس عبدالله منصور



عبدمحمد وأمين السر العام حسن حسان وجميع أعضاء ومنتسبي وجماهير النادي على حسن الاستقبال والحفاوة التي قوبل بها وهذا ليس بالغريب على أهالي قرية المالكية الكرام.

وللعلم تربط العليوي علاقة ممتازة بكثير من أعضاء ومحبي نادي المالكية منذ زمن طويل، حيث أكد أن مشاركته أهالي المالكية هذه الأفراح لهو أقل واجب يقوم به نحو هذا النادي المكافح وأعضائه وجماهيره، وتأتي مبادرة العليوي هذه من ضمن عدة مبادرات سابقة تنم عن الروح الرياضية الشريفة العالية التي يتحلى بها دائمًا، وكانت آخرها مشاركته أفراح نادي المنامة أفراحه بالفوز بأغلى الكؤوس كأس جلالة الملك، وقد استقبلت جماهير وعشاق نادي المالكية هذه المبادرة الودية الأخوية بالإعجاب والتصفيق الحار.

وأن ما يقوم به العليوي لهو درس مجاني إلى الذين يأخذهم التعصب الرياضي الأعمى إلى طريق مسدود وخلق فجوة كبيرة في العلاقات الرياضية بين أبناء الوطن الواحد، وهنا تثبت هذه المبادرة الجميلة النظرية التي تقول: بأن الرياضة تُجمع ولا تُفرّق، ونأمل من العقلاء في الوسط الرياضي البحريني والقائمين على الأندية الاستفادة من هذه المبادرات الرائعة وغرس بذورها في نفوس الأجيال الناشئة لكي تنتج لنا أجيال قادمة تأسست على التحلي بالروح الرياضية والتنافس الرياضي الشريف فيما بينها وذلك من أجل الصالح العام للرياضة البحرينية والتطور الاحترافي المنشود في أنديتنا مستقبلا.

كمال: الدوري العام للتنس شهد أقوى المنافسات ودعم بتلكو سبب نجاحه



عدنان كمال

وصف عدنان كمال عضو مجلس ادارة الاتحاد البحريني للتنس مدير بطولة الدوري العام للتنس التي اسدل الستار عليها خلال شهر مايو الماضي والتي رعتها شركة الاتصالات السلكية واللاسلكية بتلكو أنها من أفضل البطولات والدوريات التي يقيمها اتحاد التنس البحريني سنويا، حيث شهد الموسم الخامس من الدوري مشاركة واسعة وتمكن في الختام فريق نادي البحرين للتنس (أ) بأن يحصد اللقب متغلباً على فريق نادي البحرين للتنس (ب) في المباراة النهائية، حيث شهدت ملاعب الاتحاد البحريني للتنس بجامعة بوليتكنك البحرين بمدينة عيسى حضور مميز من محبي وعشاق التنس وحضور رسمي كبير وعلى رأسهم رئيس مجلس ادارة الاتحاد البحريني للتنس سمو الشيخ أحمد بن محمد بن سلمان آل خليفة الذي رعى النهائي الكبير.

واتسمت أجواء المباريات بالحماس والندية والمنافسة الشديدة بين لاعبي الفريقين، وتشجيع قوي من الجماهير التي حرصت على التواجد والتفاعل مع أجواء المباريات، وضم الفريق (أ) اللاعبون خالد ناس وناصر خنجي وحسن وحسين الخنيزي و سندرا رام وعماد علي بينما تشكل الفريق (ب) من أحمد رياض ضيف وروني سيفرا و محمد كمال وشرف العتباني وأحمد محمد جعفر ونالان تشكبا وبفضل الأداء الجيد وانسجام الفريق (أ) استطاع انهاء المباريات لصالحه والفوز بنتيجة ٤/٥ وليتوج بطلا للدوري للموسم ٢٠١٧م للعام الثاني على التوالي .

وأكد كمال أن المشاركة الواسعة التي بلغت ١٠ فرق تؤكد المستوى الذي وصلت إليه البطولة السنوية والاهتمام من مختلف الفرق والجاليات والمقيمين بالمشاركة فيها حيث أن الدعم المتواصل من شركة بتلكو جعلت للبطولة بريقاً مميزاً والاهتمام المباشرة من سمو رئيس مجلس الادارة والمتابعة المستمرة للأعضاء كان أحد أبرز اسباب نجاحها، ولا ننسى تعاون الفرق واللاعبين معنا، وبعد النجاح الذي سجلته النسخة الخامسة لابد من مواصلة طريق النجاح والتميز، حيث أننا سنسعى وسنبذل قصارى جهدنا من أجل تحيق أعلى درجات النجاح ورفع مستوى التنافس والاثارة في الدوري القادم، ولابد لنا أن نشكر كل من تعاون ودعم الدوري وفعالياته ومنافساته.

وأعرب عن خالص شكر وتقدير سمو الشيخ أحمد بن محمد آل خليفة وأعضاء مجلس إدارة اتحاد التنس لشركة البحرين للاتصالات السلكية واللاسلكية (بتلكو) لرعايتها بطولة الدوري العام للتنس على مدى خمس سنوات متتالية ودعمها للحركة الرياضية في مملكة البحرين الغالية مما ساهم في النهوض والارتقاء بمستوى الرياضة ، وكشف كمال عن تطلعات المجلس في أن يستمر التعاون بين بتلكو والاتحاد لما فيه كل الخير والازدهار لرياضة التنس متمنياً انضمام المزيد من الفرق خلال الموسم القادم لرفع مستوى المنافسة وتقوية هذه البطولة.



جانب من تدريبات يوفنتوس



جانب من تدريبات ريال مدريد

ريال مدريد لتعميق هيمنته القارية ويوفنتوس للعودة بين الكبار

لندن – أ ف ب: يبحث ريال مدريد الإسباني أن يصبح أول فريق يحتفظ بلقبه منذ أكثر من ربع قرن عندما يواجه يوفنتوس الإيطالي الصلب دفاعيا في إعادة لنهائي ١٩٩٨. اليوم في كارديف في المباراة النهائية لدوري أبطال أوروبا لكرة القدم. وامتلك الفريقان أخيرا خبرة المباريات النهائية، فريال مدريد أحرز اللقب عامي ٢٠١٤ و٢٠١٦ على حساب جاره أتلتيكو مدريد، معززا رصيده القياسي مع ١١ لقبا، وبفارق ٤ ألقاب عن أقرب مطارديه ميلان الإيطالي، فيما خسر يوفنتوس نهائي ٢٠١٥ أمام برشلونة الإسباني.

وبحال تتويجه، سيصبح ريال أول فريق يحتفظ باللقب في نظام المسابقة المعتمد منذ ١٩٩٣. والأول منذ ميلان الإيطالي المتوج في ١٩٨٩ و١٩٩٠. فيما يحلم يوفنتوس برفع اللقب للمرة الثالثة في تاريخه بعد ١٩٨٥ و١٩٩٦ واستعادة امجاده. وعاش الفريقان موسما محليا جيدا، فتوج يوفنتوس بلقبه الثالث والثلاثين في «سيري أ» والسادس على التوالي بفارق ٤ نقاط عن روما، معززا رصيده القياسي بفارق كبير عن مطارده ميلان (١٨ لقبا)، فيما احرز ريال لقب الليغا لأول مرة منذ ٢٠١٢ رافعا رصيده أيضا إلى ٣٣ لقبا، بفارق ٩ ألقاب عن وصيفه غريمه التاريخي برشلونة.

ويجمع النهائي بين ريال صاحب أقوى هجوم (٣٢ هدفا بمعدل ٢,٦٧ هدفين في المباراة الواحدة)، ويوفنتوس صاحب أقوى دفاع (٣ أهداف في ١٢ مباراة). وتذكر هذه المباراة بنهائي ١٩٩٨ في أمستردام، عندما فاز ريال مدريد بهدف المونتينيغري بريدراغ مياتوفيتش، على يوفنتوس الذي كان يضم انذاك مدرب ريال الحالي الفرنسي زين الدين زيدان. والتقى الفريقان ١٨ مرة في البطولة القارية الأولى، ففاز كل منهما ٨ مرات وتعادلا مرتين، وسجل يوفنتوس ٢١ هدفا مقابل ١٨ لريال. ويخوض ريال النهائي الخامس عشر في المسابقة والـ٢٩ في البطولات الأوروبية، اذ توج بين ١٩٥٦ و١٩٦٠ و١٩٦٦ وفي ١٩٩٨ و٢٠٠٠ و٢٠٠٢ و٢٠١٤ و٢٠١٦. وخسر النهائي في ١٩٦٢ ضد بنفيكا البرتغالي و١٩٦٤ ضد انتر الإيطالي و١٩٨١ ضد ليفربول الانكليزي. ويبحث يوفنتوس الذي حل وصيفا ست مرات في دوري الأبطال (رقم قياسي)، عن وضع حد للنحس الذي لازمه منذ إحرازه لقب ١٩٩٦. اذ خسر في نهائي ١٩٩٧ (أمام بوروسيا دورتموند الألماني) و١٩٩٨ (ريال مدريد)، و٢٠٠٣ (ميلان) و٢٠١٥ (برشلونة). وبحال تتويجه، سيصبح يوفنتوس أول فريق يحرز اللقب من دون اي خسارة منذ مانشستر يونايتد الانكليزي في موسم ٢٠٠٨. اذ فاز ٩ مرات وتعادل ٣ حتى الآن.

رونالدو وأليغري يرشحان ريال مدريد

ويستعد البرتغالي كريستيانو رونالدو لخوض نهائي دوري الأبطال للمرة الخامسة، توّج فيها ثلاث مرات أعوام ٢٠٠٨ مع مانشستر يونايتد الانكليزي و٢٠١٤ و٢٠١٦ مع ريال مدريد. ويبحث رونالدو (٣٢ عاما) عن إصابة عصفورين بحجر واحد، الأول حسم اللقب القاري للمرة الرابعة في مسيرته والثاني ابعاد حارس يوفنتوس الإيطالي جانلويجي بوفون (٣٩ عاما) عن حلم احراز الكرة الذهبية بعد موسمه الرائع مع السيدة العجوز. وقال البرتغالي المتوج ٤ مرات بجائزة الكرة الذهبية: «يجب أن نظهر لهم من هو الافضل. وبرأيي، نحن أفضل منهم. لكن يجب أن نثبت ذلك، لأننا ندرك أن يوفنتوس فريق ممتاز».

ويقف رونالدو، صاحب ٤٠ هدفا في ٤٥ مباراة رسمية هذا الموسم وأول لاعب يصل إلى حاجز المئة هدف في دوري الابطال (١٠٤ راهنا)، على بعد هدف وحيد لمعادلة رقم ميسي في صدارة هدافي نسخة ٢٠١٧ (١١ هدفا).

بدوره، رأى مدرب يوفنتوس ماسيميليانو أليغري ان: «التفاؤل ضروري، ولكنني لا اريد ان اسمع اننا مرشحون. نلعب ضد ريال مدريد الذي فاز بلقبين في دوري ابطال أوروبا في مدى ٣ أعوام. هم معتادون على خوض المباريات النهائية. يجب أن نثق بمؤهلاتنا ونتحلى بالثقة، لكن المرشح هو ريال مدريد». وتتجه الانظار إلى زيدان (٤٤ عاما) الذي سيصبح بحال تتويجه أول مدرب منذ الإيطالي أريغو ساكي (ميلان) عامي ١٩٨٩ و١٩٩٠ يحتفظ باللقب الأوروبي. وعن مشاعره كونه يواجه يوفنتوس الذي حمل الوانه بين ١٩٩٦ و٢٠٠١. قال «زيزو»: «لعبت خمس سنوات في صفوف يوفنتوس، ولدي اجمل الذكريات. لكن يوفنتوس سيخوض المباراة النهائية ونحن أيضا.. لدي جينات ريال مدريد، وهو بمثابة منزلي. واشعر بذلك منذ وصولي إلى هنا (لاعبا) في ٢٠٠١. وقد بادلني الجميع هنا المشاعر وتفاعلوا معي. وقد دافعت عن قيم النادي، وعشت معه أحلى الاوقات لاعبا.. وسأبقى اشجعه كل حياتي».

وتشهد المباراة عدة مواجهات ثنائية بين رونالدو والمدافع الصلب ليوناردو بونوتشي، قائد ريال سيرخيو راموس وزميله السابق في النادي الملكي المهاجم الارجنتيني غونزالو هيغواين، ظهير ريال البرازيلي مارسيلو ومواطنه المتألق أخيرا مدافع برشلونة السابق داني ألفيش، لاعب وسط ريال البرازيلي كاسيميرو والارجنتيني باولو ديبالا، ولاعب الوسط الأنيق الكرواتي لوكا مودريتش والبوسني ميراليم بيانيتش. ويحوم الشك حول مشاركة الويلزي غاريث بايل جناح ريال الذي قال انه ليس جاهزا بنسبة ١٠٠٪ للمشاركة على أرضه لعدم تعافيه بشكل كامل من الاصابة.



رونالدو وهيجواين.. مصدر القوة الهجومية

بوفون واللقب الضائع

كما تتركز الاضواء على حارس يوفنتوس المخضرم بوفون (٣٩ عاما)، الذي يمني النفس بإحراز اللقب الغائب عن خزائنه، بعدما سبق له إحراز كأس العالم مع إيطاليا ٢٠٠٦. ما قد يمهد الطريق أمامه لكسر احتكار ممتد منذ ٢٠٠٨ للكرة الذهبية من قبل نجمي ريال رونالدو وبرشلونة الأرجنتيني ميسي. وسيكون لمنح بوفون هذه الجائزة طعم آخر، اذ ان المرة الأخيرة التي تم فيها اختيار حارس مرمى أفضل لاعب في العالم، تعود إلى عام ١٩٦٣ مع الحارس السوفياتي ليف ياشين.

وشارك بوفون في نهائي ٢٠٠٣ ثم ٢٠١٥ الذي قال عنه اليغري: «هذا الفريق تحسن كثيرا منذ نهائي برلين، سواء النادي أو المدرب أو اللاعبين. يتعين على يوفنتوس الآن ان يعتاد التواجد دائما بين الثمانية الاوائل. هذا ما سيسمح له بان يخوض مبارياته بهدوء اكبر وبعيدا عن القلق الذي يؤدي إلى صرف الكثير من الطاقة. انها مباراة مهمة ولكن يجب أن يقوم اللاعبون بما قاموا به طيلة العام».

وسيقام النهائي وسط إجراءات أمنية مشددة عقب تفجير انتحاري في مانشستر الأسبوع الماضي راح ضحيته ٢٢ شخصا. وذكر الاتحاد الويلزي لكرة القدم: «العملية الأمنية التي تستغرق أربعة أيام بين ١ و٤ يونيو، ستكون الأكبر لحدث رياضي في المملكة المتحدة». وكان لافتا السقف القابل للطي في ملعب «برينسيباليتي ستاديوم»، ليكون أول نهائي في دوري الابطال في ملعب مغلق. وأضاف الاتحاد الويلزي ان المخاوف الامنية كانت العامل لخيار اغلاق السقف، برغم عدم وجود أي دليل يهدد إقامة النهائي.

زيدان يرافق جميع لاعبيه

استدعى الفرنسي زين الدين زيدان المدير الفني لريال مدريد الإسباني جميع لاعبي الفريق للسفر إلى كارديف عاصمة ويلز حيث يخوض الفريق نهائي دوري أبطال أوروبا لكرة القدم أمام يوفنتوس الإيطالي اليوم، كما رافقه نجله إنزو فيرنانديز الذي يلعب لفريق الصف الثاني بالريال. وسافر ضمن صفوف الفريق أيضا فابيو كوينتراو وبيبي رغم شكوك الإصابات بعد أن غابا أمس الخميس عن مران ريال مدريد الذي يتطلع إلى أن يصبح أول فريق يحافظ على لقب البطولة الأوروبية.

ويسعى ريال مدريد إلى إحراز اللقب الأوروبي الثاني عشر له، كما تشكل مباراة اليوم مناسبة من نوع خاص للنجم الويلزي جاريث بيل المولود في كارديف. ويغيب بيل عن الملاعب منذ أبريل الماضي بسبب مشكلة في ربلة الساق (عضلة السمانة) لكن ينتظر أن يكون ضمن قائمة الريال لمباراة اليوم، كما هو الحال بالنسبة لداني كارفاخال العائد من إصابة في أوتار الساق.

أليجري يضع لمساته الأخيرة

خاض يوفنتوس الإيطالي تحت قيادة مديره الفني ماسيمليانو أليجري مرانه الأخير في تورينو قبل السفر للعاصمة الويلزية كارديف من أجل خوض نهائي دوري الأبطال أمام ريال مدريد الإسباني اليوم، على ملعب «الألفية». وكشف «البيانكونيري» عبر موقعه الرسمي على الإنترنت أن المران الأخير شهد مواصلة العمل على «الجوانب الخططية والفنية، من أجل إعداد اللاعبين لجميع السيناريوهات المحتملة» خلال اللقاء. كما أشار البيان إلى أن لاعب الوسط، ستيفانو ستورارو: «اشتكى من آلام عضلية في الساق اليسرى» خلال المران. وسيتوجه الفريق مباشرة للعاصمة الويلزية، ثم سيحضر أليجري المؤتمر الصحفي إلى جانب القائد جانلويجي بوفون، والبرازيلي داني ألفيس، ثم بعدها بساعة تقريبا سيخوض بطل إيطاليا مرانه الأخير، والذي سيكون مفتوحا أمام وسائل الإعلام.

نادي يوفنتوس في سطور



كارديف – د ب أ: نبذة مختصرة عن يوفنتوس الإيطالي قبل مباراته المرتقبة اليوم أمام ريال مدريد الإسباني في نهائي دوري أبطال أوروبا لكرة القدم:

تأسيس النادي: عام ١٨٩٧.
ألقاب النادي: بيانكونيري (الأبيض والأسود) – السيدة العجوز
الاستاد وسعته: يوفنتوس (٤١ ألف و٥٠٧ مقاعد)
رئيس النادي: أندريا أنييلي
المدير الفني: ماسيميليانو أليجري

الإنجازات

لقبان في كأس انتركونتيننتال وكأس العالم للأندية
لقبان في دوري أبطال أوروبا
ثلاثة ألقاب في كأس الاتحاد الأوروبي (الدوري الأوروبي حاليا)
لقب واحد في كأس الأندية الأوروبية أبطال الكؤوس
لقبان في كأس السوبر الأوروبي
٣٣ لقبا في الدوري الإيطالي
١٢ لقبا في كأس إيطاليا
سبعة ألقاب في كأس السوبر الإيطالي



الكأس ذات الأذنين.. إلى من تذهب اليوم؟

نادي ريال مدريد في سطور



كارديف – د ب أ: نبذة مختصرة عن ريال مدريد الإسباني قبل مباراته المرتقبة اليوم أمام يوفنتوس الإيطالي في نهائي دوري أبطال أوروبا لكرة القدم:

تأسيس النادي: عام ١٩٠٢.
ألقاب النادي: الميرينجي – الأبيض – النادي الملكي
الاستاد وسعته: سانتياجو برنابيو (٨١ ألف و٤٤ مقعدا)
رئيس النادي: فلورنتينو بيريز
المدير الفني: الفرنسي زين الدين زيدان

الإنجازات

أربعة ألقاب في كأس انتركونتيننتال وكأس العالم للأندية
١١ لقبا في دوري أبطال أوروبا
لقبان في كأس الاتحاد الأوروبي (الدوري الأوروبي حاليا)
ثلاثة ألقاب في كأس السوبر الأوروبي
٣٣ لقبا في الدوري الإسباني
١٩ لقبا في كأس إسبانيا
تسعة ألقاب في كأس السوبر الإسباني

رئيس اتحاد الكرة يرعى «غبقة» رابطـــة مشجعــي ريال مدريد


الشيخ علي بن خليفة

اتحاد الكرة- المركز الإعلامي:

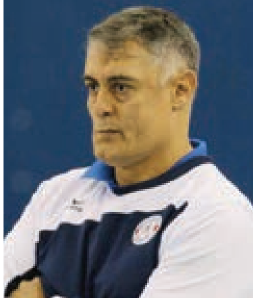
يرعى رئيس الاتحاد البحريني لكرة القدم، الشيخ علي بن خليفة بن أحمد آل خليفة، التجمع الذي ستقيمه رابطة مشجعي ريال مدريد في البحرين، مساء اليوم، في فندق "إليت سبا" بجزيرة المحرق، وذلك على هامش المباراة النهائية لدوري أبطال أوروبا، والتي ستجمع النادي الإسباني بنادي يوفنتوس الإيطالي.

ووجهت الرابطة الدعوة لمن يرغب في المشاركة وحضور الغبقة الرمضانية التي ستقام على هامش المباراة النهائية، إذ أعلنت عن فتح باب المجال لشراء التذاكر لحضور الغبقة ومشاهدة المباراة النهائية.

وتعتبر الرابطة هي أول رابطة رسمية تم الاعتراف بها في مملكة البحرين من قبل النادي الملكي، وذلك منذ يناير من العام ٢٠١٥.

وأكملت الرابطة جميع التجهيزات للحدث الذي سيقام برعاية رئيس اتحاد الكرة، وأعلنت عن تخصيص عدد من الجوائز القيمة للحضور.

هل يعود ألقيتا من بوابة المنتخب؟



كتب علي ميرزا:

المؤشرات لا تستبعد عودة الأرجنتيني ألقيتا من جديد لقيادة منتخب رجال الطائرة مؤقتا خلال الفترة القادمة التي تنتظر فيها المنتخب مشاركته في بطولة المنتخبات الخليجية التي تستقبلها المملكة خلال أكتوبر القادم. وفي أكثر من مناسبة عبر الأرجنتيني - الذي سبق له قيادة المنتخب ونادي النجمة- لمقربيه أنه ليس لديه أي مشكلة في العودة الى البحرين من جديد والإشراف على المنتخب ولو على سبيل الفترة المحددة.

نجـم الدائـرة محمـد ميـرزا يوقـع للنجمة

محمد ميرزا

كتب محمد المعتوق:

انتقل نجم الدائرة بالنادي الأهلي والمنتخب الوطني لكرة اليد اللاعب محمد ميرزا إلى صفوف فريق نادي النجمة الفريق المنافس للنادي الأهلي على البطولات المحلية، بعد مفاوضات سرية سريعة ناجحة، حيث كانت رغبة الطرفين موجودة في الانتقال والاحتضان، وتدخل عملية التوقيع السريع على العقد مع النجمة ضمن سياسة الاحتواء الذكية لتقوية البيت النجماوي لكرة اليد مبكرًا، بإشراف الدكتور عصام عبدالله ومتابعة رئيس النادي عيسى القطان المباشرة.

النجمة عانى الكثير من صعوبات في الموسم الماضي بسبب إصابة لاعب الدائرة الوحيد بالنجمة حسن شهاب وابتعاده عن اللعب مما سبب ارباك كبير لدى الجهاز الفني بقيادة المدرب الصربي ريد راغ في إيجاد البديل المناسب في الوقت المناسب.

وبعودة حسن شهاب وقدوم محمد ميرزا، واللاعبان على فكرة أساسا من نادي التضامن إضافة إلى اللاعب الظهير بالنجمة علي ميرزا الأخ الشقيق لمحمد ميرزا يشكل الثلاثة النجوم محورا ضاربا وخطيرا من الصعب إيقافه بسهولة.

وكان الدكتور عصام عبدالله قد أشرف مبكرا على عودة ابناء النادي من المدربين عبدالرحمن محمد وعلي تايسن والموسوي إضافة إلى عيسى سلمان عم الشقيقين محمد ميرزا وعلي ميرزا لتدريب حراس المرمى.

ويعد نادي النجمة الأكثر نشاطا وحيوية في ترتيب البيت الداخلي والاستعداد المبكر تحسبا للموسم القادم في انتظار اكتمال الخطط بتوقيع الدكتور عصام عبدالله رسميا على الورق لقيادة فريق الرجال بالنجمة لكي تكتمل مسببات النجاح.

مركز شباب الجنوب يثمن توجيهات وزير الشباب

ثمّن مجلس إدارة مركز شباب الجنوب الرياضي زيارة وزير شئون الشباب والرياضة هشام بن محمد الجودر الزيارة الكريمة التي قام بها لمقر المركز في قرية جو وذلك للوقوف على جميع احتياجات المركز الإدارية وجميع الخدمات الفنية وتوجيهاته للمسئولين في الوزارة للنواقص التي يحتاج المركز الى اتمامها والتي تم تنفيذها من قبل جميع الإدارات المعنية في الوزارة عقب الزيارة مباشرة من خدمات فنية وصيانة دورية لجميع المرافق في المركز

وفي سياق ذاته ذكر الأمين العام للمركز غانم بن سالم الرميحي بان جميع الاحتياجات والخدمات والطلبات التي تم طلبها من الوزير تم تنفيذها وجاري العمل علي تنفيذ ما تبقي منها مثمنا دور جميع الإدارات و موظفين الوزارة الذين يتابعون أول بأول مع مجلس الادارة ويذللون جميع الصعوبات وذكر ايضا بان الوزارة سوف تجهز وتركب أحدث المدرجات للجماهير

كمرفق جديد يخدم أعضاء المركز أثناء الفعاليات والانشطة الرياضية التي سوف يتم تنفيذها في شهر رمضان حسب الخطة السنوية للمركز، ولفت الرميحي بأن هذه السرعة في تنفيذ التوجيهات تدل على أن وزير الشباب والرياضة يولي أهمية كبيرة للمراكز الشبابية والأندية الرياضية لتتمكن من القيام بواجبها تجاه قطاع الشباب في المملكة.

بدء الأدوار التأهيلية لبطولة الماسترز على كأس المرحوم أحمد طلال الماحوزي للتنس


المرحوم أحمد طلال الماحوزي

تشهد ملاعب نادي البحرين للتنس بالجفير مساء اليوم انطلاق الأدوار التأهيلية لبطولة الماسترز الرمضانية لفردي التنس على كأس المرحوم أحمد طلال الماحوزي والتي ينظمها النادي ضمن أنشطته الرمضانية لهذا العام، تخليدا لذكري ابن النادي الشاب المرحوم أحمد طلال الماحوزي، حيث يتنافس ٢٣ لاعبا على بطاقتي التأهيل للدور الرئيسي للبطولة، ومن أهم مباريات اليوم اللقاء الذي يجمع الهولندي فان دير فيرت مع الباكستاني سلمان حسن في الساعة التاسعة والنصف مساء، وتجرى المباريات بنظام اخراج المغلوب من أول مرة وتستمر حتى يوم الخميس القادم، وسيتأهل لاعبان فقط الى الدور الرئيسي لينضموا الى اللاعبين المشاركين في هذا الدور وهم كريم وحسن عبد الرضا ويوسف قائد وعبد الرحمن جناحي وأحمد جناحي وعلى العصفور والفرنسي إيريك لافواد والهولندي ريك دي جروت، وتبدأ مباريات الدور الرئيسي يوم الجمعة ١٠ يونيو وتختتم مساء يوم السبت ١٧ يونيو، وسيكون عشاق لعبة التنس على موعد مع مباريات قوية وجميلة يشارك فيها مجموعة من أقوي لاعبي التنس من أبناء مملكة البحرين والجاليات المقيمة.

انتصار كبير لدمستان على صدد في دورة بتلكو الرمضانية

حقق فريق دمستان فوزاً كبيراً على صدد بثمانية أهداف مقابل أربعة ضمن منافسات بطولة بتلكو الرمضانية الثانية والعشرين التي تقام مبارياتها على ملاعب بتلكو بالهملة.

وتألق لاعب دمستان علي إبراهيم في المباراة وتمكن من تسجيل «سوبر هاتريك»، والأهداف الأخرى سجلها حسن علي وطه الفردان وحسين عبدالرضا، أما أهداف صدد فسجلها محمود سعيد (هاتريك) وأحمد سعيد.

وشهدت المباراة أفضلية كبيرة لفريق دمستان، وخصوصاً في الشوط الثاني، إذ سيطر دمستان على الشوط الثاني وتمكن من تسجيل ٦ أهداف بعد أن انتهى الشوط الأول بتقدمه بهدفين مقابل هدف. وأدار المباراة باقتدار حكم الساحة محمد خالد وساعده عبدالسلام فواز ومحمد الصفار.

وفي مباراة أخرى، فاز فريق الحجر على جدحفص بثلاثة أهداف مقابل هدف بعد مباراة مثيرة قدم فيها الفريقين مستوى مميز.

وانتهى الشوط الأول بالتعادل السلبي، وجاءت أهداف اللقاء جميعها في الشوط الثاني إذ سجل لفريق الحجر محمود عباس وإبراهيم الشملان وياسر عباس عياد، وهدف جدحفص الوحيد سجله خليل إبراهيم. أدار المباراة الحكم علي هلال وساعده عبدالله يعقوب والسيدحسين فيصل.

وتقام اليوم السبت مباراتين ضمن المجموعة الثانية، إذ يلعب عالي مع المعامير في الساعة ٨،٤٥ مساءً، والمباراة الثانية بين أم الحصم والعكر عند العاشرة والنصف وتقام المباراتان على ملاعب بتلكو بالهملة.

مجلس عائلة الكوهجي ينظم البطولة الرمضانية لكرة القدم

تحت رعاية عبدالغفار عبدالرحيم الكوهجي نظّم مجلس عائلة الكوهجي البطولة الرمضانية الخامسة لكرة القدم لأفراد العائلة ، انطلاقا من باب صلة الأرحام والترابط العائلي والتعارف وبحضور كبار وجهاء العائلة ، حيث شارك في البطولة ما يربو على ١٠٠ لاعبا من عائلة الكوهجي من وتم توزيع اللاعبين إلى ١٠ فرق. يذكر أن البطولة كانت بنظام الدوري والمربع الذهبي حيث فاز فريق «النصر» بالبطولة بعد تأهله إلى المباراة النهائية وفوزه على فريق «المنامة» بهدف مقابل لا شيء ، بعدها قام عبدالغفار الكوهجي و نجيب الكوهجي بتكريم المركز الاول والثاني بالميداليات وكوبونات مقدمة من مطاعم مادو التركية ومحلات البركة للرياضة

يذكر بأن هذه هي البطولة الخامسة على التوالي وتم غلق باب التسجيل بعد ساعات من إعلان البطولة بسبب الاقبال الكبير للمشاركة فيها وقد اتسمت البطولة الأولى من نوعها بتعارف القريب والبعيد وسعادة الجميع ، وقد أشادوا بالتنظيم الرائع للبطولة وتمنوا تكرارها مجددا.

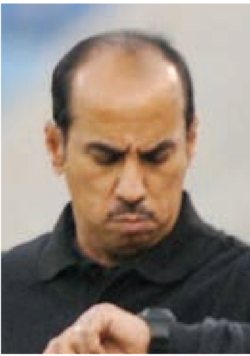


الاتفاق يجدد للمدرب صلاح حبيب

جدد نادي الاتفاق التعاقد مع المدرب الوطني صلاح حبيب لتدريب الفريق الأول للموسم ٢٠١٧ / ٢٠١٨ حيث يلعب الفريق في دوري الدرجة الثانية، ويأتي توقيع العقد بحسب رئيس النادي أحمد المرزوق للمستوى الجيد الذي ظهر به الفريق في الموسم الفائت والذي احتل المركز السادس، وسجل نتائج جيدة، وأنه يتطلع معه لأن تكون النتائج في الموسم المقبل أفضل من سالفه.

وقال إن ناديه جلس مع الكابتن حبيب وتناقش معه حول مختلف الأمور التي تهم الفريق، ونظرة مجلس الادارة نحو التجديد من دون أن يخل ذلك باستقرار الفريق، وأن تكون ركيزته من لاعبي النادي الذين يتم تصعيدهم من فئة الشباب بهدف بناء فريق للمستقبل، وبالذات أن الكابتن صلاح قد شاهد لاعبي فئة الشباب في الموسم الفئات وزج بعدد منهم في بعض المباريات، وأنه يتمنى للمدرب وللفريق التوفيق والنجاح في الموسم المقبل، وأن الادارة بانتظار البرنامج الخاص بأعداد الفريق واحتياجاته للعمل على توفيرها، قبل فترة الاعداد بوقت كاف.

ويعد الكابتن صلاح حبيب من المدربين الطموحين ومن الحاصلين على شهادة التدريب الآسيوية للفئة (A) وحاليا هو ضمن البرنامج الآسيوي لإعداد المدربين المحترفين، وقد ساعده في الموسم الفائت المدرب حسين الباشا، وقد لعب الاتفاق ١٦ مباراة فاز في ٥ منها وتعادل في ٢ وسجل ٢٩ هدفا، وكان أبرز أهداف اللاعب عبد الرحمن عبد الله والذي سجل ١٢ هدفا، واللاعب عبد الرحمن سلطان.


خالد تاج


فتحي العبيدي

الحد لم يحسم موقفه

ذكر مصدر مسئول بنادي الحد بأن ناديه لم يحسم بعد مسألة مدرب الفريق الأول، وإن المفاضلة تتجه للمدرب الوطني الذي يعطيه النادي دائما أهمية خاصة، وبالذات أن بعضهم نجح مع الفريق، وتشير المصادر إلى ان عملية التفاوض مع المدرب الوطني خالد تاج بلغت مراحل متقدمة وبالذات أنه سبق وأن درب مع الفريق ويتمتع بخبرات عالية، فضلا عن تحقيقه لنتائج ممتازة مع المنامة ومن ضمنها الفوز بأغلى الكؤوس واحتلال المركز الرابع في الدوري، كما وعلمت مصادرنا بأن من المدربين الذين كانوا على طاولة الحد المدرب فتحي العبيدي والذي عمل في الأهلي خلال القسم الأول وسجل معه نتائج جيدة وكان ترتيبه الخامس (١٣ نقطة)، ويذكر أن الحد تدرب الموسم الفائت مع إثنين من المدربين هما عيسى السعدون في القسم الأول ومحمد الشملان في القسم الثاني، وحل الفريق ثالثا، ولن تكون أمامه أي مشاركة خارجية في الموسم المقبل.

تشـــاهـدون الـيـــوم

المباريات	الوقت	القنوات
دوري أبطال أوروبا		
يوفنتوس - ريال مدريد	21:45	beIN SPORTS

نائب رئيس اتحاد الألعاب الذهنية يؤكد:

بطولة المرحوم جاسم فخرو للشطرنج مثلٌ أعلى للبقاء والرسوخ


حميد رحمة

أكد نائب رئيس اتحاد الألعاب الذهنية حميد رحمة إن بطولة المرحوم جاسم محمد فخرو الرمضانية (٤١) المفتوحة للشطرنج والتي ينظمها نادي العروبة خلال ليالي الشهر الكريم مثل أعلى للبطولات التي بقيت راسخة على مر الأجيال والسنين.

وأشار إلى أن السبب وراء بقائها إلى هذه الفترة يعود للأجيال الإدارية المتعاقبة على النادي والملتزمة بدفع هذه الرياضة الفكرية إلى التطور والازدهار.

وقال: إن المرحوم جاسم محمد فخرو واحد من قياديي هذا النادي العريق والذي أعطى اللعبة جُل وقته وجعل إدارة النادي تتمسك بها بقوة رغم الصعوبات الكثيرة التي واجهتها.

وقال حميد رحمة: إن تاريخ البطولة عريق وراسخ في التراث الرياضي الفكري البحريني وإن المسؤولين في وزارة شؤون الشباب والرياضة واللجنة الأولمبية واتحاد الألعاب الذهنية يولون هذه الرياضة تشجيعًا ودعمًا وفق كل الإمكانات المتاحة.

وأشاد نائب رئيس اتحاد الألعاب الذهنية بالنيابة عن رئيس الاتحاد وأعضاء مجلس الإدارة بالدور الكبير والبارز لمجلس إدارة نادي العروبة برئاسة رسول الجشي ونشاط لجنة الشطرنج برئاسة عضو الإدارة محمود حميدان في كل النجاحات التي تحققت طوال السنين الماضية وحتى اليوم وتمنى أن تحقق هذه البطولة كل الأهداف المرجوة.

اليوم في الجولة الثانية لشطرنج المرحوم جاسم فخرو

حسين عياد.

تنطلق عند الساعة الثامنة والنصف من مساء اليوم الجولة الثانية من بطولة المرحوم جاسم محمد فخرو الرمضانية (٤١) المفتوحة للشطرنج التي ينظمها نادي العروبة وستكون أهم اللقاءات بين عبد الغفور سلمان وحسين عياد وماهر عياد وأنتوني بيلايو وحسين بو خلف مع كاجابان دادا وعبدالله حميد وبن يحيى وكبايا جوي وأسامة الغسرة ومصعب شاكر وكوستاليس وتقام الجولة في قاعة إبراهيم خليل كانو.